

هذا الكتاب البديع • والمؤلف السميع • لم يذكر فيه
اسم مؤلفه مع أنه مستحق للذكر لبراعة ما اشتمل عليه
من النظم الرائق • والكلام الفائق • وقد وجد
في دار كتب المرحوم اسعد افندي
قطيعته على أصله

الطبعة الاولى

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة
تاريخ الرخصة ٢٤ رمضان سنة ١٣٠١ وعندها ٢٩٠

طبع في مطبعة الجوائب

قسطنطينية

سنة

١٣٠١

﴿ فهرسة بمص ﴾

مَطْبُوعَاتُ الْجَوَائِبِ

﴿ كتاب من تأليف صاحب الجوائب ﴾

(الاثمان بالاستانة)

قرش سر الليال في القلب والابدال يحتوي على تبين معاني الالفاظ واتساق
٤٠ وضعها (طبع في المطبعة السلطانية)

الساق على الساق في ما هو الفاريق او ايام وشهور واعوام في عجم
١٠٠ العرب والاعجم (طبع في باريس على شكل غريب)

غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وخروف المعاني (مجلد
٠٢٧ تجليدا متقنا)

الواسطة في احوال مالطسة وكشف المنجبا عن فنون اوروبا طبع على
٠٢٥ السخنة الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيفت اليه فوائد احصائية (طبعة ثانية)

١٠٨ الجاسوس على القاموس (مجلد تجليدا حسنا متينا)

﴿ كتب اخرى وهي من تأليف الهام الافخم الملك الجليل الاكرم ﴾

﴿ سيدنا والاجاه بهادر السيد محمد صديق حسن خان ملك بهو مال المعظم ﴾

لقطة العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان ﴿ وفي آخرها ﴾ خيئة

١٧ الاكوان في افتراق الامم على المذاهب والاديان

٠٦ نسوة السكران من صهباء تذكاري الغزلان

٢٠ حصول المأمول من علم الاصول

٠٥ غصن البان المورق بمحسنات البيان

١٠ البلغة في اصول اللغة

٠٤ العلم الخفاق من علم الاشتقاق

مَجْمُوعَةُ الْمَعَانِي

- هذا الكتاب البديع * والمؤلف السنيع * لم يذكر فيه —
- اسم مؤلفه مع انه مستحق للذكر لبراعة ما اشتمل عليه —
- من النظم الرائق * والكلام القائق * وقد وجد —
- في دار كتب المرحوم اسعد افندي —
- فطبعناه على اصله —

— الطبعة الاولى —

طبع رحمة طاروق المعارف الحليلة

تاريخ الرحمة ٢٤ رمضان سنة ١٣٠١ وعددها ٢٩٠

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ فسطاطينية ﴾

سنة

١٣٠١

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الارواح * وقالق الاصباح * ومرسل الريح * ومعيد الاشباح *
الذي انشأ فاحسن الانشاء * ثم قدم ما شاء * احده حق حده مسرا ومعلنا *
واشكره على احسانه ولا يزال محسنا * واصلى على اشرف مخلوقاته محمد وعلى
آله واصحابه ما دامت الارض والسماء وسلم تسليما كثيرا * وبعد * فلما
كانت معرفة علم الشعر من ارفع العلوم كما قال عليه الصلاة والسلام ان من
الشعر لحكمة احببت ان اجع منه نبذة اذكر فيها من اشعار القوم ومقاصدهم
في كل معنى بديع * ولفظ منيع * ما يطرب ذوى القلوب * ويجلى به الكروب *
فجئت منه ما ينظم في مائة معنى تصلح للمتمثل ان يصل بها خطابه * ويحلى
بمحاسنها كتابه * واضفت الى كل معنى ما يجانسه او يضاده للملاءمة التي
بين الضدية والمثالية ولئلا تكثر الابواب فتعي طالبها واجتهدت في تخيرها من
فصيح الشعر وقويه * الخالي من فحش مستهجن الشعر ووجشيه * السليم
من مستكره العبارة ومستغلق المعنى اخذا بسحبة اهل العصر في الميل الى سهيل
الكلام وواضحه ولم اسلس في القياد الى غابة تخرج عن الشعر العربي ما لذي هو
شاهد اللغة واصلها او ما يجري مجراه من شعر المحدثين الذين لحقوا العرب
باتقانهم * ولم يقصرهم عنهم الا تأخر زمانهم * ودعا اليهم توسعهم في فنون
الشعر واغرابهم في معانيه * وابتداعهم من ضروب اللاتفة بالوقت ما لم تكن
العرب تلم به ولا تدانيه * والى الله الرغبة في التجاوز عن جنبايات اللسان
والضمائر * ونعمد خطانا لسابق عفوه السائر *

المعنى الاول

في الجبض على التقوى ورفض الدنيا

- * قال الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصده بها ثم عاد من طريقه ولم يلقه *
- * اذا انت لم ترحل بزاد من التقى * ولا قيت بعد الموت من قد تزودا *
- * ندمت على ان لا تكون كمثل * وانك لم ترصد كما كان ارصدا *
- * وقال النخيل وهو ربيعة بن مالك السعدي *
- * انى رأيت الامر ارشدة * تقوى الاله وشبهه الاثم *
- * وقال الاخطل *
- * والناس همهم الحياة ولا ارى * طول الحياة يزيد غير خبال *
- * واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد * ذخرا يكون كصالح الاعمال *
- * وقال جحدر بن معاوية العكلى *
- * اذا انقطعت نفس الفتى وأجنه * من الارض رمس ذو تراب وجندل *
- * رأى انما الدنيا غرور وانما * ثواب الفتى في صبره والتوكل *
- * وقال يزيد بن الصغير وكان اصا قتاب *
- * وان امرءا ينجو من النار بعدما * تزود من اعمالها لسعيد *
- * اذا ما المنايا اخطأتك وصادفت * حميمك فاعلم انها ستعود *
- * وقال مسلم بن الوليد *
- * دلت على عيبها الدنيا وصدقها * ما استرجع الدهر مما كان اعطاني *
- * وقال عبدة بن الطيب السعدي *
- * ان الحوادث تختر من وائما * تمر الفتى في اهله مستودع *
- * يسعى ويجمع جاهدا مستهترا * جدا وليس بأكل ما يجمع *
- * وقال بشر بن سليمان بن عامر بن حون بن قشير *
- * ولم ار مثل الخير يتركه امرؤ * ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع *

* ولا كاتقاء الله فخيراً بقيّة * واخسن صوتاً حين يسمع سامع *
 * ولا كالني لا ترجع الدهر طائلاً * لو ان الفتى عنهن بالحق قانع *
 * ولا كذهاب المرء في شأن غيره * ليشغله عن شأنه وهو ضائع *
 * وقال عدى بن زيد *

* أماذل من تكتب له النار يلقها * كفاحاً ومن يكتب له الفوز يسعد *
 * أماذل ان الجهل من لذة الفتى * وان المنيا للرجال بمرصده *
 * أماذل ما ادنى الرشاد من الفتى * وابعد منه منه اذا لم يسدد *
 * كفى زاجراً للمرء ايام دهره * تروح له بالواعظيات وتغتدى *
 * وقال زيادة بن زيد العذري *

* وان التقى خير المتاع وانما * نصيب الفتى من ماله ما تمتعا *
 * وقال عمران بن حطان *

* ارى اشقياء الناس لا يسأمونها * على انهم فيها عراة وجوع *
 * اراها وان كانت قليلاً * سحابة صيف عن قليل تقشع *
 * وقال الكميت بن زيد *

* رضينا بدنيا لا نريد فراقها * على اننا فيها نموت ونقتل *
 * ونحن بها مستمسون كأنها * لنا جنة مما نخاف ومعقل *
 * وقال آخر *

* ومن يحمد الدنيا بعيش يسره * فسوف لعمرى عن قليل يلومها *
 * اذا ادبرت كانت على المرء حسرة * وان اقبلت كانت كثيراً همومها *
 * وقال عبيد بن ايوب *

* تبكى على الدنيا سفاها وقد ترى * بعيتك ان لم يبق الا ذمها *
 * ألا انما الدنيا كنهى فزارة * تساعى قليلاً ثم هبت سمومها *
 * وقال آخر *

* رأيت اخا الدنيا وان كان خافضاً * اخا سفر يسرى به وهو لا يدري *
 * مقيمين في دار نروح ونغتدى * بلا اهبة الثاوى المقيم ولا السفر *

❖ وقال يزيد بن الحكم ❖

- * ما عذر من هو للمنون وريبها غرض رنجيم *
- * ويرى القرون امامه * همدوا كما همد الهشيم *
- * ويجرب الدنيا فلا * يؤس يدوم ولا نعيم *

❖ المعنى الثاني ❖

❖ ما جاء في الغير والحوادث وتنقل الزمان بآبائه والتفرق والريال ❖

❖ قال لبید بن ربیعہ ❖

- * وما المرء الا كالشهاب وضوءه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع *
- * وما المال والاهلون الا وديعة * ولا بد يوما ان ترد الودائع *
- ❖ وقال ايضا ❖

- * فان انت لم تصدقك نفسك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل *
- * فان لم تجد من دون عدنان باقيا * ودون معد فلتزعك العواذل *
- ❖ وقال ايضا ❖

- * رميت بنات الدهر من حيث لا اري * فكيف بمن يرمى وليس برام *
- * فلو اننى ارمى ببدل رأيتها * واكنى ارمى بغير سهام *
- ❖ وقال القطامي ❖

- * والعيش لا عيش الا ما تقر به * عين ولا حال الا سوف ينتقل *
- * والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهى ولا الم المخطئ الهبل *
- ❖ وقال آخر ❖

- * ومن كان مسرورا بطول حياته * فاني زعيم ان سيصرعه الدهر *
- ❖ وقال آخر ❖

- * ستمضى مع الايام كل غريبة * وتحدث ايام تنسى المصائب *
- ❖ وقال البحري ❖

- * أجارنسا من يجتمع يتفرق * ومن بك رهنا للحوادث يغلق *

* ارى علل الاشياء شتى ولا ارى التجمع الا صلة للنفق
 * ارى الدهر مغولا للنفوس وانما * يبق الله في بعض المواطن من يبق
 * فلا تتبع الماضي سؤالك لم مضى * وعرج على الباقي فسائله كم يبق
 * ولم ار كمال الدنيا حليلة وامق * محب متى تحسن لعينه تطلق
 * يراها عيانا وهي ضنعة واحد * ومحسبها صنعى لطيف واخرق

✽ وقال قيس بن خطيم الاوسى ✽

* وكائن رأينا من اناس ذوى غنى * وجدة عيش اصبحوا قد تبدلوا
 * فان لك قد اوتيت مالا فلا تكن * به بطرا فالجمال قد تحول

✽ وقال الاقرع بن معاذ القشيري ✽

* وقد هون الدنيا وهون اهلها * منازل قد بادت وبادت قرونها
 * واتى ارانى للمنايا رهينة * وان المنايا لا يفك رهينها

✽ وقال ايضا ✽

* بكت ام علو ان تستت رهطها * وان اصبحوا منهم شعوب وهالك
 * فقلت كذاك الناس ماض ولا بث * وبالك قليلا شحوه ثم ضاحك
 * فاما ترينى اليوم حيا فانى * على قتب من غارب الموت وارك

✽ وقال الحسين بن مطير الاسدى ✽

* وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيها * فقيرا ويغنى بعد يؤس فقيرها
 * فلا تقرب الامر الحرام فانه * حلاوته تفنى ويبقى مريرها
 * فكم قدر رأينا من تكدر عيشة * واخرى صفا بعد كدزار خديرها
 * وكم طامع في حاجة لا ينالها * ومن آيس منها اتاه بشيرها

✽ وقال احيعة بن الجلاح ✽

* فما يدري الفقير متى غناه * ولا يدري الغنى متى يعيل
 * ولا تدري اذا يممت ارضا * بأى الارض يدركك المقييل

✽ وقال توبة بن مفرس ✽

* أرب بهم ريب المنون كأنما * على الدهر فيهم ان يفرقهم نذر

❖ وقالت حرقمة بنت النعمان ❖

* فبينما نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن فيهم سوفة نتنصف
* فاف الدنيا لا يدوم نعيمها * تقلب حالات بنا وتصرف
❖ وقال العباس بن ريطة الرعلى ❖

* واهلكنى ان لا يزال يكيدنى * اخو ثقة في القوم حران نائر
* وذلك ما جرت علينا رماحنا * وكل امرئ يوما به الجد عائر
❖ وقال بعض اللصوص ❖

* على حين ان شابت لدائى ومن يعش * يصرف له عصران مختلفان
* تصاريف لون بعد لون ولم يزل * يرى حادثا من غلظة ولبان
❖ وقال حوط بن رثاب ❖

* يعيش الفتى بالفقر يوما وبالغنى * وكل كان لم يلق حين يزايله
❖ وقال هذيل الاشجعي وقد روى البيت الاول للمغيرة بن حبياء ❖
* ولم ار ذا عسر يدوم ولا ارى * مكان الغنى الا قريبا من الفقر
* فان يك عارا ما اتيت فرميا * اتى المرء يوم البؤس من حيث لا يدري
❖ وقال الاسود بن يسفر النهشلي ❖

* فاذا النعيم وكل ما يلهى به * يوما يؤول الى بلى ونفاد
❖ وقال النمر بن توبل ❖

* تدارك ما قبل السباب وبعده * حوادث ايام تمر واغفل
* يسر الفتى طول السلامة جاهدا * فكيف يرى طول السلامة يفعل
❖ وقال حميد بن ثور ❖

* ارى بصرى قد خلتنى بعد صحة * وحسبك داء ان تصح وتسلما
❖ وقال عبد الرحمن بن سويد المري ❖

* كانت قناتى لا نلين لغامر * فألأنها الاصباح والامساء
* ودعوت ربي بالسلامة جاهدا * لبعثنى فاذا السلامة داء
❖ وقال النابغة الذبياني ❖

* فكل قرينة ومقر الف * مفارقه الى الشحط القرين

* وكل فتى وان امسى واثرى * ستهلجه عن الدنيا المنون *
* وقال الحريرى *

* وايقنت ان الحى لا يدهالك * وان الفتى فى اهله متمع *
* وقال صحيح *

* عام لا يغرك يوم من غد * ان صرف الدهر يغنى ويهب *
* فارقب الدهر فاني راقب * عقب الدهر وللدهر عقب *
* ليس بالصافي وان اصفيت * عيش من اصبح ذهباً للرب *
* وقال الحارث بن حنزة *

* قلت لعمر وحين ابصرته * وقد جبا من دونه عاج *
* لا تكسح الشول باغبارها * انك لا تدري من النابج *
* واصيب لاضيافك ألبانها * فان شر اللبن الواج *
* ينال الفتى يسعى ويسعى له * تاح له من امره خالج *
* يترك ما رفع من عيشه * يعيث فيه هيج هاجج *
* وقال الحارث بن نمر التموخي *

* وقد تقلب الايام حالات اهلها * وتعدو على اسد الرجال الثعالب *
* ومثله لاي تمام *

* فلا عجب للاسد ان ظفرت بها * كلاب الاغادى من فصيح واعجم *
* فخرية وحشى سفت حزة الردى * وموت على من حسام ابن ملجم *
* وللمتنبي *

* فلا تلك الليالى ان ايديها * اذا يضربن كسرن التبع بالغرب *
* ولا تعز عسدا انت قاهره * فانهن يصدن الصقر بالخراب *
* وقال البحتري *

* اذا عاجل الدنيا اتاك بمفزع * فن خلفه فجع سيايتك آجل *
* وكانت حياة المرء سوقا الى الردى * وايامه دون الممات مراحل *
* وقال ايضا *

* اذا ما نسبت الحادثات وجدتها * بنات الزمان ارصدت لبنه *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* لما تؤذن الدنيا به من صروفها * يكون بكاء الطفل ساعة يولد *
* والا فإيا يبكيه منها وانها * لاوسع مما كان فيه وارغد *
* اذا ذكر الدنيا استهل كأنه * بما سوف يلقى من اذائها يهدد *
* وما الدهر الا كابتة فيه بكرة * وهاجرة مسمومة الجو صيخد *
* محار الفتى شيخوخة او منية * ومرجوع وهاج المصابيح رمد *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* تصفو الحياة لجاهل او غافل * عما مضى منها وما يتوقع *
* ولمن يغالط في الحقائق نفسه * ويشوقها طالب المحال فتطمع *
* ابن الذي الهرمان من بنيانه * ما قومه ما يومه ما المصرع *
* تخلف الآثار عن اصحابها * حيناً ويدركها الفناء فتبع *

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

* وما الناس الا ظاعن فودع * وثاوق ريج الجفن يبكي لراحل *
* فهل هذه الايام الا كما خلا * وهل نحن الا كالقرون الاوائل *
* نشاق من الدنيا الى غير دائم * ونبكي من الدنيا على غير طائل *
* فما عاجل نرجوه الا كاجل * وما آجل نخشاه الا كعاجل *

﴿ المعنى الثالث ﴾

﴿ وما قيل في غابة الاقدار على السعي والاجتهاد ﴾

﴿ قال النخيل السعدي ﴾

* ولئن بنيت لي المنقر في * هضب تقدر دونه العصم *
* لتقبن عني المنية ان الله ليس كحكمكم *

﴿ وقال كعب بن زهير ﴾

* لو كنت اعجب من شيء لا عجبني * سعي الفتى وهو مخوء له القدر *
* يصحى الفتى لامور ليس يدركها * فالنفس واحدة والهيم منتشر *

* والمرء ما عاش يمدود له أمل * لا تنهى العين حتى ينهى الأثر *
* وقال أبو ذؤيب *

* يقولون لي لو كان بالرمل لم يمت * نسيبة والطراق يكذب قبلها *
* واوانني استودعته السمس لا رقت * اليه المنايا عينها ورسولها *
* ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر ما كان عليه في الجاهلية *
* وما آل امره اليه من الخلافة فتمل *

* هوتن عليك فان الأمور بكف * الاله مقاديرها *
* فليس بآتيك منهيها * ولا قاصر عنك مأمورها *
* وقال عسل بن ذكوان *

* أنفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت * بين العباد مع الآجال ارزاق *
* لا ينفع البخل مع دنيا مولية * ولا يضر مع الاقبال انفاق *
* وقال ثوبة بن المفرس الخنوت *

* تجوز المصينات الفتي وهو عاجز * ويلعب صرف الدهر بالخازم الجلد *
* وقال مضر بن ربيعي *

* فلا تهلكن النفس لوما وحسرة * على الشئ سدها لغيرك قادره *
* وما فات فاتركه اذا عز واصطبر * على الدهر ان دارت عليك دوائر *
* فأنك لا تعطى امرأ حظ غيره * ولا تعرف الشق الذي الغيث ماطره *
* وقال عبدالله بن يزيد الهلالي *

* الجدر املك بالفتى من نفسه * فانهض بجدي في الحوادر او ذر *
* ما اقرب الاشياء حين يسوقها * قدر وابعدها - اذا لم تقدر *
* وقال السموأل بن عدياء *

* ولست اباول من فاة * على رفقه بعض ما يطلب *
* وقد يدرك الامر غير الارب * وقد يجمع حول القلب *
* ولكن لها أمر قادر * اذا حارل الامر لا يغلب *
* وقال نصيب *

* ومن يسبق مالا عزة وصيانة * ولا الدهر مبقية ولا السخ وافر *

* ومن يك ذا عود صليب يعضده * ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره *

* وقالت جنوب اخت عمرو ذي الهكلب *

* كل امرئ بطوال العشن مكذوب * وكل من غالب الأيام مغلوب *

* وقال النافعة *

* ما يطلب الدهر تدركه مخالبه * والدهر بالوتر ناج غير مطلوب *

* وقال رجل من الازد *

* طاف يبغى نجوة * من هلاك فهلك *

* ككل بني قاتل * حين تلقى اجلك *

* وقال آخر *

* لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتنى * اذا هو لم يجعل له الله واقيا *

* وقال آخر *

* يخيب الفتى من حيث يحرم غيره * ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه *

* ويقاربه قول المتنبي *

* ويخلف الرزقان والسعي واحد * الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا *

* وقال ابو قلابة الهذلي *

* ان الرشاد وان النى في قرن * بكل ذلك يأتبك الجديدان *

* لا نأمن وان اصبحت في حرم * ان الناياب يجني كل انسان *

* ولا تقولن لشيء سوف افعله * حتى تبين ما يمين لك الماني *

* وقال ابن الرومي *

* طامن حساك فان دهرك يوقع * بك ما تخاف من الامور وتكره *

* واذا محذرت من الامور مقبرا * وفررت منه فحسوه تتوجه *

* وقال ايضا *

* غلط الطيب على غلطة هورد * عجوت محالته عن الاصدار *

* والناس يلحون الطيب واما * غلط الطيب اصابة المقصدار *

* وقال ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان *

* اذا الله لم يحرزك مما تخافه * فلا الدرع مناع ولا السيف قاضب *

وقال أيضا *

* اذا لم يكن ينجني الفرار من الردى * على حالة فالصبر ارجى واكرم *

وقال المتنبي *

* تقصده المقدار بين صحابه * على ثقة من دهره وامان *

* وهل ينفع الجيش الكبير التفافه * على غير منصور وغير معان *

* فالك تختار القسى وانما * عن السعد يرمى دونك النقلان *

* وما لك تعنى بالاسنة والقنا * وجدك طعان بغير سنان *

* ولم تحمل السيف الطويل نبجاده * وانت غنى عنه بالحدثان *

وقال ايضا *

* مشب الذي يبكي الشباب مشيه * فكيف توقيه وبانيه هادمه *

وقال ايضا *

* ولو ان الحياة تبقى لحي * لعددنا اضلنا الشجعانا *

* واذا لم يكن من الموت بد * فن العجز ان تكون جباننا *

وقال خالد بن عقبة بن ابي معيط *

* وقد بفلت الموت الشجاع بنفسه * ويلقى المنايا المستقيم المواع *

المعنى الرابع

في الآداب والحكم

قال المغيرة بن حنبل *

* ومن يفتقر يعلم مكان صديقه * ومن يحى لا يعدم بلاء من الدهر *

* ولا خير في عيش امرئ لا ترى له * وظيفة حق في ثناء وفي اجر *

وقال قيس بن الخليم *

* وما نال والاخلق الا معارة * فاسطعت من معروفها فتزود *

* متى مات قد بالباطل الحق يابه * وان قدت بالحق الرواسى تتمد *

* اذا ما اتيت الامر من غير يابه * ضالت وان تدخل من الباب تهتد *

﴿ وقال جندب بن معاوية العكلى ﴾

- * بكل صروف الدهر قد عشت حقة * وقد حلتني بينهما بكل محل *
- * وقد عشت منها في رخاء وغبطة * وفي نعمة لو انهما لم تحول *
- * اذا الامر ولى فانهظ من طلابه * بعقلك واطلب سبب آخر متبل *
- * فانك لا تدري اذا كنت راجيا * انى الريث نجح الامر امر في التجمل *
- * ولا تمش في الحرب الضراء ولا تطع * ذوى الضعف عند انازق التحفل *
- * ولا تشتم المولى تتبع اذاته * فانك ان تفعل تسفه وتجهل *
- * ولا تحذل المولى لسوء بلائه * متى تأكل الاعداء مولاك تؤكل *

﴿ وقال الزبير بن عبد المطلب ﴾

- * اذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل حكيمًا ولا توصه *
- * وان باب امر عليك التوى * فشاور حكيمًا ولا تعصه *
- * ولا تنطق الدهر في مجلس * حديثا اذا انت لم تحصه *
- * ونص الحديب الى اهله * فان الوثيقة في نفسه *
- * وان ناصح عنك يوما نأى * فلا تنأ عنه ولا تعصه *
- * وكم من فتى عازب عقله * وقد تعجب العين من شخصه *
- * وآخر تحسبه جاهلا * ويأتيك بالامر من فسه *

﴿ وقال اعرابي ﴾

- * واياك والامر الذى ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر *
- * فما حسن ان يعذر المرء نفسه * وليس له من سائر الناس عاذر *

﴿ وقال محمد بن ابى شحاذ الضبي ﴾

- * اذا انت اعطيت الغنى نعم لم تجند * بفضل الغنى الفيت ما لك حامد *
- * اذا انت لم تعرك بجانبك بعض ما * يريب من الادنى رماك الابعاد *
- * اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل * عليك بروق جمة وواعد *
- * اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل * جنيسا كما استلى الجندة قائد *
- * وقل غناء عتاك مال جمعته * اذا كان ميرانا وواراك لاحد *

﴿ وقال عدوى بن زيد ﴾

* اجتنب اخلاق من لم ترضه * لا تعب به ثم تقفـو في الاثر *

﴿ وقال عبدالله بن معاوية الجعفي ﴾

* ولا تقرب الصنيع الذي * تلوم اخاك على مثله *

﴿ وقال ابان اللاحقي ﴾

* ولن تعرف النفس النعيم وعزه * اذا جهلت حال المذلة والضر *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* والحادثات وان اصابك بؤسها * فهو الذي انباك كيف نعيمها *

﴿ وقال بعض بني همدان ﴾

* فلا حرص بغني ولا اليأس ماني * نصبي من النني الذي انا آمله *

* ولا بد من مولى ترى فيه عثرة * وذو الحلم معنى بما جر جاهله *

﴿ وقال عبيد بن ايوب العتيبي ﴾

* فلا تعترض في الامر تكفي شؤونه * ولا تنجح الا لمن هو قابله *

* ولا تخذل المولى اذا ما ملة * ألت ونازل في الوغى من ينازله *

* ولا تحرم المرء الكريم فانه * اخوك ولا تدري لعلك سائله *

﴿ وقال نويفع بن لقيط الاسدي ﴾

* اذا انت اكثرت المجاهل كدرت * عليك من الاخلاق ما كان صافيا *

﴿ وقال داود بن الرقراق ﴾

* وما الود الا عند من هو اهله * ولا السر الا عند من هو حامله *

* وفي الدهر والتجريب للمرء زاجر * وفي ملات شغل كلفتى هو ساعله *

﴿ وقال عدى بن زيد ﴾

* فنفسك فاحفظها من الغي والردى * متى تغوها يغو الذي بك يهتدى *

* وان كانت النعماء عندك لامرئ * فلامبها فاجز المطالب وازدد *

* عن المرء لا تسأل وسـل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن مقتد *

* اذا انت طالبت الرجال تراهم * فعف ولا تطلب بجهد فتشكد *

* ولا تقصرن عن سعي من قد ورته * فما استطعت من خير لنفسك فازدد *

* عسى سائل ذو حاجة ان منعه * من اليوم سؤلاً ان تيسر في غد *
* اذا ما رأيت الشر يبعث اهله * وقام جناة الشر بالبشر فاقعد *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* اذا ما كسك الدهر سربال صحة * ولم تخل من عيش يلذ ويعذب *
* فلا تغبطن المترفين فانهم * على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب *

﴿ وقال ابو قيس بن الاسلت ﴾

* اسع على جل بني مالك * كل امرئ في شأنه ساع *
﴿ وقال ابو تمام ﴾

* ينال الفتى من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتى في دهره وهو عالم *
* ولو كانت الاقسام تجري على الحجبى * هلك اذا من جهلهن البهائم *
* ولم ار كالمعروف تدعى حقوقه * مغارم في الافروام وهي مغائم *
* ولا كالعلى ما لم ير الشعر بينها * فكلارض غفلا ليس فيها معالم *
* وما هو الا القول يسرى فتغدى * له غرر من اوجه ومواسم *
* يرى حكمة ما فيه وهو فكاهة * ويقضى بما يقضى به وهو ظالم *
* ولولا خلال سنها السعرا ما درى * بغاة الندى من اين تؤتى المكارم *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* وكم من عائب قولاً صحيحاً * وآفته من الفهم السقيم *
* ولكن بأخذ الاذهان منه * على قدر القرائح والعلوم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وكل امرئ يؤلى الجليل محبب * وكل مكان يذت العز طيب *
﴿ وقال ايضا ﴾

* وما العشق الا غرة وطماعة * تعرض قلب نفسه فيصاب *

﴿ وقال الافوه ﴾

* والحير تزداد منه ما لقيت به * والسرى يكفيك منه قل ما زاد *
* والبيت لا يتنى الا له عمد * ولا عماد اذا لم ترس اوتاد *
* فان تجمع اوتاد واعمدة * وساكن بلغوا الامر الذى كادوا *

* لا يصلح الناس فوضي لا سراة لهم * ولا سراة اذا جهالهم سادوا *
 * تهدي الامور باهل الرأي ما صلحت * فان تولت فبالاشرار تنقاد *
 * اذا تولى سراة الناس امرهم * نما على ذاك امر القوم فازدادوا *
 ❖ وقال ذو الاصبع ❖

* ورام بعـورأت الكلام كأنها * نوافر صبح نفرتها الرابع *
 * وقد يدحض المرء انوارب في الحنا * وقد يدرك المرء الكريم المصانع *
 ❖ وقال زهير ❖

* ومن هاب اسباب النسيان ينلنه * واورام اسباب السماء بسلم *
 * ومن يصص اطراف الزجاج فانه * يطيع العوالي ركبت كل لهزم *

❖ المعنى الخامس ❖

❖ ما قيل في الحنكة والتجارب والرأي والمشورة ❖

❖ قال ابيط الياي ❖

* فقلـموا امركم لله دركم * وحب الذراع بامر الحرب مضطلعا *
 * لا مسترقا ان رخاء العيش ساعده * ولا اذا عض مكروه به نخسعا *
 * ما زال يحلب هذا الدهر اضطره * يكون متبعا طورا ومتبعا *
 * حتى استمرت على شزر مريرته * مستحصدا الرأي لا فحما ولا ضرعا *
 ❖ وقال ابو الاسود ❖

* وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه * ولا كل مؤت نصحه بليب *
 * ولكن اذا ما استجمعا عند واحد * فحق له من طاعة بنصيب *

❖ وقال اوس بن حجاج ❖

* الألعى الذى يظن بك الظن كأن فد رأى وقد سمعا *

❖ وقال ابيد ❖

* وفي غابر الابام ما يعـظ الفتى * ولا خير في من لم تظه التجارب *

* وانشد الخليل *

* اذا اكل الرحمن للهرة عقله * فقد كات اخلاقه وضرائبه
 * يعيش الفتى بالعقل في الناس انه * على العقل يجري علمه وتجاربه
 * يزين الفتى في الناس صحة عقله * وان كان محظورا عليه مكاسبه
 * ويؤذي به في الناس قلة عقله * وان كرمتم اعراقه ومناسبه
 * وقال سلام الخاسر وتروى لابي نواس *

* بديهته وفكرته سواء * اذا ما نابه الخطب الكبير
 * واحزم ما يكون الدهر رأيا * اذا عى المشاور والمسير
 * وصدر فيه اللهم اتساع * اذا ضاقت عن الهم الصدور
 * وقال بشار *

* اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن * برأى نصيح او نصيحة حازم
 * ولا تحسب الشورى عليك غضاضة * فان الخوافي قوة للقوادم
 * وخل الهونا للضعيف ولا تكن * نؤوما فان الحزم ليس بنائم
 * وأدن من القربى المقرب نفسه * ولا تشهد الجوى امرا غير كاتم
 * وما خير كف امسك الغل اختها * وما خير كف لم تؤيد بفسام

* وقال ابراهيم بن العباس *

* واذا الحروب غلت بعنت لها * رأيا تفعل به كتابها
 * رأيا اذا نبت السيوف مضي * قدما بهما فسفى مضاربها
 * يمضى الامور على بديهته * وتريه فكرته عوامها
 * فيظل يوردها ويصدرها * ويعم حاصرها وغائبها

* وقال ابن الرومي *

* تراه عن الحرب العوان يعزل * وآوازه فيها وان غاب سهد
 * كما احتجب المقدار والحكيم حكمه * على الخلق طرا ليس عنه مفرد

* وقال آخر *

* تجلته بالرأى حتى أريته * به ملء عينيه مكان العواقب

❖ وقال آخر ❖

* بصير باعقاب الامور كأنما * تخاطبه من كل امر عواقبه *

❖ وقال آخر ❖

* من النفر المدلين في كل حجة * بمستحصد من حوله الرأي محكم *

❖ وقال آخر ❖

* ولو بت قدح في ظلمة * صفاء بنبع لاؤريت نارا *

❖ وقال الاقرع بن معاذ ❖

* وكم سفت في آثاركم من نصيحة * وقد يستفيد الظنة المتصح *

❖ وقال ابو زيد الطائي ❖

* عليك برأس الامر قبل انتشاره * وشر الامور الاعسر المتدبر *

❖ وقال ابنه ❖

* الرأي قبل شجاعة الشجعان * هو اول وهي الخلل للسان *

* فاذا هما اجتمعا لنفس مرة * بلغت من العلياء كل مكان *

* ولربما طعن الفتى اقرانه * بالرأي قبل تطاعن الاقران *

* لولا العقول لكان ادنى ضيغم * ادنى الى شرف من الانسان *

* ولما تفاضلت النفوس ودبرت * ايندى الكهانة عوالى المران *

❖ المعنى السادس ❖

❖ ما قيل في الحق والهوى والجهل ❖

❖ قال حاتم ❖

* وانك ان اعطيت بطنك سؤله * وفرجك نالا منتهى الذم اجعلا *

❖ وقال عمرو بن العاص ❖

* اذا المرء لم يترك طعاما بحبه * ولم يوص قلبا غايا حيث يمها *

* قضى وطرا منه يسيرا واصبحت * اذا ذكرت امثاله تملأ الفمها *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* وان امرءا لا يثنى عن غواية * اذا ما اشتتها نفس له لجهول *

﴿ وقال الافوه الازدى ﴾

* فينا معاشر لم يبنوا لقومهم * وان بنى قومهم ما افسدوا عادوا *

* لا يرشدون ولن يرعوا لمرشدهم * والجهل منهم معا والغى ميعاد *

* اضحوا كقيل بن عمرو في عشيرته * اذا هلك بالذى سدى لها عاد *

* او بعده كقدار حين تابعه * على الغواية اقوام فقد بادوا *

﴿ وقال يزيد بن معاوية وهو في حرب الروم وقد اصاب المسلمين الجدرى ﴾

﴿ فأت أكثرهم ﴾

* أهون على بما لاقت جوعهم * بالفرقدونة من حمى ومن موم *

* اذا ارتفعت على الانماط مصطبجا * بدير مران عندي ام ككلتوم *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* ذو العقل يشقى في النعيم بعقله * واخو الجهالة في الشقاوة ينعم *

* ومن البلية عدل من لا يرعى * عن جهله وخطاب من لا يفهم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* من لى بعيش الاغبياء فانه * لا عيش الا عيش من لم يعلم *

﴿ وقال الرضى ابو الحسن ﴾

* وغافلين عن العلياء قاندهم * فى كل غى فتى العقل مكتهل *

* سنوا الخضايب حذارا ان يطالبهم * بحكمه السيب او يقصيه الغزل *

* ظارين الا من الفحشاء يعترهم * ثوب الخمول وتنبو عنهم الحلال *

* قوم باسماعهم عن منطق ضمهم * وفى اواخطهم عن منظرى قبل *

﴿ وقال آخر ﴾

* اذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى * فقد ثكلته عند ذاك نواكله *

* وقد اشميت الاعداء جهلا بنفسه * وقد وجدت فيه مقالا عواذله *

* ولن يزغ النفس الجوج عن الهوى * من الناس الا فاضل العقل كامله *

﴿ وقال عمرو بن زعبل التميمي ﴾

* وان عشاء ان تفهم جاهلا * فيحسب جهلا انه منك افهم *
* متى يبلغ البنيان يوما تمامه * اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم *
﴿ وقال آخر ﴾

* لكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة اعيت من يداويها *
﴿ وقال آخر ﴾

* ابا جعفر ان الجهالة امهبا * واود وام العقل جداء حائل *
﴿ وقال الهيثم بن القسم النخعي ﴾

* قد رزق الاحق المرزوق في دعة * ويحرم الاخوذى الارحب الباع *
* كذا السوام تصيب الارض ممرعة * والاسد منزلها في غير امراع *

— المعنى السابع —

— ما قيل في الحزم والاحتياط ومبادرة الفرصة —

﴿ قال ضابي بن الحارث البرجي ﴾

* وفي السك نفريط وفي الحزم قوة * وينحطى في الحدس الفتى ويصيب *
﴿ وقال الجمال العبدى ﴾

* اذا خفت في امر عليك صعوبة * فأصعب به حتى تنزل مراكبه *
﴿ وقال آخر ﴾

* اذا المرء لم تبدهك بالحزم كله * قريحته ام تغن عنك تجملده *
﴿ وقال خازنة بن بدر ﴾

* اذا ما وبت السيء علما فقل به * وانك والامر الذي انت جاهله *
﴿ وقال ابو عطاء السهدي ﴾

* اذا ارسلت في امر رسولا * فأفهمه وارسله ادبيا *
* فان ضبعت ذاك فلا يله * على ان لم يكن علم الغيوب *

﴿ تمثل المنصور عند قتل ابي مسلم بهذين البيتين ﴾

* اذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة * فان فساد رأى ان يترددا
* ولا تمهل الاعداء يوما بقدرة * وبادرهم ان يملكوا مثلها غدا
* وقال ابو الطمحان القينى ﴾

* يارب مظلمة يوما لطيت لها * تمنحني على اذا ما غاب انصارى
* حتى اذا ما انجلت عن غيبتها * ونبت فيها ونوب المخدر الضارى
* وقال زهير ﴾

* تداركنا نسا وذيخان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
* وقال ابن الرومى ﴾

* ما كل امر اضاع المرء فرصته * فى اليوم بالتلافى فى غداة غد
* ليمت عنى وبات الدهر دارصد * وليس يقرن ذو نوم بذى رصد
* وقال ابو مسلم صاحب الدولة ﴾

* ادركت بالحر والاكتمان ما عجزت * عنه ملوك بني مروان اذ جهدوا
* ما زلت اسعى عليهم فى ديارهم * والقوم فى غفلة بالشام قد رقدوا
* حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا * من رقدة لم ينمها قبلهم احد
* ومن رعى غنما فى ارض مسبعة * ونام عنها تولى رعيها الاسد
* وقال ابو تمام ﴾

* اذا المرء ابقى بين رأيه ثلثة * تسد بتعنيف فليس بحازم
* وقال البحتري ﴾

* رأيت الحزم فى صدر سهرير * اذا استوبأت عاقبة الورود
* وقال المتنى ﴾

* ولا تسك الى خلق قسمة * شكوى الجريح الى العريان والرخم
* وكن على حذر للناس تسيرة * ولا يغرك منهم نغم مبهتم
* وقال ابن الرقي ﴾

* وما تجدى عليك ابوب غاب * بنصرتها اذا دناك ذيب
* توفي الداء خير من تصد * لايسره وان قرب الطيب

❖ وقال ايضا ❖

* وآمن ما يكون المرء يوما * اذا لبس الحذار من الخطوب *

❖ وقال ابو فراس بن حمدان ❖

* والكنى والحمد لله حازم * اعز اذا ذلت لهن رقاب *

* ولا تمك الحسناء قلبي كله * وان شملتها روقة وشباب *

* واجرى ولا اعطى الهوى فضل مقودي * واهفو ولا ينخني على صواب *

* اذا المرء لم يهجر الا ملالة * فليس له الا الفراق عتاب *

❖ وقال ايضا ❖

* فلا تغترر بالانس ما كل من ترى * اخوك اذا اوضعت في الامر اوضعا *

* ولا تقلد ما يروقك حسنه * تقاد اذا حاربت ما كان اقطعا *

❖ وقال محمد بن هاني ❖

* وما الرأي الا بعد طول تثبت * ولا الحزم الا بعد طول تلاوم *

❖ وقال ايضا ❖

* لو لم يكن حزما انالك لم يكن * للنار في حجر الزناد كون *

❖ المعنى الثامن ❖

❖ ما قيل في الزم والجدة ❖

❖ قال حارثة بن بدر ❖

* اذا الهم امسى وهو داء فامضه * ولسيت بمضيه وانت عبادله *

* ولا تنزل امر السديلة باحري * اذا رام امرا عوقته عمواذله *

❖ وقال بلعاء بن قيس الكنانى ❖

* وانى لاقرى الهم حين بضيتنى * زما علما اذا ما الهم اعيت مصادره *

* وابغى صواب الظن اعلم انه * اذا طاش ظن المرء طاشت مقاديره *

* وقد يكره الانس ما فيه رشده * وتلقى على غير الصواب سراسره *

❖ وقال ابن هرمة ❖

* يزرن امرءا لا يحض القوم اسره * ولا يتجى الاذنين في ما يحاول
* اذا ما ابى شيئا مضى كالذى ابى * وان قال انى فاعل فهو فاعل *
* وقال سعد بن ناسب المازنى *

* اذا هم ألقى بين عيني عزمه * ونكب عن ذكر العواقب جابا *
* ولم يستشر فى امره غير نفسه * وام يرض الاقائم السيف صاحبها *
* وقال مالك بن الريب *

* وما انا بالانى الحفيظة فى الوغى * ولا المتقى فى السلم جر الجرائم *
* ولا المتأرى فى العواقب للذى * أهم به من فاسكات العزائم *
* واكنى ماضى العزيمة متدم * على غمرات الحادى المتفائم *
* قليل احتلاج الرأى فى الجرد والهوى * جميع الفؤاد عنه وقع العظام *
* وقال بعض بنى سعد وروى لضابى البرجى *

* وما الفتك ما بناورت فيه ولا الدى * يخبر من لا قيت انك فاعله *
* وما الفتك الا لامرئ ذى حفيظة * اذا هم لم ترعد اليهم خصائله *
* ومثله لحارثة بن بدر *

* وما الفتك الا لامرئ رابط الحسا * اذا صال لم ترعد اليه خصائله *
* وقال شيب بن البرصا *

* ولا خير فى العيدان الا صلابها * ولا ناهضات الطير الا صفورها *
* وقال الرضى ابو الحسن *

* كيف بهاب الحمام منصت * مذ خاف غدر الزمان ما امانا *
* لم يلدت اتوب من توقعه * للامر الا وظننه الكفنا *
* اعطسه الدهر من مطلبه * فراح يستطر القنا المدنا *
* وقال ابو تمام *

* اعطرتهم عزومات او رمت بهما * يوم الكريهة ركن الدهر لانهما *
* اذا هم نكصوا كانت لهم عقلا * وان هم جمعوا كانت لهم نجما *
* وقال الخطيب *

* اذا هم بالاعداء لم ينهمه * حصان عليها لؤلؤ وشنوف *

❖ وقال طرفة بن العبد ❖

- * اذا ما اردت الامر فامض لوجهه * واخل الهوينا جانبنا متائبين *
- * ولا يمنعك الطير مما اردته * فقد خط في الابواح ما كنت لاقيا *

❖ وقال آخر ❖

- * وقل من جد في امر يطالبه * واستحب الصبر الا فاز بالظفر *

❖ وقال جعفر بن عتبة الحارثي ❖

- * ارادوا لينوني فقلت تجنبوا * طريق فالي حاجة من ورائها *

❖ وقال زبابة بن زيد العذري ❖

- * اذا خفت شك الامر فارم بعزمة * عمائة يركب بك العزم مركبا *
- * وان وجهة سدت عليك فروجها * فالك لاني لا محالة مذهبها *

❖ وقال عبد الرحمن بن حسان ❖

- * لو كنت خوار القناة موكلا * اذن تركوني لا امر ولا احلى *
- * واكنني فرع سقته اروهة * كذاك الاروم تثبت الفرع في الاصل *
- * صليب محز العود بسمع صوته * يصل اذا ما صك في افدح الخصل *

❖ وقال الخنوت ❖

- * برأيت خطوب لو علمت كثرة * اصبت بها ظلما واطلبها وحدي *
- * واني امرؤ لا ينقض العجز مرقي * اذا ما انطوى مني الفؤاد على حقد *

❖ وقال الرضي ❖

- * وركب سروا والابل ملق رواقه * على كل مغبر المطالع قائم *
- * حدوا عزمات ضاعت الارض بينها * فصار سواهم في ظهور العزائم *
- * تريم نجوم الليل ما يتغوته * على عابق الشعري وهام النعائم *
- * وغطى على الارض الدحي فكأنا * نفضر عن اعلامها بالناسم *

❖ وقال الرضي ايضا ❖

- * ضوم على الهم الذي بات ضيفه * جوع على الامر الذي كان ازمعا *
- * صليب على قرع اطلحوب كأنما * يرادين طودا من عمائة افرعا *

❀ وقال محمد بن هاني ❀

* نأتى له خلف الخطوب عزائم * تذى لها خلف الصباح مشاعل
* فكانهن على العيون غياهب * وكانهن على النفوس حبائل *

❀ المعنى التاسع ❀

❀ ما قيل في العجز والتواني والاهمال ❀

❀ قال جرير ❀

* ولا يعرفون الترحى حتى يصببهم * ولا يعرفون الامر الا تدبرا
❀ وانسد الرياشي ❀

* وعاجز الرأي مضياع لفرسته * حتى اذا فات امر عاتب القدرا
❀ وقال القطامي ❀

* وخير الامر ما استقبلت منه * وايس بان تتبعه اتباما
❀ وقال الحصين بن المنذر ❀

* امرتك امرا حازما فعصيتني * فاصبحت مسلوب الامارة نادما
❀ فانا بالباكي عليك صباة * ولا انا بالداعي لرجع سالما *

❀ وقال المتاس الضبعي ❀

* عصاني فلم يلق الرشاد وانما * تبين من امر الغوى عواقبه
❀ فاصح محمولا على ظهو آلة * تنج نجيع الجوف منها تراثه *

❀ وقال زهير بن كلبة اليربوعي ❀

* امرتكم امرى بمنعرج اللوى * ولا امر للمعصى الا مضيعا
❀ فلما رأوا غب الذي قبلهم مرتهم * تأسف من لم يس للامر اطوعا *

❀ وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ❀

* أترك اتيان الحبيب نائما * ألا ان اتيان الحبيب هو الانم
❀ فيذق هجرها قد كنت تزعم انه * رشاد ألا فائرا بما كذب الزعم *

❖ وقال عبيد بن أيوب ❖

* اذا ما اراد الله ذل قبيلة * رماها بثيب الهوى والتخاذل *
 * واول عجز القوم عما ينوبهم * تدافعهم عنه وطول التواكل *
 * واول خبث المساء خبث تراه * واول اوام القوم اوام الحلائل *
 ❖ وقال الحطيئة ❖

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فاك انت الطاعم الكاسي *
 ❖ وقال آخر ❖

* اني وجدت من المكارم حسيبكم * ان تلبسوا جر النياب وتشبعوا *
 * فاذا تذوكرت المكارم مرة * في مجلس انتم به فتقنعوا *
 ❖ وقال الاخطل ❖

* يحاولون هيجائي عند نسوتهم * ولو رأوني اسروا القول وانضعوا *
 ❖ وقال البحري ❖

* اذا ما الجرح رم على فساد * تبين فيه تفريط الطبيب *
 ❖ وقال المتنبي ❖

* اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة * فلا تستعدن الحسام اليمانيا *
 * ولا تستطيلن الرماح لغارة * ولا تستجيدن العتاق المذاكيا *
 * فما ينفع الاسد الحياء من الطوى * ولا تنفي حتى تكون ضواريا *
 ❖ وقال اعرابي ❖

* واياك والامر الذي اتوسعت * موارد ضاقت عليك المصادر *
 * فما حسن ان يعذر المرء نفسه * وليس له من سائر الناس طائر *
 ❖ وقال آخر ❖

* اذا ضيعت اول كل امر * ابت اعجازه الا التواء *
 * وان سومت امرك كل وغد * ضعيف كان امر كما سواء *
 * وان داويت امرا بالتناسي * وباليان اخطاك الدواء *

المعنى العاشر

ما قيل في مكارم الاخلاق وحسن الخلق والحياء والتواضع
وغير ذلك مما يليق به

قال معن بن اوس

* لعمرك ما اهويت كفى لريبة * ولا حلتني نحو فاحشة رجلى
* ولا قادني سمعي ولا بصرى لها * ولا دلتني رأبي عليها ولا عقلى
* واعلم اني ام تصبيني مصيبة * من الدهر الا قد اصابني فتى قبلى
* ولست بماش ما حيت لمنكر * من الامر لا يشي الى مثله مثلى
وقال مقيم

* كريم النساء حلوا الشمايل ماجد * صبور على الضراء مشترك الرجل
وقال ابن هرمة

* وان الكريم من يكرم معسرا * على ما اعتراه لا يكرم ذا يسر
* وما غيرتني ضجرة عن تكمي * ولا غاب اضيافي غناي ولا فقرى
وقال آخر

* ومرضى اذا لوقوا حياء وعفة * وفي الحرب امثال الليون الحوادر
* كأن بهم وصما يخافون طاره * وما وصمهم الا اتقاء المعابر
وقال آخر

* واني لا ليقر المرء اعلم انه * عدو وفي احشائه الضغن كامن
* فامحه بشرى فيرجع وده * سليما وقد ماتت لديه الضغائن
وقال خداس بن زهير

* فانا على سرائس غير جهل * وانا على ضرائنا من ذوى الصبر
وقال جرذع بن عدى الاوسى

* واجعل مالى دون عرضي انه * على الوجد والاعدام عرض ممنع
* واصبر نفسى في الكريهة انه * لى كل جنب مستقر ومصرح
* واني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزيرة اتقنع

﴿ وقال اويس بن جابر ﴾

* ولكنى اذا ما هابجوني * منيع الجار مرتفع المكان *
* اكارم من يكارمنى بمالى * وارعى ذا الامانة ما رعاى *

﴿ وقال الخزيمى ﴾

* اضاحك ضيقى قبل ازال رحله * ونخصب عندى والمحل جديب *
* وما النصب للاضياف ان يكثر القرى * ولكنما وجه الكريم خصيب *

﴿ وقال ابو خراش ﴾

* ارد شجاع البطن لو تعلينه * واوتر غيرة من عيالك بالطعم *
* واعتبق الماء القراح فأنتهى * اذا الزاد امسى للمزج ذا طعم *
* مخافة ان احيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة على رغم *

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

* امر على الباغى ويغلظ حانى * وذو القصد احلولى له وألين *
﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

* فان يعطونا القوم نصبر وننتظر * منى عقب كآزها ظمء مورد *
* وان نعطا لانهل ولا ننتطق الخنا * ونجز القروض اهلها ثم نقصد *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* لا تألف الفحشاء رديه ولا * يسرى اليه مع الظلام المسأم *
* متبذل فى القوم وهو مجمل * متواضع فى الحى وهو معظم *
* يعلو فيعلم ان ذلك حق، * ويذيل فيهم نفسه فيكرم *

﴿ وقال ايضا ووجدتها فى مجموع شعره وقد اورد منها يهين فى حساسته ﴾
* ولم يسم فائلها *

* يعيش المرء ما استحيى بنجر * ويبنى العود ما بى اللحاء *
* فلا والله ما فى العيس خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء *
* اذا لم تخش عاقبة اليمالى * ولم تسهى فافعل ما تشاء *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* فأحسن وجهه فى الورى وجهه محسن * وايمن كف فيهم كف بمنع *

﴿ وقال ايضا ﴾

* متصعلكين على كثافة ملائكتهم * متواضعين على عظيم الشأن *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

* اصاحب كل خل بالتجاني * وآسو كل داء بالسماح *

﴿ وقال رجل من عبد القيس ﴾

* وما انا بالناسي الخليل ولا الذي * تغير ان طال الزمان خلاثه *

* ولست بمنان على من اوده * ببر ولا مستخدم من ارافقه *

﴿ وقال البحتري ﴾

* دنوت تواضعا وعلوت مجدا * فسأناك انحدار وارتفاع *

* كذاك الشمس تبعد ان تسامى * ويدنو الضوء منها والشعاع *

﴿ وقال ابو محمد النيبى ﴾

* تواضع لما زاده الله رفعة * وكل ربيع قدره تواضع *

﴿ وقال آخر ﴾

* فتى مـل صفو الماء اما لقاءه * فبسر واما وعده فخميل *

* غنى عن الفحشاء اما لسانه * فعف واما طرفه فكليل *

﴿ وقال الابيرد اليربوعى ﴾

* فتى ان هو استغنى تخرق فى الغنى * وان قل مالا لم يؤد منه الفقر *

* وسامى حسيات الامور فثالها * على العسر حتى ادرك العسر اليسر *

﴿ وقال سالم بن وابصة ﴾

* احب الفتى ينفى الى فواحش سمعه * كأن به عن كل فاحشة وقرا *

* سليم دواعى الصدر لا باسطا ندى * ولا مانعا خيرا ولا فائلا هجرا *

* اذا ما آتت من صاحب لك زلف * فككن انت محتالا لزلله عذرا *

— المعنى الحادى عشر —

— ما قيل فى مساوى الاخلاق —

﴿ قال الاقيسر ﴾

* اذا المرء وقى الاربعين ولم يكن * له دون ما يأتى حياء ولا ستر *

* فدعه ولا تنفس عليه الذي اتى * وان مد اسباب الحياة له العمر *
 * * * * * ﴿ وميله للاعور النسي ﴾

* اذا ما المرء قصر نم مرت * عليه الاربعون مع الرجال *
 * ولم يلحق بصالحهم فسدعه * فلبس بلاحق أخرى اليبالى *
 * * * * * ﴿ وقال صالح بن جناح العبسي ﴾

* ألا انما الانسان غمد لقايله * ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل *
 * وان تجمع الآفات فالبحل سرها * وسر من البخل المواعيد والمطل *
 * * * * * ﴿ وقال حسا بن ثابت ﴾

* وان امرءا نال الغنى ثم لم ينل * قريبا ولا ذا حاجة لزهيد *
 * وان امرءا عادى الرجال على الغنى * ولم يسأل الله اعنى لحسود *
 * * * * * ﴿ وقال آخر ﴾

* وأمنع جازنى من كل خير * وأمسى بالنهمة بين صحبي *
 * * * * * ﴿ وقال منهم ﴾

* وبعض الرجال نخله لا جنى لها * ولا ظال الا ان يعد من النخل *
 * * * * * ﴿ وقال ابو تمام ﴾

* من كان مفقود الحياء فوجهه * من غير بواب له بواب *
 * * * * * ﴿ وقال اراهيم بن العباس ﴾

* يصبح اعداؤه على نفسه * منه واخوانه على وجل *
 * تذلل للعدو عن ضعه * وضولة بالصديق عن نعل *
 * * * * * ﴿ وقال اللى ﴾

* سر البلاد مكان لا صديق به * وسر ما يكذب الانسان ما يسم *
 * وسر ما اقتنصه راحي قنص * سرب البراه سواء فيه والرخم *
 * * * * * ﴿ وقال الرضى ﴾

* باخلاق كما دجت اليبالى * واحساب كما نفل الاديم *
 * * * * * ﴿ وقال البهرى ﴾

* لنا مواقف في اباء عرصه * بهان اخصارنا فيها وتطرح *

* نغشاه لا نحن مشناقون منه الى * انس ولا هو مشرور بنا فرح *
 * اذا طلبنا بلين القول غرته * طامنا نحاول قفلا ليس بفتح *
 * اعياء على فلا هيابة فرق * ينشئ الهجاء ولا هش فيندح *
 * وقال اعرابي لهجو امه *

* شائلة اصداغها لا نختم * تغدو على الضيف يعود مذكسر *
 * حتى يفر اهلها كل مفر * لو نحررت في بيتها عسر جرر *
 * لا صبحت من لجهن تعذر * يخلف مين ودمع مشهر *
 * وقال علي بن الجهم *

* جمعت امرين ضاع الحزم بينهما * تيه الملوك واخلاق المساكين *

سجدة المعنى الثاني عشر -

سجدة ما قيل في الجود والسماح وقرى الاضياف -

﴿ قال حاتم ﴾

* أماوى ان يصبح صدای بقفرة * من الارض لا ماء ادى ولا خمر *
 * ترى ان ما افنت ام آل ربه * وان يدى مما بخان به صفر *
 * أماوى ما يننى الراى عن الفنى * اذا حمرجت يوما وضاق بها الصدر *
 * وقال الافرع بن معاد *

* وما حير معروف الفنى في شبهه * ادا ما زده الساب حـ بن يشيب *
 * وما السائل المحروم يرجع خائبا * ولكن بخيل ام غنياء ينهب *
 * والهمال اشراك وان ضي ربه * يصيب الفنى من ماله وتصيب *
 * ونزل ابن درمه يذكر كلب اخواد *

* يكاد اذا ما ابصر الضيف مهولا * يكلمه من حبه وهو اعجم *
 * وقال آخر *

* واذا الرجال تصرفت اهواؤها * فهو اهواؤه طاعة سئل او آمل *
 * ويكا من فرط السخاء بناه * حب العطاء يقول هل من سائل *

❖ وقال عروة بن الورد ❖

- * انى امرؤ طافى انائى ججاعة * وانت امرؤ عافى انائك واحد *
- * أنهرأ منى ان سمت وان ترى * بوجهى شحوب الحق والحق جاهد *
- * اقسم جسمى فى جسوم كثيرة * واحسو قراح الماء والماء بارد *

❖ وقال ابن مقبل ❖

- * فأخلف وأئلف انما المال عارة * فكله مع الدهر الذى هو آكاه *
- * واهون مفقود وايسر هالك * على الحى من لا يبلغ الحى ناله *

❖ وقال آخر ❖

- * وكم رأينا اجنا دنيا يسر بها * لم يبق منه ومنها غير ما وهبا *

❖ وقال اعرابى ❖

- * سـأمنح مالى كل من جاء طالبا * واجعله وقفا على النفل والفرض *
- * فاما كريم صنت بالمال عرضه * واما لئيم صنت عن لؤمه عرضى *

❖ وقال الوليد بن عباد ❖

- * ألت ترى مدّ الفرات كأنه * جبال شرورى جئن فى البحر عوما *
- * وما ذاك من عاداته غير انه * رأى شيمة من جاره فعلم *

❖ وقال عوف بن الاحوص ❖

- * ومستنج يغشى القواء ودونه * من الليل بانا ظلمة وستورها *
- * رفعت له نارى فلما اهتدى بها * زجرت كلابى ان يهرّ عقورها *
- * فلا تسألنى واسأل عن خالمتى * اذا مردع فى القدر من يستعبرها *
- * ترى ان قدرى لا يرال كأنها * لذى الفروغ المقرور ام يزورها *
- * مبرزة لا يجعل السيز دونها * اذا اخذ النيران لاح بنسورها *
- * اذا الشول راحت نم لم نغفلجها * بأبطونها ذاق السنان عقيرها *

❖ وقال آخر ❖

- * اذا ما اتاه السائلون توقدت * عليه مصاييح الطلاقة والبشر *
- * وانعمه فى الناس فوضى كأنها * مواقع ماء المرن فى البلد القفر *

﴿ وقال ابن الرقي ﴾

* ارى فضل مال المرء داء لمرضه * كما ان فضل الزاد داء لجسمه *
* فليس لفضل المال شيء كعبذه * وليس لداء العرض شيء كحسمه *

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

* اذا السنة الشهباء مدت سماءها * مدت سماء دونها فقجبت *
* وعادت بك الريح العقيم لدى القرى * لقاحا فدرت عن نداءك وطلت *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* لكل من بنى جواء عذر * ولا عذر لطائي لثيم *
* احق الناس بالكرم امرؤ لم * يزل يأوى الى اصل كريم *

﴿ وقال احمد بن ابي فتن ﴾

* ذريني وانلافي النلاد فاني * احب من الافعال ما هو اجل *
* فأحد ناري التي توجب القرى * على وزادي الجميل المجمل *
﴿ وقال الفرزدق وهي من مشهور شعره وقد رواها ابو هلال العسكري ﴾

﴿ للاخطل بن غالب ﴾

* وركب كأن العيس تطلب عندهم * لها ترة من جذبهها بالعصائب *
* سروا يخبطون الليل وهي زافهم * الى شعب الاكوار من كل جانب *
* اذا آنسوا نارا يقولون لبتها * وقد خصرت ايديهم نار غالب *
* رأوا ضوء نار باليفع تألفت * يؤذي اليها كل اسعف لاغب *
* الى نار ضراب العراقيب لم يزل * له من غراري سيفه خبر حالب *

﴿ وقال الفرزدق ايضا ﴾

* وقد علم الاقوام ان قدورنا * ضوامن للارزاق والريح زفرف *
* ترى حولهن المغنين كأنهم * على صنم في الجاهلية عكف *
* تفرغ في الشيزي كأن جفانها * حياض الملا منها ملاء ونصف *

﴿ وقال زهير ﴾

* وبيض فياض نداء غمامه * على معفيه ما تغب فواضله *
* بكرت عليه غدوة فوجدته * قعودا لديه بالصريم عواذله *

- * يفديشه طورًا وطورا يلمنه * واعيا فما يدري ابن مخناله *
- * فأقصرن منه عن كريم مرزأ * عزوم على الامر الذي هو فاعله *
- * وقال العلوي صاحب الزنج *
- * واذا نأمل شخص ضيف طارقا * متسريلا سربال ليل اغبر *
- * او ما الى الكوماء هذا طارق * نحرتنى الاعداء ان لم تحرى *
- * وقال محمد بن هاني *
- * لقد جدت حتى ليس للمال طالب * واعطيت حتى ما لمنفسة قدر *
- * فليس لمن لا يرتقى النجم همة * وليس لمن لا يستفيد الغنى عذر *

— المعنى الثالث عشر —

— ما قيل في البخل واللوم —

* قال اعرابي *

- * كأني ونضوي عند باب ابن عامر * من القر ذئبا قفرة هلعان *
- * أيت وصبر الشتاء ينوشني * وقد مس برد ساعدي وبناني *
- * فما اضرموا نارًا ولا قدموا قرى * ولا اعتذروا من عسرة بلسان *
- * وقال ابن هرمة *
- * وللنفس تارات تحل بها العري * وتسخو عن المال النفوس الشحائم *
- * اذا المرء لم ينفعك حيا فنفسه * اقل اذا رضت عليك الصفايح *
- * لاية حال يمنع المرء ماله * غداً ففسدا والموت غاد ورائح *
- * وقال آخر *

- * وانا لنجفو الضيف من عسرة * مخزافة ان مبضري بنا فيعود *
- * وانشد الاصمعي *

- * اذا شئت ان تلقى اخاك معبسا * وجدته في الماضين كعب وحام *
- * فكشفه عما في يديه قائما * يكشف اخلاق الرجال الدراهم *
- * وقال احمد بن قن *

- * وان احق الناس باللوم شاعر * يلوم على بخل الرجال وبخل *

- * وقال كعب بن الأشقر *
- * أتعلم كلب الحى من خشية القرى * وتارك كالعذراء من دونها ستر *
- * وقال ابوتمام *
- * وان امرأ اضنت يدها على امرئ * بنيل يد من غيره لبخيل *
- * وقال البحتري *
- * جدة يذود البخيل عن اطرافها * كالبحر يدفع ملحه عن ما به *
- * اعطى القليل وذاك مبلغ قدره * ثم استرد وذاك مبلغ رايه *
- * وقال ابن الرومى *
- * اذا غر الماء البخيل وجدته * يزيد به يسا وان ظن يرطب *
- * وليس عجيبا ذاك منه فانه * اذا غر الماء الحجاوة تصلب *
- * وقال ايضا *
- * يفتّر عيسى على نفسه * وليس بباقي ولا خالد *
- * واو يستطيع لتفتيره * تنفس من منخر واحد *

— المعنى الرابع عشر —

— ما قيل فى النجدة والبأس —

- * قال بعض بنى مازن *
- * يباشر فى الحرب المنايا ولا يرى * لمن لم يباشرها من الموت مهربا *
- * اخو غمراة ما يوزع جاشه * اذا الموت بالوت ارتدى وتعصبا *
- * وقال زهير *
- * ليت بعثر بصطساد الرجال الا * ما الليث كذب عن اقرانه صدقا *
- * يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا * ضارب حتى اذا صاربوا عشقا *
- * وقال الحصين بن الحمام المرمى *
- * نطاردهم نستنقذ الجرد كالفنا * ويستنقذون السمهرى المقوما *
- * عسيرة لا يغنى الزماح مكانها * ولا النبل الا المشرفى المصمما *

* لدن غدوة حتى أتى الليل ما ترى * من الخيل الا خارجيا مسوما *
 * يطأن من القتلى ومن قصد القنا * خبارا فما يجرين الا بجشما *
 ❖ وقال ودأل بن عيل المازني ❖

* مقاديم وصالون في الروع خطوهم * بكل رفيق الشفرتين يمانى *
 * اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم * لابة حال ام باى مكان *
 ❖ وقال آخر ❖

* اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها * وان شممت يوما به الحرب شمرا *
 * ويدنو اذا ما الموت لم يك دونه * قرى السبر يحسى الانف ان يتأخرا *
 ❖ وقال جابر بن حبي ❖

* يرى الناس منا جلد ارقم صالح * وفروة ضرغام من الاسد ضيغم *
 ❖ وقال قيس بن الخطيم ❖

* وكنت امرءا لا اسمع الدهر سبة * اسب بها الا كسفت غطاءها *
 * واتى في الحرب العوان موكل * باقدام نفس ما اريد بقاءها *
 ❖ وقال ايضا ❖

* اذا ما فررنا كان اسوا فرارنا * صدود الحدود وازورار المناكب *
 * صدود الحدود والقنا منساجر * ولا تبرح الاقدام عند التضارب *
 ❖ وقال بعض بني قيس بن لعلبة ❖

* دعوت بني قيس الى فشمريت * خناديد من سعد طوال السواعد *
 * اذا ما قلوب الناس طارت مخافة * من الموت ارسوا بالنفوس الواجد *
 ❖ وقال آخر ❖

* انى اذا ما القود كانوا انبيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه *
 * وسند فوق بعضهم بالارويه * هناك اوصيني ولا توصى به *
 ❖ وقال آخر ❖

* قد علم المسأخرون في الوهل * اذا السوف عربت من الحلل *
 * ان الفرار لا يريد في الاجل *

﴿ وقال آخر ﴾

- * وقد طال حلى الرمح حتى كانه * على فرسى غصني من البان ثابت *
- * يطول لساني في العسيرة مصليا * على انني يوم الكريهة ساكت *
- ﴿ وقال بعض لصوص بني سعد وروى لعبيد بن ايوب الغنوي ﴾
- * ألم ترني صاحبت صفراء نبذة * واسمر الاب ما تجلال عامله *
- * وطال احتضاني السيف حتى كأنما * يلاط بكشحي جفنه وجماله *
- * اخو فلوات صاحب الحن وانحى * عن الانس حتى قد تقضت وسائله *
- * له نسب في الانس يعرف نجره * ولجن منه شككه وشماله *
- * وجربت قلبي فهو ماض منيع * قليل بخلان الصفاء غوائله *
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾

- * حرام على ارماحنا طعن مدبر * وتندق قدما في الصدور صدورها *
- * محرمة اعجاز خيلي على القنا * محلاة لباتها ونحوورها *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * مسترسلين الى الخوف كأنما * بين الختوف وبينهم ارحام *
- * آساد موت مخدرات ما لها * الا الصوارم والقنا آجام *

﴿ وقال القطامي ﴾

- * بضرب يبصر العميان منه * ويعشى دونه الحدق النصار *

﴿ وقال الاعشى ﴾

- * واذا تجيء كتيبة ملومة * ينحس الكماة الدارعون نزالها *
- * كنت المقدم غير لاس جنة * بالسيف يضرب معما ابطالها *

﴿ وقال قطري بن الفجاءة ﴾

- * فلو ابصرتني يوم دولاب ابصرت * طعان فتى في الحرب غيبر زميم *
- * غداة طفت علماء بكر بن وائل * وعجنا صدور الخيل نحو نعيم *
- * فلم ار يوما كان اكز مقعصا * يمح دما من فائط وكليم *
- * وضاربة خدا كريما على فتى * اغر نقيب الامهات كريم *

* فلو ابصرتنا ام عمرو وخيلنا * تبيخ من الكفار كل حريم *
 * رأيت فتية باعوا اِلاله نفوسهم * بجنات عدن عنده ونعيم *
 * وقال سلمة بن عائذ *

* انى اذا الحرب ذكا شهائبا * وحققت واقعة عقابها *
 * نركب روقها ولا نهابها * بالمشرقي والقنا نجتابها *
 * وقال بعض بنى مازن *

* وقد علموا بان الحرب ليست * لاصحاب المجامر والخلق *
 * ضربناكم على الاسلام حتى * اقناكم على وضوح الطريق *
 * وقال الاخطل *

* وكرار حلف المرهقين جواده * حفاظا اذا لم يحم انثى حلبها *
 * ثنى مهره والخيول رهوكا أنها * قداح على كفى مغيض بخيلها *
 * بهين وراء الخيل نفسا كريمة * لكبة موت ليس يؤدى قتيلاها *
 * ويعلم ان المرء ليس بخالد * وان منابا المرء يسعى دليلاها *
 * وقال موسى بن جابر الحنفي *

* وانا لوقافون بالموقف الذى * يخاف رداه والنفوس تطلع *
 * وانا لنعطى المشرفية حقها * فتقطع فى ايماننا وتقطع *
 * وقال العلوى صاحب الزنج *

* يلقى السيوف بنجره وبوجهه * ويقيم هامته مقام المغفر *
 * ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا * فعقرت ركن الجدر ان لم تعقر *
 * وقال ايضا وى للعلوى الجاني *

* وانا لنصبح اسيافا * اذا ما اهتزنا ليوم سفوك *
 * منابرهن بطون الاكف * وانغادهن رؤوس الملوك *
 * وقال بعض الخوارج *

* وسائلة بالغيب عنى ولو درت * مقارعتى الابطال طال نحيبها *
 * اذا ما التقينا كنت اول فارس * يجود بنفس انقلتها ذنوبها *

وقال عنزة *

* بكرت تخوفني الخوف كأنني * أصبحت عن عرض الخوف بمعزل
* فاجبتها ان المنية منهل * لا بد ان اسقى كأس المنهل
* فاقني حياءك لا اباك واعلى * اني امرؤ ساموت ان لم اقل
* وقال ايضا *

* علمت ان منيتي ان تأتني * لا ينبغي منها الفرار الاسرع
* فصبرت عارضة لذلك حرة * نفسي اذا نفس الجبان تطلع
* وقال بجير بن بجرة *

* كأنهم والحيل تتبع فلهم * جراد زفته الريح يوم ضباب
* اذا ما فرغنا من ضراب كتيبة * سمونا لاخرى غيرهما بضراب
* وقال العباس بن مرداس *

* القاتلون اذا لقوا اقرانهم * ان المنيا قصر من لم يقتل
* فتعاقوا الابطال في حس الورى * تحت الاسنة والغبار الاطحل
* وقالت امرأة من عبد القيس *

* ابوا ان يفروا والقنا في نحورهم * ولم يتفوا من خشية الموت سلما
* ولو انهم فروا لكانوا اعزة * ولكن رأوا صبرا على الموت اكرا
* وقالت ام حليم الخارجية *

* احمل رأسا قد سئمت حمله * وقد ملأت دهنه وغسله
* الا فتني بحمل عني ثقله
* وقال بكر بن الطاح *

* ومن يفتقر من يمش بحسامة * ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
* وانا لنلهو بالسيوف كما لهمت * عروس بعقد او سخاب قرنفل
* وقال آخر وانشدها المفضل الضبي ابراهيم بن عبدالله بن الحسين في المعركة *

* يوم قتل فحمل وكان آخر العهد به
* اقول لفتيان العشي تروحوا * على الجرد في افواههن الشكائم

* فقروا وقفة من يحى لا يحز بعدها * ومن يحترم لا تتبعه اللوائم *
 * وهل انت ان باعدت نفسك منهم * لتسلم فيما بعد ذلك سالم *
 * وقال لبيد *

* معاقلنا التي نأوى اليها * بنات الاعوجية والسيوف *
 * وقال قيس بن جلان الكنانى *

* لقد علمت علّ بصفين اننا * اذا التقت الخيلان نطعنهما شزرا *
 * ونحمل رايات الخنوف بحققها * فنوردها بيضا ونصدرها حمرا *

* وقال خديج بن عبدالله بن كلاب النخري ويعرف بابن الدرداء *
 * وما قاد من قوم الينا جيادهم * فنلقاهم الا رجعنا نقودها *
 * عشية ككنا بالخيار عليهم * أنهقص من اعمارهم ام نزيدها *
 * وقال زامل بن مصاد القينى *

* فن يك لغوا في اللقاء فاننا * ذووا نزل عند اللقاء ومصدق *
 * بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كافواه الزاد المخرق *
 * وقال بلجترى *

* هزبر مشى يبغى هزبرا ومغلبا * من القوم يغشى باسل الوجه اغلبا *
 * ادلّ بشغب ثم هالته صولة * رآك لها امضى جنانا واشغبا *
 * فاجهم لما لم يجد فيك مطمعا * واقدم لما لم يجد عنك مهربا *
 * فلم يغنه ان كرت نحوك مقبلا * ولم ينحه ان حاد عنك منكبا *
 * حملت عليه السيف لا عزمك انثنى * ولا يدك ارتدت ولا حده نبا *
 * وقال ابن الرومى *

* ومعترك تبدو نجوم حديد * وقد لافه ايسل من النقع اقم *
 * شهدت القافية تعطف والظبي * تغلّ والبيض الحصين تحطم *
 * فلم اك ممن حاص عن غراتها * ولا غاص فيها حيث غاص الغم *
 * وام اغشها الا عليا بانها * هي المجد او مطرودة الحد صيلم *

❖ وقال ابو فراس بن حمدان ❖

* واني لنزال بكل مخوفة * كثير الى نزالها النظر الشمر
* واني لجرار اكل كنية * معودة ان لا يخل بها النصر
* فأصدأ حتى ترتوى الارض والقنا * واسغب حتى يشبع الذئب والنسر
❖ وقال المتنبي ❖

* وقفت وما في الموت شك اواقف * كألك في جفن الردى وهونائم
* تمر بك الابطال كلى هزيمة * ووجهك وضاح وثغرك باسم
❖ وقال الرضى ابو الحسن ❖

* خفاف على اثر الطريدة في الفلا * اذا ماجت الرمضاء واختلط الطرد
* كأن نجوم القذف تحت سروجها * تهاوى على الظماء والليل مسود
* يعيد عليها الطعن كل ابن همة * كأن دم الاعداء في فمه شهد
* يضارب حتى ما لصارمه قوى * ويطن حتى ما لذابه جهد
* اذا عربى لم يكن مثل سيفه * مضاء على الاعداء انكره الجدد

❖ وقال ايضا ❖

* وشعث النواصي يتخذن دم الطلي * دهانا واطراف العوالى مداريا

❖ وقال ايضا ❖

* فوارس تجرى بالدماء رماحها * وتفهب بالنى الغريص جفائها
* يشور اذا اوفى الصباح عجاجها * ويعلو اذا جن الظلام دجائها

❖ وقال ابو طالب بن عبد المطلب ❖

* وانا لعمر الله ان جدد قومنا * لتلبس اسيافا بالامائل
* بكف فتى مثل الشهاب سميذع * اخى ثقة حامى الحقيقة باسل
* وحتى نرى ذا الردع يركب يدعه * من الطعن فعل الانكب المتحمائل

❖ وقالت ليلي الاخيلية ❖

* لا تقربن الدهر آل مطرف * لا ظالما ابدا ولا مظلوما
* قوم رباط الخيل وسط بيوتهم * واسنة زرق يخلن نجوما

- * ومخرق عنه القميص تخالاه * وسط البيوت من الحياء سقيما *
- * حتى إذا رفع اللواء رأيت * تحت اللواء على الخنيس زعيما *
- ﴿ وقال البحري ﴾
- * لقد كان ذاك الجاش جاش مسالم * على ان ذاك الزى زى محارب *
- * تسرع حتى قال من شهد الوغى * لقاء اعاد ام لقاء حبائب *
- ﴿ وقال زيادة بن زيد العذري ﴾
- * وقد ابرزت منى الحروب مجربا * صليبا على وقع الحروب مشيعا *
- * جوحا اذا لم ارض امر اتركته * صبورا اذا ما لم اجد لي مجزعا *
- * وما سولت نفسي لي السلم اذ بدت * نواجذها بقطرن سما مسلعا *
- * وما كنت ممن ارث الشر بينهم * ولا حين جد الجدم من تخشعا *
- * وليس اخو الحرب المضرة بالذى * اذا ضغمته جاء للسلم اخضعا *
- * ولكن اخوها كل شاك سلاحه * اذا حمله فوق حال تشجعا *

﴿ المعنى الخامس عشر ﴾

﴿ ما قيل في الجبن وللذل والفرار ﴾

- ﴿ قال قيس بن الاسلت ﴾
- * نجا مالك تحت الغبار ولم يكده * ولانفخ ايام تعد وتقدر *
- ﴿ وقال حارث بن خالد المخزومي ﴾
- * فر عبد العزيز حين رأى الابطال بالسفح فانزلوا قطرا *
- * طاهد الله ان نجا من منايا * ليعودن بعدها حرهيا *
- * حيث لا يشهد القتال ولا يسمع يوما لكر خيل دويا *
- ﴿ وقال الاخطل ﴾
- * ونجى ابن بدر ركضه من رماحنا * ونضاحه الاعطاف ملهية الحضر *
- * كأنهما والال بنجاب عنهما * اذا انغمسا فيه يعومان في بحر *

- * يسرّ اليها والرماح تنوشه * فدى لك امي ان دأبت الى العصر *
- * فظلّ يفديها وظلت ككأنها * عقاب دحاها جنح ليل الى وكر *
- * وقال ايضا *
- * تعود هوازن بابني نزار * هوازن ان ذا لهو الصغار *
- * وقال آخر *
- * اذا صوت العصفور طار فؤاده * وليث حديد الثاب عند الثرائد *
- * وقال آخر *
- * تمشي المنيا الى قوم فابغضها * فكيف امشي اليها عارى الكنف *
- * وقال جرير *
- * مازات تحسب كل شيء بعدهم * خيلا تسكر عليهم ورجالا *
- * ونظر اليه المتنبي فقال واجاد *
- * وضافت الارض حتى صار هاربهم * اذا رأى غير شيء ظنه رجلا *
- * وقال عمران بن حطان *
- * اسد على وفي الحروب نعمة * ربداء تجفل من صغير الصافر *
- * هلا برزت الى غزالة في الوغى * بل كان قلبك مثل قلب الطائر *
- (وروي في جناسي طائر)
- * صدعت غزالة قلبه بفوارس * تركت دوابره كامس الدابر *
- * وقال ابو دلامة *
- * ألا لا تلني ان فررت فاني * اخاف على فخارتي ان تخطها *
- * فلو انني أبتاع في السوق مثلها * وجدك ما باليت ان اتقدما *
- * ومثله لاخر *
- * يقول لي الامير بغير علم * تقدم حين جد بنا المراس *
- * وما لي ان اطعتك من حياة * وما لي غير هذا الرأس راس *
- * وقال الفرزدق *
- * وما يندو عزيز بني كليب * ليطلب حاجة الا بجار *

❖ وقال النجاشي ❖

* فن ير خيلنا غداة تلاقيا * يقل جبلا الفوري ينتطحان *
 * ففرت نقيف فرق الله جمعها * الى جبل الزيتون والقطران *
 * كأني اراهم يطرحون ثيابهم * من الروع والخيلان تطردان *
 * فيا حزننا ان لا يكون شهدتهم * فأذهن من شحم اللثام سناني *
 * واما بنو نصر ففر شريدهم * الى الصلتان الجون والعليان *
 * وفرت تميم سعدها وربابها * الى مثبت التميم والشبهان *
 * ونجى ابن حرب سابع ذو علالة * اجش هزيم والرماح دواني *
 * سليم النظا عبل الشواشج النسا * اقب الحسا مستضلع الزفيان *
 * اذا قلت اطراف الرماح ينسسه * مرته له الساقان والقدمان *
 * اذا بل ليتيه الجيم رأيتسه * كقاذفة السؤبوب ذي الهطلان *

❖ وقال الجحري ❖

* بأبي سيفك الذي يكسف النك ويحلو الغشا عن الابصار *
 * لا يهولك السوابغ والبيض فن تحتها قلوب العذارى *
 * واذا ما اتوك بالخيـل فاعلم * انها عدة ليوم الفرار *

❖ وقال الرضي ❖

* وجبان لويت عنه فامسى * وجل العين من قراع الرقاد *
 * مستظيرا كأن هدا ب جفنه على الناظرين شوك القناد *

❖ وقال محمد بن ابي حزة الكوفي مولد الانصار ❖

* بانك تشجعي عرسي وقد علمت * ان السجاعة مقرون بها العطب *
 * لا والذي حجت الانصار كعبته * ما يشتهي الموت عندي من له ادب *

❖ المعنى السادس عشر ❖

❖ ما قيل في الحام والصفح والعفو ❖

❖ قال زهير ❖

* وذى خطل في القول يحسب انه * مصيب فما يلزم به فقهه - وقائله *

* عبأت له حلمي واكرمت غيره * واعرضت عنه وهو باد مقاتله *

﴿ وقال حاتم ﴾

* تحلم عن الادنين واستبق ودهم * وان تستطيع الحلم حتى تحلما *

* وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر * وذى اود قومته ففقوما *

* واغفر عوراء الكريم ادخاره * واعرض عن تشم اللئيم تكرما *

﴿ وقال ابو الجهم ﴾

* نعليه لنخبر حالتيه * فخبزتهما كراما ولينا *

* نيل على جوانبه كائنا * اذا ملنا نيل على ايننا *

﴿ وقال متم ﴾

* حلیم اذا القوم الكرام تهزعا * فحلت حباهم واستخفوا من الجهل *

﴿ وقال مروان بن ابى حفصة ﴾

* ثلاث بامثال الجبال حباهم * واحلامهم منها لدى الوزن انقل *

﴿ وقال حسان بن حنظلة ﴾

* احلامنا تزن الجبال رزانة * ويزيد جاهلنا على الجهال *

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

* فليست من سخطه المردى على وجل * ما دمت من عفوه المحي على امل *

• ﴿ المعنى السابع عشر ﴾

• ﴿ بما قيل في السوود والهمة ﴾

﴿ قال الفرزدق ﴾

* وكنا اذا الجبار صغر خده * ضربناه حتى تستقيم الاخادع *

﴿ وقال الافرع بن معاذ القسيري ﴾

* يسود كهول الآخرين غلامنا * وان كان فينا مستقيدا مفدما *

- * ونجعل احكام العشيرة بعدما * تهم قوى اسبابها ان تقطعا
 * وما ضم قوم امرهم في اكفنا * فترك فيه بعد للناس مصنعا
 * وسعنا جمال او حكمتا حكومة * يراها ذروا الالباب والله مقنعا
 * ونعرف بما في الامر والامر مقبل * فطلعنا منه المحالة مطلعا
 * وانا لنطى النصف من لوفضيه * بسورتنا لم يدفع الضيم مدفعا
 * ونعرض عن اشياء نعلم انها * لنا لو اردنا خشية ان نجشعا
 * ونجعل للجار القليل سولاه * سواما ونحصى سر به ان يفزعا
 * اذا كان منا واحد في قبيلة * اراد امام القوم ان يتبرعا

❖ وقال مروان بن ابى حفصة ❖

- * بهليل في الاسلام سادوا ولم يكن * كأولهم في الجاهلية اول
 * هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا * اجابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا

❖ وقال المتنبي ❖

- * المخفرون بكل ابيض صارم * ذم الدروع على ذرى التيجان
 * يتقبلون ظلال كل مطهر * اجل الظليم وربقة السرحان
 * ان خليت ربطت بآداب الوغى * فدعاؤها بغنى عن الارسان

❖ وقال الرضى ❖

- * من القوم حلوا في المكارم والعلی * بماتف اعياص الفروع الاطاب
 * اقاموا بمستن البطاح ومجدهم * مكان النواصي من لوى بن غالب
 * بهليل ازوال يعاج اليهم * صدور القوافي او صدور التجائب

❖ وقال النابغة الذبياني ❖

- * الله عينا من رأى اهل قبة * اضّر لمن عادى واكثر نافعا
 * واعظم احلاما واكبر سيدا * واكرم مشفوعا اليه وشافعا
 * متى تلقهم لا تلق لليت عورة * ولا الجار محروما ولا الامر ضائعا

❖ وقال آخر ❖

- * ومن يخنى اطراف الرماح فاننا * لبسن لهن السابغات من الصبر

* وان كره الموت حلوا مذاقه * اذا ما مزجناه بطيب من الذكر *
 * وما رزق الانسان مثل منية * اراحت من الدنيا ولم تنز في القبر *
 * وقالت ليلي الاخوية *

* لعمر ك ما بالموت عار على الفتي * اذا لم تصبه في الحياة المعابر *
 * وقال العلوي صاحب الزنج *

* اذا اللثيم مط حاجبيه * وذب عن حريم درهبيه *
 * فاخذف عنان البخل في يديه * وقم الى السيف وشفرتيه *
 * فاستزل الرزق بمضريه * ان قعد الدهر فقم اليه *

* وقال جحدر بن معاوية العكلي *
 * اذا شئت تدري ما نفوس قبيلة * واخطارها فانظر الى من يرونها *
 * وقال بعض الاعراب *

* راع المهيرة في الظلام ناوهي * واستبأت اني فقلت لها صه *
 * غضى وأرعى مقلتيك حي الكرى * للخفض نمت وللعلاء تنبهى *
 * أذر الزلال اذا ارباب وروده * وأبل ريفي بالصرى المتسنة *
 * ان قل مالي لم تشنى فاقسة * واذا سموت الى الغنى لم اشره *
 * وقال ابو تمام *

* لم يؤثر الذهب الرنى بكثرة * على الحصا وبه فقر الى الذهب *
 * ان الاسود اسود الغاب همتها * يوم الكريهة في المسلوب لا السلب *
 * وقال المتنبي *

* واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام *
 * وقال ابن الرومي *

* وما الحسب الموروث لا ددره * بمحتسب الا بآخره كمتسب *
 * اذا العود لم يثمر وان كان شعبة * من الممرات اعتمده الناس في الخطب *
 * وقال ابو فراس بن حمدان *

* فآبوا بجدواه وآب بشكرهم * وما فيهم من صفقة المجد خاسر *

* وكيف ينال المجد والجسم وادع * وكيف يحاز الحمد والوفر وافر *
* وقال ايضا * *

* من كان مثلي لم يبت * الا اميرا او اسيرا *
* ليست تحل سرائنا * الا القصور والقبورا *
* وقال ايضا * *

* ونحن اناس لا توسط عندنا * لنا الصدر دون العالمين او القبر *
* تهون علينا في المعالي نفوسنا * ومن خطب الحسنا لم يغلبها مهر *
* وقال الجاني * *

* ما علق السيف منا بين عاشرة * الا وهبته امضى من السيف *
* وقال الرضى * *

* وما في الارض احسن من يسار * اذا استولى على امر مطاع *
* وقال ايضا * *

* أترى آن للمنى ان تقاضى * حاجة طال مطلبها في الفؤاد *
* بين هم تحت المناسم مطروح وعزم على ظهور الجياد *
* وقال ايضا * *

* لو امطرته السماء الجحما * عزا لما قال للسماء قد *
* وقال ايضا * *

* وغلبة في ظهور العيس ارقهم * هم شعاع وآمال عباديد *
* ملين بما راحت عماثهم * وكلهم طرب للبين غريد *
* لا آخذ الجرد الا عن رماحهم * اذا تطاعنت النسم الصناديد *
* وقال ايضا * *

* ما عذر من ضربت به اعراقه * حتى بلغن الى النبي محمد *
* الا يرد الى المكارم باعه * وينال منقطع العلى والسود *
* متحلقا حتى تكون ذبوله * ابد الزمان عما للفرود * *

﴿ كتب بعض الغرياء على حائط ﴾

* وبقيت بين عزميتين كلاهما * امضى وانفذ من شباه سنان
* هم يشوقني الى طلب العلى * وهوى يشوقني الى الاوطان
* وقال ابو فراس بن حمدان *

* اذا كان منا واحد في قبيلة * علاها وان ضاق الخناق حياها
* وما استورت الا واصبح شيخها * ولا احتربت الا وكان فشاها
* ولا ضربت بين القبياب قبابه * فاصبح مأوى الطارقين سواها
* وقال مالك بن الحارث الاشتر *

* بقيت وفري وانحرقت عن العلى * ولقيت اضيافى بوجه عبوسى
* ان لم اشن على ابن حرب غارة * لم تخل يوما من نهاب نفوسى
* وقال كعب بن سعد الغنوى *

* كعالية الروح الدبنى لم يكن * اذا ابتدر القوم النهاب يصيب
* اذا ما تراه الرجال تحفظوا * فلم تنطق العوراء وهو قريب
* وقال الرضى *

* وايض من عليا معد سما به * الى السورة العليا اب غير اضرم
* كأنك تلقى سنة البدر طالعا * اذا ابتدر القوم الرواق المرفعا
* فان ألهمت فيه الحفيظة خلت * وراء اللثام الارقم المتطلعا
* وقال محمد بن هاني *

* وكل اناة في المواطن سودد * ولا كناة من قدير محكم
* وقال ايضا *

* ولم اجد الانسان الا ما بنى بعبه * فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا

— المعنى الثامن عشر —

— ما قيل في الذر والمنعة —

﴿ قال طريف بن تميم العنبري ﴾

* ان قناتى لنبع ما يؤيسها * غز المقاف ولا دهن ولا نار

* متى أجز خائفاً تأمن * مسارحه * وان اخف آمنا تعلق به الدار *
 * ان الامور اذا ماوردتها صدرت * ان الامور لها ورد واصدار *

✽ وقال الحادرة ✽

* انا نعت فلا تريب حليفنا * ونكف شخ نفوسنا في المطمع *
 * ونقى بآمن مالنا احسابنا * ونجرت في الهيجا الرماح وندعى *
 * ونخوض غمرة كل يوم كريهة * تردى النفوس وغنمها للاشجع *
 * ونقيم في دار الحفاظ بينوتنا * زمننا ويظعن غيرنا للامرع *

✽ وقال ربيعة بن مقروم ✽

* ونحل بالثغر المخوف عدوه * ونرد خال العارض التهلل *
 * واذا امرؤ منا جنى فكأنه * مما يخاف على جوانب يذبل *

✽ وقال الفرزدق ✽

* هم يعدلون الارض لولا هم التفت * على الناس او كادت تيمد فتنسف *

✽ وقال ابراهيم بن العباس ✽

* وكنا متى ما نلتبس بسبوفنا * طوائل ترجعنا وفينا الطوائل *
 * ويأمن فينا جارنا وعيوننا * وترقد عنا في المحول العواذل *
 * نهم فتعطينا المنايا قيادها * وتلقى الينا ما تكن المعازل *

✽ وقال اعرابي من طي ✽

* وايس اخونا عند شر نخافه * ولا عند خير نرتجيه بواحد *
 * اذا قال من للعضلات اجابه * عظام اللهى منا طوال السواعد *
 * والوت خير للفتى من حياته * اذا لم يطوق عليه الا بقائد *

✽ المعنى التاسع عشر ✽

✽ ما قيل في الدناءة والضعفة والاحتقار ✽

✽ قال جرير ✽

* ويقضى الامر حين تغيب تيم * ولا يستأذنون وهم شهود *

❖ وقال الحصين بن المنذر ❖

- * ان المكارم ليس يدركها امرؤ * ورث المكارم عن اب فاضاعها *
- * امرته نفس بالسدانة والخنس * ونهته عن طلب العلى فاطاعها *
- * واذا اصاب من الامور كريمة * بينى الكريم بها المكارم باعها *

❖ وقال معن بن اوس المزني ❖

- * ورثنا المجد عن آباء صدق * اسأنا في ديارهم الصنيعا *
 - * اذا الحسب الرفيع تواكلته * بناء السوء اوشك ان يضيعا *
- ❖ وقال القطامي ❖

- * ألا انما نيران قيس اذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الجباحب *
- ❖ وقال المنبي ❖

- * من يهن يسهل الهوان عليه * ما لجرح يميت ابلام *
- ❖ وقال ابو فراس بن حمدان ❖

- * ولا خير في دفع الردى بمذلة * كما ردها يوما بسوءته عمرو *
- ❖ وقال الاخطل ❖

- * قبيلة كشراك النعل دارجة * ان يهبطوا العفولا يوجد لهم اثر *
 - * محلهم من بنى تيم واخوتهم * حيث يسكون من الحجارة النفر *
- ❖ وقال اوس بن حجر ❖

- * معازيل حلالون بالغيب وحدهم * بعمياء حتى يسألوا الغد ما الامر *
- * فلو كنتم من الهمالى لـكنتم * كليله سر لا هلال ولا بدر *

❖ المعنى العشرون ❖

❖ في الحمية والاثف ❖

❖ قال الشنفرى ❖

- * ولولا اجتناب الذم لم يلف مشرب * يعاش به الا لـدى وماكل *
- * ولـكن نفسا مرة لا تقيم بي * على الضيم الا ريث ما اتحول *

❖ وقال عقيل بن علفة المري ويروى لبشامة بن الغدير ❖

- * اذل الحياة وعز الممات * وكلأ اراه طعسا وبيلأ *
 - * فان لم يضكن غير احدهما * فسيرا الى الموت سيرا جبلا *
 - * ولا تهلكوا وبكم منسة * كفى بالحوادث للمرء غسولا *
- ❖ وقال العباس بن عبد المطلب ❖

- * ابي قومنا ان ينصفونا فانصفت * قواطع في ايماننا تقطر الدما *
 - * تركناهم لا يستحلون بعدها * لذى رحم من سائر الناس محرما *
 - * وزعنناهم وزع الخوامس جدوة * بكل سريجي اذا هز صمما *
 - * ابا طالب لا تقبل النصف منهم * وان انصفوا حتى تعق وتظلما *
- ❖ انشد الزبير بن بكار ❖

- * اصبر فكل فتى لا بد مخترم * ألموت ايسر مما املت جشم *
 - * الموت اسهل من اعطاء منقصة * ان لم تمت عبطة فالغاية الهرم *
- ❖ وقال ابو فراس بن حمدان ❖

- * وللعار خلى رب غسان ملكه * وفارق دين الله غير مصيب *
 - * ولم يرتغب في العيش عيسى بن مصعب * ولا خف خوف بالحرون حبيب *
- ❖ وقال عبدالله بن الزبير الاسدي ❖

- * فلن ألين لغير الحق اسأله * حتى يلين لضرس الماضع الحجر *
- ❖ وقال توبة بن مضرس ❖

- * انى امرؤ لا ينقص العجز مرتى * اذا ما انطوى منى الهؤاد على حقد *
- ❖ وقال مالك بن الرب ❖

- * وما انا كالعير المقيم لاهله * على القيد في محبوبحة الدار يرتع *
- ❖ وقال النابغة ❖

- * تعدو الذئب على من لا كلاب له * وتثقي صولة المسأسد الحامى *
- ❖ وقال معارك بن مرة العبدي ❖

- * أنسمع في هضمي لدن ساب عارضى * وقد كنت آبي الضيم اذا انا امرد *

❖ وقال منقذ الهلالي ❖

* سئمت العيش حين رأيت دهرا * يكلفني التذل للرجال
* فحسبك بالتصنف ذل حر * وحسبك بالذلة سوء حال
❖ وقال محمد بن وهيب الحميري ❖

* ألا ربما كان التصبر ذلة * وادنى الى الجبال التي هي اسمع
* وقد يركب الخطب الذي هو قاتل * اذا لم يكن الا عليه معرج
❖ وقال عبيد الله بن الحر الجعفي ❖

* وما انا ان حلا ثموني بوارد * على كدر قد غص بالماء شارب
* فان يعي عباد علي فاني * انا المرء لا تعيا علي مذاهبه
❖ وقال القطامي ❖

* ولما بدا حرمانها الضيف لم يكن * علي مناخ السوء ضريبة لازب
❖ وقال ابو نواس ❖
* لا اذود الطير عن شجر * قد بلوت المر من ثمره

❖ وقال ابن الرومي ❖

* ايت لي قبول الحسف نفس اية * تبيع بعز الموت ذل حياتها
❖ وقال آخر ❖

* لما رأيت اميرنا متجهما * ودعت عرصة داره بسلام
* وجدت آباء الذين تقدموا * سنوا الالباء على الملوك امامي
❖ وقال المتنبي ❖

* لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى * حتى يراق على جوانبه الدم
❖ وقال الرضي ❖

* ما كنت اجرع نطفة معسولة * طمع النى واناؤها من حنظل
❖ وقال آخر ❖

* اذا ظلمت حكامنا وولاتنا * خصمناهم بالرهفات الصوارم
* سيوف كأن الموت حالف حدها * مشطبة تفرى شؤون الجماجم

- * اذا ما انتصيناها ليوم كريهة * ضربنا بها ما استمسكت في القوائم *
- * وقال ذو الاصبع ❖
- * لا يخرج القسو مني غير مغضبة * ولا ألين لمن لا يتغنى ليني *
- * وقال يزيد بن مفرغ الحميري ❖
- * لا ذعرت السوام في قلق الصبح مغيرا ولا دعيت يزيدا *
- * حين اعطى من المخافة ضيما * والنسابا يرصدني ان احيدا *

❖ المعنى الحادى والعشرون ❖

❖ ما قيل في حفظ الجوار وحمى الذمار ❖

- * قال نهشل بن حري ❖
- * اذا كنت جارا لامرئ فارهب الخنا * على عرضه ان الخنا طرف الغدر *
- * وزد عن حراه ما عقدت حباله * بجمالك واسـتره بما لك من سـتر *
- * وجار منعناه من الضيم والعدى * وجيران اقوام بمدرجة الدهر *
- * وقال رجل من سلامان ابن سعد بن هذيم ❖
- * كأن الجار في شمع بن حزم * له نعماء او نسب قريب *
- * يحوط ذماره وينب عنه * ويحمى سرحه انف غضوب *
- * وقال بردع بن عدى الاوسى ❖
- * واحفظ جارى ان اخاتل عرسه * ومولاى بالـكـرآء لا انطاع *
- * ولا والهى لا يقول مجاورى * ألا اننى قد خانتى اليوم بردع *
- * وقال مقيم ❖
- * ونعم مناخ الجار حل برحله * اذا الحرب قامت في الصباح على رجل *
- * وقال المخبل السعدي ❖
- * انى لترأنى النوائب في الغنى * واعفٍ عند مشحة الاقتار *
- * والجار او من سرحه ومحله * حتى يبين لنبه المختار *
- * فوم اذا خافوا عمار اخيهم * لا يسلون اخاهم لغار *

❖ وقال مروان بن أبي حفصة ❖

* بنو مطر يوم اللقاء كأنهم * اسود لها في غول خقان اشبل *
* هم المانعون الجار حتى كأنما * لجارهم بين السماكين منزل *
❖ وقال الأبريد اليربوعي ❖

* اذا جارة حلت اليه وفي لها * فبانت ولم يهتك لجارته ستر *
* عفيف عن السوءات ما التبت به * صليب فما يلقي لعود له كسر *

❖ المعنى الثاني والعشرون ❖

❖ في الوفاء والمحافظة وذم الغدر ❖

❖ انشد عبد الحميد بن يحيى مروان بن محمد وقد امره بالانتقال الى بني *
❖ العباس حين ظهر وا عليه ليحفظه في مخلفيه ويكون عدة له عندهم *
* اسر وفاء ثم اطهر غيره * فلى بعذر يوسع الناس ظاهره *
❖ وانشد لافزاري ❖

* وذنبى بارز لا ستر عنه * لطالبه وعذرى بالغيب *
❖ وقال حرب بن جابر الهمثي ❖

* رأيت ابا القيسار للغدر الفاس * وللجار وابن العم جبا غوائله *
* وان ابا القيسار كالذئب ان رأى * بصاحبه يوما دما فهو آكله *
❖ وقال عارق الطائي ❖

* غدرت بامي انت كنت دعوتنا * اليه وسر النسبة الغدر بالعهد *
* وقد يترك الغدر الفتى وطعامه * اذا هو امسى جله من دم القصد *
❖ وقال آخر ❖

* وزرتك لما كان حبك خالصا * واعرضت لما صار نهبا مقسما *
* ولا يلبث الحوض الجيد بثأؤه * على كثرة الورد ان يتهدما *
❖ وقال آخر ❖

* تقول العدى لا بارك الله في العدى * قد اقصر عن ليلي وردت وسائله *
* ولو اصبحت ايلي تدب على العصا * لكان هوى ليلى جديدا اوائله *

﴿ وقال مزاحم بن الحارث العقيلي ﴾

- * ارى سبعة للوصل يسعون كلهم * له عند ليلى دينة يستدينها *
- * فألقيت سهمي وسطهم حين اوحشوا * فما صار لي من ذاك الا ثمنها *
- * وكنت عزوفي النفس اشأ ان ارى * على الشرك من ورهاء طوع قرينها *
- * فيوما تراهها بالعهود وفية * ويوما على دين ابن خاقان دينها *
- * يدا بيد من جاء بالعين منهم * ومن لم يحج بالعين حيرت رهونها *

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

- * ولكن الجواد ابا هشام * وفي العهد مأمون المغيب *
- * بطي عنك ما استغيت عنه * وطلاع اليك مع الخطوب *

﴿ وقال آخر ﴾

- * ومن عجب ان بت مستنعر الثرى * وت بما زودتني تمتعا *
- * ولو انني انصفتك الودام ابت * خلافا حتى نطوى في الثرى معا *

﴿ وقال البحري ﴾

- * فوا اسفا ألا اكون شهده * فحسات شمالي عنده ويميني *
- * والا لقيت الموت احر دونه * كما كان يلقي الدهر اغبر دوني *
- * وان بقائي بعده خيانة * وما كنت يوما قبله بخؤون *

﴿ وقال المثني ﴾

- * فاض الوفاء فما تلقاه في احد * واعوز الصدق في الاخبار والقسم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اقل اشتياقا ايها القلب اني * رأيتك تصفي الود من ليس صافيا *
- * خلقت أوفاء لو رجعت الى الصبي * لفارقت نبيي موجه الرأس باكيا *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

- * نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة * اجاب اليها عالم وجهول *
- * وفارق عمرو بن الزبير شقيقه * وخلي امير المؤمنين عقيل *

﴿ وقال كثير ﴾

- * وكنا عقدنا عقدة الحب بيننا * فلما تونقنا شددت وحلت *

❖ وقال ابو فراس ❖

* ابغى الوفاء بدهر لا وفاء به * كأننى جاهل بالدهر والناس *

❖ وقال ارطاة بن سهبة ❖

* وكأن ترى من ذات شجوة وعولة * بكت شجوها بعد الحنين المرجع *

* فكانت كدات البر لما تعطف * على قطع من شـلموة المتزع *

* متى لا تجده تنصرف لطياتها * من الارض او نعد لالف فتربع *

❖ وقال اعرابي ❖

* ومن يصنع المعروف في غير اهله * يلاق كما لاقى مجير ام عامر *

* اسد لها لما استجارت بيته * احايب ألبان اللقاح الدراثر *

* واسمها حتى اذا ما تمكنت * فرته بانياب لها واطافر *

* فقل لذوى المعروف هذا جزاء من * يجود بمعروف على غير شاكر *

❖ المعنى الثالث والعشرون ❖

❖ في التذكر والحنين الى ماضى الزمان وغابر الاخوان والاحباء ❖

❖ ومأفف الامكنة ومواطن الاهواء ❖

❖ انشد احمد بن يحيى ❖

* احب بلاد الله ما بين منيع * الى دار سلمى ان بصوب سحابها *

* بلاد بها حله الشباب تمني * واول ارض مس جلدى ترابها *

❖ وقال منصور النمرى ❖

* ما تنقضى حسرة متى ولا جزمع * اذا ذكرت شبابا لبس يرتجع *

* بان الشباب وفاتنى بشرته * صروف دهر وایام لها خدع *

* ما كنت اوفى شبابى كنه قرته * حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع *

* ابكى شبابا رزناه وكان ولا * يوفى بيمينه الدنيا ولا تسع *

❖ وقال ابو نواس ❖

* كان الشباب مطية الجهل * ومحسن الضحكات والهزل *

* كان الجميل اذا ارتديت به * ومنيت اخضر صيت النعل
* كان الفصيح اذا نطقت به * واصاغت الاذان لاهملي
* كان المشفع في ما ربه * عند الفساء ومدرك التبل
* والباعث والناس قد رقدوا * حتى آيت خليفة البعل
* والامرئ حتى اذا عزم * نفسي أغان يدي بالخل
* فالآن صرت الى مقاربة * وخططت عن ظهر الصبي رحلي

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* بلد صحبت به الشبية والصبي * ولبت فيه العيش وهو جديد
* فاذا تملى في الضمير رأيت * وعليه افنان السباب تميد

﴿ وقال ايضا ﴾

* وحبب اوطان الرجال اليهم * ما رب قضاها السباب هالك
* اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم * عهد الصبي فيها فحنوا لذاكا

﴿ وقال مالك بن الرب المازني ﴾

* لعمرى لث غات خراسان هامي * لقد كنت عن باني خراسان نايًا
* فله دري يوم ازل طائفا * بني باء الى الرقتين وماييا
* ودرّ الأطباء السانحات عسيمة * يخبرني اني هالك من امامييا
* تذكرت من يبكي علي فلم اجء * سوى السيف والرمح الرديني باكييا
* واكر باطراف السمينه نسوة * عريز عليهن العسيمة مايييا
* صريع على ايدي الرجال بقفرة * بسورين لحدي حيث حم قضاييا
* اقبل لاصحائي ارفعوني فاني * يعرفونني ان سهيل بداييا
* فيا صاحبي رحي دنا اوت فانزلا * رابية اني متمم ليالييا
* وودوما على بئر الشيك فاسمعا * بها الموحش والبيض الحسان الرواييا
* بانكم خافتماني بقفرة * تهمل علي الريح فيها السواقبييا
* يقولون لا تبعد وهم يدفنونني * واين مكان البعد الامكانييا
* اقلب طرفي حول رحلي فلا اري * به من عيون المؤنسات مراعييا

❖ وقال عبدالله بن عمر بن خرشة النقي ❖

* تعزّ بصبر لا وجدك لن ترى * عراض الحمى احدى الليالى الغوار *

* كأن فؤادى من تذكرة الحمى * واهل الحمى يهفوه ريش طائر *

❖ وقال ابراهيم بن العباس ❖

* باتت تسوقنى برجع حنينها * وايت اسعدنا برجع حنيني *

* الفان مغتربان بين مهامه * طويا الضلوع على هوى مكنون *

❖ وقال رجل من بني كلاب ❖

* نحن الى الرمل اليماني. صباية * وهذا لعمرى لو رضيت كئيب *

* فإين الارك الدوح والسدر والفضا * ومستنبر عن يحب قريب *

* هناك تغينا الحمام ونجتني * جنا اللهو يحلونى لنا ويطيب *

❖ وقال ذو الرمة ❖

* اذا ذكرتك النفس ميا قتل لها * أفيني فايها الهوى من مزارك *

* وما ذكرتك الشئ الذى ليس راجعا * به الوجد الا خفقة من ضلالك *

* أما والذى حج الملبون يته * شلالا ومولى كل باق وهالك *

* لئن قطع اليأس الحنين فاته * رقوء لتذراف العيون السوادك *

* لقد كنت اهوى الارض ما يستفرنى * لها الشوق الا أنها من ديارك *

❖ وقال ابو تمام ❖

* كم منزل فى الارض يألفه الفتى * وحنينه ابدا لاول منزل *

❖ وقال ايضا ❖

* اعوام وصل كام يذنى طاولها * ذكر النوى فكأنها ايام *

* ثم انبرت ايام هجر اردفت * بموى اسى فكأنها اعوام *

* ثم انقضت تلك السنون واهلها * فكأنها وأنهم احلام *

❖ وقال على بن محمد الحماني ❖

* كان يبكىنى الغناء سرورا * فأراني ابكى له اليوم حرنا *

* قد مضى ما مضى فليس يرجى * وبقى ما بى فما فيه معنى *

❖ وقال المتنبي ❖

- * يضاحك في ذا العيد كل حبيبه * سوى وابكي من احب واندب *
- * احن الى اهلي واهوى لقاءهم * وابن من المشتاق عنقاء مغرب *
- ❖ وقال بعض العرب ❖

- * ألا ليت شعري هل يارى جانب الحمى * وقد انبتت سلاته نفلا جعدا *
- * وهل اردن الدهر ماءً وقيعه * كأن الصبا شدت على مته بردا *
- ❖ وقال آخر ❖

- * فيا شجرات القاع لا زال وابل * عليكم منهل الغمام مطير *
- * سقيتن ما دامت بنجد وسيجة * ولا زال يسعى بينكن غدير *
- * ألا حبذا المذ الذي قابل النقا * ومرتبـع من اهله ومصير *
- * ويا مئنا بالمالكية انى * لهن على العهد القديم ذكور *

❖ المعنى الرابع والعشرون ❖

❖ فى المودة والاخاء ❖

❖ قال النمر بن تولب ❖

- * واحب حبيك حبا رويدا * اذا انت حاولت ان تحكما *
- * وابغض بغيضك بغضا رويدا * اذا انت حاولت ان تصرما *

❖ وقال آخر ❖

- * وايس خليلي باللول ولا الذي * ادا غبت عنه بائى بخليل *

❖ وقال كعب بن سعد الغنوى ❖

- * واذا عتبت على اخ فاستقه * لغد ولا تهلك بلا اخوان *

❖ وقال ابو الاسود ❖

- * بليت بصاحب ار أدن شبرا * يزدنى فى تباعده ذراعا *
- * ابت نفسى له الا اتباعا * وتأنى نفسه الا امتناعا *
- * ككلانا جاهدا دنو ويأى * فذاك ما استعطت وما استطاعا *

❖ وقال ايضا ❖

* ألم تر ما بيني وبين ابن عامر * من الود قد باليت عليه الثعالب
* واصبح باقى الود بيني وبينه * كأن ام يكن والدهر فيه عجائب
* اذا المرء لم يحبك الا تكرها * بدا لك من اخلاقه ما يغالب
❖ وقال مسافر بن ابي عمرو بن امية ❖

* اخوك الذى ان تحن يوما عظيمة * يت ساهرا والمستفيقون رقد
* تمر الى الاقصى يترك كـله * وانت على الاذنى صرور محدد
* فالك ان اصلحت من انت مفسد * توددك الاقصى الذى تهـودد
❖ وقال آخر ❖

* وما المرء الا باءـوانه * كما تقبض الكف بالمعصم
* ولا خير فى الكف مقطوعة * ولا خير فى الساعد الاجزم
❖ وقال آخر ❖

* عجبت لبعض الناس يذل وده * ويمنع ما ضمت عليه الاصابع
* اذا انا اعطيت الحبل مودتى * فليس لى بعد ذلك مانع
❖ وقال آخر ❖

* اخ لي كذوب الشهد طعم اخاه * اذا اشتبهت بيض الليالى وسودها
* ككمانية الملهوف بذلا ونائلا * وعونا على عيباء امر يكيدها
❖ وقال ربيعة بن مقروم الضبي ❖

* اخوك الخوك من تدنو وترجو * مودته وان دعى استجابا
* اذا حاربت حارب من تعاسى * وزاد سلاحه منك اقزابا
* يواسى فى كـريهته ويدنو * اذ ما ضالع الحدنان نابا
* وكنت اذا قربنى جاذبه * حبلى مات او تبع الجرابا
❖ وقال اوس بن حجر ❖

* وليس اخوك الدائم العهد بالذى * يذكك ان ولى ويرضيك مقبلا
* ولكنه الثائى اذا كنت آمنا * وصاحبك الاذنى اذا الامر اعضلا

﴿ وقال الاخطل ﴾

* واني واياهما اذا ما اقيتها * لكلام من صوب الغمامة والجر *

﴿ وقال الرضى ﴾

* ان يدن قومي الى داري فالفهم * او تنأعني فانت الروح في بدني *

* فالمرء يسرح في الآفاق مضطربا * ونفسه ابدا تهفو الى الوطن *

* انت الكرى مؤنسا طرفي وبعضهم * مثل القذى مانعا عيني من الوسن *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* لا خير في قرنى لغير مودة * ولرب منفع بود اباعد *

* واذا القرابة اقبلت بمودة * فاشدد لها كف التبول بساعد *

﴿ المعنى الخامس والعشرون ﴾

﴿ ما قيل في البر والمعوق ﴾

﴿ قال ابن هرمة ﴾

* واني وان كانت مراضا صدورك * للمتمس البقيا سـ لم يلم لكم صدرى *

* وان ابن عم المرء من شد ازره * واصبح يحمى غيبه وهو لا يدري *

﴿ وقال ابو هلال الاسدي ويروى لابي الشناش التميمي ﴾

* دع عنك مولى السوء والدهرانه * سنك فيكه ايامه وتجاربه *

* وتلقى عدوا من سـ واك يرد * اليك فلقاه وقد لان طائبه *

﴿ وقال محمد بن عبدالله الازدي ﴾

* لا ادفع ابن العم يمشي على شفا * وان بلغني من اذاه الجنادع *

* وليكن اواسيه وانسى ذنوبه * لترجعه يوما الى الرواجع *

* وافرشه مالى واحفظ غيبه * وارعاه عينا بالذى هو سامع *

* وحسبك من جهل وسوء صتيه * معاداة ذى القرى وار قيل قاطع *

* فأبس نراك الاهل تسلم صدورهم * فلا بد يوما ان تروح الروح نزع *

﴿ وقال طرفة ﴾

* واعلم علمايس باليمن انه * اذا نل مولى المرء فهو ذليل *

❖ وقال بدر بن عمار العامري ❖

* اذا سيم مولاك الهوان فانما * تراد به فاقصده له وتشدد
❖ وقال ابن المولى ❖

* ولا تطلبن عزا بذل عشيرة * فان الذليل من تذل جنسائه
❖ وقال الهذيل بن مشجعة البولاني ❖

* اني وان كان ابن عمي غائبا * لمعانف من خلفه وورائه

* ومفيدة نصري وان كان امرأ * مترحرا في ارضه وسمائه

* ومتى اجده في السدائد مر ملا * ألى الذي في مزودي بوعائه

* واذا تبعت الحلائل ماله * خلطت صيحتنا الى جربائه

* واذا اتى من وجهة بطريفة * لم اطمع في ما وراء خيائه

* واذا اكتسى ثوبا جبلا لم اقل * ياليت ان على فضل ردائه

* واذا غدا يوما ليركب مركبا * صعبا قدمت له على سبائه

❖ وقال الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن العباس ❖

* وعطفا على المولى وان كان بينه * وبينك في بعض الامور معائب

* ومن ذا الذي ترجوا الابعاد نفعه * اذا هو لم تسلم عليه الاقارب

❖ وقال البختري ❖

* وفرسان هيجاء نبش صدورها * باحقاها حتى تضيق دروعها

* تقبل من وتر اعز نفوسها * عارضا بايد ما تكاد تعارها

* اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها * تذكرت القربى ففاضت دموعها

❖ وقال ابو فراس بن حران ❖

* وما نفعني ان عضني للدهر مفردا * اذا كان لي قوم طوال السواعد

* وهل انا مسرور بقرب افاربي * اذا كان لي منهم قلوب الابعاد

❖ وقال بعض بني غطفان ❖

* اذا انت لم تسبق ود صحابة * على دخن اكثرت بف المعائب

* اخاف كلاب الابعدين ونجمها * ادا لم تجاوبها كلاب الاقارب

* واني لامتني امرء السوء عدة * لعدوة عريض من الناس عائب

المعنى السادس والعشرون

في المواصلة عند الرخاء والخذلان في الشدة وما يشبه ذلك

قال سهيل بن بدر الفزاري

* فان ائتب عليك ابا نزار * لتعبتني فكلك لي مريب *

* اذا استغنيت كنت اخا بعيدا * وان محتجج فانت اخ قريب *

وقال ربيع بن ابي الحقيق الهذلي

* يرمي اليّ بالمراف الهوان وما * كانت ركابي له مرحولة ذللا *

* انا ابن عمك ان نابتك نأبة * ولست منك اذا ما كعبك اعتدلا *

وقال زرار بن حصن الحنعمي

* اري ابن عطاء قد تغير بعدما * مررت له الدنيا بسيف فدرت *

* وكان اخا وهو للحرب خائف * فعاد عدوا كاشحا حين قرت *

وقال الحارث بن كلدة النقي

* فاما اذا استغنيتم فعدوكم * وادعي اذا ما الدهر نابت نوابه *

* فان يك خير فابعد يناله * وار يك شرفا بن عمك صاحبه *

وقال جرير

* فانت ابي ما ام تكن لي حاجة * فان عرضت ايقنت ان لا اباليا *

وقال آخر

* لا اعرفك بعد الموت ندرني * وفي حياتي ما زودتني زادي *

وقال محمد بن بشير الخارجي

* يسعي لك المولى ذايلا مدفعا * ويخذلك المولى اذا اشد كاهله *

* فأمسك عليك العبد اول وهلة * ولا تنفلت من راحتك حباله *

وقال ايضا

* اذا افتقر المولى سعي لك جاهدا * لترضى وان نال الغنى عنك ادبرا *

وقال آخر

* موالينا اذا افتقروا الينا * وان اتروا فليس لنا موالى *

❖ وقال الرضى الموسوى ❖

* لا تدنين مسؤارين دعوتهم * يوم الطعان فسوفوك الى الغد
* تركوا القنا تهفو اليك صدوره * والقوم بين مهال ومغرد
* حتى اتقوا بك ثم فاعرة الردى * قنبجوا وانت على طريق المزرد
* قذفوك فى غنائها وتباعدوا * عنها وقالوا قم لانفسك واقعد
* قطع الزمان قبال نعلك فانتعل * اخرى تقيك من العثار ويجدد
* واشدد يدك الى الوغى بمغامر * ندب لمعادات الطعان معود
* لم ينتفش شوك القنا من جلده * فى الروع الا بالقنا المتقصد

❖ وقال عبد المسيح بن يقيلة ❖

* والناس اولاد علات فمن علموا * ان قد اقل فنجفوا ومهججور
* وهم بنو الام اما ان رأوا نسبا * فذاك بالغيب محفوظ ومنصور

❖ المعنى السابع والعشرون ❖

❖ فى العداوة والشماتة والحسد ❖

❖ قال مبدول الغزى ❖

* وهولى كضرس السوء يؤذيك مسه * ولا بد ان آذاك انك فاقره
* دوى الجوف ان ينزع يسؤك مكانه * وان يبق يصبح كل يوم تحاذره
* يسر لك البغضاء وهو مجامل * وما كل من يجنى عليك تساوره
* وما كل من مددت ثوبك فوقه * لتستره مما اتى انت ساتره

❖ وقال عمر بن ابي ربيعة ❖

* ومساخن ذى بغضة وقرابة * يزجى لاقربه عقارب لسعا
* يسعى ليهدم ما بنيت وانى * لئلا يد بنيانه المتضععا
* واذا سررت يسوءه ما يسرنى * ويرنى المسرة مروتى ان تقرعا
* واذا عثرت يقول انى شامت * واقول حين اراه يعثر دعدا

❖ وقال قيس بن عاصم وتروى لسابق البربرى ❖

* احيا الضغائن آباء لنا سلفوا * فلن تبديد والآباء ابنا

❖ وقال عبدة بن الطبيب ❖

* لا تأمنوا قوما يشب صبيهم * بين القوايل بالعداوة ينشع *
 * فضلت عداوتهم على احلامهم * وابت ضباب نفوسهم لا تترع *
 * ان الذين تروهم اخوانكم * يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا *

❖ وقال سحيم ❖

* رأيت الحبيب لا يمل حبيبه * ولا ينفع المشنوء ان يتوددا *

❖ وقال الرضى ❖

* للذل بين الاقربين مضاضة * والذل ما بين الاقارب اروح *
 * واذا رمتك من الرجال قوارص * فسهام ذى القربى القريبة اجرح *

❖ وقال الفرزدق ❖

* اذا ما الدهر جرّ على اناس * كلاكه اناخ باخرينا *
 * فقل للشامتين بنا افيقوا * سياتى الشامتون كما لقينا *

❖ وقال الاقرع بن معاذ ❖

* كم لك من مولى اذا ما اهنته * ندمت وان اكرمته كنت تندم *
 * هو الجرف الهارى الذى ان رفعته * ليستد عنك حاله يتهدم *
 * وان قلت مهلا نار روقا عجاجة * عليك وان عضت به الحرب يرزم *
 * عطفت عليه النفس من غير رامة * وكذبت عنه بعض ما كنت اعلم *

❖ وقال ذريح بن جابر الغيداقى وتروى للحلاج بن عبدالله السدوسى ❖

* اذا المرء عادى من يودك صدره * وسالم ما اسطاع الذين نحارب *
 * فلا تفله عما يجن ضميره * فقد جاء منه بالشناة راكب *

❖ وقال نهشل بن حري ❖

* ومن ير بالاقوام يوما يروا به * معرة يوم لا توارى كواكبه *
 * فقل للذى يبدى الشمة جاهدا * سيأتيك كأس أنت لا بد شاربه *

❖ وقال عدى بن زيد ❖

* ايها السامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور *

❖ وقال حارثة بن بدر ❖

* يا ايها الشامت المبدى عداوته * ما بالنساي التي عيرت من عار *
* تراك تتجو سايما من غوائلها * هيهات لا بد ان يسرى بك السارى *

❖ المعنى الثامن والعشرون ❖

❖ في الصدق والكذب ❖

❖ قال حارثة بن بدر ❖

* واصدق اذا حدثت تكذب صادقا * واذا حلفت بمباريا فتحلل *
❖ وقال لييد ❖

* واكذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس يزي بالامل *
* غير ان لا تكذبنها في التقى * واخزها بالبر لله الاجل *
❖ وقال البحترى ❖

* اخي اذا خاصمت نفسك فاحتشد * لها ومتى حدثت نفسك فاصدق *
❖ وقال ابن الرومي ❖

* يقولون ما لا يفعلون مسبة * من الله مسبوب بها الشعراء *
* وما ذاك فيهم وحده بل زيادة * يقولون ما لا تفعل الامراء *

❖ وقال عبيد الصميد بن المعذل ❖

* لي صاحب في حديثه البركة * يزيد عند السكون والحركة *
* لو قال لا في قليل احرفها * لردّها بالحروف مشتركة *

❖ وقال معداث بن جواس الكندي ❖

* لئن كان ما بلغت عنى لامننى * صديقى وشلت من يدي الانامل *
* وكفنت وجدي منذرا بردائه * وصادف حوصي من اعادي قاتل *

❖ وقال عمرو بن قبة ❖

* فان كان حقا كما خبروا * فلا وصلت لي يمين شمالا *

❖ وقال مسعود بن مارن العكلى ❖

- * كفى لك بالوفاء اخي نيم * يميني اذ مضت عنك الحقوق *
- * وما يدريك ما ايمان عكل * اذا يبيت من الريق الخلق *
- * ابت ايمانهم الا مضيا * كما ياتح في الاجم الحريق *

❖ المعنى التاسع والعشرون ❖

❖ في القناعة والظلف والحرص والطمع ❖

❖ قال لبيد ❖

- * فافتع بما قسم الملك فانما * قسم المعاش ينشأ علامها *
- * وقال رافع بن حمزة ❖

- * وان قراب البطن بكفيك ملء * وبكفيك سوءات الامور اجتنابها *
- * وقال بعض اليهود ❖

- * واني لاستيق اذا العسر مسني * بنشأة وجهي حين تبلى المنافع *
- * فاعني ترى قومي ولو شئت ناولوا * اذا ما تسكى الحلف المتضارع *
- * مخافة ان املى اذا جيئت زائرا * وترجعني نحو الرجال المطامع *
- * فاسمع منا او اسرف منعمنا * وكل مصادي نعمة متواضع *

❖ وقال ابو ذؤيب ❖

- * والنفس راغبة اذا رغبتهها * وانما ترد الى قليل تقنع *
- * وقال سالم بن وايسة ❖

- * غني النفس ما بكفيك من سد خله * فان زاد سيئا عاد ذاك الغني فقرا *
- * وقال عروة بن لدينة ❖

- * لقد علمت وما الاسراف من يخلي * ان الذي هو رزقي سوف ياتيني *
- * اسسعي له فيعنيني تطلبه * وان قعدت اتاني لا يعنيني *
- * لا خير في طمع يذني الى طمع * وغفة من فوام العيش بكفني *
- * كم من فقير غني النفس تعرفه * ومن غني فقير النفس مسكين *

❖ وقال آخر ❖

* لعمرك لليأس عين اليقين خير من الطمع الكاذب *

❖ وقال ابن هرمة ❖

* اذا انت لم تأخذ من الياس عصمة * تسد بها في راحتك الاصابع *

* شربت بطرق الماء حيث لقيه * على رنق واستعبدك المطامع *

❖ وقال آخر ❖

* واني لعف عن مطامع جمة * اذا زين الفحشاء للنفس جوعها *

❖ وقال آخر ❖

* واعرض عن مطاعم قد اراها * فتركها وفي بطني اذطواء *

❖ وقال آخر ❖

* ان الذين يسوغ في لهواتهم * زاد يمر عليهم للثام *

❖ وقال كبير ❖

* اراني ونهياي بعزة بعدما * تخلت مما ينسا وتخلت *

* ليكلمتجي ظل الغمامة كلما * تبوأ منها للمقيل اضمحلت *

❖ وقال الاخطل ❖

* ايت نخيص البطن مضطهر الحشا * من الجوع اخشى الذم ان اضلعا *

❖ وقال يزيد بن الحكم النقي ❖

* رأيت السخى النفس يأتيه رزقه * هنيئا ولا يعطى على الحرص جاسع *

* وكم من حريص ان يجاوز رزقه * وكم من موفى رزقه وهو وادع *

❖ وقال هذبة بن الحسرم ❖

* وبعض رجاء المرء ما ليس ثألا * عناء وبعض الياس اعى واروح *

❖ المعنى الثلاثون ❖

❖ في الصمت وحفظ اللسان والسر والنميمة والسعاية ❖

❖ قال الخطي جد جرير ❖

* عجت لازراء العبي بنفسه * وصمت الذي قد كان بالقول اعلا *

- * وفي الصمت ستو للعي وانما * صحيفة لب المرء ان يتكلمها *
- * وقال ابو نواس *
- * من بدء الصمت خير * لك من داء الكلام *
- * ربما استفتحت بالنطق مغاليق الجنام *
- * وقال عبدة بن الطيب *
- * واعصوا الذي يسدى النيمة بينكم * متصحا وهو السمام المنقع *
- * يزجي عقاربها ليعث بينكم * حربا كما بعث العروق الاخدع *
- * حران لا يشفى غليل فؤاده * عسل بماء في الاء مشعشع *
- * وقال طرفة بن العبد *
- * وان لسان المرء ما لم يكن له * حصة على عوراته ادليل *
- * وقال كعب بن سعد الغنوي *
- * اذا انت جالست الرجال فلا يكن * عليك لعورات الكلام دليل *
- * وقال قيس بن الخطيم *
- * وان ضيع الاخوان سرا فاني * كنوم لاسرار العشير امين *
- * يكون له عندي اذا ما ضيمته * مكان بسوداء الفؤاد مكين *
- * وقال آخر *
- * وابثت عمرا بعض ما في جوانحي * وجرعته من مر ما انجرع *
- * ولا بد من شكوى ذي حفيضة * اذا جعلت اسرار نفسي تطلع *
- * وقال آخر *
- * اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * فصدر الذي يستودع السر اضيق *
- * وقال كعب بن سعد *
- * فلست بمبد للرجال سريري * ولا انا عن اسرارهم بسؤل *
- * وقال مسكين الدارمي *
- * وقتيان صدق لست مطلع بعضهم * على سر بعض غيراني جماعها *
- * يظلون شتى في البلاد وسرهم * الى صخرة اعيا الرجال انصداعها *
- * لكل امرئ منهم من القلب شعبة * وموضع نجوى لا يرام اطلاعها *

وفي ضد ذلك قول الآخر *

* ولا أكنتم الأسرار أكن أنهما * ولا أترك الأسرار تغلي على قلبي
* فان قليل العقل من بات ليله * تقبله الأسرار جنباً إلى جنب

وقال عبدالله بن همام *

* وانت امرؤ اما اثمتك خاليا * فخنث واما قلت قولاً بلا علم
* فانت من الأسر الذي كان بيننا * بمنزلة بين الخيانة والاثم
* وقال كثير *

* وأكنتم نفسي بعض سري تكراً * اذا ما اضاع السر في الناس حامله
* وكان على كرم الله وجهه ينشد كثيراً *

* فلا تنفس شرك الا اليك * فان اكل نصيح نصيحاً
* واني رأيت غواة الرجال * لا يتركون ادباً صحيحاً
* وقال آخر *

* وكم من صديق وده بلسانه * خؤون بظهر الغيب لا يتذم
* كذلك ذو الوجهين يرضيك شاهداً * وفي غيبه ان غاب صاب وعلقم
* وقال آخر *

* واجراً من رأيت بظهر غيب * على عيب الرجال ذوو العيوب
* وقال ابو ذؤيب *

* ونفسك فاحفظها ولا تنفس للعدى * من السر ما يطوى عليه ضميرها
* وقال فيس بن ذريح *

* لو ان امرءاً أخفى الهوى عن ضميره * لم ت وام يعلم بذلك ضمير
* ولكن سألتني الله والنفس لم تبج * بسرک والسخبرون كثير
* وقال آخر *

* يقولون لي لي بالغيب امينة * له وهو راع سرها وامينها
* فان نك ليلى استودعتني امانة * ولو هي من اعدائها لا اخونها
* وقال ابو حية النخري *

* اصد وما الصد الذي تعلينه * عزاء لنا الا اجتراع العلاقم

- * حياة وبقيا ان تشيع نعمة * بنا وبكم اف لاهل النائم *
- * وقال ابن الدمينه *
- * وما أعلم الواشين بالسر بيننا * ونحن كلانا للمودة كاتم *
- * ويقرب منه قول ابي الطيب *
- * واذا خامر الهوى قلب صب * فعليه لكل عين دليل *
- * وقال ايضا *
- * وللسر منى موضع لا يناله * ندیم ولا يفضى اليه شراب *
- * وقال البحرى *
- * اذا العين راحت وهى عين على الجوى * فليس بسر ما تسر الاضالع *
- * وقال رجل من بنى سعد *
- * وكن انت ترى سر نفسك واعلمن * بان اقل الناس للسر حامله *
- * وقال ابو الاسود *
- * وكنت اذا ضيعت سرى ام تجد * سواك له الا انت واضيعا *
- * وقال الاحوص *
- * كريم يمت السر حتى كأنه * عم بنواحى امره وهو خابر *
- * وقال العرى *
- * وانك كلما استودعت سرا * ام على النسيم من الرياض *

— المعنى الحادى والملائون —

— فى الصبر عند التوازل والتسلى لطروق الحوادث —

- * تمثل على كرم الله وجهه بقول اخى بنى سليم *
- * ان نسألني كيف انت فانتى * صور على ريب الزمان صليب *
- * يمر على ان ترى بي كآبة * فسمت عا او يساء حبيب *
- * وقال آخر *
- * واني لاختار البلاء على الغنى * واجزأ بالماء القراح عن المحض *

* وأدرع الاملاق صبيرا وقد ارى * مكان الغنى ان لو اهبته له عرضى *
* وقال آخر *

* تعز فان الصبر بالخر اجل * وايس على ريب الزمان معول *
* فلو كان يغنى ان يرى المرء جازعا * لحادة او كان يغنى التذلل *
* لكان التعزى عند كل مصيبة * ونائبة بالخر اولى واجل *
* فكيف وكل ايس يعدو حياه * وما لامرئ عما قضى الله مرحل *
* فان نكس الابام فينا تبدلت * بثوسا بنعمى والحوادب تفعل *
* فما ليت منا قنبة صليبة * ولا ذلتنا للذى ليس يحمل *
* ولكن رحلتها نفوسا كريمة * تحمل ما لا تستطيع فتحمل *
* وقال المتنبي *

* قد هون الصبر عندي كل نازلة * ولئن العزم حدث المركب الخشن *
* وقال الرضى *

* فان أرز نصلا قاطعا فلهاشم * نصول مواض في اكف الصياقل *
* وقال اراكة *

* لعمري لئن اتبعت عينك ما مضى * به الدهر او ساق الحمام الى القبر *
* لتنفدن ما السؤون باسره * وان كنت ترمين من ثجج البحر *
* تأمل فان كان البكي رد هالكا * على احد فاجهد بكاءك على عمر *
* وقال الرضى يسلى الصابى عن مرضه *

* لئن رام قبضا من بنائك هادب * لقد عاضنا منك انبساط جنان *
* وان اقمعتك النسابات فطالما * سرى موقرا من محبك الملوان *
* وان هدمت منك الخطوب بمرها * فم لسان المناقب بان *
* وما رل منك الراى والحزم والحجى * فغناسى اذا ما زلت القدمان *

— المعنى الدانى والثلاثون —

— فى الجلد والاحتمال وفلة المبالاة والاحفال —

* قال عبد العزيز بن زرارہ *

* ولبه من لياالى الدهر كاحة * باسرت فى هولها مرأى ومطلعا *

* ونكبة لورمى الراى بها حجرا * اصم من جندل الصمان لانصدعا *
 * صرت على فكم اطرح لها سلبى * ولا اشتكيت لها وهنا ولا جزعا *
 * ما سد من مطلع يخنى الهلاك به * الا وجدت بظهر انغيث مطالعا *
 * لا يملا الامر صدرى قبل موقعه * ولا يضيق به صدرى اذا وقعها *
 * كلا لبست فلا النعماء تبطرنى * ولا تخشعت من لاثائها جزعا *
 وهذا المعنى متداول مطروق وقد اكثر العرب ايراده فى اشعارها واتصافهم به
 ﴿ وقال لبيد ﴾

* فلا انا يأتينى طريف بفرحة * ولا انا مما احدث الدهر جازع *
 * أبجزع مما احدث الدهر بانفى * ولى كريم ام تصبه القوارع *
 ﴿ وقال النابغة الذبياني ﴾

* ولا يحسبون الخير لا شر بعده * ولا يحسبون الشر ضربة لازب *
 ﴿ وقال النابغة الجعدي ﴾

* اذا مسه الشر لم يكتف * وان مسه الخير لم يحجب *
 ﴿ وقال عبد الرحمن بن يزيد الهمداني ﴾

* باق على الحدان غير مكذب * لا كاسف بالى ولا متلهف *
 * ان نلت لم افرح بنى نلته * واذا سبقت به فلا اتلهف *
 ﴿ وقال الاحوص ﴾

* فن بك امسى سائلا عن شماعة * بما ساءنى او شامتا غير سائل *
 * فقد عجمت منى الحوادر ماجدا * صبورا على عضات تلك الزلزل *
 * اذا سر لم يفرح وايس بنكبة * ألت به بالخاسع المتضائل *
 ﴿ وقال هذبة بن الحشرم ﴾

* ولست بمفراح اذا الدهر سرنى * ولا جازع من صرفه المتقلب *
 ﴿ وقال كبير ﴾

* فما فرح الدنيا بباقي لاهله * ولا سده البلوى بضربة لازم *
 ﴿ وقال طريح ﴾

* لا يفرحون اذا ما الدهر طاوعهم * يوما ييسر ولا يشكون ان نكبه - وا *

﴿ وقال بعض بني تميم ﴾

* وما يزدهينا النسر حين يمسننا * ولا نكثر الشكوى اذا الامر اضلعا *

﴿ ومن الجلد قول الشنفرى ﴾

* واني لخالو ان اريدت حلاوتي * ومر اذا نفس العزوف امرت *

* ابى لما ابي سربيع افاءتى * الى كل نفس تنهى في مسرتى *

* اذا ما اتنى ميتى لم ابالها * ولم تذر خالاتى الدموع وعنى *

﴿ وقال البريق الهذلى ﴾

* وكنت اذا الايام اجدن هالكا * اقول شوا ما لم يصب وبهم *

﴿ وقال الاسعد بن ابي حمران الجوفى ﴾

* وكنت اذا خيل لخل تعرضت * اكون لدى الهيجاء اول طاعن *

* واني لوصال لمن سئت وصله * واني لقطاع حبال القرائن *

﴿ وقال الفرزدق ﴾

* ما يضر البحر امسى زاخرا * ان رمى فيه غلام بحجر *

﴿ وقال آخر ﴾

* انا النار في اجارها مستكنة * فان كنت ممن يقدح النار فاقدح *

* انا الليث وابن الليث في حومة الوغى * فان كنت ممن ينبح الليث فانبح *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* هوتن على بصر ما شق منظره * فانما يقطعات العين كالحلم *

﴿ وقال ابو فراس بن حيدر ﴾

* صبور واوام تبق منى بقية * قوول واو ان السيوف جواب *

* وما كل فعال يجزى بفعيله * وما كل قوال لدى يجاب *

* ورب كلام مر فوق مسامعى * كما طن في لوح الهجير ذباب *

﴿ وقال آخر ﴾

* اهينوا مطاياكم فنى رأيت * يهون على البرذون موت الفتى النذب *

﴿ وقال آخر ﴾

* لا يحفل البرد من يبلى حواشيه * ولا تبالي على من راحت الال *

﴿ وقال آخر ﴾

- * ألا لا يبالي البرد من جر فضله * كما لا تبالي مهرة من يقودها *
- ﴿ وقال بعض اللصوص ﴾
- * وقد عجمتني الحادثات فأسأرت * صليب العصا جلدًا على الحدثان *
- * صبورًا على عض الأمور وضررها * إذا قصت عن الفم الشفتان *
- ﴿ وقال اوس بن حجر ﴾
- * رأيت بريدًا يزدريني بعينه * تأمل رويدا اني من تؤمل *

— المعنى الثالث والثلاثون —

— في ركوب الاهوال واقتحام الاخطار —

﴿ قال الاعشى ﴾

- * فسامية ان منها غير عاجز * بعار اذا ما غالت النفس غولها *
- ﴿ وقال الكلبية ﴾
- * اذا المرء لم يغش الكريهة او شكت * جبال الهويثا بالفتى ان تقطعا *
- ﴿ وقال عبيد بن ايوب العنبري ﴾
- * ويوم كتنور الاماء سحرته * وألقين فيه الجزل حتى تضرما *
- * رميت بنفسي في اجاج سمراء * وبالغنس حتى ضب منسها دما *
- ﴿ وقال لبيد ﴾
- * ومقام ضيق فرجنه * بلساني ومقامي وجادل *
- * لو يقوم الفيل او فياله * زلّ عن مثل مقامي وزحل *
- ﴿ وقال الرضي ﴾

- * على العزمت لامية مستكينة * تردل عن الدنيا بشم المرائم *
- * وخاطر على الجلى خطار ان حرة * وان زاحم الامر العظيم فزاحم *

❖ المعنى الرابع والثلاثون ❖

❖ في الجزع والخوف والحذر وضيق العطن وتعذر الصبر ❖

❖ قال بعض بني الحارث بن كعب ❖

* لعمر ك ما صبر الفتى في اموره * بحتم اذا ما الامر جل عن الصبر *
 * فقد يجرع المرء الجايء ويذلي * عزيزة رأى المرء نائبة الدهر *
 * تعاوره الايام في ما ينوبه * فيتوى على امر ويضعف عن امر *
 ❖ وقال ايضا ❖

* وعيرتمونا ان جزعنا ولم نكن * لنجزع لو انا قدرنا على الصبر *
 * صبرنا فلما لم نراه برنا فعسا * جزعنا وكان الله املك بالاعذر *

❖ وقال خراش بن مرة الضبي ❖

* اذا عيل صبر المرء في ما ينوبه * فلا بد من ان يستكين ويجزعا *
 * وما يبلغ الانسا فوق اجتهاده * اذا هو لم يملك لما جاء مدفعا *
 ❖ وقال عبيد بن ايوب ❖

* لقد خفت حتى لو تمر حمامة * لقلت عدو او طليعة معشر *
 * وخفت خليلي ذا الصفاء ورايني * مقال فلان او فلانة فاحذر *
 * فمن قال خيرا قلت هذه خديعة * ومن قال شرا قلت وبك فتمر *
 * واصبحت كالوحشى يتبع ما حلا * ويترك موطوء البلاد المدعثر *

❖ وقال ايضا ❖

* لقد خفت حتى خلت ان ليس ناظر * الى احد غيري فكنت اظير *
 * وليس ثم الا بسوى محدب * وليس يد الا الى تسير *
 ❖ وقال مضرس بن ربعي ❖

* كأن على ذى الظن عينا بصيرة * بمنطقه او منظر هو ناظره *
 * يحاذر حتى يحسب الناس كلامهم * من الخوف لا تخفى عليه شراره *
 ❖ رقات امرأة من العرب ❖

* انوح على دهر مضى بغضارة * اذ العيش غصن والزمان مؤات *

- * ابكى زمانا صالحا قد فقدته * يقطع قلبي اثره حسرات *
- * تمطى عليّ الدمر في متن قوسه * فاقصدني منه بسهم شتان *
- * وقال النابغة الذبياني ❖
- * فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت ان المنأى عنك واسع *
- * وقال الرضي ❖
- * وضلحاء من مظلمات الخناوب عياء ليس لها مطلع *
- * يكاد وجيب قلوب الرجال من خوف مكرهاها يسمع *

❖ المعنى الخامس والثلاثون ❖

❖ في العدل والمجازاة والمكأة عن الفعل بمثله ❖

- * من اشعار العرب المنصفة قول حكمة بن قيس الكثاني ❖
- * نهيت ابا عمرو عن الحرب لو يرى * برأى رشيد او يؤول الى حزم *
- * دعاني لنسب الحرب بيني وبينه * فقلت له لا بل هلم الى السلم *
- * فلما ابى ارسلت فضلة ثوبه * اليه فلم يرجع بحزم ولا عـلم *
- * وامهله حتى رماني بحرها * تغافل من غل غوى ومن اثم *
- * فلما رمانيها رميت سواده * ولا بد ان يرمى سواد الذي يرمى *
- * فبت على اللحم من القوم غودرت * استنأ فيه وياتوا على اللحم *
- * واصبح يبكي من بنين واخوة * حسان الوحوه طيب الجسم والسم *
- * ونحن نـبـكـى اخوة وبنـيـهم * وايـسـ سوء قتل حق على ظلم *
- * ومنها قول المسور بن زبادة العذري ❖
- * وكنا بني عم جرى الجهل بيننا * وكل توفي حقه غير وادع *
- * فلنا من الآباء سيئاً وكنا * الى حبيب في قومه غير واضع *
- * فلما بلغنا الامهات وجدتم * بني عنا كانوا كرام المضاجع *
- * وقال النخيل ❖
- * وانا لعمري النصف من لو نضيه * اقر ونأبي نخية المتظلم *

﴿ وقال آخر ﴾

* اذا المرء اولاك الهوان فأوله * هوانا وان كانت قريبا او اصره *
* ولا تظلم المولى ولا تضع العصا * عن الجهل ان طارت اليك بوادره *

﴿ وقال النابغة ﴾

* لقد جزتكم بنو ذبيان ضاخية * بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع *
* وقال طغيل الغنوي ﴾

* فذوقوا كما ذقنا عداة محجر * من انغيظ في ابادنا والتحوب *
* وقال حبياء بن عمرو ﴾

* متى ما يشا مستقبس الشر تلقى * سريعا ونجمه اليه انامله *
* وقال سحيم ﴾

* فان تقبلي بالود اقبل بمثله * وان تدبري اذهب الى حال باليا *
* ألم تعلمي اني صروم موصل * اذا لم يكن شئ لشيء مواليا *

﴿ وقال آخر ﴾

* وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم * فهل اتاني ذابال همدان ظالم *
* وقال آخر ﴾

* اذا وترت امرا فاحذر عداوته * من بزرع الشوك لا يحصد به عنبها *
* وقال انثى ﴾

* فساق الى العرف غير مكدر * وسمت اليه السكر غير مجهم *
* وقال الرضى ﴾

* من اسرع الرشح الى وجهه * لا بد ان يقلب ظهر المجن *
* وقال ايضا ﴾

* وقد كنت ارجو ان تؤخر مدتي * لعل ارى يوما من العدل ايضا *
* وقال زفر بن الحارث الكلابي ﴾

* سقيناهم كأسا سقونا بمنزلها * واكفهم كانوا على الموت اصبرا *

❖ المعنى السادس والثلاثون ❖

❖ في الظلم والبغي وجوابها وسوء المكنأة وقبح الجزاء ❖

❖ قال زيد الخيل ❖

- * اذا عركت عجل بنا ذنب غيرنا * عركنا بذي اللات ذنب بني عجل *
- * قام رجل الى عمر بن عبد العزيز وهو على المنبر فانشده ❖
- * ان الذين بعثت في اقطارها * نبذوا كتابك واستحل المحرم *
- * طلس السياب على منابر ارضنا * كل يجوز وكلهم يتظلم *
- * وارتت ان يلى الامانة منهم * عف وهيهات الامين المسلم *

❖ وقال آخر ❖

- * جزتنا بنو سعد بخير فعالتنا * جزاء سمنار وما كان ذا ذنب *

❖ وقال النعمان بن اسير ❖

- * بل ليت شعري متى يفرّ ذو لجب * حم الصواهل مثل العارض العادي *
- * حتى نبير قبلا قد طغوا وبغوا * والله للظالم العادي بمرصاد *
- * بين التوبة والجسر بين يقدمها * حال ألوية طلاع انجاد *

❖ وقال بعض العرب ❖

- * الى الله اذكو بختها وسماحتي * لها غسل منى وتبدل علاقتها *
- * أفي الله ان امسى ولا تذكريني * وعيني من ذكر القم قد ذرفت رما *
- * ايت فما ينفعك لي منك حاجة * رمى لله بالحب الذي كان اظما *

❖ وقال الجاني ❖

- * تنام وما ليل المضيم بنائم * وقد ترقد العينان والقلب ساهر *

❖ وقال أبو فراس بن حيدان ❖

- * ومن اضيع الاشياء مهجة عاقل * يجوو على حوبائها حلم جاهل *

❖ وقال المتبي ❖

- * والظلم من شيم النفوس فان تجدد * ذا عفة فاعلمه لا يظلم *

❖ وقال ايضا ❖

* ولم تزل قلة الانصاف قاطعة * بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم *

❖ وقال الرضى ❖

* ارى مشار غبار لا يسكنه * الا رشاش دم من آل مروانا *

❖ وقال ابو الحسين بن ابيك البصرى ❖

* يا رب سابعة حبتى نعمة * كافأتها بالسوء غير مفند *

* اضحت تصون عن المنايا مهجتي * وظلات ابدلها لـكل مهند *

❖ وروى للمنصور قبل الخلافة ❖

* حتى متى لا نرى عدلا نسر به * ولا نرى لولاة الحق اعوانا *

* مستمكنين بحق قائمين به * اذا تلون اهل الجور ألوانا *

* يا للرجال لـداء لا دواء له * وقائد ذى عى يقتاد عيانا *

❖ المعنى السابع والثلاثون ❖

❖ وضع الشئ فى موضعه واستعماله وفق حقه ❖

❖ قال النابغة الجعدي ❖

* ولا خير فى حلم اذا لم يكن له * بوانر نحى صفوه ان يكدر *

* ولا خير فى جهل اذا لم يكن له * حلیم اذا ما اورد الامر اصدرا *

❖ وقال آخر ❖

* ونحلم ما لم يجلب الحلم ذلة * ونجهل ما شدت قوى الحلم بالجهل *

❖ وقال ابو تمام ❖

* جهول اذا ازرى التحلم بلاقى * حلیم اذا اررى بذى الحسب الجدل *

❖ وقال المني ❖

* من الحلم ان تستعمل الجهل دونه * اذا اتسعت فى الحلم طرق المظالم *

❖ وقال البهاسى الحارثى ❖

* انى امرؤ قل ما أبى على احد * حى اين ما يأتى وما يذر *

* لا تحمدن احدا حتى تجربه * ولا تذمن من لم يبله الخبر *

﴿ وقال لبيد ﴾

* فاقطع لبانة من تعرض وصاله * ونخير واصل خلة صرامها *
* ومن هذه القصيدة ﴾

* صادفني منها غرة وأصبته * ان المذا لا تطيش سهامها *
* وقال ابو نواس ﴾

* واني لا آتي الامر من حيث يتنى * وتعلم قوسي حين انزع من ارمي *
* وقال المنبي ﴾

* انما ينجح المقالة في الامر اذا صادفت هوى في الفؤاد *
* وقال ايضا ﴾

* لاند وجدت مكان القول ذاسعة * فان وجدت لسانا قائلا فقل *
* وقال ايضا ﴾

* ليت الغمام الذي عندي صواعقه * يزلهن الى من عنده الديم *
* وقال ايضا ﴾

* اذا انت الاساءة من وضع * ولم ألم السيء من ألوم *
* وقال ايضا ﴾

* ولم ارج الا اهل ذاك ومن يرد * موارد من غير السحائب يظلم *
* وقال البحتري ﴾

* وحسن دراري الكواكب ان ترى * طوالع في داج من الليل غيب *
* وقال علي بن محمد الجاني العلوي ﴾

* لا تكنسى النور الرياض اذا * لم يروهن مخايل المطر *
* والعيت لا يجدي اذا ذرفت * آفاق مدمعه على حجر *
* وكذلك لو نيل الغنى يتد * لم تجذب بسواعد القدر *
* وقال ابن قيس الرقيات ﴾

* واني لا آبي السر حتى اذا ابي * يجنب بيتي قلت للسر مرحبا *
* واركب طهر الامر حتى يابن لي * اذا لم اجد الا على السر مركبا *

❖ وقال آخر ❖

* أفرّ حذار السر والسر تاركى * واطمن فى نسيابه وهو كالح *

❖ المعنى الثامن واثلاثون ❖

❖ ما قيل فى وضع الشئ فى غير موضعه ❖

❖ قال ابن هرمة ❖

* وانى وترى ندى الاكرمين * وقدحى بكى زندا شحاحا *

* كنار كفه بيضها بالعراء * وملحفة بيض اخرى جناحا *

❖ وقال العديل بن الفرخ العجلي ❖

* وكنت كمهريق الذى فى سقائه * لرقراق آل فوق رابية صداد *

* كرضعة اولاد اخرى وضيعت * بنى بطنها هذا الضلال عن القصد *

❖ وقال آخر ❖

* وارك والكتاب الى على * كدابة وقد حسم الاديم *

❖ وقال آخر ❖

* وان كلام المرء فى غبر كنهه * لكاذبل تهوى ليس فيها فصالحا *

❖ وقال يزيد بن ضبة ❖

* لا تبسدين مقالة مشهورة * لا تستطيع اذا مضت ادراكها *

❖ وقال حارثة بن بيدر وتروى لانس بن زنيم اليتي ❖

* اهان واقصى سم ينجحوننى * ومن ذا الذى يعطى نصيحته فسررا *

❖ وقال آخر ❖

* ولم ار ظلاما مل طلم ينالنا * يساء البناء ثم تؤمر بالسكر *

❖ وقال ابو تمام ❖

* كم نعمة لله كانت عنده * فكأنها فى غربة واسار *

* كسيت سبائب اؤه فتضادات * كضائل الحساء فى الاطمار *

❖ وقال ايضا ❖

* ومما نضرم البرحاء انى * شكوت فما شكوت الى رحيم *

❖ وقال مالك بن الريب ❖

* لعمر ك ما مروان يفضى امورا * ولكننا تقضى لنا بذت جعفر *

* فيا ليتها امست علينا اميرة * وليتك يا مروان اصبحت ذا الحر *

❖ وقال الطرماح ❖

* يا طي السهل والاجبال موعداكم * كبت في الصيد في عريسة الاسد *

❖ وقال الكهيت ❖

* واني وتداحي يزيدا وخالدا * ضللا لكالحادي وايست له ابل *

❖ وقال المرزوق ❖

* وتضرب اقواما براء فظهورهم * وتترك حق الله في ظهر مالك *

* انفساق ما الله في غير كنهه * ومنع مال المرمات الضرائك *

❖ وقال حزن بن كهف بن ابي حارثة المازني ❖

* امر مال جاري حيب تحترش الغنى * وتدفع عنك الفقر يا ابن محلم *

* لقدما اتيت الامر من غير وجهه * واخطأت جهلا وجهة المتغم *

❖ وقال انس بن مدرك ❖

* انى وعقلي زهيرا بعد مثله * كانور يضرب لما مات البقر *

❖ وقال ابو نواس ❖

* وذى حلف في الحرفات له اتند * فلبس على امال تلك يمين *

❖ وقال ايضا ❖

* الصبر يحس في مواضع * ما لقي المستاق والصبر *

❖ وقال البحري ❖

* وعذرت سبي في نبو غراره * انى ضربت فلم اقع بالمضرب *

❖ وقال ايضا ❖

* وما السيف الا بز غا - لربة * اذا ما دكن امضى من السيف حامله *

❖ وقال المتنبي ❖

* ووضع الندي في موضع السيف بالعلی * مضر كوضع السيف في موضع الندي *

❖ وقال ايضا ❖

* والغنى في يد اللئيم قبيح * قدر قبح الكريم في الإملاق *

❖ وقال ايضا ❖

* وقد يتزنا بالهوى غير اهله * ويسحب الانسان مر لا يلائمه *

❖ وقال ابو فراس ❖

* لعمرك ما طرق العبالى خفية * ولكن بعض السير ليس بقاصد *

❖ وقال رمل من بني سعد ❖

* ولا تسألن عرف البخيا رأي له * غنى بعد فقر اورثته اوائله *

❖ وقال ابن احر الباهلي ❖

* اذا انت راودت البخيل رددته * الى البخيل واستعطرت خير مطير *

* متى تطلب المعروف في غير اهله * تجد مطلب المعروف غير يسير *

* اذا انت لم تجعل عرضك جنة * من الذم سار الذم كل مسير *

❖ وقال الرضی ❖

* ان اهد اشعاري اليك فانها * كالسرد اعرضه على داود *

❖ وقال ايضا ❖

* العزم في غير وقت العزم معجزة * والازدباب بغير العقل نقصان *

❖ وقال الكهيت ❖

* كعز السوء نتملح عافيتها * وترثها عصي الدابحين *

- سیر المعنی التاسع والاثلاثون -

- سیر فی الفخر -

❖ قال اوس بن حجر ❖

* اری حرب اقوام تدق وحرينا * تجل فتعروى بها كل معطم *

* ترى الارض مناراً بالفضاء مريضه * معضلة منا بجمع عرمم
* متى تبغ عزى نبي تيم ومنصبى * تجدى لي خلا غير مخز ولا عم
* تجدى من اشرافهم وخيارهم * حفيظنا على عوراتهم غير مجرم
﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾

* لعمر كما الملهوف يأتى بلادنا * لئلا بالضائع المنهضم
* ولا ضيفنا عند القرى بمذفع * ولا جارنا فى النابات بمسلم
* وما السيد الجبار حين يريدنا * بكيد على ارماحنا بمحرم
* مطاعيم فى المشتى مطاعين فى الوغى * اذا الحرب كانت كالخريق المضم
* وتلقى لدى ايساننا حين تجدى * مجالس فيها كل كهل مضم
﴿ وقال عبد يئوف بن وقاص الحارثي ﴾

* وقد علمت عرسى مليكة اننى * انا الليث معدوا عليه وعاديا
* وقد كنت نحر الجرور ومعمل المطى * وامضى حيث لا نحي ماضيا
* وانحر للشرب الكرام مطيتى * واصدع بين القيتين ردائيا
* وعادية سوم الرجال وزعتها * بكفى وقد انحوا الى العواليا
* كأتى لم اركب جوادا ولم اقل * لخليل كرى نفسى عن رجاليها
* ولم اسبأ الزق الروى ولم اقل * لايسار صدق اعظموه ضوء ناريا
﴿ وقال تيم بن ابي مقبل ﴾

* مصاليت فكأكون للسبي بعدما * نعض على ايدى السبي سلاسله
* وكم من مقام قد شهدنا بنخطة * نشيح ونأسو او كريم نفاضله
* وكم من كى قد شككنا قيصه * بازرق عيال اذا هن عامله
* وانا لنحدو الامر حين حدائه * اذا غى بالامر الفظيع قوابله
* نعين على معروفه ونغره * على شزر حتى تجال جوائله
﴿ وقال الاخطل ﴾

* وانا لحي الصدق لا غرة بنا * ولا مثل من يقرى البلى المضمرا
* نسير فتنخل المخوف فروع * ونجمع للحرب الجئيس العمرما

* واني لحلال بي الحق اتقى * اذا نزل الاضياف ان اتجها
* اذا لم تذد البانها عن لحومها * حلبنا لهم منها باسنا فانا دما
* وقال جرير *

* واني لعف الفتر مشترك الغنى * سريع اذا ام ارض داري انتقاليا
* جرى الجنان لا اهل من الردى * اذا ما جعلت النفس قبض بنانيا
* وقال الاقرع بن معاذ *

* خلقت من الاشراف من آل عامر * كوقع ام الرأس فيه المسامع
* فما طمع الاعداء بهنى بعثرة * ولا دنستنى عند ذاك المطامع
* واني على جودى اعين سماحتى * بمنع اذا ما قيل هل انت مانع
* وقال حبيب بن المزدلف *

* لقد علمت افناء شيان اننا * قيلة صدق فى الامور النوائب
* وانا اذا ما الحق اعوز اهله * اوى كل مطلوب اليا وطالب
* وقال النابغة الجعدي *

* وانا لقوم ما نعود خيلنا * اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
* ونكر يوم الروع ألوان خيانا * من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا
* واپس بمعروف لنا ان زدها * صحاحا ولا مستنكرا ان نعقرا
* بلغنا السماء مجدنا وجدودنا * وانا انزجو فوق ذاك مظهرها
* وقال الحكم بن عبد الرحمن المرواني *

* السنانى مروان كيف تبدلت * بنا الحال اذ دارت علينا الدوائر
* اذا ولد المولود منا تهافت * له الارض واهترت اليه المنابر
* وقال علي بن محمد الجمانى العلوى *

* لقد فاخرتنا من قريش عصاة * بمط خدود وامتداد اصابع
* فلما تنازعنا القضاء قضى لنا * عليهم بما نهوى نداء الصوامع
* وقال ابو فراس بن حمدان *

* انا اذا اشتد الزمان وناب خطب وادلهم
* ألفيت حول بيوتنا * عدد الشجاعة والكرم

* للقاء العدى يعض السيوف وللندى حجر النعم *
 * هذا وهذا دأبنا * يودى دم ويراق دم *
 * وقال ايضا ❖ *

* اذا ما العز اصبح في مكان * سموت له وان بعد الزار *
 * مقامى حيث لا اهوى قابل * ونوى عند من اقلى غرار *
 * ابت لى همى وغرار سـيفى * وعزى والمطية والقفار *
 * ونفس لا تجاورها الدنابا * وعرض لا يرف عليه عار *
 * وقوم سـل من صهبوا كرام * وخيل مـن من حلت خيار *
 * وكم ملك نزعنا الملك منه * وجبار بها دمه جبار *
 * وخيل خف جانبها فلما * ذكرنا بينها نسي الفرار *
 * وقال ايضا ❖ *

* اذا حشرت بواد حاش غاربه * فاعقل فلو صك وانزل ذاك واديا *
 * وان وقفت بناد لا يطيف به * اهل السفاهة فاجلس فهو نادينا *
 * تجفل النول بعد الخمس صادية * اذا سمعنا على الامواه حاديننا *
 * ويصبح الكوم اثنتا مـروعة * لا يأمن الدهر الا من اعانينا *
 * ويصبح الضيف اولانا بنزانا * نرضى بذلك ويمضى حكمه فينا *
 * وقال ابو هفان ❖ *

* فان تسألى عنا فانا حلى العلى * بنو مهـرم والارض ذات الماكب *
 * وليس لنا عيب سوى ان جودنا * اضرب بنا والاس في كل جانب *
 * وافنى الهدى اموانا غير طام * وافنى الردى اعمارنا غير عائب *
 * وقال ابو الهـم الجـلى ❖ *

* كم في لحيم من امر كئانه * فصبح اسق دياس الماء *
 * بحر بكل بالـديف مجفانه * حى يمون عمال كل شـاء *
 * انا وجدك لا تكون سـلاحنا * حجر الاكام ولا عصا الطرفاء *
 * نأرى الى خلق الحديد وقرح * فب تسوف نحو كل دعاء *
 * تحمى الرماح لنا حمانا كله * ونبيح بعد مسارح الاحياء *

* ان السيوف تجيرنا ونجبرها * كل يجبر بعزة ووفاء *
 * انا لتعمل في الروؤس سيوفنا * عمل الحريق يابس الحلفاء *
 * وقال ابو تمام ❖

* انا ابن الذين استرضع الجود فيهم * وسمى منهم وهو كهلى ويافع *
 * سما بي اوس في السماء وحام * وزيد القنا والانرمان ورافع *
 * وكان اياس ما اياس وعارق * وحارثة اوفى الورى والاصامع *
 * نجوم طوالع جبال فسوارع * غيوت هوامع سيول دوافع *
 * مضوا وكان المكرمات لديهم * لكثرة ما وصوا بهن شرائع *
 * بهاليل لو عانت فيض اكفهم * تبنت ان الرزق في الارض واسع *
 * اذا خفقت بالبذل ارواح جودهم * حداها الندى واستنشقتها المطامع *
 * رياح كريح العنبر المحض في الندى * ولاكنها يوم اللقاء زعازع *
 * اذا ما افاروا فاحتورا مال معشر * اغارت عليهم فاحتوته الصنائع *
 * يمدون بالبيض القواطع ايدا * فهن سواء والسيوف القواطع *
 * وقال زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب ❖

* وكنت اذا ما باب ملك قرعته * قرعت بآباء ذوى حسب ضنهم *
 * هم ملكوا املاك آل محرق * وزادوا ابا قابوس رغما على رغم *
 * وكنا اذا قوم رمينا صفاتهم * تركنا صدوعا في الصفاة التي نرمي *
 * ونزعى حتى الاعداء غير محرم * علينا ولا يرعى حمانا الذى يحسى *
 * وقال حنظلة بن دريد ❖

* ابي الضيم انى فى ارومة نهضل * طويل العصا يوم الحفاظ صليبها *
 * تساورنى فى ما ارادته بشبابها * ويعرف جهلى حين اجهل شبيبها *
 * وقال مرقش الاكبر ❖

* هلا سألت بنا فوارس وائل * فلنحمن اسرعها الى اعدائها *
 * ولنحن اكثرها اذا عد الحصى * ولنا سوابقها ومجد لوائها *

* وقال حاتم بن سحيم ❖
 * ألا هل اتى اهل العراق مناخنا * نقسم بين الناس بؤسى وانعما *

* بايض معقود به الساج ماجد * وفتيان صدق لا يهابون مقدما *
 * ونضرب صناديد الكتبية في الوغى * ونركب اطراف الرماح تكرما *
 * وقال عبيد بن ايوب العنبري *

* تقول وقيد ألهمت بالانس لمة * مخضبة الاطراف خرس الخلاخل *
 * أهذا خدين الذئب والغول والذي * يهيم بربات المجال الجهادل *
 * رأيت خلق الدرسين اسود شاحبا * من القوم بساما كريم الشمائل *
 * تعود من آياته فتكاثرتهم * واطعامهم في كل اغبر شامل *
 * اذا صاد صيدا لفه بضرامه * وشيكا ولم ينظر لغلى المراجيل *
 * فنهسا كنهس الصقر ثم مراسه * بكفيه رأس الشحنة المتمايل *
 * وقال ذو الرمة *

* وانا لحى ما ترال جسادنا * توطأ اكباد الكهنة وتأثر *
 * هم المنصب العادى مجدا وعزة * وهم من حصى المغراز يبرين اكثر *
 * ابي الله الا انا آل حنـدف * بنا يسمع الصوت الانام ويبصر *
 * انا ابن البنيين الكرام فن دعا * ابا غيرهم لا بد أن سوف يقهر *
 * لنا الناس اعطاناهم الله عنده * ونحن له والله اعلى واكبر *
 * لنا موقف الداعين شعنا عشية * وحيث الهدايا بالمشاعر تتحر *
 * ومنا بناء المجد قد علمت به * معد ومنا الجوهر المتخير *

* وقال الجاني *

* يسترسل الضيف في اياتنا انسا * فليس يعلم خلق أيننا الضيف *
 * والسيف ان قسته يوما بناشئنا * في الرمـوع لم تدر عزما أيننا السيف *
 * وقال ايضا *

* بنا يستبان العز من مستقره * وعن سنخطنا تدمى انوف المخالف *
 * تقول قريش وهى نفخر ائنا * خلائف اشبهنا كرام الخلائف *
 * وهل خلفوا الا ابانا فقخرهم * علينا به نكراء من وجهه طارف *
 * بنو هاشم سادوكم جاهلية * وجاءوكم عند الهدى بالجوارف *
 * لهم دونكم سقى الحجيج وندوة الندى * وآموكم غداة المواقف *

* هما الثقلان الداعيان الى الهدى * مقام وصي لو بيان مصاحف *
 * فان تشكروا لله نعماء فيكم * والا اتاكم حيز بالعجاف *
 * بتبعها وسيفها وذوئنها * وكل ابن مجد تالد غير طارف *
 * وجاسنكم طبا ربيعة بالقنا * وسافت لكم قيس متون المراهف *
 * فهل لكم من ذا يد عن فخارهم * سوى اسرة الزاكي الكرام الغطارف *
 ❖ وقال الرضي ❖

* وابن قوم كقومي لو سألتهم * سوابق الخيل في يوم الوغى نزاولا *
 * كالصخر ان حملوا والنار ان غضبوا * والاسد ان ركبوا والوبل ان بذاولا *
 * الطامعين من الجبار مقله * والضارين وذيل النقع منسدل *
 ❖ وقال ايضا ❖

* انا ابن الالى اما دعوا يوم معرك * امدوا انايب القنا بالمعاصم *
 * اذا نزلوا بالماحل استثبتوا الرى * وكانوا ناجا للبطون العفائم *
 * قروا في حياض المجد واستذرعوا القنا * الى نيل اعناق الملوك القمام *
 * وما منهم الا امرؤ شب ناشئا * على نمطى يضاء من آل هاشم *
 * فتى لم توركه الاماء ولم تكن * اعاريبه مدخولة بالاعاجم *
 * اذا هم اعطى نفسه ككل منية * وقعقع ابواب الامور العظام *
 * وما اتخذوا الا الرماح سرادقا * ولا استنوروا الا بضوء اللهازم *
 * وما فيهم من يقسم القوم امره * ولا ضارع ينقاد طوع الخرائم *
 * ولا واهن ان عضه الامر هابه * وألقى مقاليد الذليل المسالم *
 * لنا عفوات الماء من كله منهل * موارد آساد العرين الضراغم *

❖ المعنى الاربعون ❖

❖ ما قيل في المدح ❖

❖ قال زهير ❖

* قد جعل المبتغون الخير في هرم * والسائلون الى ابوابه طرقا *

* لو نال حى من الدنيا بمكرمة * افق السماء لثابت كفه الاقفا *

و ﴿ وقال الشماخ ﴾

* وابيض قد قرّ السفار قيصره * بحر شواء بالفضا غير منضج *

* دعوت الى ما نابى فاجابنى * كريم من الفتيان غير مزج *

* فتى يملأ الشيرى ويروى سنامه * ويضرب فى رأس الكهى المذحج *

* فتى ليس بالراضى بادنى معيشة * ولا فى بيوت الحى بالتوبج *

﴿ وقال الخطيئة ﴾

* وفتيان صدق من عدى عليهم * صفائح بصرى علفت بالعواتق *

* اذا ما دعوا لم يسألوا من دماهم * ولم يمسكوا فوق القلوب الخوافق *

* وطاروا الى الجرد الجياد فألجوا * وسدوا على اوساطهم بالمناطق *

* اولئك آباء الغريب وغائبة الصريح * وماوى المرملين الدرادق *

* احلوا حياض الموت فوق جباههم * مكان النواصى من وجوه السوابق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* نزور امرءا يعطى على الحمد ماله * ومن يعط ائمان المحامد يحمد *

* وانت امرؤ من يعطه اليوم نائلا * بكفيك لا يمنعه من نائل الغد *

* مفيد ومتلا ف اذا ما سأله * تهلل واهتز اهتزاز المهند *

* متى تأته تعشوا الى ضوء ناره * تجدد خير نار عندها خير موقد *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* الى مستقل بالنوايب واصل للقرابة * فيفاض العطاء وهوب *

* كريم مناخ القدر لا عاتم القرى * ولا عند اطراف القنا بهيوب *

* كأن سباع الغيل والطير تعتق * ملاحم بقاض التراث طلوب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا امت مات الجود وانقطع بالندى * من الناس الا من قليل مصدر *

* وردت اكف السائلين وامسكوا * من الدين والدنيا بخلف مجدد *

﴿ وقال الكروس بن سليم اليشكرى ﴾

* هم فى الذرى من فرع بكر بن وائل * وهم عند اظلام الامور بدورها *

* يطيب تراب الارض ان نزلوا بها * واطيب منه في الممات قبورها *
 * اذا اخذ النيران من خشية القرى * هدى الضيف ليلًا من حنيقة نورها *
 * وقال المسيب بن علس *

* تبت الملوكة على عتبها * وشيان ان غضبت تعنب *
 * وكالشهد بالراع احلامهم * واخلاقهم منها اعذب *
 * وكالمسك ريح مقاماتهم * وريح قبورهم اطيپ *
 * وقال آخر *

* متى تهز زبني قطن تجدهم * سيوفا في عواتقهم سيوف *
 * جلوس في مجالسهم رزان * وان ضيف ألم فهم وقوف *
 * اذا نزلوا فانهم بدور * وان ركبوا فانهم حتوف *
 * وقال محمد بن بشير الازدي *

* فتى وقف الايام بالعب والرضا * على بذل مال او على حد منصل *
 * وما ان له من نظرة ليس تحتها * غمامة غيث او صباية قسطل *
 * وقال آخر *

* يزل اعناق الرجال بياسه * واعناق طلاب الندى بالفواضل *
 * فما اتقبضت كفاه الا بصارم * ولا انبسطت كفاه الا بنائل *
 * وقال الكميث بن معروف *

* بطاء عن الفحشاء لا يحضرونها * سراع الى داعي الصباح الثوب *
 * مناعيش للمولى مسامح بالقرى * مصاليت تحت العارض الملهب *
 * وقال عقيل بن بلال بن جرير *

* من كل ابيض يستضاء بوجهه * رخو الجائل سابغ السربال *
 * يمشي الى حد السيوف وقد رأى * سبب النية مشية المختال *
 * وقالت الخنساء *

* وما بلغت كف امرئ متناول * به المجد الا حيث ما نلت اطول *
 * وما بلغ المهدون في القول مدحة * وان اطنبوا الا وما فيك افضل *
 * وقال ذو الرمة *

* يطيب تراب الارض ان نزلوا بها * وتختال ان يعلو عليها المنابر *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* أَلَدَّ من الصَّهْبَاءِ بِإِلَاءِ ذِكْرِهِ * وَاحْسَنَ من يَسِرَ تَلْقَاهُ مَعْدَمُ *
* سَنَى الْعَطَايَا لو رَأَى نَوْمَ عَيْنِهِ * من اللُّؤْمِ إِلَّا أَنهِيَ لَا تَهْوُمُ *
﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* وَمَا زَاتِ ذَا ضَوْؤِهِ وَتَوَّءَ لِمَجْدِبِ * وَحَيْرَانٍ حَتَّى قَبْلَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ *
﴿ وقال أيضا ﴾

* وَمَا أَزْدَادَ فَضْلَ فَيْكِ بِالدِّحْ شَهْرَةٍ * وَلَكِنَّهُ كَالْمَسْكِ صَادِفٌ مَخْوَضَا *
﴿ وقال أيضا ﴾

* بِحَقِّكَ أَمْطَرْتَ الْوَرَى وَبَحَفْتَهُمْ * لِأَنَّهُمْ أَرْضُ وَأَنْتَ سَمَاءُ *
﴿ وقال أيضا ﴾

* وَقُلْ من ضَمَنْتَ خَيْرًا طَوَيْتَهُ * إِلَّا وَفَى وَجْهَهُ لِلْبَشَرِ عَنَوَانُ *
* تَلْقَاهُ وَهُوَ مَعَ الْإِحْسَانِ مُعْتَذِرُ * وَقَدْ يَسَى مُسَى وَهُوَ مَنْزَانُ *
* إِذَا بَدَأَ وَجْهَهُ ذَنْبٌ فَهُوَ ذُو سُنَّةٍ * وَإِنْ بَدَأَ وَجْهٌ خَطْبٌ فَهُوَ يَقْطَازُ *
* إِذَا تَيْمَمْتَ الْعَاقِي فَكَوِّكِهِ * سَعْدٌ وَمَرْهَافٌ فِي وَادِيكَ سَعْدَانُ *
* أَحْيَا بِكَ اللَّهُ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ * فَأَنْتَ رُوحٌ وَهَذَا الْخَلْقُ جِسْمَانُ *
* قَالُوا أَبُو الصَّفْرِ مَنْ شَيْبَانٌ قُلْتَ لَهُمْ * كَلَّا وَلَكِنْ لَعَمْرِي مِنْهُ شَيْبَانُ *
* وَكَمْ أَبٌ قَدْ عَلَا بِابْنِي ذَرَى شَرَفٍ * كَمَا عَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ *
﴿ وقال أيضا ﴾

* آرَأَيْتُمْ وُجُوهَكُمْ وَسُيُوفَكُمْ * فِي الْحَادَنَاتِ إِذَا بَجَمْنَ نَجُومُ *
* فِيهَا مَعَالِمٌ لِلْهَدَى وَمَصَابِجُ * تَجْلُو الدُّجَى وَالْآخِرِيَّاتِ نَجُومُ *
﴿ وقال البحري ﴾

* وَاعْلَبَ مَا يَنْفَكُ مِنْ يَقْطَعَتِهِ * رَبَّيَا عَلَى أَعْدَائِهِ وَطَلَائِعِ *
* جَنَّانٍ عَلَى مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ بِمَجَامِعِ * وَصَدْرُهَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ وَاسِعِ *
﴿ وقال أبو تمام ﴾

* سَتَصْبَحُ الْعَيْسَى وَاللَّيْلُ عِنْدَ فَتَى * كَثِيرَ ذِكْرِ الرِّضَا فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ *
* صَدَفَتْ عَنْهُ فَلَمْ تَصْدَفْ مَوَاهِبَهُ * عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَخَفْ *
﴿ وقال أبو تمام ﴾

- * كالغيث ان جثته وافاك ريقه * وان تكملت عنه جد في الطلب *
- * وقال ادريس بن ابي حفصة ❖
- * امامها منك نور يستضاء به * ومن رجالك في اعجازها حاد *
- * لنا احايث من جدواك تذهبا * عن الربوع ونلهينا عن الزاد *
- * وقال محمد بن هاني ❖
- * اطافت بخرق يسبق القول فعله * فليس لبويه وعيد ولا وعد *
- * وليس له في غير طرف اريكة * وليس له من غير سابعة برد *
- * فتي يسمع الرعيد من ذكر بأسه * ويشرف من تأمله الرجل الوغد *
- * وقال ايضا ❖
- * اعطى واكثر واستقل هبانه * فاستحيت الانوار وهي هوامل *
- * فاسم الغمام لديه وهو كنهور * آل واسماء البحار جداول *
- * لم تخل ارض من نداء ولا حلا * من شكر ما يولي لسان قائل *
- * ملك اذا صدت عليه دروعه * فلها من الهيجاء يوم صاقل *

— ❖ المعنى الحادي والاربعون ❖ —

— ❖ ما قيل في الشكر والاعتراف بالصيغة ❖ —

❖ قال الاخطل ❖

- * لأجلاني قريش خائفا وجلا * ومولتي قريش بعد اقتار *
- * المنعمون بنو حرب وقد حدثت * بي المنية واستطأت انصاري *
- * وقالت امرأة من العرب ❖
- * كم نعمة لك اخرست كرما * صرف الزمان وألسن العسر *
- * ألبستني نعمي خلعت بها * عني نيباب مذلة الفقر *
- * ماذا اقول لمن محاسنه * غطت على مساوي الدهر *
- * وقال ابو الاسود ❖
- * وان احق الناس ان كنت ساكرا * بشرك من اعطاك والعرض وافر *

• ﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

* ساشكر بغير ما تراخت منيتي * اياي لم تمنن وان هي جلت
* فني غير محبوب الغنى عن صديقه * ولا مظهر الشكوى اذا النعل ذات
* رأى خلتى من حيث يخفى مكانها * فكانت قذى عينيه حتى تجلت
• ﴿ وقال نصيب ﴾

* فعاجوا فأتوا بالذى انت اهلكه * ولو سكتوا اثنت عليك الحقائق
• ﴿ وقال ابو تمام ﴾

* كم نعمة منك تسري بها * كأنها طرة برد قشيب
* من اللواتى ان وني شاكر * قامت لمسديها مقام الخطيب
• ﴿ وقال ايضا ﴾

* ومن الرزية ان شكرى صامت * عما فعلت وان برك ناطق
* ارى الصنيعة فيك ثم اسرها * انى اذا ليد الكرم لسارق
• ﴿ وقال يحيى بن طالب ﴾

* يزهدنى فى كل خير صنعته * الى الناس ما جربت قلة الشكر
• ﴿ وقال ابن المولى ﴾

* يذكرنى مقامى فى ذراكم * مقامى امس فى ظل الشباب
• ﴿ وقال المساور بن هند ﴾

* جرى الله خيرا طالبا من عصيرة * اذا حدثان الدهر نابت نوائبه
* فكهم دفعوا من كربة قد تلاحت * على وموج قد علتنى غواربه
* اذا قلت عودوا عاد كل شمردل * اذم من الفتيان جزل مواهبه
• ﴿ وقال الخطيب ﴾

* جاورت آل مقلد فحمدتهم * اذ لا يكاد اخو جوار يحمد
* ازمان من يرد الصنعية يضطنع * فينا ومن يرد الزهادة يره
• ﴿ وقال آخر ﴾

* ولى فى راحتك غدير نعمى * صفت جنباه واطرد الحبيب
* وطـل لا يمازجه هجير * وصحو لا يـكـدره ضباب

- * وايام حسن لدى حتى * تساوى الشيب فيها والشباب *
- * ❖ وقال آخر ❖
- * وكيف انساك لا نعماك واحدة * عندي ولا بالذي اوليت من قدم *
- * ❖ وقال الباهلي ❖
- * لا شكرنك معروفا هممت به * ان اهتمك بالعرف معروف *
- * ولا ألومك اذ لم يمضه قدر * والشيء بالقدر المحتوم مصروف *
- * ❖ وقال آخر ❖
- * واحسن ما قال امرؤ فيك مدحة * تلاقت عليها نيسة وقبول *
- * وشكر كأن الشمس تعني بنشره * فني كل ارض مخبر ورسول *
- * ❖ وقال البحتري ❖
- * اما ايديك عندي فهي واضحة * ما ان تزال يد منها تسوق يدا *
- * لم لا امدت يدي حتى اتال بها * افق السماء اذا ما كنت لي عضدا *
- * ❖ وقال ايضا ❖
- * اذا اتالم اشكرك نعماك جاهدا * فلانك نعمي بعدها توجب الشكرا *
- * ❖ وقال ايضا ❖
- * أنت لي الايام من بعد قسوة * وعانيت لي دهرى المني فأعيا *
- * وألبستني النعمى التي غيرت اخي * على فاضحي نازح الود اجنيا *
- * فلا فزت من مر الليالي براحة * اذا انا لم اصبح بشكرك متعبا *
- * ❖ وقال أبو فراس بن حمدان ❖
- * وانك للمولى الذى بك اقتعدى * وانك للنجم الذى بك اهتدى *
- * وانت الذى بلغتني بكل رتبة * منيت اليها فوق اعناق حسدى *
- * فيا ملبسى النعمى التى جل قدرها * لقد اخلقت تلك الثياب فجدد *
- * ❖ وقال الرضى الموشوى ❖
- * ألبستني نعماء على نعم * ورفعت لي علما على علم *
- * وعلوت بي حتى مشبت على * بسط من الاعناق والقهم *
- * فلا شكرن نذاك ما شكرت * خدع الرياض صنائع الديم *

* والشكر مهر للصنيعة ان * طابت مهور عقائل النعم *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* سائني بتمامك التي لو ككفرت بها * لانت بها منها شواهد لا تخفى *

* هب الروض لا يثنى على العيب نشره * أنظره يخفى ماكره الحسنى *

❖ وقال الحسن بن هاني ❖

* قد قلت للعباس معتذرا * من ضعف شكريه ومعتزفا *

* انت امرؤ جلاتني نعمما * او هت قوى شكري فقد ضعفا *

* لا تسدين الى عارفة * حتى اقوم بشكر ما سلفا *

❖ وقال المثنى ❖

* ازال بك الايام عني ككأنا * بنوها لها ذنب وانت لها عذر *

❖ وقال ابو قران ❖

* جزى الله عنا جعفرا حين اشرفت * بنا نعلنا في الوادين فزلت *

* ابوا ان يملونا ولو ان امنا * تلاقى الذي يلقون منالمت *

* وقالوا هلم الدار حتى تدينوا * وتجلى الغماء عما تجلت *

* سنجزى باحسان الايادي التي مضت * لها عندنا ما كبرت واهات *

❖ المعنى الثاني والاربعون ❖

❖ ما قيل في الهجاء والذم ❖

❖ قال عبد الرحمن بن حسان ❖

* ابي لك فعل الخير رأى مقصر * ونفس اضاق الله بالخير باعها *

* اذا هي حثته على الخير قررة * عصاها وان همت بسوء اطاعها *

❖ ومن الخش الهجاء عند العرب بقول الاعشى ❖

* فا ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يوارى الدامصا *

* تبيتون في المشتى ملاء بطونكم * وجارانكم غرثي يبتن خنائصا *

✽ والحش منه وابلغ قول الآخر ✽

* يحن الى جاراته بعد شعبه * وجاراته غرثي يحن الى الخبز *

✽ وقول الخطيئة ✽

* قوم اذا استنج الاضياف كلبهم * قالوا لامهم بولي بلى النار *

✽ وقال الاخطل ✽

* اذا ما التقينا عند بشر رأيتهم * يفضون عن الطرف بالحدق الخضر *

* واوجه موتورين فيها كآبة * فرغما على رغم ووقرا على وقر *

✽ وقال ايضا ✽

* الا تكون خبيث الزاد وحدثهم * والسائلون بظهر الغيب ما الخبر *

* قوم تناهت اليهم كل فاحشة * وكل مخزية سبت بها مضر *

* واقسم المجد حقا لا يحالفهم * حتى يحالف بطن الراحة الشعر *

✽ وقال لقيط بن زرارة ✽

* أغركم انى باكرم شية * رفيق واني بالفواحش اخرق *

* واثك قد باذنتني فغلبتني * هنيئا مريشا انت بالفحش احرق *

✽ وقال آخر ✽

* لا تمدحن بنى سعد فانهم * نفوك عنهم وبعض القول مسموع *

* لو ان قتلى تميم كلهم نشروا * فاثبتوك لقليل الامر مصنوع *

* ان الجديد اذا ما زيد في خلق * تبين الناس ان الثوب مرقوع *

✽ وقال موزون بن عير ✽

* يا باغى اللؤم ان اللؤم محتده * بنو قريظ اذا شابت نواحيها *

* تبلى عظام بنى سكن اذا دفت * تحت التراب ولا تبلى مخازيها *

✽ وقال ابن الرومي ✽

* صبرا ابا الصقر فكم طائر * خر صريعا بعد تحليق *

* زوجت نعمى لم تكن كفوها * فصانها الله بتطليق *

* لا قدست نعمى تسربلتها * كم حجة فيها لزنديق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* رددت عليّ مدحى بعد مطل * وقد دنست ملبسه الجديداً *
 * وقلت امدح به من شئت غيرى * ومن ذا يقبل المدح الرديداً *
 * ولا سيما وقد اعبقت فيه * مخازيك اللواتى لن تبسداً *
 * وما للحمى فى . اثواب ميت * لبوس بعدما ملئت صديداً *
 * وقال ايضا ﴾

* لولا الجوار وحفظه * حدثت عنك ولا خرج *

﴿ المعنى الثالث والاربعون ﴾

﴿ ما قيل فى شكوى الزمان ﴾

* كان زيد بن على بن الحسين كثيراً ما يتمل بقول الشاعر *
 * شرده الخوف وازرى به * كذاك من يكره حر الجلال *
 * منخرق الجفنين يشكو الوجى * ينكبه اطراف مرو حداد *
 * قد كان فى الموت له راحة * والموت حتم فى رقاب العباد *
 * وقال دعبيل ﴾

* اخ لك عاداه الزمان فاصبحت * مذمة فيما لديه العواقب *
 * منى ما تحذره التجارب صاحباً * من الناس تردده اليه التجارب *
 * وقال صخر بن عمرو ﴾

* ارى ام صخر لا تملى عيادتي * وملت سليمى مضجعى ومكانى *
 * وما كنت اخشى ان اكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدنان *
 * وقال الحسن بن هانئ وقد طال مرضه ﴾

* ارانى مع الاحياء حياً واكثرنى * على الدهر ميت قد نخرمه الدهر *
 * فإلم يمت منى بما مات ناهض * فبعضى لبعض دون قبر البلى قبر *
 * فيارب قد احسنت بدءاً وعودة * الى فلم ينهض باحسانك الشكر *
 * فى كان ذا عذر لديك وحجة * فعذرى اقرارى بان ليس لى عذر *

❖ وقال الرضى ❖

* جار الزمان فسلا جواد يرتجى * للنسابات ولا صديق مشفق
* وطغى على فكل رغب ضيق * ان قلت فيه وكل حبل يخنق

❖ وقال المتنبي ❖

* ماذا لقيت من الدنيا واعجبها * انى بما انا بك منه محسود
* امسيت اروح مثر خازنا ويدا * انا الغنى واموالى المواعيد

❖ وقال ايضا ❖

* وغيظ على الايام كالنار فى الحشا * ولكنه غيظ الاسير على القدا

❖ وقال ايضا ❖

* بم التعلل لا اهل ولا وطن * ولا نديم ولا كس ولا سكن
* اريد من زمنى ذا ان يبلغنى * ما ليس يبلغه فى نفسه الزمن

❖ وقال ابو فراس ❖

* وصرنا زى ان المتارك محسن * وان خليلا لا يضر وصول
* اقلب طرفى لا ارى غير صاحب * يميل مع النعماء حيث تميل
* اكل خليل هكذا غير منصف * وكل زمان بالكرام بخيل

❖ وقال ايضا ❖

* بمن ينق الانسان فى ما ينوبه * ومن ابن للحر الكريم صحاب

❖ وقال ايضا ❖

* اما ليله تمضى ولا بعض ليلة * اسر بها هذا القواد المفجعا
* اما صاحب فرد يدوم وفاؤه * فيصفو لمن اصفى ويرعى لمن رعى
* ائى كل دار لى صديق اوده * اذا ما تفرقنا حقت وضيعا
* وما مر انسان فاخلف مثله * ولكن يزجى الناس امرا موقعا

❖ وقال الحمدوى ❖

* ما ازددت فى ادبى حرفا اسر به * الا تزيدت حرفا تحته شوم
* ان المقدم فى حذق بصنعة * ائى توجه فيها فهو محروم

❖ وقال ابراهيم بن العباس ❖

- * سقيا ورغيا لا يام مضت سلفا * بكيت منها فصرت اليوم ابكيها *
- * كذاك ايامنا لا شك نندبها * اذا تقضت ونحن اليوم نشكوها *
- ❖ وقال ابو العتاهية ❖
- * واني لشتاق الى ظل صاحب * يروق ويصفو ان كدرت عليه *
- * عذيري من الانسان لا ان جفوته * صفالي ولا ان كنت طوع يديه *

❖ المعنى الرابع والاربعون ❖

❖ ما قيل في نباهة الحامل وخمول النبيه ❖

❖ قال عرجة بن شريك ❖

- * تقول سليبي شاب رأسك بعدما * وما ذاك الا من اماره اسلم *
- ❖ وقال الفرزدق ❖
- * ولت بمسلة الركاب مودعا * فارعى فزارة لا هناك المرتع *
- * فسد الزمان وبدلت اعلامه * حتى امية عن فزارة تنزع *
- * ولقد علمت اذا فزارة امرت * ان سوف يطمع في الامارة اشجع *
- ❖ وقال آخر ❖
- * لا تأيسن من الامارة بعدما * رفع اللواء على ذؤابة معمر *
- ❖ وقال الاخطل ❖
- * وقد سررتني من قيس غيلان انني * رأيت بني العجلان سادوا بني بدر *
- ❖ وقال الراعي ❖
- * برهط ابن كلثوم بدأنا فاصبحوا * لتغلب اذنا با وكانوا نواصيا *
- ❖ وقال يزيد بن المهلب ❖
- * لقد سررتني للنفع انك شافعي * وقد ساءني للدهر انك تشفع *
- ❖ وقال يحيى بن نوفل ❖
- * فيا عجبي حتى سعيد بن خالد * له حاجب بالباب من دون حاجب *

﴿ وقال البهري ﴾

* متى ارت الدنيا نباهة خامل * فلا تنتظر الا خـول نبيه *

﴿ وقال اعرابي ﴾

* تباهوا برفع الدور حتى كأنها * جبال وما تندي بخير شعابها *

* فليسوا بفتيان السباحة والندی * ولكن فتيانا تسرت ثيابها *

﴿ وقال آخر ﴾

* فسبحان الذي اعطاك ملكا * وعلمك القعود على السرير *

* أتذكر اذ لحافك جلد شاة * واذا نعلك من خف البعير *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* اذا ذل في الدنيا الاعزاء واكنست * اذلتها عزا وساد مسودها *

* هناك فلا جادت سماء بمجودها * ولا امرعت ارض ولا اخضر عودها *

﴿ وقال ايضا ﴾

* رأيت الدهر يرفع كل وغد * ويخفض كل ذي شيم شريفه *

* كمثل البحر يفرق فيه حي * ولا ينفك تطفو فيه جيفه *

* او الميزان يخفض كل واف * ويرفع كل ذي زنة خفيفه *

﴿ وقال الافوه الازدي ﴾

* امارة الغي ان تاني الجميع لدى الأبرام للاسر والاذناب اقتاد *

* حان الرحيل الى قوم وان بعثوا * منهم صلاح لمرقاد وارشاد *

* فسوف اجعل بعد الارض دونكم * وان دنت رحم منكم وميلاد *

* ان التجيء اذا ما كنت في نفر * من أجة الغي ابعاد قابعد *

﴿ وقال نهار بن نوسعة ﴾

* كانت خراسان ارضا اذ يزيد بها * وكل باب من الخيرات مفتوح *

* فبدلت بعده قردا نطيف به * كأنما وجهه بالحل منضوح *

المعنى الخامس والاربعون

ما قيل في تغيير الشئ عن جهته بتحسين او تقييح

قال مسكين الدارمي

* وكان ترى فينا من ابن سيئة * اذا التقت الخيلان يطعنها شزرا
* فما زادها فينا السباء مسذلة * ولا خبرت خبرا ولا طبحت قدرا
* ولكن خاطناها بخير نساءنا * فجاعت بهم بيضا غطارفة زهرا

وقال شمعون بن الحصين التغلبي

* أمن ضربة بالرجل مني تباشرت * عداتي فلا عار علي ولا سخر
* وان امير المؤمنين وفعاله * لكالدهر لا عار بما فعل الدهر

وقال ازهر بن هلال التميمي بحسن الفرار

* أعانك ما وليت حتى تبددت * رجالي وحتى لم اجد متقدما
* وحتى رأيت الورد يدمي لبانه * وقد هزه الابطال فانتعل الدما
* أعانك اني لم ألم في قتالهم * وقد عض سيفي كبشهم ثم صمما
* أعانك افناني السلاح ومن يطل * مقارعة الابطال يرجع مكلما

وقال زفر بن الحارث في مثله

* أذهب يوم واحد ان اسأته * بصالح اعمال وحسن بلايا

وقال مسعود بن عبدالله الأسدي بحسن الغدر

* قالوا غدرت فقلت ان وريما * نال مال علي وشقي الغليل الغبار

وقال سعد بن كعب الغنوي بحسن الجهل

* ولا يلبث الجهال ان يتهضموا * اخا الحلم ما لم يستعن بجهول

وقال نهشل بن حري في مثله

* ومن يحلم وائس له سفيه * يلاق للمعضلات من الرجال

وقال عبدالله بن مالك الطائي

* واخل كنت عين الصبح منه * كذى نظر ومستمع سميعا

- * اطاف بغية فنهيت عنها * وقت له اري امرا فظيعا *
- * اردت رشاده جهدي فلما * ابي وعصي ركبناها نجيعا *
- * وقال دريد في مثله *
- * فلما عصوني كنت منهم وقد اري * غوايتهم وانني غير مهتد *
- * وما انا الا من غزية ان غوت * غويت وان ترشد غزية ارشد *
- * وقال ابن الرومي بحسن الحقد *
- * ادبني من اديم الارض فاعلم * اسى الربع حين يسي بذرا *
- * ولم تكتب لك الخيرات ارض * لتزرع حصا فترجع برا *
- * يسمى الحقد عيبا وهو مدح * كما يدعون حلو الحق مرا *
- * وقال ايضا في مثله *
- * وما الحقد الا توأم السكر للفتى * وبعض السجيا يتسبن الى بعض *
- * اذا الارض ادت ربع ما انت زارع * من البذر فيها فهي ناهيك من ارض *
- * وخير محبيات الامور سجية * توفيك ما تسدى من القرض والقرض *
- * وقال الفزاري *
- * وكم من موقف حسن احبلت * محاسنه فعدت من الذنوب *
- * وقال البحتري *
- * اذا محاسني الاتى ادل بها * كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر *
- * وقال ابو تمام *
- * هم صيروا تلك البروق صواعقا * فيهم وذاك العفو سوط عذاب *
- * وقال *
- * أدار البؤس حسنك بالتصابي * الى فصرت جنات النعيم *

المعنى السادس والاربعون

ما قيل في العتاب والاستزادة

وقال معن بن اوس

- * واني على اشياء منك تربييني * قديما لذنو صفح على ذاك مجمل *

* ستقطع في الدنيا إذا ما قطعني * عيئك فانظر أي كفف تبدل *
 * وفي الناس ان رثت حبالك واصل * وفي الارض عن دار القلي متحول *
 * اذا انت لم تنصف اخاك وجدته * على طرف الهجران ان كان يعقل *

❖ وقال المغيرة بن حبياء ❖

* وما زلت اسعى في هواك وابتهني * رضاك واجو منك ما لست لاقيا *
 * رأيتك لا تنفك منك رغبة * تقصر دوني او تحل وراثيا *
 * اذا قلت صابتي سماؤك يامنت * ميامنها او ياسرت عن شماليا *
 * وادليت دلوي في دلاء كثيرة * فأبن ملاء غير دلوي كما هيا *
 * فان تدن مني تدن منك مودتي * وان تنأ عني تلفني عنك نأيا *
 * كلانا غني عن اخيه حياته * ونحن اذا متنا اشد تغانيا *

❖ وقال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر ❖

* رأيت فضيلا كان شيئا ملفقا * فكشفه التخيض حتى بدا ايا *
 * فلا زال ما بيني وبينك بعدما * بلوتك في الحاجات الا تماديا *
 * فلمست برآء عيب ذي الود كله * ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا *
 * فعين الرضا عن كل عيب كليلة * ولكن عين السخط تبدي المساويا *

❖ وقال عمارة بن عقيل ❖

* تبجثتم سخطي فغير بحشكم * بخيلة نفس كان نصحا ضميرها *
 * وان يابث التخشين نفسا كريمة * عريكتها ان يستمر مريرها *
 * وما النفس الا نطفة بقرارة * اذا لم يكدر كان صفوا فخيرها *

❖ وقال جميل بن معمر ❖

* رد الماء ما جات بصفو ذابته * ودعه اذا خيضت بطرق مشاربه *
 * اعاتب من يحلو على عتابه * واترك ما لا اشتهى واجابه *
 * ومن لذة الدنيا اذا كنت ظالما * عتابك مظلوما وانت تعاتبه *

❖ وقال الفرزق ❖

* تصرم عني ود بكر بن وائل * وما كان عني ودهم يتصرم *

- * فوارص تأتيني ويحتفرونها * وقد يلا القطر الاناء فيفعم *
 * وقال آخر *
- * عدت ابن عم لا يزال كأنه * وان لم اتره منطولي على وتر *
 * يعين على الدهر والدهر مكثف * وان استعنه لا يعنى على الدهر *
 * وقال جرير *
- * تمنى رجال من تميم لي الردي * وما زاد عن احسابهم ذائده مثلي *
 * فلو شاء قومي كان حلمي فيهم * وكان على جهال اعدائهم جهلي *
 * وقال جرير ايضا *
- * بأى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوي من مجمل كان باقيا *
 * بأى سنان تطعن القوم بعدما * نزعت سنانا من قناتك ماضيا *
 * وقال ابن الرومي *
- * توددت حتى لم اجد متوددا * وافنيت اقلامي عنابا مرددا *
 * كأنى استدنى بك ابن حنية * اذا التزع ادناه من الصدر ابعدا *
 * وقال ايضا *
- * ما بال ايديكم على الناس ثرة * شـواى فاني من نوالكم مكدي *
 * اذا كان حظ الناس سقيا سماءكم * فخطي وميض البرق او زجل الرعد *
 * وقال البصري *
- * وفي عينيك ترجة اراها * تدل على الضغائن والحقود *
 * واخلاق عهدت الين فيها * مـعدت وكأنها زبر الحديد *
 * واظلم بيننا ما كان انورا * على اللحظات من فلق العمود *
 * وقال ابو فراس *
- * ولكن نبا منه بكفى صارم * واظلم في عيني منه شهاب *
 * وابطأ عني والناسا سريعة * وللموت ظفر قد اطل وناب *
 * وما زلت ارضى بالاقبال محبة * لديه وما دون الكثير حجاب *
 * كذلك الوداد المحض لا يرتجى له * نواب ولا يخشى عليه عقاب *
 * وقد كنت اخشى الهجر والشمل جامع * وفي كل يوم لقيت وخطاب *

* فكيف وفي ما بيننا ملك قيصر * والبحر حولي زخرة وعباب *
 * فليتك تحلو والحياة حريرة * وليتك ترضى والانام غضاب *
 * وليت الذي بيني وبينك طمر * وبينى وبين العالمين خراب *

❖ المعنى السابع والاربعون ❖
 ❖ ما قيل في الاعتذار والاستعطاف ❖

❖ قال العتابي ❖

* اخضني المقام الغمر ان كان غرنى * سنا خلب او زلت القدمان *
 * أتتركني جدد العيشة مقفرا * وكفاك من ماء الندى تكفان *
 * وتجعلني سهم المصائب بعدما * ملكت فؤادي بالندى ولساني *
 * والنابعة الذبياني مشهور بحسن الاعتذار فمن ذلك قوله ❖
 * وعيد ابي قابوس في غير كنهه * اتاني ودوني راكس فالضواجع *
 * فبت كاني ساورتني ضئيلة * من الرقش في انيابها السم نافع *
 * تسهد من نوم العشاء سليمها * حللى النساء في يديه قساقع *
 * تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلق طورا وطورا تراجع *
 * وقال في ذلك ❖

* حلفت فلم اترك لنفسك ريبة * وليس وراء الله للمرء مذهب *
 * لئن كنت قد بلغت عنى خيانة * لمبلغك الواشى اغش واكذب *
 * واكنني كنت امرءا الى جانب * من الارض فيه مستزاد ومذهب *
 * ملوك واخوان اذا ما لقيتهم * احكم في اموالهم واقرب *
 * كفعلك في قوم اراك اصطنتهم * فلم ترهم في مثل ذلك اذنبوا *
 * فلا تتركني بالوعيد كأفني * الى الناس مطلي به القار اجرب *
 * ولست بمستيق اخا لا نلده * على شعب اى الرجال المهذب *

❖ وقال طريح بن اسماعيل النقي ❖

* نام الحلى من الهوم وبات لي * ليل اكابده وهم مطامع *

* ابني وجوه مخارجي من تهمة * زمت علي وسيد منها المطلع
 * جزعا لمعتبة الوايد ولم اكن * من قبل ذلك من الحوادث اجزع
 * فلا تزعن عن الذي لم تهوه * ان كان لي ورأيت ذلك مززع
 * ان كنت في ذنب عبت فاني * عما كرهت لنازع متوزع
 * فاعطف فذاك ابي علي توسعا * وفضيلة فعلى الفضيلة يتبع
 * وقال ابو دهب الحمصي ❖

* ما زلت في العفو للذنوب * واطلاق لعان بجرمة غلق
 * حتى تمنى البراة انهم * عندك امسوا في القدر والخلق
 * وقال آخر ❖

* ان سميتي ذلا فعفت حياضه * سخطت ومن ياب المذلة يعذر
 * فيها انا مسترضيك لا من جناية * جنيت واكن من تجنيك فاغفر
 * وقال ابن المولى ❖

* واخنع بالعتي اذا كنت مذنباً * وان اذبت كنت الذي اتصل
 * وقال الجاني ❖

* اذا رضيت فالتقي اخا سخط * وان سخطت فكل الناس ذو دمن
 * ليك دعوة من ان شئت عز وان * ابدت سخطك لم يحتم بالجن
 * وقال البحري ❖

* عذيري من الايام رنقن مشربي * ولقيني نحسا من الطير اشأما
 * واكسبني سخط امرئ بت موهنا * اري سخطه ليلا مع الليل مظما
 * تبليج عن بعض الرضا وانطوى على * بقية عتب شارفت ان تصرما
 * اذا قلت يوما قد تجاوز حدها * تلبث في اعقابها وتلوما
 * واصيد ان نازعته الطرف رده * كايلا وان راجعته القول ججمما
 * نهاه العدى عني فاصبح مسرعا * وارهم الواشون حتى توهما
 * وقد كان سهلا واضحا فتوعرت * ربا وطلقا واضحا فتجهما
 * اتمخذ عندي الاساءة محسن * ومنقم مني امرؤ كان منعما
 * ومكتسب في الملامة ماجد * يرى الحمد غنما والملامة مغرما

- * اعينك ان اخشاك من غير حادث * تبين او جرم اليك تقديما *
- * واكبر ظني انك المرء لم يكن * يحلل بالظن السذمام المحرما *
- * ولو كان ما خبرته او سمعته * لما كانت غروا ان ألوم وتكرما *
- * لي الذنب معروفا وان كنت جاهلا * به ولك العني على وانعما *

❦ المعنى الثامن والاربعون ❦

❦ ما قيل في التقرير والنوبيخ ❦

❦ قال الكميث بن زيد ❦

- * ألا هل عم في رأيه متأمل * وهل مدبر بعد الاساءة مقبل *
- * وهل امة مستيقظون لرأيهم * فتكشف عنه النعسة المترمل *
- * فقد طال هذا النوم واستخرج الكرى * مساويهم لو ان ذا الميل يعدل *
- * وعطلت الاحكام حتى كأننا * على ملة غير التي تتحل *
- * كلام النبين الهداة كلامنا * وافعال اهل الجاهلية نفعل *

❦ وقال المناس ❦

- * عصاني فالاقى الرناد وانما * تبين من امر الغوى عواقبه *
- * فأصبح نجم ولا على ظهر آله * نجم نجيع الجوف منه ترابيه *

❦ وقال عبدالله بن همام الساولي ❦

- * لا يك باب الشر يحسن قبحه * علينا وباب الخير انت له قفل *
- * وقد نلت ساطانا عظيما فلا تكن * لغيرك جفات الندى ولك البخل *

❦ وقال المنبي ❦

- * اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا * ألا تفارقهم فالراحمون هم *

❦ وقال ايضا ❦

- * رأيتكم لا يصون العرض جاركم * ولا يدور على مرعاكم اللين *
- * جزاء كل قريب منكم مال * وخط كل محب منكم ضغن *
- * وتعضون على من نار رذكم * حتى يعساقيه التنغيص والمن *

* فغادر الهجر ما بيني وبينكم * بهماء تكذب منها العين والاذن *
 * سهرت بعد رحيلي وحشة لكم * ثم استمر مريرى وارغوى الوسن *
 * وان بليت بود مثن ودمكم * فاني بفراق مثله قن *

❖ المعنى التاسع والاربعون ❖

❖ ما قيل في الاغراء والتحريض ❖

❖ قال الاخطل ❖

* بنى امية انى ناصح لكم * فلا يبيتن فيكم آما زفر *
 * مفترشا كافتراش الليل كللكه * لوقعة كائن فيها ليكم جزر *
 * ان الضغينة تلقاها وان قدمت * كالعرب يكمين حيناً ثم ينتشر *

❖ وقال سديف ❖

* جرد السيف وارفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها امويا *
 * لا يغرنك ما ترى من رجال * ان تحت الضلوع داء دويا *
 * ومثله قوله ❖

* ذاهبا اظهر التودد منها * وبها منكم بجز الواسي *

❖ وقال عروة بن قيس في مخالفة المغري ❖

* ألا ايها المرء المحرش بيننا * ألا اقتل اخاك لست قاتل اربد *
 * ابي قربه منى وحسن بلائه * وعلمى بما يأتى به الدهر في غد *

❖ وقال عبد الرحمن بن دارة الفرارى ❖

* يا راسكبا اما عرضت فبافن * مغاللة عني القبائل من عكل *
 * لئن انتم لم تنأروا باخيكم * فكونوا نساء للخلق وللكمل *
 * وبيعوا الردييات بالخلي واقعدوا * عن الحرب وابتاعوا المغازل بالنبل *

❖ وقال لقيط الايبانى ❖

* يا قوم لا تأنوا ان كنتم غيرا * على نساءكم كسرى وما جمعا *
 * هو الجلاء الذى يننى مذله * ان طار طائركم يوما وان وقعا *

* هو الفناء الذي يثبت اصلكم * فن رأى مثل ذا رأيا ومن سمعا
 * هذا كتابي اليكم والذير لكم * انى ارى الرأى ان لم اقص قد نصعا
 * وقد بذلت لكم نصحي بلا دخل * فاستيقنوا ان خير العلم ما نفعنا
 * وقال ابو الطيب *

* فلا تغرك السنة موال * تطلبهن اقثدة اعاد
 * وكن كالموت لا يرثى لباك * بكى منه ويروى وهو صاد
 * فان الجرح ينفر بعد حين * اذا كان الضماد على فساد
 * وان الماء يجرى من جساد * وان النار تخرج من زناد
 * وقال ابو مريم النجلى *

* ارى خلل الرماد ويص جهر * جدير ان يكون له ضرام
 * فان النار بالزندان تذى * وان الحرب اولها كلام
 * فالانخدودها تبجن حربا * يكون وقودها قصر وهام
 * وقد ابلت ضغاثها عيون * تفرق في ماقيها السمام
 * وفرط قاطف الزرجون فيها * وحان لسانع النخل الصرام

المعنى الخمسون

ما قيل في الوعيد والتحذير

* قال الجاشي الجارثي *

* اباغ شهبا انا خولان مالكة * ان الكنايب لا يهزمن بالكذب
 * تهدي الوعيد برأس السرو متكئا * فان اردت مصاع القوم فاقرب
 * وقال البكيت بن زيد *

* ستقرع فيها سن خرمان نادم * اذا اليوم ضم الناكثين العصب
 * اذا الخيل واراها العجاج ونحته * غبار اثاره السنايب اصهب
 * فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها * ويا حاطبا في جبل غيرك تحطب
 * وقال خلف بن عبيد احد بنى غليم *

* فيا قومنا مهلا ولم يك يئسا * من السر يوم ظاهر النجم مرام

* ولما ير الاقوام منا ومنكم * طعاما تهاداه النور القشاعم *

﴿ وقال القحيف بن خبير ﴾

* لقد لقيت افناء بكر بن وائل * وهران بالبطحاء ضربا غشمشيا *

* اذا ما غضبنا غضبة مضرية * هنكنا حجاب اشمس او قطرت دما *

* كذا رواه ابو هلال العسكري في كتاب الحماسة الذي جمعه ونسبه الى

القحيف والبيت مشهور لبشار

﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾

* فلست بحاصن انه لم تزر كم * خلال الدار مشعلة طحون *

* يدن لها العزيز اذا رآها * ويسقط من مخافتها الجنين *

* ألم تترك ما تم موجعات * لهن على سراتكم رنين *

﴿ وقال عامر بن جوى الطائي ﴾

* فان شئت أن تزدارنا فأت تعترف * رحالا يذيلون الحديد المعقربا *

* وارك لو ابصرتهم في مجالهم * رأيت لهم جمعا كثيفا وكوكبا *

* فانحصر على غيظ ولا ترم التي * تحكم فيك الدارعى المجربا *

﴿ وقال جرير ﴾

* ألا رب اعشى ظلام منمخط * جعلت لعينيه جلاء فابصرا *

* ألم اك نارا يتقى الناس شرها * ومما لاعبداء العشرة ممقرا *

﴿ وتميل السفاح لما قتل ابو سلمة الحلال بهذا البيت ﴾

* أم اك فارا يتقى الناس شرها * فزهبنى ان لم تكن لى راجيا *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* قد كنت تعرف منى فى الرضا رجلا * حثوا المذاقة فاعرفنى لدى العضب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* خذها اليك مسيحة سيارة * تلقاك من باد ومن متحضر *

* تغدو عليك بحاصب وبتارب * وعلى الرواة بلؤاؤ متخير *

* كالنار تحرق من تعرض لفتحها * وتكون مرتفق امرئ متبور *

❖ وقال ايضا ❖

- * انا من سميت به وحسبك خبرة * ياخيك ذاك المبرم النقاض *
- * فتى حلت لقيت احنق دهره * ومضى جهلت رديت بالبراض *
- * فاعذر اخاك على الوعيد فاما * انذرت قبل الرمي بالانباض *
- * واعلم وقيت الجهل ان خسارة * بطر الغنى ومذلة الانقاض *

❖ وقال ايضا ❖

- * حذار فان الليث قد فر نابه * وقد اوثر الرامي المصيب فانبضا *
- ❖ وقال ايضا ❖

- * تغاوت عل عرضى عصائب جمة * واوشئت ما التفت على غوانتها *
- * اوليهم صماء اذن سمعة * اذا ما وعت ألوت بها غفلاتها *
- * يطول اذن همى اذا كنت كليا * سمعت نباها من كلاب خسائها *
- * هم استادفوا رقص الافاعي ونبهوا * عقارب ليل نائمات جاتها *
- * وهم نقلوا عنى الذى لم افه به * وما آفة الاخبار الا رواتها *
- * اريد لان احنوعلى الضغن بيننا * ونأبى قلوب انغلتها هناتها *
- * وما النفس والاهلون الا غريبة * اذا فقدت اشكالها ولداتها *
- * بنى مطر خلوا نفوسا عزيزة * تنام قاوى ان يطول سباتها *

❖ المعنى الحادى والجنسون ❖

❖ ما قيل فى التهاني وهو معنى لم تطرقه العرب ❖

❖ قال ابو تمام ❖

- * فتح الفتوح تعالى ان يحيط به * نظم من الشعر اونثر من الخطب *
- * فتح تفتح ابواب السماء له * وتبرز الارض فى اثوابها القسب *
- * خليفة الله جازى الله سعيك عن * جرثومة الدين والاسلام والحسب *
- * بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * تنال الاعلى جر من التعب *

﴿ وقال البحتري ﴾

- * اليوم اطلع للخلافة سعدها * واضاء فيها بأبدرها التهلل *
- * لبست جلالة جعفر فكأنها * سحر تجلله النهار المقبل *
- * جاءت طائفة ولم يهزز لها * ربح ولم يشهر لديها منصل *
- * حتى انته يقودها استحقاقه * ويقوده حظ اليها مقل *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ما تصرف في الولاية الا * فزت من جدتها بحظ عظيم *
- * لم تزل من عيوبها ابيض الثوب ومن دائها صحيح الاديم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * واتهنك الآن الولاية انها * طلبتك من بلد بعيد النزاع *
- * لم تعطها املا ولم تشغل بها * فكرا ولم تسأل لها عن موضع *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * هنيئا لاهل السأم انك سائر * اليهم مسير القطر يتبعه القطر *
- * تفيض كما فاض الغمام عليهم * وتطلع فيهم مثل ما طلع البدر *
- * وان يعدموا حسنى اذا كنت فيهم * وكان لهم جاران جودك والبحر *
- * مضى الشهر مجودا ولو قال مخبرا * لائنى بما اوليت ايامه الشهر *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ارضى الاله نفوسا طالما سخطت * واعتب الدهر قوما طالما عتبوا *
- * واكسف الله بال الكاسحين على * وعمد وابطل ما قالوا وما كذبوا *

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

- * قدمت قدوم البدر يأت سعديه * وامرك عال صاعد كصعوده *
- * لبست سناه واعتليت علاه * وبأمل ان تحظى بمثل خلوده *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قد مضى الصوم صاحباً مجودا * واتى الفطر صاحباً مودودا *
- * ذهب الصوم وهو يحكيك نسكا * واتى الفطر وهو يحكيك جودا *

﴿ وقال ابن الرومي ايضا ﴾

- * بكت شجوها الدنيا فلما تبينت * مكائك منها استبشرت وتغنت *
- * لتستمع الدنيا بوجهك دهرها * فقد طالما اشتاقت اليك وحنّت *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قدوم سعادة وقول بمن * هي السراء تسخ كل حزن *

﴿ وقال الرضي ﴾

- * ليهنك مولود يولد فخره * ومن بشره للسائلين ذرائع *
- * رمى الدهر منه كل قلب من العدى * بسهم نضاحقاهم وهو وادع *
- * يودون ان لو كان بين قلوبهم * مع الحقد حتى لا تراه المجامع *
- ﴿ وقال بهي بملودة ﴾

- * تولد غراء اعطيتها * بدو الالهة بعد السرار *
- * وذلت عائم قوم بها * كما انها شرف للخمار *

— المعنى الثاني والخمسون —

— ما قيل في المراثي —

﴿ قال الشمردل بن شريك اليربوعي ﴾

- * اذا ما اتى يوم من الدهر بنا * فحياك عنا شرقه واصاله *
- * تحية من ادى الرسالة حيث * الينا ولم ترجع بشئ رساله *
- * ابي الصبر ان العين بعدك لم تزل * تخالط جنبيها قذى ما يزايله *
- * وكنت اعير الدمع قبلك مر بكي * فانت على من مات بعدك ناعله *
- * أعينى ان ابكا كما الدهر فابكيا * لمن نصره قد بان منا ونائله *
- * وكنت به اغشى القتال فعزنى * عاييه من المقدار ما لا اقاتله *
- * لعمرك ان الموت منا لمواع * بمن كان يرجى نفعه ونوافله *
- * سفي جدثا اطراف غرة دونه * نبشة ديمات الربيع ووابله *
- * وما بي حب الارض الا جوارها * صداه وقول ظن انى قائله *

❖ وقال لبید ❖

* يا اربد الخير الكريم جدوده * غادرتنى امشى بقرن اعضب *

* ان الرزية لا رزية مثلها * فقدان كل اخ كضوء الكوكب *

❖ وقال ايضا ❖

* لعمري لئن كان المخبر صادقا * لقد رزئت في حادث الدهر جعفر *

* اخالى اما كل شئ سألته * فيعطى واما كل شئ فيغفر *

* فان يك نوء من سحب اصابه * فقد كان يعلو في اللقاء ويظفر *

❖ وقال ارطاة بن سهية المرى ❖

* هل انت ابن ليلي ان نظرتك رائح * مع الركب ام غاد غداة غدمى *

* وقفت على قبر ابى ليلي فلم يكن * وقوفى عليه غير مكى ومجزع *

* عن الدهر فاصفح انه غير متته * وفي غير من قد وارت الارض فاطمع *

❖ وقال آخر ❖

* أجارى ما ازداد الا صباية * عليك وما تزداد الا تنائيا *

* أجارى لو نفس فرت نفس ميت * فديتك مسرورا بنفسى وماليا *

* وقد كنت ارجوان املاك حقبة * فخال قضاء الله دون رجائيا *

* ألا ليت من ساء بعدك انما * عليك من الاقدار كار حذاريا *

❖ وقال ابو نواس ❖

* طوى الموت ما بينى وبين محمد * وليس لما تطوى النبى فاشر *

* وكنت عليه احذر الموت وحده * فلم يبق لى شئ عليه احاذر *

❖ وقال آخر ❖

* اذا ما دعوت الصبر بعدك والبعى * انجاب البكى طوعا ولم يجب الصبر *

* فان ينقطع منك الرجاء فانه * سيبقى عليك الحزن ما بقى الدهر *

❖ وقالت الخنساء ❖

* دفعت بها الجليل وانت حى * فى ذا يدفع الخطب الجايلا *

* اذا فبح البكاء على قبيل * رأيت بكاءك الحسن الجميلا *

❀ وقال ابراهيم بن اسماعيل ❀

* ان الرزيشة يا ابن آدم - وسى لم تدع * للعين بعدك المصائب مدمعا *
* والصبر يحمى في المواطن كلها * والصبر ان يبكى عليك ويجزعا *
❀ ومثله للعنبي ❀

* والصبر يحمى في المواطن كلها * الا عليك فانه مدموم *
❀ واطاى ❀

* وقد كان يدعى لابس الصبر حازما * فاصبح يدعى حازما حين يجزع *
❀ وقال ابن الرومي ❀

* شجبا ان اروم الصبر عنك فيلتوى * على واؤم ان يساعدنى الصبر *
* فيا حسرتا الا سلو يطيعنى * وباسوءنا من سلوتى انها غدر *
❀ وقالت الحنساء ❀

* ألا هبلى امّ الذين غدوا به * الى القبر ماذا يحملون الى القبر *
* وماذا يوارى الموت تحت ترابه * من الجود باؤس الحوادث والدهر *
* ففسان المنايا اذ اصابك ربهها * لتعدو على الفتيان بعدك او تسرى *
❀ وقال الابرار الياحي ❀

* ولما نعى الناعى بريدا تغولت * فى الارض فرط الحزن واقطع الصبر *
* الى الله اشكو فى بريد مصيتى * وبثى واحزانا تضمنها الصدر *
* وقد كنت استعفى الهى اذا اشتكى * من الاجر لى فيه وان سرنى الاجر *
* وكنت ارى هجرا فراقك ساعة * ألا لابل الموت التفرق والهجر *
* فليتك كنت الحى فى الناس ثابرا * وكنت انا الميت الذى غيب القبر *
* ترى القوم فى الغراء ينتظرونه * اذا ضل رأى القوم او حزب الامر *
* فتى الحى والاضياف ان روجتهم * بليل وزاد السفر ان ارمل السفر *
* سلكت سبيل العالمين فما هم * وراء الذى لا قيت مغدى ولا قصر *
* وكل امرئ يوما سيق حرامه * وان تأت الدعوى وطال به العمر *
* وابليت خيرا فى الحياة وانما * ثوانك عندى اليوم ان ينطق الشعر *

❖ وقال التيمي ❖

* اما القصور قاتهن اوانس * بفناء قبرك والديار قبور
* عمت فواضله فعم مصابه * فالتاس فيه كلهم مأجور
* يثنى عليك لسان من لم توله * خيرا لانك بالثناء جدير
* ردت صناعته اليه حياته * فكأنه من نشرها منشور
* فالتاس ماتهم عليه واحد * في كل دار رنة وزفير
وقد روى الثاني والثالث والخامس لكثير ورجل من خزاعة

❖ وقالت اخت الوليد بن طريف ❖

* أيا شجر الخابور ما لك مسورقا * كأنك لم تحزن على ابن طريف
* فتى لا يحب المال الا من التقي * ولا المال الا من قنا وسيوف
* فقد ناك فقد ان الربيع ولينا * فدينناك من دهمنا بنا بالوف

❖ وقال الحسين بن مطير ❖

* ويا قبر معن كيف وارىت جوده * وقد كان منه البر والبحر مرعا
* فتى عيش في معروفة بعد موته * كما كان بعد السيل مجراه مرعا

❖ وقال الفرزدق ❖

* تضع طودا وائل بعد مالك * واصبح منها معطس العز اجدها
* لقد بان لم يسبق بوتر ولم يدع * الى الغرض الاقصى من المجد مرعا

❖ وقال الطائي ❖

* عهدى بهم تستدير الارض ان نزلوا * فيها وبجمع الدنيا اذا اجتمعوا
* ويضحك الدهر منهم عن غطرفة * كأن ايامهم من انسها جمع

❖ وقال ايضا ❖

* فتى كان شربا للعفاة ومرعا * فاصبح للهندية البيض مرعا
* فتى كلما ارتاد الشجاع من الردى * مفرا غداة المازق ارتاد مفرعا
* فان يرم عن عمر تداني به المدى * فغناك حتى لم يجد فيك مرعا
* فما كنت الا السيف لاقى ضريبة * فقطعها ثم اتاني فقطعا

﴿ وقال علي بن جبلة ﴾

* هوى جبن الدنيا المنيع وغيثها المريع وحاميتها الكمي المشيع *
* وقد كانت الدنيا به مطهنة * فقد جعلت اوتادها تقطع *

﴿ وقال الخزعي ﴾

* تذكرني شمس الضحى نور وجهه * فلي لحظات نحوها حين تطلع *
* واحدته ذخرا لكل ملمة * وسهم النابا بالذخائر مولع *
* واني وان اظهرت مني جلادة * وصانعت اعدائي عليه اوجع *
* ملكت دموع العين حين رددتها * الى ناظرى واعين القلب تدمع *
* ولو شئت ان اكي دما لبيكته * عليه واكن ساحة الصبر اوسع *

﴿ وقال مسلم بن الوليد ﴾

* واني واسماعيل يوم فراقه * لكاعمد يوم الروع فإرقه النصل *
* فان اغش قوما بعده اوازهم * فكالوحش يدينها من الانس المحل *

﴿ وقالت امرأة من العرب ﴾

* طوى الدهر ما بيني وبين احبة * بهم كنت اعطى ما اساء وامنع *
* فلا يحسب الواسون ان قنساتنا * نلين ولا انا من الموت نجزع *
* وانكن للآلاف لا بدلوعة * اذا جعلت اقرانها تتقطع *

﴿ وقال آخر ﴾

* أيا عمرو لم اصبر ولى فيك حيله * ولكن دعاني اليأس فيك الى الصبر *
* تصبرت مغلوبا واني اوجع * كما صبر العطشان في البلاد القفر *

﴿ وقال الرضى الموصوفى ﴾

* برد القلوب بمن تحب يقاه * مما يجر حرارة الاكباد *
* بايت اتي ما اتخذتك صاحبا * كم قنية جللت اسي لفؤاد *
* رى الحدود من المدامع ساهد * ان القلوب من الغليل صواد *
* ضاقت على الارض بعدك كلها * وتركت اضيقها على بلادى *

﴿ وقال الأعين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل بن عمرو ﴾

* لعمرك اني يوم شيل بنعشها * ولم تبعها مهجتي لصبور
* كذوب الصفاء يوم ذاك موكل * يباق الحياة والحياة غرور
* وقال ابن الرومي *

* اضحت من الساكني حفائره * سكي الغوالي مداهن السرر
* يا مشربا كان لي بلا كدر * يا سمرًا كان لي بلا سهر
* يا طفلة السن يا صغيرة * أصبحت احدي المصائب الكبر
* وقال الناجم *

* اضحى الثرى بجوارها * عطر المسالك والمسارب
* حلت حفيرتها حلول المسك من سرر الكواعب
* يا درة سكك انت تضي لساخر من كل جانب
* وقال بعض العرب يرني قومه *

* أبعد بني عمرو على دارة النقا * يرحى البنون او تطيب الموارد
* اري الارض مذ حلوا زراها سيطرة * وقد قلبت عنها الجمال المواكث
* واستجذب الدار الحصينة بعدهم * وفيها الغواصي والرياض الاناث
* ورثتكم الملح الاجاج على الصدى * ومن قبل اترى او تمتنع وارث
* أمصغية اجداتكم فاريدها * منادب فيهم للدموع بواعث
* واصدر حاجات عيت بحملها * فقد يمحى الهم الانيس المساف
* وما كنت ارضى بالغمام لتردكم * لو انبعثت عنى العروق الفوارث
* واني مذ أمهلت نفسي بعددكم * فواقا اضعوف الونيقة ناكث
* وقال كعب بن سعد الغنوي *

* لعمري لئن كانت اصابت مصيبة * اخي والمنابا بأرجال شعوب
* لقد كان اما حله فروح * علينا واما جهله فعزيب
* حلیم اذا زين الحلم اهله * مع الحلم في عين العدو مهيب
* هوت امه ما يعب الصبح غايا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب
* اخ كان يكتفني وكان بعيني * على نائبات الدهر حين تنوب

❖ وقال أبو تمام ❖

* راحت وفود الأرض عن قبره * فارغة الأيدي ملاءى القلوب *
 * قد علمت ما رزئت انما * يعرف نقد الشمس بعد الغروب *

❖ وقال الرضي ❖

* ألا ناشد ذاك الجنب المنع * وجردا يناقلن الوشيح المزعزا *
 * ومن يملأ الأيام بأسا * ونائلا * ونذى له الاعناق خوفا ومطمعا *
 * اجلى اليه ذلك الخطب مقدا * وقد كان لا يلقاه الا مروعا *
 * وجاز اضاميم الجياد مغيرة * وحى نزار حاسرين ودرعا *
 * وسمر عقيل تحمل الموت احرا * ويبض عقيل تحمل السم منقعا *
 * ولم ينخش من حد الصوارم مضربا * ولم يلق من ايدى القبائل مدفعا *
 * رأى ورق البيض الحفاف هشا * وشوك العوالى ناصلا ومزعا *
 * هو القدر الاوى الذى يقص القنا * ويلوى من الجبار خيدا واخذعا *

❖ وقالت اعرابية ❖

* لقد كنت اخشى لو تمليت خشيتى * عليك الليالى مرها وانفتالها *
 * فاما وقد اصبحت فى قبضة الردى * فئسأن المنايا فلتصب من بدا لها *

❖ وقال آخر ❖

* سابك للدينا ولدين اننى * رأيت يد المعروف بعدك شلت *
 * ربيع اذا ضن الغمام بمائه * وايث اذا ما المشرفية سلت *

❖ وقالت الحنساء ❖

* اذهب فلا يبعدك الله من رجل * اباء ضميم وطلاب باوتار *
 * قد كنت تحمل قلبا غير مؤنسب * مراكها فى نصاب غير خوار *

❖ وقال آخر ❖

* ولئن بكينه يحق لنا * اولافى سعة من العذر *
 * فملله جرت العيون دما * وامله رجدت فلا تجرى *

❖ وقال آخر ❖

* تزيد بلى فى كل يوم وايلة * وتنسى كما تبلى وانت حبيب *

﴿ اخذه الآخر فقال ﴾

- * وكما تبلى وجوه في الثرى * فكذا يبلى عليهم الحزن *
- ﴿ وقال ابن الرومي واتفق كسوف القمر وقت موت المرتضى ﴾
- * عجبت للارض لم ترجف جوانبها * وللجبال الرواسي كيف لم تمد *
- * عجبت للشمس لم تكسف لمهلكه * وهو الضياء الذي لولاه لم تقد *
- * هلا وقت كوفاء البدر فادعت * ثوب الكسوف فلم تشرق ولم تكد *
- ﴿ وقال المحتزى ﴾
- * ابا سعيد وفي الايام معتبر * والدهر في حالته الصفو والكدر *
- * تمر بالصبر واستبدل اسي باسي * فالشمس طالعة ان غيب القمر *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * حيا الارض ألقت فوقه الارض نفاها * وهول الاعادي حوله الترب هائل *

— المعنى الثالث والخمسون —

— ما قيل في الشيب والحضاب —

﴿ قال ابيد ﴾

- * أليس ورأى ان تراخت منيتي * لزوم العصا تحني عليها الاصابع *
- * اخبر اخبار القرون التي مضت * ادب كآني كلما قت راصع *
- * فاصبحت مل السيف اخلاق جفته * تقادم عهد القين والنصل قاطع *
- ﴿ وقال غسان خال الغدار ﴾
- * ابيض مني الرأس بعد سواده * ودعا المشيب حلياتي لبعادي *
- * واستحصد القرن الذي انا فيهم * وكفى بذاك علامة لحصادي *
- ﴿ وانشد الفراء ﴾
- * حنتني حانيات الدهر حتى * كأنني حابل يدنو لصيد *
- * قصير الخطو يحسب من رأني * واست مقيدا أني بقيد *

﴿ وقال النبی ﴾

- * اذا كانت السبعون سنك لم يكن * لداك الا ان تموت طيب
* وان امرءا قد عاش سبعين حجة * الى منهل من ورده اقرب
* اذا ما مضى القرن الذي انت فيهم * وخلفت في قرن فانت غريب

﴿ وقال النبي ﴾

- * من عاش اخلفت الايام جده * وخاه النعتان السمع والبصر
* قالت عهدتك مجنونا فقلت لها * ان السباب جنون برء الصبر

﴿ وقال المخارق البشكري ﴾

- * وكنت ابارى الرائيين بلي * فاصبح باقى نبتها قد تقضا
* وقد ذهبت الا شكيرا كله * على تاهض لم يبرح العش ازغبا

﴿ وقال مزرد ﴾

- * فلا مرحبا بالشيب من وفد زائر * متى بان لا تحجب عليه المداخل
* وسقيا لريعان السباب فانه * اخو ثقة في الدهر انى جاهل

﴿ وقال بعض العرب ﴾

- * ألا قالت الخنساء يوم اقيتها * كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا
* رأت ذا عصا يميني عليها وشية * تقنع منها رأسه ما تقنعا
* فقلت لها لا تهرأى نى فقل ما * يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا
* وللقارح اليعسوب خير علالة * من الجذع المجرى وابعد منزعا

﴿ وقال طارم بن اسماعيل التميمي ﴾

- * والشيب الحلاء من سقاء الصبي * بدل تكون له الفضيلة مقنع
* والشيب غاية من نأخر حينه * لا يستطيع دفاعه من يجزع
* ان السباب له لداة جدة * والشيب منه في المغبة انفع
* لا يبعد الله الشباب ومرحبا * بالشيب حين يرى اليه المرجع

﴿ وقال مسلم بن الوليد ورويت ابشار ﴾

- * الشيب كره وكره ان يفارقني * انجبت بسى على البغضاء مودود
* يمضى السباب ويأتى بعده خلف * والشيب يذهب مفقودا بمفقود

﴿ وقال معدى كرب الرعيني ﴾

* اراني كلما افنيت يوما * اتاني بعده يوم جسد
* يعود ضياؤه في كل فجر * وبأني لي شبابي لا يعود

﴿ وقال النابغة الجعدي ﴾

* المرء يأمل ان يعيش وطول عيش قد يضره
* تفتي بشاشته ويأتي بعد حلو العيش مره
* وتسوءه الايام حتى ما يرى شيئا يسره

﴿ وقال محمد بن حازم ﴾

* لا تكذب في الدنيا باجمعها * من السباب يسوم واحد بدل
* كفاك بالسب ذبا عنه غايه * وبالشاب شقيعا ايها الرجل

﴿ وقال العكوك ﴾

* واري الاليالي ما طوت ، قوتي * ردت في عظمي وفي افهامي
* وعلمت ان الرز سن لذي * حيث الرمية من سهام الراعي

﴿ وقال الطائي ﴾

* غذا الشيب مختطا بفوى خبطة * طريق الردى منها الى الموت مزيع
* هو الزور يحفى والمعاشر يحتوى * وذو الالف يقلى والجد يد رفع
* له منظر في العين ابيض ناصع * ولـكـنه في القلب اسـوـوـ اسفع
* ونحن نرجيه على الكره والرضا * وانف الفتى من وجهه وهو اجدع

﴿ وقال ايضا ﴾

* شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الا من فضل شيب القواد
* وكذاك القلوب في كل رؤس * ونعيم طلائع الاجساد
* طال انكارى البياض وان عمرت سبغا انكرت لون السواد

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* فلا يورفك ايماض القير به * قال ذاك ابتهام رأى و الادب

﴿ وقال آخر ﴾

* تفاريق شيب في الساب لوامع * وما خير ليل ليس فيه نجوم

﴿ وقال البحرى ﴾

* طبت نفسا عن السباب وما سود من صبح برده النضفاض *
* فهل الحاديات يا ابن عوف * تاركاتى ولبس هذا البياض *

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* لو يدوم الشتاب مدة عمرى * لم تدم لى بشاشه الاوطار *
* كل شئ له تناء وحد * كل شئ يجرى الى مقدار *

﴿ وقال ايضا ﴾

* أجمع بالنسباب ولا اعزى * لقد غفل المعزى عن مصابى *

﴿ وقال ايضا ﴾

* لم اخضب الشيب للغواتى * ابغى به عندهم ودادا *
* لكن خضابى على شبابى * لبست من بعده حدادا *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا دام للمرء النسباب ولم تدم * غضارته ظن النسباب خضابا *
* فكيف يظن المرء ان خضابه * يخال سوادا او يظن شبابا *

﴿ وقال الرضى ﴾

* وشيب الفتى صبح يبين عواره * ويرمق فيه بالعيوب وينظر *
* وان ضلالى فى النهار لهجنة * وان ضلالى فى دجى الليل اعذر *

﴿ وقال محمد بن هانى ﴾

* ألم تأتها انا كبرنا عن الصبى * ولنا بلينا والزمان جديد *
* فليت مشبا لا يرال ولم اقل * بكاطمة ليت السباب يعود *

﴿ وقال ايضا ﴾

* واذا انتهيت الى مدى امل * دركا فيوم واحد عمر *
* وخير عيش انت لابس * عيش جنى نمراته الكبر *
* ولكل حلة سابق امد * ولكل نهلة وارد صدر *
* وحدود تعمير المعمر ان * يسمو صعودا ثم ينحدر *

❖ المعنى الرابع والحمسون ❖
❖ ما قيل في الغنى والفقر واصلاح المال ❖

❖ قال اوس بن حجر ❖

* فاني رأيت الناس الا اقلهم * خفاف العهود يكثرون التنقلا *
* بني ام ذي المال الكثير يرونه * وان كان عبدا سيد الامر جتفلا *
* وهم لمقل المال اولاد عله * وان كان محضاني العمومة مخولا *

❖ وقال عروة بن الورد ❖

* ذرني للغنى اسعى فاني * رأيت الناس شرهم الفقير *
* وابعدهم واهونهم عليهم * وان امسى له حسب وخير *
* ويقصيه الندى وتزدريه * حليته وينهره الصغير *
* ويلقي ذا الغنى وله جلال * يكاد فؤاد صاحبه يطير *
* قليل ذنبه والذنب جم * ولكنه للغنى رب غفور *

❖ وقال الماس الضبي ❖

* لحفظ المال خير من بغاة * وسير في البلاد بغير زاد *
* واصلاح القليل يزيد فيه * ولا يبقى الكثير مع الفساد *

❖ وقال الشماخ ❖

* مال المرء يصلحه فيغني * مفارقة اعف من القنوع *

❖ وقال الخبيجة بن الجلاح ❖

* استغن او مت ولا ينرك ذو نسب * من ابن عم ولا عم ولا خال *
* وان ازال على الزوراء اعرها * ان الكريم على الاخوان ذو المال *

❖ وقال عدى بن زيد ❖

* البس جديدك اني لابس خلقي * ولا جديد لمن لم يلبس الخلتا *

❖ وقال مابط سرا ❖

* يا صاحبي وبعض اللوم معنفة * وهل متاع وان ابقية باق *
* سدد خلالك من مال تجمع * حتى تلاقى ما كل امرى لاق *

﴿ وقال آخر ﴾

* اذا قل مال المرء قل صديقـه * واهوت اليـد بالعيوب الاصابع *

﴿ وقال ابو هفان ﴾

* لعمرى لئن بيعت في دار غربة * ثيابي ان ضاقت على المآكل *

* فما كنت الا السيف يأكل جفنه * له حليـة من نفسه وهو عاقل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يعيرني عربي رجال سفاهة * فعزيت نفسي مصدرا بي وموردا *

* واني كمل السيف احسن ما يرى * واهيب ما بلى اذا هو جردا *

﴿ وقال عبدالله بن همام السدلي ﴾

* واطعم الله اقواما على قدر * ولم يحاسبكم في الرزق والطعم *

﴿ وقال الانضط بن قريع ﴾

* لا تحقرن الفقير علك ان * تركع يوما والدهر قد رفعه *

﴿ وقال عريض اليهودي ﴾

* ارفع ضعيفك لا يحز بك ضعفه * يوما فتدركه العواقب قد نما *

* يجزيك او يتي عليك وان من * اثني عليك بما صنعت فقد جزى *

﴿ وقال ابو الشناش احد لصوص بني تميم ﴾

* اذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح * اليه وام ييسـط له الوجه صاحبه *

* فلموت خير للفتى من حياته * فقيرا ومن مولى تعاف مشاربـه *

* فلم ار مثل الفقر صاحبه الفتى * ولا كسـواد الـلـل اخفق طالبـه *

* فعش معذرا او مت كـريما فاني * ارى الموت لا يبقى على من يطالبـه *

﴿ وقال رجل من بني قريع ﴾

* متى ما يرى الناس الغني وجاره * فقبر يقواوا عاجز وجليـد *

* وائس الغني والفقر من حيله الفتى * ولكن احاط قسـمت وجدود *

* اذا المرء اعياه المروءة ناشئا * فطالبها كـهـلا عليه شديد *

* وكـاش رأينا من غنى مذمم * وصعلوك قوم مات وهو حـيد *

﴿ وقال آخر ﴾

- * خلاقان لا ارضاها ابدا * تيه الغنى ومذلة الفقر
* فاذا غنيت فلا تكن بطرا * واذا افتقرت فته على الدهر
* وقال ابو عطاء السندی *

- * اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه * شكا الفقر او لام الصديق فاكثرا
* وصار على الادنين كلا واوسكت * حبال ذوى القربى له ان تنكرا
* فسر في بلاد الله والتمس الغنى * تعش ذا يسار او تموت فتعذرا
* وقال حارثة بن بدر *

- * واذا افتقرت فلا تكن متخسعا * ترجو الفواضل عند غير المفضل
* استغن ما اغناك ربك بالغنى * واذا تصبى خصاصة فتجمل
* وقال الاضبط بن قريع *

- * وقد يتلى الاقوام بالفقر والغنى * وقد تنقص الاموال ثم تنوب
* وقال المنبي *

- * فلا مجد في الدنيا ان قل ماله * ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

— المعنى الخامس والخمسون —

— ما قيل في السفر والاغتراب والوداع واللقاء والفراق —

• ﴿ قال غروة بن الورد ﴾

- * ارى ام محسان الغداة تلومنى * تخوفنى الاعداء والنفس اخوف
* لعل الذى خوفتنا من اماننا * يصادفه فى اهله المتخلف
* اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه * ابو صبة يشكو المفاقر اعجف
* له خلة لا يدخل الحق دونها * كريم اصابته حوادث تجرف
* تقول سلمى لو ائت اسرنا * ولم تدر انى للمقام اطوف

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

- * ولم ار كاهرى يدنو لضميم * له فى الارض سير وانتواء

- * وما بعض الإقامة في ديار * يهان بها الفتى الأعناء *
- * وقال عبد قيس بن حفاف البرحى ﴿
- * احذر محل السوء لا تحلل به * واذا نبأ بك منزل فحول *
- * دار الهوان لمن رآها داره * أفراحل عنها كأن لم ير حل *
- * وقال الفرزدق ﴿
- * وفي الأرض عن دار القلى فحول * وكل بلاد أوطنت كبلادى *
- * وقال عبيد الله بن الحراج المعنى ﴿
- * فان تجف عني أو ترد لي أهانة * اجد عنك في الأرض العريضة مذهبا *
- * فلا تحسبن الأرض بابا سدده * على ولا المصيرين أما ولا أبا *
- * وقال أسامة بن زيد ﴿
- * فلا تمنعك من طريق مخافة * ولا حصر فانفذ فهـن المقادر *
- * ولا تدع الأسفار من خشية الردى * فكم رأينا من رد لا يسافر *
- * ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى * كعجازه ألفيته لا يؤامر *
- * وقال آخر ﴿
- * رمى الفقر بالفتيان حتى كأنهم * باطراف آفاق البلاد فنجوم *
- * وقال إياس بن القايف ﴿
- * يقيم الرجال الأغنياء بارضهم * وترمى النوى بالمقترين المراميا *
- * فأكرم أخاك الدهر ما دتما معا * كفى بالمرءات فرقة وتناثيا *
- * اذا زرت أرضا بعد طول اجتبابها * فقديت صديقي والبلاد كما هيا *
- * وقال آخر ﴿
- * وفارقت حتى ما أبالي من النوى * وان بان جيران على كرام *
- * فقد جعلت نفسي على النأى تنطوى * وعيني على فقد الحبيب تنام *
- * وقال آخر ﴿
- * لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان *
- * تلقى بكل بلاد ان حلت بها * أهلا بأهل وجيرانا بجيران *

❖ وقال أبو تمام ❖

* وطول مقام المرء في الحى مخلوق * لذي ساجتيه فاعترب تجديد *
* فاني رأيت الشمس زيدت محبة * الى الناس ان ليست عليهم بسرمد *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* افادتنى الاسفار ما بغض الغنى * الى واغراني برفض المكاسب *
* فاصبحت في الاثراء ازهد زاهد * وقد كنت في الاثراء ارجب راغب *
* ومن يلق ما لا قيت في كل مجتنى * من السوك يزهد في الثمار الاطاييب *

❖ وقال الاعشى ❖

* ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى * مصارع مظلوم مجرا ومسحبا *
* وتدفن منه الصالحات وان يسي * يكن ما اساء النار في رأس كنعبا *

❖ وقال زهير ❖

* فقرت في ديارك ان قوما * متى تدعو ديارهم بهونوا *

❖ وقال عبيد بن ايوب العبدي ❖

* ألا يا طباء الرمل احسن صحتي * واخفيني ان كان يخفى مكانيا *
* اكلت عروق الشرى معكز والتوى * بحلق نور النقد حتى ورائيا *
* وبت ضجيع الاسود الفرد بالفضا * فليت سليمان بن قبر يرانبا *
* فقد لقت الغزلان منى بليبة * وقد لقت الغيلان منى الدواها *

❖ وقال نهيك بن اساف ❖

* أم اميم ارفعي الطرف صاعدا * ولا تأيسي ان بثرى الدهر آيس *
* سيكفيك سيري في البلاد وغيبتي * وبعل التي لم يحظ في البيت جالس *
* ومن مارس الاهوال في طلب الغنى * يعش منثريا او يود في ما يمارس *

❖ وقال المثني ❖

* واذا ارتحلت فشيئك سلامة * حيث انجعت وديمة مدرار *
* وصدرت اغنم صادر عن مورد * مرفوعة لقدومك الابصار *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* تلاقينا لقاء لا فراق * كلاتا منه ذو قلب مروع
* فما افترت شفاه عن ثغور * بل افترت جفون عن دموع *

❖ المعنى السادس والخمسون ❖

❖ ما قيل في السير والسرى والفلاة والآل ❖

❖ قال الاخطل ❖

* ويبدها محال كأن نعامها * بارجائها القصوى اباع همل
* ترى لامعات الآل فيها كأنها * رجال تعرى تارة وتسربل
* وجوز فلاة ما يغمض ركبها * ولا خير هاديها من الخوف تغفل
* ملاعب جنان كأن تراه * اذا اطردت فيه الرياح مغربل
* اجزت اذا الحرباء اوفى كأنه * مصل يمان او اسير مكبل
* ترى الثعلب الحولى فيها كأنه * اذا ما علا نشرا حصان مجلل *

❖ وكان ذو الرمة وصافا للفلاة والسرى كثيرا فيهما فكانت مئنته بها من قوله ❖
* وغبراء يقتات الاحاديث ركبها * وتشقى ذوات الضغن من طائف الجهل
* ترى قورها يغرقن في الآل مرة * وآونة يخرجن من غامر ضهل
* ورمل عزيف الجن في عقدهاته * هزير كتنضراب المغنين بالطبل
* وهاجد مومة بعثت الى السرى * وللنوم أحلى عندهم من جنى النحل
* يكون نزول الركب فيها كلا ولا * غشاشا ولا يذنين رجلا الى رجل *

❖ ومن ذلك قوله ❖

* ودوية جرداء جداء خيمت * بها هبوات الصيف من كل جانب
* سباريت يخلو سمع مجتاز خرقها * من الصوت الا من ضباح النعالب
* كأن يدي حريائها متشمسا * يدا مذنب يستغفر الله تائب *

﴿ ومنه قوله ﴾

- * وساحرة السراب من الموامي * ترقص في عساقلها الاروم *
- * يموت قطا القبلة بها اواما * ويهلك في جوانبها التسيم *

﴿ ومنه قوله ﴾

- * ونشوان من طول النعاس كأنه * بجلين في مشطونة يترجم *
- * اطرت الكرى عنه وقد مال رأسه * كما مال رشاق الفصال المريح *
- * اذا مات فوق الرحل احيت روحه * بذكرالك والعيس المراسيل جنح *

﴿ ومنه قوله ﴾

- * كم دون مية من خرق ومن علم * كأنه لامعا عريان مسلوب *
- * كأن حرياءه في كل هاجرة * ذو شية من رجال الهند مصلوب *

﴿ ومن ذلك قوله ﴾

- * واشعث مثل السيف قد لاح جسمه * وجيف المهاري والهموم الاباعد *
- * سقاه السرى كأس انعاس فرأسه * لدين الكرى من آخر الليل ساجد *
- * اقت له صدر المطي وما درى * أجازرة اعناقها ام قواصد *

﴿ وقال مسعود اخوذى الرمة ﴾

- * ومهمه فيه السراب يلمح * يدأب فيه القوم حتى يظلموا *
- * ثم يظلون كأن لم يبرحوا * كأنما امسوا بحيث اصبحوا *

﴿ وقال القلاخ ﴾

- * وبلد اغبر محشى العطب * ينحى به موج السراب بضطرب *
- * لو قذف الكتان فيه لالتهب * قطعت احشاه بسير منجذب *

﴿ وقال العتابي ﴾

- * واشعث مشتاق رعى في جفونه * غريب الكرى بين الفجاج السباب *
- * امات الليالى شوقه غير زفرة * تردد ما بين الحشا والترائب *
- * سحبت له ذيل السرى وهو لابس * دجى الليل حتى مح ضوء الكواكب *
- * ومن فوق اكوار المهاري لبانة * احل لها اكل الذرى والغوارب *

- * اذا ادرع الليل انجلي وكأنه * بقية هندی حسام المضارب *
- * بركب ترى كسر الكرى في جفونهم * وعهد القياقي في وجوه شواحب *
- ❖ وقال ابن الرومي وتنبه بذى الزمة ❖
- * وليل عسائل من الدجن فوقه * فليس لنجم في غواشيه منجم *
- * عفا خطبه آي الهدى من سماء * واعلامه من ارضه فهي طسم *
- * لبست دجاء الجون ثم هتكنتها * بوجناء ينميها غرير وشدقم *
- * عذافرة تنقض عن كل زجرة * كما انقض من ذى المنجنيق الملم *
- * يخوض عليها لجة الهول راكب * هو السيف الا انه لا يثلم *
- * نجيب من القتيان فوق نجبية * من العيس في يهاء والليل ايهم *
- * فريدين يضيها وتمضيه في الدجى * كسراء يضيها وتمضيه لهزم *
- * يريها الهدى حدسا وتجو برحله * ودون الهدى سد من الليل مبهم *
- * على ظهر مرت ليس فيه معرج * واكن مخب للركاب ومسم *
- * تعسفته اما لحفض اناه * واما لسأم الحفض والحفض يسأم *
- * والسيف حينما مر قد في حجابيه * وحينما مهب صادق ومصم *
- * وهاجرة يضاء يعضها * سوادا كأن الوجه منه نجم *
- * اظل اذا كاختها وكانني * بوهاجها دون اللنام ملثم *
- * نصبت لها مني محاسن لم تزل * تصلي بنيران العلى فهي ستهم *
- * بديمومة لا ظل في صححانها * ولا ماء لكن قورها الدهر عوم *
- ❖ وقال مسكين الدارمي ❖
- * ومنعقد ثني اللسان بعشه * يخال النعاس في مقاصدله خرا *
- * اذا لم يجد بدا من الامر هجته * رحيب الذراع لا يضيق به صدرا *
- ❖ وقال الطائي ❖
- * وركب كامال الاسنة عرسوا * على ملها والليل تسطو غياها به *
- * لامر عليهم ان تتم صدوره * وليس عليهم ان تتم عواقبه *
- ❖ وقال العجير السلولي ❖
- * ومنحرف عن منكبيه قيضه * وعن ساعديه للاخلاء واصل *

- * اذا طال بالقوم المطا * وتوفى * وطول السرى طال لا يسمع مبادل *
- * دعوت وقد دب الكرى فى عظامه * وفى رأسه حتى جرى فى المفاصل *
- * كما دب صافى الخمر فى مخ شارب * يميل بعطفه عن اللب ذاهل *
- * فقلت له قم فارتحل ليس ههنا * سوى رقعة السارى منساخ لتازل *
- * فقام اهتزاز الرمح يسرى فيصده * بجدهاء عن عارى الذراعين ناحل *

❀ المعنى السابع والخمسون ❀

❀ ما قيل فى اليسر بعد العسر والفرج المتوقع ❀

- * قال عبيد بن ابرص ❀
- * اصبر النفس عند كل مهم * ان فى الصبر حيلة الخصال *
- * ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة * كحل العقصال *
- * وقال عبدالله بن الزبير الاسدى ❀
- * لا احسب السر جارا لا يفارقنى * ولا احز على ما فاتنى الودجا *
- * وما نزلت من المكروه منزلة * الا وثقت بان ألقى لها فرجا *
- * وقال محمد بن بسير ❀
- * ان الامور اذا انسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ما رنجا *
- * لا تأيسن وان طال مطالبه * اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا *
- * وانشد ابو حاتم ❀
- * اذا اشتمت على اليأس القلوب * وضاق بما به الصدر الرحيب *
- * واوطئت المسكاره واطمأنت * وارست فى مكانها الخطوب *
- * ولم تر لانكشاف النهر وجهها * ولا اغنى بحيلته الارب *
- * اناك على قنوط منك غوث * يرب به الاطيف المستحيب *
- * فكل الحاديات وان تشاهت * ففقرمون بها فرج قريب *
- * وقال ابراهيم بن العباس ❀
- * ولرب نازلة يضيق بها الفتى * ذرعا وعند الله منها المخرج *
- * ضاقت فلما استحكمت حلقاتها * فرجت وكان يظنها لا تفرج *

﴿ وقال اسماعيل بن يسار ﴾

* وكل كرب وان طالت بليته * يوما يفرج غماه وينكشف

﴿ وقال عبيد الله بن الحر الجعفي ﴾

* لم يجعل الله قلبي حين ينزل بي * هم تضيقني ضيقا ولا حرجا

* ما انزل الله بي امرا فاكروهه * الا سيجعل لي من بعده فرجا

﴿ وقال آخر ﴾

* وما عسرة فاصبر لها ان لقيتها * بكاشة الا سيبهجها يسر

* فلا تقتلن النفس هما وحسرة * فحشو الليالي ان تأملتها غدر

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* فلا تحسبن النسر يبق فانه * شهاب حريق واقد ثم خامد

* ستألف فقدان الذي قد فقدته * كالفك وجدان الذي انت واجد

* ومن لم يزل يرى الشدائد فكره * على مهل هانت عليه الشدائد

* وللشر اقلاع وللهم فرجة * وللخير بعد المؤيسات عوائد

* وكم اعقبت بعد البلايا مواهب * وكم اعقبت بعد الرزايا فوائد

* وكم سيئ يوما سيفقهه صالح * وكم شامت يوما سيفقهه حاسد

﴿ وقال الاقرع بن معاذ ﴾

* ما سدّ مطمع ضاقت ثنيته * الا وجدت وراء الضيق متسما

﴿ وقال علي بن الجهم ﴾

* لا يؤيسنك من تفرج كربة * خطب رماك به الزمان الانكد

* كم من عليل قد تخطاه الردى * فنجيا ومات طيبه والعود

— المعنى الثامن والخمسون —

— ما قيل في منع العواتق وتعذر المطالب وجموحها —

﴿ قال خارجة بن اسما الفراري ﴾

* يرى المرء احيانا اذا قل ماله * الى المجد سورات فلا يستطيعها

* وليس به بخل واكن ماله * يقصر عنها والبخيل يضيعها

﴿ وقال صخر بن عمرو السلي لامرأته ﴾

* لعمري لقد نبهت من كان نائماً * واسمعت من سكنت له اذنان *
* اهم بامر الحزم لو استطيعه * وقد حيل بين العيز والزوان *
﴿ وقال آخر ﴾

* وفي نظر الصادي الى الماء حسرة * اذا كان ممنوطا سبيل الموارد *
﴿ وقال اسحاق بن ابراهيم ﴾

* يا سرحة الماء قد سدت موارده * أما اليك سبيل غير مسدود *
* لحسام حام حتى لا حيسام به * محلاً عن طريق الماء مطرود *
﴿ وقال آخر ﴾

* كفي حزناً ان الغنى متعذر * على واني بالكم مفرم *
* فوالله ما قصرت في طلب العلى * وليكنني اسعى اليها فاحرم *
﴿ وقال ابو خراش الهذلي ﴾

* واقسم لو لاقيته غير موثق * لعادك بالجزع الضباع النواهل *
﴿ وقال الاخطل ﴾

* اذا ما قلت قد صالحت بكرا * ابى البغضاء والنسب البعيد *
* وايام لنا ولهم طوال * يعرض الهمام منهن الحديد *
* همما اخوان يصطليان نارا * رداء الحرب بينهما جديد *
﴿ وقال ابن الدمينه ﴾

* أحقا عبدا لله ان لست واردا * ولا صادرا الا على رقيب *
* ولا ناظرا الا وطرفي يرده * بعيد المراقى في السماء مهيب *
* ولا ماشيا وحدي ولا في جماعة * من الناس الا قيل انت مريب *
﴿ وقال ابو نواس ﴾

* اذا ما لم تخنك يد ورجل * فليس عليك خائنة الليالي *
﴿ وقال البحتري ﴾

* ومتى يساعدنا الوصال ودهرنا * يومان يوم نوى ويوم صدود *

﴿ وقال ايضا ﴾

* تمادى بها وجدى وملك وصلها * خلى الحشا فى وصلها جد زاهد *
 * وما الناس الا واجد غير مالك * لما يتغنى او مالك غير واجد *
 ﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* وما كل من حط الرحال بمحقق * ولا كل من شدد الرحال بكاسب *
 ﴿ وقال المتنبى ﴾

* اهم بشئ واللىالى كأنها * تطساردنى عن فعله واطسارد *
 ﴿ وقال ايضا ﴾

* عشية يعدونا عن النظر البكى * وعن لذة التوديع خوف التفرق *
 ﴿ وقال آخر ﴾

* لئن كان ادلى خاطب فتعذرت * عليه وكانت رائدا فتخطت *
 * لما تركته رغبة عن وصاله * ولاكنها كانت لآخر حطت *
 ﴿ وقال ابن الدمينى ﴾

* وكائن ترى من ذى هوى حيل دونه * ومتبع الف نظرة لا يعيدها *
 ﴿ وقال محمد بن هانىء ﴾

* نجاة ولكن ابن منك مرامها * وحوض ولكن ابن منك ورود *

﴿ المعنى التاسع والخمسون ﴾

﴿ ما قيل فى الازل والتضيق والحبس وما يشاكل ذلك ﴾

﴿ قال الطرماح وروى لعبيد بن ايوب الغنبرى ﴾

* كأن بلاد الله وهى عريضة * على الخائف المذعور كفة حابل *
 * يؤدى اليه ان كل ثنية * تيمها ترمى اليه بقاتل *

﴿ وقال السهمى ﴾

* لقد ألف الحداد بين عصابة * تسأل فى الاسحجان ماذا ذنوبها *
 * بمنزلة اما الائم فآمن * بها وكرام القوم باد شجوبها *

- * اذا حرسى قعقع الباب ارعدت * فرائص اقوام وطارت قلوبها *
- * نرى الباب لا نستطيع شيئا وراءه * كأننا قنى اسلتها صكعوبها *
- * ❖ وقال ايضا ❖
- * لقد طرقت ليلي ورحلى رهينة * فاراعنى فى السجن الإ سلامها *
- * فلما ارتفعت للخيال الذى سرى * اذا الارض قفز قد علاها قتامها *
- * ❖ وقال جعدة بن طريف السعدى ❖
- * يا طول ليلي ما انام كأنما * فى العين منى طائر مسحور *
- * ارعى النجوم اذا تغيب كوكب * كالأث آخر ما يكاد يغور *
- * ان طال ليلي فى الاسار لقد اتى * فى ما مضى دهر على قصير *
- * ❖ وقال جحدر بن معاوية العكلى ❖
- * يا رب ابغض بيت عند خالقه * بيت يكوفان منه أشعلت سقر *
- * منوى تجتمع فيه الناس كلهم * شتى الامور فلا ورد ولا صدر *
- * دار عليها عفاء الدهر موحشة * من كل انس وفيها البدو والحضر *
- * ❖ وقال عطار بن قران ❖
- * ألا هزأت منى بنجران ان رأيت * قيسامى فى الكبلين ام ابان *
- * كأن لم ترى قبلى اسيرا مكبلا * ولا رجلا يرمى به الرجوان *
- * كأنى جواد ضمه القيد بعدما * جرى سابقا فى حلبة ورهان *
- * ❖ وقال دوير بن دؤالة العقيلي ❖
- * أسجنا وقيدا واغترابا وعسيرة * وذكرى حبيب ان ذا لعظيم *
- * وان امرء دامت موافق عهده * على مل ما لا قيته لكريم *
- * ❖ وقال ذو الرمة ❖
- * لئن كانت الدنيا على كما ارى * تباريح من ذكراك فالوت ارواح *
- * ❖ وقال ابن الرومى ❖
- * قاسيت منه ليلة مذكورة * لولا دفاع الله لم تنكشف *
- * فكأن ليلته على اطولها * باتت تخض عن صباح المرقف *

﴿ وقال الرضى ﴾

* ظن بالعجز ان حبسك ذل * والمواضى تصان بالاغساد
* كل حبس يهون عند الليالى * بعد حبس الارواح فى الاجساد
﴿ وقال على بن الجهم ﴾

* قالوا حبست فقلت ليس بضائرى * حبسى واى مهندس لا يغمد
* أوما رأيت الليث يألف غيله * كبراوا وباش السباع تردد
* والبدر يدركه السرار فتجلى * أيامه وكنه أنه متجدد
* والشمس لولا انها محجوبة * عن ناظرئك لما اضاء الفرقد
* والزاعبية لا تقيم كعوبها * الا التقاف وجذوة تتوقد
* والنار فى احجارها مخبوءة * لا تصطلى ان لم يزهها الازند
* والحبس مالم نفسه لدنيئة * شنعاء نعم المنزل المتورد

﴿ المعنى الستون ﴾

﴿ ما قيل فى الرجاء والامل والامانى ﴾

﴿ قال مكنف بن معاوية التميمى ﴾

* ترى المرء يأمل ما لا يرى * ومن دون ذلك ريب الاجل
* وكم آيس قد اتاه الرجا * وذى طمع قد لواه الامل
﴿ وقال عبيد الله بن المخارق الشيبانى ﴾

* كم من مؤمل شئ ليس يدركه * والمرء يزرى به فى دهره الامل
* ترجو الثراء وترجو الخلد مجتهدا * ودون ما ترجى الاقدار والاجل
﴿ وقال عمرو بن اسيد الاسيدى ﴾

* كأنك لم تسبق من الدهر ليله * اذا انت ادركت الذى كنت تطلب
﴿ وقال آخر ﴾

* كأن الفتى لم يعرف يوما اذا اكتسى * ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا

❖ وقال جرير ❖

* يشق على ذي الحلم ان يتبع الهوى * ويرجو من الامر الذي ليس لاقيا *
* واني لغرور اعلان بالني * ليالي ارجو ان مالك مالبا *

❖ وقال القاسم بن ابراهيم الحسني ❖

* عسى مشرب يصفو فتروى ظمية * اطال صداها المنهل المتكدر *
* عسى بالجنوب العاريات ستكتسى * وبالمستضام المستدل ستنصر *
* عسى جابر العظم الكثير بلطفه * سيرتاح للعظم الكسير فيجبر *
* عسى صور امسى لها الجور داخنا * سيعقبها عدل يقوم فتظهر *

❖ وقال آخر ❖

* ابت مصر اسعافى بما كنت ارتجى * واخلفني منها الذي كنت آمل *
* وما ككل ما يخشى الفتى نازل به * ولا كل ما يرجو الفتى هو نائل *
* فوالله ما فرطت في جنب حيلة * ولكنه ما قدر الله نازل *
* وقد يسلم الانسار من حيث يتقى * ويؤتى الفتى من امته وهو غافل *

❖ وقال جميل ❖

* وقد تلتقى الاشتات بعد اياسها * وقد تترك الحاجات وهي بعيد *

❖ وقال بعض الحارثيين ❖

* مني ان تكن حقا تكن احسن مني * والا فقد عشنا بها زمنا رغدا *
* امانى من سلمي حسان كأنما * سقتك به سلمي على ظمأ بردا *

❖ وقال النابغة ❖

* نظرت اليك بحاجة لم تقضها * نظر السقيم الى وجوه العود *

❖ وقال ابن الدمينة ❖

* يميننا حتى تزيف قلوبنا * ويخاطن مطلا ظاهرا بليان *

❖ وقال ايضا ❖

* هل الله عاف عن ذنوب تسلفت * ام الله ان لم يعف عنها يعيدها *

❖ وقال ايضا ❖

* اكثرت من ليتني لو كان ينفعني * ومن مني النفس لو تعطى امانها *

- ﴿ وقال عبدة بن الطيب ﴾
- * والمرء سناع لامر ليس مدركه * والعيش شح واشفاق وتأميل *
- ﴿ وقال جعفر بن عتبة الحارثي ﴾
- * ولم تبق خلفي حاجة غير انني * وددت معادا كان فيمن اتانيا *
- ﴿ وقال كثير ﴾
- * كاني واياها سحابة محمل * رجاها فلما جاوزته استهلت *
- ﴿ وقال ابو نواس ﴾
- * خوفتماني الله جهدي * وكخيتيه رجاؤه عندي *
- ﴿ وقال ابن الرومي ﴾
- * لعل قلوبا قد اطلتم غليلها * ستظفر منكم بالشفاء وتثلج *
- ﴿ وقال الرضي ﴾
- * ولا بد من امل للفتى * فام المني ايدا حامل *
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- * كم قابس عاد بغير نار * لا بد للمسرع من عثار *
- ﴿ وقال ﴾
- * فما التذطم السير الا بمنية * وان الاماني نعم زاد المسافر *
- ﴿ وقال ﴾
- * غرست غروسا كنت ارجو لحاقها * وآمل يوما ان تطيب جناتها *
- * فان اثرت غير الذي كنت ارجي * فلا ذنب لي ان حظلت نخلاتها *
- ﴿ تمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهذا البيت ﴾
- * وبالع امر كان يأمل دونه * ومختلج من دون ما كان يأمل *

﴿ المعنى الحادي والستون ﴾

﴿ ما قيل في الشك والتخيل والظن والاعتذار ﴾

﴿ قال الفرزدق ﴾

- * يرحى ربيع ان تبجي صغارها * بخير وقد اعيا ريعا كبارها *

❖ وقال آخر ❖

* ترجو الصغير وقد اعياك والده * وما رجاؤك بعد الوالد الوادا *

❖ وقال كعب بن زهير ❖

* فلا يفرنك ما منت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضليل *

❖ وقال الطرماح ❖

* متى ما يسؤ ظن امرئ بصديقه * وللظن اسباب عراض المنسارح *

* يصدق امورا لم يحبه يقينها * عليه ويعشق سمعه كل كاشح *

❖ وقال ابن مقبل ❖

* سترك للظن ما بعده * ومن يك ذا ريبة يستبن *

* فلا تتبع الظن ان الظنون تريك من الامر ما لم يكن *

❖ وقال يحيى بن زياد ❖

* وسوء ظنك بالادين داعية * لان يخونك من قد كان مؤتمنا *

❖ وقال ايضا ❖

* اذا انت خونت الامين بظنة * فتحت له بابا الى الخون مغلقا *

* فاياك اياك الظنون فانها * او اكثرها كلال لما ترققا *

❖ وقال آخر ❖

* اذا انت لم تبرح بظن وتقضي * على الطن اردتك الظنون الكواذب *

❖ وقال القطامي ❖

* وما يعلم الغيب امرؤ قبل ما يرى * ولا الامر حتى تستبين دوائر *

❖ وقال عدى بن الرقاع ❖

* والمرء ليس وان طالت معيشته * يرى الذي هو لاق قبل ان يقعا *

❖ وقال اسامة بن زيد ❖

* ولو كان يبدو شاهد الامر للفتى * كعجازه ألفيته لا يؤامر *

❖ وقال المنقب العبدى ❖

* ان الامور اذا استقبلتها اشبهت * وفي تدبرها التبيان والعبر *

﴿ وقال بشر بن عتبة العدوي ﴾

* فوالله ما ادرى أنت كما ارى * ام العين مزهو اليها حبيبها *

﴿ وانشد الرياشي ﴾

* زينة الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولد *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* ويسى بالاحسان ظنا لا كن * هو يابنه وبشعره مقتون *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* واذا ما خلا الجبان بارض * طلب الطعن وحده والنزالا *

﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾

* وحدثنى ياقلب انك صابر * على البعد من لبني فسوف تذوق *

* فت كذا او عش سقيما فانما * تكلفني ما لا اراك تطيق *

﴿ وقال عبيد الله بن ظبيان ﴾

* يرى مصعب اني تناسيت نائيا * وبئس لعمر الله ما ظن مصعب *

* أرفع رأسي وسط بكر بن وائل * ولم ابرو سيفي من دم يتصبب *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* اعينها نظرات منك صادقة * ان تحسب الشحم في من شحمه ورم *

* وما انتفاع اخي الدنيا بناظره * اذا استوت عنده الانوار والظلم *

* اذا رأيت نوب الليث بارزة * فلا تظن ان الليث مبسم *

﴿ وقال ﴾

* اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصديق ما يعتاده من توهم *

* وعادى محبيه بقول عدائه * واصبح في ليل من الشك مظلم *

﴿ وقال ﴾

* وتوهموا لعب الوغى والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان *

﴿ وقال ﴾

* توهم القوم ان العجز قربنا * وفي التقرب ما يدعو الى التهم *

❖ وقال ❖

* وقد يظن شجاعا من به خرق * وقد يظن جبانا من به زمع *

❖ المعنى الثاني والستون ❖

❖ ما قيل في الخيال والطيف ❖

❖ قال قيس بن الخطيم ❖

* انى سربت وكنت غير سروب * ويقرب الاحلام غير قريب *

* ما تمنى يقضى فقد تؤتته * في النوم غير مصدر محسوب *

❖ وقال البحري ❖

* ألت بنا بعد الهدو فساحت * بوصل متى تطلبه في الجد تمنع *

* فكأن لنا بعد النوى من تفرق * تزجيه احلام الكرى وتجمع *

❖ وقال ايضا ❖

* فككم غلة للقلب اطفأت حرها * بطيف متى بطرق دجى الليل تطرق *

* اضم عليه جفن عني تمسكا * به عند اجلاء النعاس المرنق *

❖ وقال ابن نباتة ❖

* وكيف السبيل الى رقدة * اذكر طيفك فيه العهودا *

❖ وقال ابو النجم العجلي ❖

* طيف سري يخبط افنان السمر * أنى اهتدى مضجع حيران حمر *

* ولم يكمن الا كما ارتد النظر * كالكوكب انقض او البرق خطر *

* بقدر ما نفر وجدى ونفر *

❖ المعنى الثالث والستون ❖

❖ ما قيل في التوراية عن الامر وهو المراد ❖

❖ قال نعيم بن ابي مقبل ❖

* اذا الناس قالوا كيف انت وقد بدا * ضمير الذى بي قلت للناس صالح *

* لسيرضى صديق او ليبلغ كاشحا * وما كل من اسلفته الود ناصح *
* وقال آخر *

* بنفسى من ات قال خيرا وفى به * وان قال سرا قاله وهـ و ما زح *
* ومن قد رماه الناس حتى اتقاهم * بغضى الا ما تكن الجوانح *
* وقال يزيد بن الطثرية *

* ومستخبر عنها ليعلم ما الذى * لها فى فؤادى ود انى احوره *
* تركته فى عياء منه ولم اكن * اذا ما وشى واش بليلى اناطره *
* وقال جميل *

* سامح طرفى غيركم ان لقيتكم * لكى تحسبوا ان الهوى حيث انظر *
* واكنى باسماء سواك واتى * زيارتكم والحب لا يتغير *
* وقال الحسين بن مطير *

* اذا جئها بين النساء منحتها * صدودا كان النفس ليست تريدھا *
* وقال ابن الدمينة *

* هجرتك اباما بذى الغمر انى * على هجر ايام بذى الغمر نادم *
* هجرتك اشفاقا عليك من الردى * وخوف الاغادى واجتناب الماتم *
* وانى وذاك الهجر لو تعلمه * كعازبة عن طفلها وهى راثم *
* وقال ايضا *

* ولما رأيت الهجر ابى مودة * وطارت باضغان على قلوب *
* هجرت اجتنابا غير بغض ولا قلى * اميمة مهجور الى حبيب *
* صدودا واعراضا كانى مذنب * وماء كان لى لولا هواك ذنوب *
* وقال البحترى *

* احنو عليك وفى فؤادى لوعة * واصد عنك ووجه ودى مقبل *
* وقال الرضى *

* صدف بقاى لا بوجهى عنكم * ويصدق قلب المرء والوجه مقبل *
* وقال ايضا *

* ولربما ابتهم الفتى وفؤاده * سرق الحنان برنة وعويل *

- * ولربما احتمل اليبب موهبا * غص الزمان يبشره المبدول *
- * ومما ينسب الى المجنون ❀
- * واحبس عنك النفس والنفس صبة * بذكراك والمشي اليك قريب *
- * مخافة ان يسـجى الوشاة بظنة * واحرسكم ان يستريب مريب *

❀ المعنى الرابع والستون ❀

❀ ما جاء في كلامهم كناية ولغزا ❀

❀ انسداد احمد بن يحيى ❀

- * اذا القوس وترها أيد * رمى فاصاب الذرى والكلى *
- * فاصبحت والليل لى ملبس * واصبحت الارض بحرا طها *
- يعنى قوس الله التى تدل على الخصب والايد القوى وعنى به ههنا الله عز وجل واصاب ذرى الابل وكلاها بالشمع ومعنى اصبحت اسرحت المصباح
- * وقال آخر وكنى عن الايام والليالى ❀
- * سرينا فادلجنا فكانت ركابنا * يسرن بنا فى غير بر ولا بحر *
- * مطايا يقربن البعيد وانما * يقربن اشلاء الكريم الى القبر *
- ❀ وقال محمد بن ابي محمد اليزيدى وكنى عن قنفذ ❀
- * وطارق ليل جاءنا بعد هجمة * من الليل الا ما تحدث سامر *
- * قريناه صفوه الزاد حين رأته * وقد جاء خفاق الحشا وهو سادر *
- * جميل المحيا فى الرضى فاذا لمبى * حنه من الضيم الرماح السواجر *
- ❀ وقال آخر وكنى عن فعله ❀
- * ولقد غدوت بمشرف بافوخه * عسر المكرة ماؤه يتدفق *
- * ارن يسـيل من الشـاط لعابه * ويمكاد جلد اهابه يمزق *
- ❀ وقال آخر فى مثله ❀
- * وصاحب مطرق من طول صحبته * لا ينفع الدهر الا وهو محجوم *
- * نأتـيك فى سـدة الحمى منافعـه * فان افاق بدا فى وجهه الاوم *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

* وغزال تشره النفس الى حل ازاره *
 * بسطته سورة الكأس لنا بعد ازوراره *
 * فأطقنا بنواحيه ولم نلم بدازه *
 * وقال آخر في احول ﴾

* ونجمين في برجين هاد وحائر * اذا طلعا حل الكسوف بواحد *
 * لهذا على التقدير قوة زهرة * وفي ذاعلى التشبيه طرف عطارده *
 * اذا افل الهادي ووافاه برجه * ترأى لنا بالكسوف في زى قاصد *
 * من الانجم اللآئى جرت في بروجها * ولم تدر ما معنى نجوم الفراقده *

— المعنى الخامس والستون —

— ما قيل في المكر والخداع والحيل —

﴿ قال عمرو بن جابر الحنفي ﴾

* اكاشح اقواما على سر بغضة * واضحك في وجه العدو المكاشر *
 * اريه كذاكم ما اريه واتق * به في غد خون الجدود العواثر *
 * كلانا يرى ان ليس في الصدر رية * على حنق بين الشراسيف واغر *
 * وقال ايضا ﴾

* اكاشره واعلم ان كلانا * على ما ساء صاحبه حريص *
 * وقال المتلمس ﴾

* واطرق اطراق الشجاع ولو يرى * مسافرا لثابه الشجاع لصمما *
 * وقال اوس بن حجر ﴾

* وانكما يا ابني جناب وجدتما * كمن دب يستخفي وفي الخلق جمل *
 * وقال الكهيت يذكر هربه من السجين ﴾

* خرجت خروج القدح قدح ابن مقبل * على الرغم من تلك النوايح والمسل *
 * على نيب الغانيات ومحتها * عزيمة قلب اشبهت سلة النصل *

﴿ وقال ابو نواس ﴾

* لم ترض عني وان قربت منكأي * يا راضي الوجه عني ساخط الجود *
* بل استترت باظهار البشاشة لي * والبشر مثل استتار النار في العود *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* ليس الصديق بمن يعيرك ظاهرا * متبسما عن باطن متجهما *
﴿ وقال ايضا ﴾

* وليست رغوتي من فوق مذق * ولا جري كمين في الرماد *
﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* ان لين المهرز في السيف امضى * لغراريه في صميم الشؤون *
﴿ وقال ابو رمح الخزاعي ﴾

* لسالك لي حلو ونفسك مرة * وخيرك كالمرعاة في الجبل الوعر *
* تبين لي غيناك ما انت كاتمي * ولا جن بالبغضاء والنظر الشذر *

— ﴿ المعنى السادس والستون ﴾ —

— ﴿ ما قيل في الاعلان والمكاشفة والتصريح ﴾ —

﴿ قال قيس بن رفاعه الانصاري ﴾

* انا النذير لكم مني مجاهرة * كيلا الام على نهى وانذار *
* فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا * ان سوف تلقون حربا ظاهر العار *
* لتتركن احاديغها وملعبه * لهو الحديث ولهو المدج الساري *
* من كان في نفسه حوجاء يطلبها * عندي فاني له رهن باصهار *
* اقيم عوجته ان كان ذا عوج * كما يقوم قدح النبعة الباري *

﴿ وقال مسكين الدارمي ﴾

* وان ادع مسكينا فلست بمنكر * وهل تنكرن الشمس ذر شعاعها *
* لعمرك ما الاسماء الا علامة * منار ومن خير المنار ارتفاعها *

❖ وقال الخطيم المحرزي ❖

* كأن سهيلا ناره حين اوقدت * بعلياء لا تنحني على احد يسرى *

❖ وقال زهير ❖

* فان الحق مقطعه ثلاث * بين او شهود او جلاء *

❖ وقال ❖

* فان تك في صديق او عدو * تخبرك الوجوه عن القلوب *

❖ وقال سحيم بن وثيل الرياحي ❖

* انا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى اضع العمامة تعرفوني *

❖ وقال الاخطل ❖

* عتبتم علينا آل غيلان كلكم * واتي عدو لم نبته على عتب *

❖ وقال اوس بن حجر ❖

* رأني معدا مصحرا فتذرت * تبادهني امشي براية معلم *

❖ وقال ايضا ❖

* رأيت يزيد يزدريني بعينه * تأمل رويدا اني من تأمل *

❖ وقال المتنبي ❖

* خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به * في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل *

❖ وقال ❖

* وليس يصح في الافهام شيء * اذا احتاج النهار الى دليل *

❖ وقال ابو فراس ❖

* وحاربت قومي في هواك وانهم * وايلى لولا حبك الماء والجر *

❖ وقال ايضا ❖

* ولا اصبح الحى الخلوفا بغارة * ولا الجيش ما لم تأته قبلي النذر *

❖ وقال ابو نواس ❖

* ألا فاسقني خرا وفل لي هي الجر * ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر *

❖ وقال ❖

* فجع باسم من تهوى وذرنى من الكنى * فلا خير في اللذات من دونها ستر *

❀ وقال ❀

* غدت الى اللذات منهتك الستر * وافضت بنات السر مني الى الجهر *

❀ وقال الكهيت ❀

* خفضت لهم مني جناحي مودة * الى كنف عطفاه اهل ومرحب *

* وارمى وارمى بالعداوة اهلها * واني لاوذى . فيهم واوئب *

* واني لمن شايعتم لمشايح * واني فمين سبكم لمسبب *

* واحل احقاد الاقارب فيكم * وينصب لي في الابعدين وانصب *

❀ المعنى السابع والستون ❀

❀ ما قيل في الامر يرجى خيره فينعكس حتى يخاف ضيره ❀

❀ قال ابراهيم بن العباس ❀

* دعوتك عن بلوى ألت ضرورة * فاوقدت من ضغن علي سويرها *

* واني اذا ادعوك عند مله * كداعية عند القبور نصيرها *

❀ وقال ايضا ❀

* اخ كنت آوى منه عند اذكاره * الى فسل آباء من العز باذخ *

* سعت نوب الايام بيني وبينه * فاقلعن منا عن ظلوم وصارخ *

* واني واعدادي لدهري محمدا * كاتميس اطفاء جبر بنافخ *

❀ وقال ايضا ❀

* اذا انت لم تمك اخاك بقلبه * وخانتك آمال به ومطالب *

* غدت به مر المذاق واجلبت * عليك به في النابثات العواقب *

❀ وقال ابن الرومي ❀

* ألم تر ان الماء يهلك اهله * اذا جرم آتبه وسد طريقه *

* ومن جاوز الماء الغزير حجه * وسد سيل الماء فهو غريقه *

❀ وقال ايضا ❀

* طالبت اليكم بالعتاب مودة * وعطفافاغبتم باحدى الواثق *

* فكنت كمستسق سماء مخيلة * حيا فاصابته باحدى الصواعق *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * تخذتكم ذرعا وترسا لتدفعوا * نبال العدى عنى فكنتم نصالها *
 * فان انتم لم توجبوا لمودتى * ذماما فكونوا لا عليها ولا لها *
 * قفوا موقف المذخور عنى بمعزل * واخلوا نبالى والعدى ونبالها *

﴿ وقال ابو فراس بن جردان ﴾

- * اذا كان غير الله للمرء عدة * اتته الرزايا من وجوه الفوائد *
 * فقد جرت الخنفاء حتف حذيفة * وكان يراها عدة للسدائد *
 * وجرت منايا مالك بن نويرة * عقيلة الحسناء ايام خالد *
 * واردي ذؤابا في بيوت عينة * ابوه واهلوه بسدو القصائد *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قد كنت عدتى التى اسطوب بها * ويدى اذا اشتد الزمان وساعدى *
 * فرهيت منك بغير ما املته * والمرء يشرق بالزال البارد *

﴿ وقال البحتري ﴾

- * سماه سعدا ظن ان يحيا به * عمرا فقد ألفاه سعد الذابج *

﴿ وقال الفرزدق ﴾

- * لا يأمن قسوى نقض مرته * انى ارى الدهر ذا نقض وامرار *

— المعنى الثامن والستون —

— ما قيل فى الامر يخاف فيضمحل ويؤمن —

﴿ قال عبيد بن ايوب العبرى ﴾

- * يارب قد حلف الاعداء واجتهدوا * ايمانهم اننى من ساكن النار *
 * أيلفون على عياء ويحهم * ما علمهم بعظيم العفو غفار *

﴿ وقال رجل من بني سعد ﴾

- * وما كل من حاولته الموت دونه * ولا حوله ارضاده وحبائله *

❖ وقال ضابئ البرجى ❖

- * وما عاجلات الطير تدنى من الفتى * نجاحا ولا عن ريشهن يخيب *
- * ورب أمور لا تضيرك ضيرة * والقلب من مخشائهن وجيب *
- ❖ وقال الشماخ ❖

- * وأمر يرجى النفس ليس بنافع * وآخر يخشى ضيرة لا يضيرها *
- ❖ ومثله لشبيب بن البرصاء ❖

- * ترجى النفوس الشئ لا تستطيعه * وتخشى من الأشياء ما لا يضيرها *
- ❖ وقال حارثة بن بدر ❖

- * وقل للغواد ان نزا بك نزوة * من الروع افرخ اكثر الروع باطله *
- ❖ وقال بعض بني اسد في ما يقارب المعنى ❖

- * ما زال اهداء الضنائن بينهم * نتوا الحديث وكثرة الالقاب *
- * حتى تركت كأن صوتك بينهم * في كل جمعة طنين ذباب *
- ❖ وقال ابن الرومى ❖

- * وقد يعود السيف مقدحة * ويبدل الغصن الرطيب عصا *
- ❖ وقال البحتري ❖

- * فما كل نيران الجوى تحرق الحشا * ولا كل ادواء الصبابة تقتل *
- ❖ وقال آخر ❖

- * تجاف عن الاعداء بقيا فربما * كفت ولم تجرح بنساب ولا ظفر *
- * ولا تبر منهم كل عود تخافه * فان الاعادى يبتون مع الدهر *
- * اذا انت أفنيت النية من الهدى * رمتك اللىالى عن يد الحامل الذكر *
- * وهبك اتقيت السهم مع جيت تتي * فكيف يمر يرميك من حيث لا تدري *

— ❖ المعنى التاسع والستون ❖ —

— ❖ ما قيل في الامر اليسير يحنى الكبير ❖ —

❖ قال طرفة بن العبد ❖

- * قد يبعث الامر الكبير صفاره * حتى تظل له الدماء تصيب *

❦ وقال عقيل بن هاشم القيني ❦

* فبينما الامر تجريه اصاغره * اذ شمرت فحمة شهباء تستعر *
* تعي على من يداويها مكايدها * عياء ليس لها شمس ولا قر *

❦ وقال مسكين الدارمي ❦

* ولقد رأيت الشر بين الحى تبدأ صغاره *
* ولو انهم بأسونه * لتنهت عنهم كباره *

❦ وقال الفرزدق ❦

* فلا تأمن الحرب ان استعارها * كضبة اذ قال الحديث شجون *
❦ وقال ضوء بن الجلاج ❦

* أم تر ان الشر مما يهيج * اصاغره حتم يتم فيكبرا *
* وان كين العر ينخي دواؤه * على اهله حتى يبين فيظهرا *
❦ وقال ابو نواس ❦

* صار جدا ما مزحت به * رب جد جره اللعب *
❦ وقال ابن الرومي ❦

* واذا ما تعجب الناس قالوا * هل يصيد الظباء غير الكلاب *

❦ المعنى السبعون ❦

❦ ما قيل في الخير وراء الشر وضده ❦

❦ قال ابو الطامحان القيني وقد رويت لعبد الله بن معاوية ❦

* بني اذا ما سامك الذل ماهر * عزيز فبعض الذل ابقى واحرز *
* ولا تخز من بعض الامور تعززا * فقد يورث الذل الطويل التعرز *
❦ وقال رجل من عبد القيس ❦

* جامل الناس اذا ما جئتهم * انما الناس كاهنال الشجر *
* منهم المذموم في منظره * وهو صلب عوده حلوال الثمر *
* وترى منه اينسا نبيه * طعمه مر وفي العود خور *

❖ وقال البحرى ❖

* أَلَحَّ جوداً ولم تضرر سحائبه * وربما ضر في الحاحه المطر *
❖ وقال زهير ❖ .

* والستر دون الفاحشات وما * يلقاك دون الخير من ستر *
❖ وقال البحرى ❖ .

* وتحسن دلها والموت فيه * وقد يستحسن السيف الصقيل *
❖ وقال ايضا ❖

* انجلى بى يدك فسودت * ما بيننا تلك اليد البيضاء *
❖ وقطعتنى بالجد حتى انى * متخوف ان لا يكون لقاء *
❖ صلة غدت فى الناس وهى قطيعة * عجب وبر راح وهو جفاء *
❖ وقال ايضا ❖

* وما غرنى حسن المبادى لانه * من الدهر مخوم بسوء العواقب *
❖ وقال المتنبي ❖

* ومن العداوة ما ينالك نفعه * ومن الصداقة ما يضر ويؤلم *
❖ وقال المتنبي ❖

* لعل عتبك محمود عواقبه * فربما صحت الاجسام بالعلل *
❖ وقال ابونواس ❖

* ألا دارها بالماء حتى يلينها * فما نكرم الصهباء حتى تينها *
❖ وقال يزيد بن محمد المهلبى ❖ .

* رب زمان ذله ارفق بك * لا دار ان ضامك دهر او ملك *
❖ وقال آخر ❖ .

* اهين لهم نفسى لا كرمها بهم * ولا يكرم النفس الذى لا يهينها *
❖ وقال نضلة السهمى ❖

* ألم تسأل فوارس من سليم * بضلة وهو موار مشيح *
❖ رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع اهله الرجل التبيح *
❖ فلم يخشوا بسالته عليهم * ونحت الرغوة الابن المريج *

❖ المعنى الحادى والسبعون ❖
❖ اتباع البلية بمثلها وتقام الامر وتعاضله ❖

- ❖ قال مسعود اخو ذى الرمة ❖
- * فلم ينسنى اوفى المصيبات بعده * ولكن نك القرح باقرح اوجع *
- ❖ وقال آخر ❖
- * عتبت تميم ان تقتل عامر * يوم النصار فاعقبوا بالصيلم *
- ❖ وقال ابو زيد الطائي ❖
- * اصبح البيت قد تبدل بالحي وجوها كأنها اقيال *
- * غير ما طالبين ذحلا ولكن * مال دهر على اناس قالوا *
- ❖ وقال البحتري ❖
- * فقر كفقر الانبياء وغربة * وصباية ليس البلاء بواحد *
- ❖ وقال المتنبي ❖
- * ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى * عدوا له ما من صداقته بد *
- ❖ وقال ايضا ❖
- * قد استسفيت من داء بدء * واقتل ما اعلاك ما شفاكا *
- ❖ وقال ايضا ❖
- * رمانى الدهر بالارزاء حتى * فؤادى فى غشاء من نبال *
- * فصرت اذا اصابتنى سهام * تكسرت النصال على النصال *
- ❖ وقال ايضا ❖
- * انكرت طارقة الحوادث مرة * ثم اعترفت بها فصارت دينا *
- ❖ وقال الرضى ❖
- * هيهات لا ترجو لها رقعة * اثنى عليك الحرق ياراقع *
- ❖ وقال ايضا ❖
- * وكان الاذى رشحا فقد صار غرة * كذاك المبادى اول الالف واحد *

﴿ وقال ايضا ﴾

* آه من دائين عدم ومشيب * رب سقم لا يداوى بطيب *

﴿ المعنى الثانى والسبعون ﴾

﴿ ما جاء فى فوت الامر وتعذر استدراكه ﴾

﴿ قال بشر بن ابى خازم ﴾

* فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العزى آبا *

﴿ وقال ابو ذؤيب ﴾

* وحتى يؤوب القارظان كلاهما * وينشر فى القتلى كليب لوائل *

﴿ وقال كعب بن جعيل ﴾

* فاصبحت لا اسطيع ردا لما مضى * كما لا يرد الدر فى الضرع حاله *

﴿ وقال القطامي ﴾

* ولكن الاديم اذا تفرى * بلى وتعبنا غلب الصنا *

﴿ وقال جعفر بن عتبة الحارثى ﴾

* اقول وقد اجلت عن القوم صرعة * ليك العقيلين من كاه باكيا *

* اذا ما اتيت الحارثيات فانهى * لهن وخبرهن ألا تلاقيا *

﴿ وقال آخر ﴾

* ان الغصون اذا قومتها اعتدلت * ولا يلين اذا قومته الحنوب *

﴿ وقال آخر ﴾

* أتروض عرسك بعد ما هرمت * ومن العناء رياضة الهرم *

﴿ وقال آخر ﴾

* يذكرنى حم والرح ساجر * فهلا تلا حم قبل التقدم *

﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾

* ندمت على ما كان منى ومنكم * كما دم المغبون حين يبيع *

﴿ وقال المجنون ﴾

* فاصبحت من ليلي الغداة كناظر * مع الصبح في اعقاب نجم مغرب *

﴿ وقال ابو فراس بن حمدان ﴾

* معلاني بالوعد والموت دونه * اذا مت عطشنا فلا نزل القطر *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* ابي خلق الدنيا حبيبا تديمه * فما طلبي منها حبيبا تروده *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يأتي الوحيد وجيشه متكاثرا * يبكي ومن سر السلاح الادمع *

* واذا حصلت من السلاح على البكى * فحشاك رعت به وخذك تقرر *

﴿ وقال ايضا ﴾

* كل ما لم يكن من الصعب في النفس سهلا يهون ان هو كانا *

— — — — —
﴿ المعنى الثالث والسبعون ﴾

﴿ ما قيل في الجاني على نفسه ﴾

﴿ قال الاخطل ﴾

* لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الزنار راغية البكر *

* صفادع في ظلماء ليل تجاومت * فدل عليها صوتها حبة البحر *

﴿ وقال خالد بن زهير ﴾

* فأقصر ولا تأخذك منى سحابة * يفر ساء المرتعين خواتها *

* ولا تبعث الافعى تداور رأسها * ودعها اذا ما عيها صفاتها *

﴿ وقال ايضا ﴾

* ولا تك كالمرور الذي دفنت له * حديدة حتف سم طل يبرها *

* وأقصر ولا تأخذك منى سحابة * يفر ساء المرتعين خيرها *

﴿ وقال ابن مقبل ﴾

* فلا يكونن كالنازي ببطنته * بن القرينين حتى ظل مقرونا *

❖ وقال اعرابي ❖

* فلاتك حفارا بظلفك انما * تصيب سهام الغي من كان غاويا *

❖ وقال ابن هرمة ❖

* وحسبك تهمة يبرئ قوم * تضم على اخي سقم جناحا *

❖ وقال نصيب ❖

* واني واياهم كساع لقاعد * مقيم واشقى الناس بالنسر قائله *

❖ وقال الصمة الفيسري ويروي للاقرع بن معاذ ❖

* أتبكي على ليلى ونفسك باعدت * مزارك من ليلى وشعاعها معا *

* فما حسن ان تأتي الامر طائعا * ونكره ان داعي الصباية اسمعا *

❖ وقال قيس بن ذريح ❖

* وحدثني با قلبك صابر * على الأي من ابني فسوف تذوق *

* فت كذا او عس حرينا فانما * تكلفني ما لا اراك تطيق *

❖ وقال محمد بن هاني ❖

* وقدت الى نفسي منه نفسها * كما احترقت في نارها كف مضرم *

❖ المعنى الرابع والسبعون ❖

❖ الإحاطة بالذنب على من لم يجنه ❖

❖ قال النابغة ❖

* أتوعد عددا لم يترك امامة * وبترك عددا طالما وهو ضالع *

* حلت على ذنبه وتوجبه * كذي العريكوى غيره وهو رافع *

❖ وقال الحارث بن حلزة ❖

* عتبا باطلا وطالما كما يعثر عن حجرة الربيض الطباء *

❖ وقال الفرزدق ❖

* وشهني ألا يرال مرحم * من القول مأثور خفيف محامله *

* تقولاه غيري لا حرمله * ويرمى به رأسي وبترك قائله *

❖ وقال نهشل بن حري ❖

* تخليت من داء امرئ لم اكن له * شريكا وألقى رجله في الحبائل *
 * فان تعرموني داء غيري احتمل * ذنوب ذئاب القريتين العواسل *

❖ وقال آخر ❖

* جانيت من يجنى عليك وقد * تعدى الصحاح مبارك الجرب *
 * ولرب مأخوذ ولم يقترف * ونجا المقارف صاحب الذنب *

❖ وقال جميل ❖

* وكم من ملهم لم تصبه ملامة * ومن متبع لوما وايس له ذنب *

❖ وقال الاخطل ❖

* فدينوا كما دانت غنى لعامر * فغيرهم الجاني وهم عاقلوا الدم *

❖ وقال ابو فراس ❖

* كما حربت براعيها نمر * وجرت على بني اسد يسار *

❖ المعنى الخامس والسبعون ❖

❖ لزوم الطباع وغلبة الاخلاق على التكاف ❖

❖ قال ذو الاصبع ❖

* كل امرئ صائر يوما لسيمة * وان تخلق اخلاقا الى حين *

❖ وقال ايضا ❖

* اعمد الى الحق في ما انت فاعله * ان التخلق يأتي دونه الخلق *

❖ وقال المنخضع النبهاني ❖

* ومن يقترف خلاقا سوى خلق نفسه * يدعه وترجعه اليه الرواجع *

❖ وقال سليمان بن المهاجر ❖

* ومن يبتدع ما ليس فيه سجية * يدعه ويغايه على النفس خيمها *

❖ وقال عمرو بن كلثوم ❖

* ولكن فطام النفس ايسر محملا * من الصخرة الصماء حين ترومها *

❖ وقال صالح بن عبد القدوس ❖

* ولن يستطيع الدهر تغيير خلقه * لئيم ولن يسطيعه منكر *

* كما ان ماء المزن ما ذيق سائح * زلال وماء البحر يلفظه الفم *

❖ وقال ابوتمام ❖

* والسيف ما لم يلف فيه صيقل * من طبعه لم ينفع بصقال *

❖ وقال المتنبي ❖

* وكل يرى طرق الشجاعة والندى * ولكن طبع النفس للنفس قائد *

❖ وقال ايضا ❖

* اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا *

* وللنفس اخلاق تدل على الفتى * اكان سخاء ما اتى ام تساخيا *

❖ وقال محمد بن هاني ❖

* غنى بما في الطبع من مستفساده * له كرم الاخلاق دون التكرم *

— المعنى السادس والسبعون —

— ما قيل في بلوغ الغاية والمبالغة —

❖ قال مسلم بن الوليد ❖

* اعطيت حتى مل سائلك الغنى * وعأوت حتى ما يقال لك ازدد *

* ما قصرت بك غاية عن غاية * اليوم مجدك دون مجدك في غد *

❖ وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ❖

* تغفل حب عنة في فؤادي * فباديه مع الخافي يسير *

* تغفل حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور *

❀ وقال كثير ❀

* ولست براض من خليل بنائل * قليل ولا ارضى له بقليل *

❀ وقال ايضا ❀

* لقد بخلت حتى لو اني سألتها * قذى العين من ساقى التراب لضنت *

❀ وقال ابونواس ❀

* لقد بلغت ابا العباس منزلة * ما ان ترى خلفها الابصار مطرحا *

* وكلت بالدهر عينا غير غافلة * بجود ككفك بأسو كل ما جرحا *

❀ وقال ابو تمام ❀

* فنول حتى لم يجرد من ينيله * وحارب حتى لم يجرد من يحاربه *

❀ وقال البحتري ❀

* اوفى فاعشاك الصباح بضوئه * وجرى فعرفك الفرات الزائد *

❀ وقال ايضا وذكر فرسا ووصفه بالغاية واستطرد الى اخلاق بعض ❀

❀ من اراد ذمه ❀

* ما ان يعاف قذى ولو اوردته * يوما خلائق حدوديه الاحول *

❀ وكذلك كانت حال اسحاق بن ابراهيم في قوله ❀

* فاذا قرن الشمس حتى كأننا * من العي نحكي احمد بن هشام *

❀ وقال محمد بن هاني ووصف جرى فرس ❀

* عرفت بساعة سبقها لا انها * علقت بها يوم الرهان عيون *

* واجل علم البرق فيها انها * مرت بجائحتيه وهي ظنون *

❀ وللمتبي مبالغات افراط فيها حتى احال او كاد فتها قوله ❀

* وسخوت حتى كدت تبخل جائلا * لامتتهى ومن السرور بكاء *

* واذا مدحت فلا لتكسب رفعة * للساكرين على الاله ثناء *

* واذا مطرت فلا لانك مجذب * يسقى الخصب ويمطر الدماء *

❀ وقوله ❀

* وضائق الارض حتى صارها ربههم * اذا رأى غير شيء ظننه رجلا *

﴿ وقوله ﴾

- * ولوقلم ألقيت في شق رأسه * من السقيم ما اثرت في خط كاتب *
 * وقال *
 * من كان فوق محل الشمس موضعه * فليس يرفعه شيء ولا يضع *
 * وقال *
 * هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى * ومزلك الدنيا وانت الخلائق *
 * وقال *
 * متى ما ازددت من بعد التناهي * فقد وقع انتماصي في ازدياد *
 * وقال *
 * الهجر اقل لي مما افارقه * انا الغريق فما خوفي من البلل *
 * وقال *
 * كفى بك داء ان ترى الموت سافيا * وحسب المنايا ان يكن امانيا *
 * وقال محمد بن هاني *
 * تالله لا ظالم الغمام معاقل * تنأى عليك ولا النجوم حصون *

— المعنى السابع والسبعون —

— ما قيل في النقص وتعذر التمام والضرور والهفوة والعثرة —

﴿ قال منصور النري ﴾

- * ما اعلم الناس ان الجود مسلبة * للحمد لانه يأتي على الشب *
 * نظر اليه المتنبى فقال *
 * لو لا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفقر والاقدام قتال *
 * وقال محمد بن بشير *
 * الا يكن ورق يوما اجود بها * للمعتفين فاني لين العود *
 * لا يعدم السائلون الخير افعاله * اما نوال واما حسن مردود *

﴿ وقال كثير يعتذر عن قصره ﴾

* وان ألك قصرا في الرجال فاني * اذا حل امر ساحتى لطويل *

﴿ وقال نصيب يعتذر عن سواده ﴾

* فان يك حالكا لوني فاني * لعلم غير ذى سقط وعاء *

﴿ واعتذر الفرزدق لما ضرب الرومى بين يدي سليمان بن عبد الملك فاخطأه فقال ﴾

* فهل ضربت الرومى جاعلة لكم * ابا عن كليب او ابا مثل دارم *

* كذلك سيوف الهند تنبو ظبايتها * وتقطع احيانا مناسط العمام *

﴿ وقال ايضا في ذلك ﴾

* فان يك سيف خان او قدر ابي * بتجمل نفس حنفها غير شاهد *

* فسيف بنى عباس وقد ضربوا به * نبا يدي ورقاء عن رأس خالد *

﴿ وقال آخر ﴾

* وقد تنزع الحاجات يا ام مالك * كراثم من رب بهن ضنين *

* ولولا الذى يأتى على النفس خاليا * من الهم لم يسلس لهن قريني *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* لقد عثرت بكر بن وائل عثرة * فان عثرت اخرى فليد والفم *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* اخرجتموه بكره من سجيته * والنار قد تنضى من ناضر السلم *

* او طأتموه على جمر العقوق ولو * لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم *

* يا عثرة ما وقيتم شرم مصرعها * وزلة للرأى تنسى زلة القدم *

﴿ وقال البحتري ﴾

* بعدوك الحدن الجليل الواقع * ولما يكبرك الحسام الفاجع *

* قلنا لعلنا لما عثرت ولم تزل * نوب الليالى وهى عنك راجع *

* ولربما عثر الجواد وشأوه * متقدم ونبا الحسام القاطع *

﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾

* وما فارقت لبنى عن تقال * ولكن شقوة بلغت مداها *

❖ المعنى الثامن والسبعون ❖
❖ ما قيل في المساهاة والمياسرة والرضا باليسود ❖

❖ قال امرؤ القيس ❖

* اذا ما لم نجد ابلا فعزى * كأن قرون جلثها العصي *
* اذا ما قام حالها ارنث * كأن القوم صبحهم نعي *
* فتملا بيتنا اقطا وسمنا * وحسبك من غنى شعب وري *
(هذه القوافي فيها اقواء)

❖ وقال عمرو بن معدى كرب ❖

* اذا لم نستطع شيئا فدعه * وجاوزه الى ما نستطيع *
❖ وقال يحيى بن زياد ❖

* واذا توغر بعض ما تسعى له * فاركب من الامر الذى هو اسهل *
❖ وقال ايضا ❖

* اذا كدرت عليك امور ورد * بجزه الى موارد صافيات *
❖ وقال زياد بن منقذ ❖

* اذا سد باب عنك من دون حاجة * فدعها لآخرى لين لك بابها *
❖ وقال كثير ❖

* فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا وطئت يوما لها النفس ذلت *
* فان تكن العتي فاهلا ومرحبا * وحقت لها العتي لدينا وقلت *
* اسئلى بنا او احسنى لا ملومة * لدينا ولا مقلية ان تولت *

❖ وقال جميل ❖

* واني لراض من بئنة بالذى * لو استيقن الواشى لقرت بلابه *
* بلا وبأن لا استطيع وبالمنى * وبالوعد حتى يسأم الوعد ما طله *
* وبالنظرة العجلى وبالحول ينقضى * اواخره لا تلقى واوالله *

﴿ وقال آخر ﴾

- * لك الله انى واصل ما وصلتني * ومثن بما اوليتنى ومثيب *
* وآخذ ما اعطيت عفوا وانى * لازور عما تـكرهين هـيوب *

﴿ وقال آخر ﴾

- * ولما ابت الاطرافاً بودها * وتكديرها الشرب الذى كان صافيا *
* شربنا برئق من هواها مـكدر * وليس بعاف الرئق من كان صاديا *

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

- * وانا لـرضى حين نبـدى بـخلوة * اليهن حاجات النفوس بلا بذل *

﴿ وقال الجعفى ﴾

- * اصـبـحت لا اطـمع فى واصلها * حـسبى ان يـبقى لى الـهـجر *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * ولقد سكنت الى الصدود من النوى * والشرى ارى عند اكل الحنظل *
* وكذلك طرفه حين اوجس ضربة * فى الرأس هان عليه قطع الاكل *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

- * وبعض الظالمين وان تناهى * شهى الظلم مغتفر الذنوب *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * خفض عليك ولا تبـت قلق الحـسـاء * مما يـكون وعـله وعـسـاه *
* فالـدـهر اقـصر مـدة مما تـرى * وعـسـاك ان تـلقى الذى تـخـشاه *

﴿ وقال اعرابي ﴾

- * وقد غضبوا حتى اذا ملاء الربى * رأوا ان اقرارا على الضيم اروح *

﴿ وقال يحيى بن زياد الحارثى ﴾

- * ولكن اذا ما حل كره وسامحت * به النفس يوما كان للكره اذهبا *

﴿ وقال امرؤ القيس ﴾

- * وقد طوفت فى الآفاق حتى * قنعت من الغنية بالاياب *

﴿ وقال المثني ﴾

- * لا تلق دهرك الا غير مكترث * مادام يصحب فيه رحك البدن
* فما يديم سرور ما سررت به * ولا يرد عليك الفات الحزن *

— المعنى التاسع والسبعون —

— ما قيل في المداراة والمصانعة والمسالة —

﴿ قال زهير ﴾

- * ومن لم يصانع في امور كثيرة * بضرس بانياب ويوطأ بمنسم
* ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
﴿ وقال آخر ﴾

- * دعاني لشب الحرب بيني وبينه * فقلت له لا بل هلم الى السلم
﴿ وقال ابو نواس ﴾

- * وابن عم لا يكاسفنا * قد لبسناه على غره
* كن الشنان فيه لنا * ككهون النار في حجره

﴿ وقال البحتري ﴾

- * وقد يتغابي المرء في عظم ما له * ومن تحت برديه المغيرة او عمرو
﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- * صنه عن العنف ان مغمره * من عودك اللدن لا من الصخر
* وفي تعدى الحدود مفسدة * وليس كل الامور بالقسر
* أما ترى العود ان عفت به * جاوزت تقويمه الى الكسر

﴿ وقال الرضي ﴾

- * لويت الى ود العشيرة جاني * على كعظم داء بيتنا متفانم
* ونمت عن الاضغان حتى تلاحت * جوائف هاتيك الندوب القدام
* واوطأت اقوال الوشاة اخامصي * وقد كان سمعي مدرجا للنمام
* وسالت لما طالت الحرب بيتنا * اذا لم تظفرك الحروب فسامم

- * وقد كنت اصمهم بعوج نوافد * نئن لها الاعراض يوم الحصائم *
- * صوائب من نبل العداوة لم تزل * تعط قلوبا من وراء الحيازيم *
- * قضيت بهم حق الحفاظ مدة * ولا بد ان اقضى حقوق المكارم *

❖ المعنى الثمانون ❖

❖ ما قيل في تساوى الامور والحالات وتقاربها ❖

❖ قال حاتم ❖

- * غنينا زمانا بالتصعلك والغنى * وكلا سقاناها بكأسيهما الدهر *
- * فما زادنا بأوا على ذي قرابة * غنانا ولا ازرى باحساننا الفقر *
- ❖ وقال عباد بن شبل ❖
- * اذا اخترت من قوم خيار خيارهم * فكل بنى عبد المدان خيار *
- * جروا بعنان واحد فضل بينهم * بان قيل قد فات العذار عذار *
- ❖ وقال زهير ❖
- * وهل يثبت الخطي الا وشيجه * ويفرس الا في منابتها النخل *
- ❖ وقال ابن ميادة ❖
- * وما العود الا نابت في ارومة * ابى شجر العيدان ان يتغيرا *
- ❖ وقال الجعفي ❖
- * واذا رأيت شمائل ابني صاعد * ادت اليك شمائل ابني مخلد *
- * كالفرقدين اذا تأمل ناظر * لم يعد موضع فرقده عن فرقده *
- ❖ وقال ايضا ❖
- * هما شرع في المكرمات فهذه * اراخر اخلاق وتلك اوائل *
- ❖ وقال ابو تمام ❖
- * ان كان بين صروف الدهر من رحم * موصولة او ذمام غير مفتضب *
- * فبين ايامك اللأى نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب *
- ❖ وقال ايضا ❖
- * لما رأيت اختها بالنصر قد خربت * كان الحراب لها اعدى من الجرب *

❀ وقال الكميّ بن زيد ❀

* اخلص الله لي هواي فما اغرق نزعا ولا قطيش سهامي *

❀ وقال ابن الرومي ❀

* نظرت فأقصدت القواد بسهمها * ثم اتت عني فكنت اهيم *

* ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت * وقع السهام ونزعهن أليم *

❀ وقال المتنبي ❀

* اري كلنا يبغى الحياة لنفسه * حريصا عليها مستهما بها صبا *

* فحب الجبان النفس اورده التقي * وحب النجماع النفس اورده الحربا *

* ويختلف الفعلان والرزق واحد * الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا *

❀ وقال ايضا ❀

* هذا الذي ابصرت منه حاضرا * من الذي ابصرت منه غائبا *

* كالبحر يقذف للقريب جواهرها * جودا وبيعث للبعيد سحائبها *

* كالشمس في كبد السماء وضوءها * يغشي البلاد مشارقا ومغاربها *

❀ المعنى الحادي والثمانون ❀

❀ ما قيل في تنافى الحالات وتغايرها ❀

❀ قال الاشعر بن ابي حمران الجعفي ❀

* اريد دماء بني ماون * ورأى المعلى بياض اللبن *

* خيلان مختلفا نية * اريد المعلى ويريد السمن *

❀ وقال النمر بن توب ❀

* اما خيل لي فاني لست مجله * حتى يؤامر نفسه كما زعما *

* نفس له من نفوس الناس صالحة * تعطى الجريل ونفس ترضع الغنما *

❀ وقال ابو ذؤيب ❀

* تربدين كيا تجمعيني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد *

❖ وقال ايضا ❖

* فبا بعد داري من داركم * كبعد سهيل من الفرقد *

❖ وقال بكر بن النطاح ❖

* يتقى انتدى بوجه حي * وصدور النسا بوجه وقاح *

❖ وقال عدى بن الرقاع ❖

* والقوم اسباه وبين حلومهم * بون كذاك تفاضل الاشياء *

* كالبرق منه وابل متابع * جود وآخر ما يجود بماء *

* والمرء يورث مجده ابناء * ويموت آخر وهو في الاحياء *

❖ وقال ذو الاصبع ❖

* وساع برجليه لآخر قاعد * ومعط كرم ذو يسار ومانع *

* وبان لاحساب الرجال وهادم * وخافض مولاة سفاها ورافع *

* ومغض على بعض الخطوب وقد بدت * له عورة من ذى القراية هاجع *

* وطالب حوب باللسان وقلبه * يرى الحق لا تخفى عليه السرائع *

❖ وقال آخر ❖

* ألم تر ان سير الخير ريث * وان الشر راكبه يطير *

❖ وقال هذبة بن الحشرم ❖

* انك والمدح كالعذراء يعجبها * مس الرجال ويثى قلبها الفرق *

❖ وقال النابغة ❖

* أنسبت يوم عكاظ حين لقبتنى * تحت الغبار فما سقت خبارى *

* يوم اختلفنا خطيننا بيننا * فمات برة واحتملت فجار *

❖ وقال المعطل الهذلي ❖

* وأبنا لنا ذكر الحياة ومجدها * وآبوا عليهم عارها وشماتها *

❖ وقال الاخطل ❖

* فانهق بضائك يا جرير فانما * منك نفسك في الخلاء ضللا *

* منك نفسك ان تكون كدارم * او ان توازن حاجبا وعقلا *

﴿ وقال غسان السليطي ﴾

* لعمرى لئن كانت بجيلة زانها * جرير لقد اخزى كلبا جريرها *

﴿ وقال الفرزدق ﴾

* لعمرى لئن كانت بجيلة زانها * جرير لقد اخزى بجيلة خالد *

﴿ وقال ابن همام الساولي ﴾

* أفتيب قد قلنا غداة لقيننا * بدل لعمرى من يزيد اصور *

﴿ وقال اعرابي ﴾

* وضيف عمرو وعمرو يسهران معا * عمرو لبطنته والضيف للجوع *

﴿ وقال ابن الدمينه ﴾

* ولي كبد مقروحة من يبعني * بها كبد ايسر بذات قروح *

* ابي الناس ويب الناس لا يشترونها * ومن ينسرى ذا دله بصحيح *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وعنت حين صحت وهو بدائه * شتى العتاب صحح وسقيم *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وما تستوى سلمى ولا من يعيها * النسا كما لا يستوى الملح والعذب *

﴿ وقال ابوتمام ﴾

* ارض مضرده وارض نجح * منها التي رزقت واخرى تحرم *

* فاذا تأملت البقاع وجدتها * نثرى كما ينثرى الرجال وتعدم *

* حظ تعاوره البقاع لوقته * وإد به صفر وآخر مفعم *

﴿ وقال البحري ﴾

* وهل يتكافا الناس شتى خلاهم * وما تتكافا في اليدين الاصابع *

﴿ وقال المتي ﴾

* بذات قضت الايام ما بين اهلها * مصائب قوم عند قوم فوائد *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وما صباية مشتاق له امل * من اللقاء كشتاق بلا امل *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

* وما انا الا بين امر وضده * يجدد لي في كل يوم مجدد *

* فن حسن صبر بالسلامة واعد * ومن ريب دهر بالردى متوعد *

﴿ وقال الرضى ﴾

* تسوء قطيعة وتسوق حبا * فما ادري عدو ام حبيب *

﴿ وقال ايضا ﴾

* يقدم اعجاز النبء رجالكم * اذا قدمت قومي صدور الذوايل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* احن الى من لا يحن صباية * وما واحد قلبا مشوق وشائق *

﴿ وقال ايضا ﴾

* كالغيث يخلفه الريح وبعضهم * كالنار يخلفها الرماد المظلم *

﴿ وقال السندي ﴾

* ولن يستوى عند الملمات ان عرت * صبور على لاوائها وجزوع *

﴿ المعنى الثاني والثمانون ﴾

﴿ ما قيل في السؤال والحوائج والرغبات ﴾

﴿ قال زهير ﴾

* ومن لم يزل يستحمل الناس نفسه * ولا يغنها يوما من الذل يسأم *

﴿ وقال عيسى بن الرقاع ﴾

* حلت نفسي على امر وقلت لها * ان السؤال على الاحوال مملول *

﴿ وقال سليم بن خنجر الكلبي ﴾

* ويسأمك الادنى وان كان مكثرا * اذا لم تزل عبأ عليه نقيلا *

❖ وقال آخر ❖

* وليس الرزق عن طلب حثيث * ولكن ألق دلوك في الدلاء *
* تجي بملئها طورا وطورا * تجي بجهاة وقليل ماء *

❖ وقال حارثة بن بدر ❖

* يا طالب الحاجات يبغي نجحها * ليس التجاح مع الاخف الاجل *

❖ وقال اعشى همدان ❖

* ولم ار للحساجات عند التماسها * كنعمان نعمان الندي بن بشير *
* اذا قال اوفى ما يقول ولم يكن * كدل الى الاقوام حبل ضرور *

❖ وقال البحتري ❖

* وكنت اذا مارست عندك حاجة * على نكد الايام هان علاجها *
* فان تلحق النعمى بنعمى فانه * يزين الآلى في النظام ازدواجها *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* اصبحت بين خصاصة وتجمل * والمرء بينهما يموت هزيلا *
* فامدد الى يدا تعود بطنها * بذل النوال وظهرها التبيلا *

❖ وقال المتنبي ❖

* وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا * ودون الذي املت منك حجاب *
* وفي النفس حاجات وفيك فطانة * سكوتي يسان عندها وجواب *

• ❖ المعنى الثالث واثنان ❖

❖ ما قيل في الوعد والمطل والانجاز والى ❖

❖ قال انس بن زعيم ❖

* سل اميرى ما الذى غيره * عن وصالى اليوم حتى وزعه *
* لا تنهى بعد اكرامك لى * فسد يد عادة منزع *
* لا يكن وعدك برقا خلبا * ان خير البرق ما الغيث معه *

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

* تسليثين ليأتي وانت مليحة * واحسن يا ذات الوشاح التقاضيا *

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* وما تنفع من قد كان بالامس صاديا * اذا ما سماء اليوم طال انهما رها *

* وما العرف بالتسوييف الا كخلة * تسليت عنها حين شط مزارها *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وكان المطل في بدء وعود * دخانا للصنيعة وهي نار *

* نسيب البخل مذكنا والا * يكن نسب فبينهما جوار *

* لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى كرم وبعض الجود عار *

﴿ وقال ايضا ﴾

* وخير عدات المرء مختصراتها * كما ان خيرات الليالي قصارها *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* مالي لديك كأني قد زرعت حصي * في عام جذب فوجه الارض صفوان *

* اما لزري ابان فسانظره * حتى يريع كما للزرع ابان *

﴿ وقال ايضا ﴾

* اذا انت ازمت الصنيعة مرة * فلا تعصر ماء الصنيعة بالمطل *

* ولا تخط الحسنى بسوء فانه * يجشمتا ان تخط السكر بالعذل *

﴿ وقال ايضا ﴾

* طال المطال فلا خلود فحاجة * مقضية او برد بأس نفع *

* واعلم بان لا اسر بحاجة * الا وفي عمرى لها مستمتع *

— المعنى الرابع والثمانون —

— ما قيل في النفع والضرر والشفاعة —

﴿ قال حسان بن ثابت ﴾

* قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * او حاولوا النفع في اشياعهم نفوا *

* لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم * عند الدفاع ولا يوهون ما رفعوا *

❖ وقال الاعشى ❖

* لا يرفع الناس من اوهى وأن جهدوا * ان يرفعوه ولا يوهون من رفعوا *

* غيث الارامل والايام ككاهنهم * لم تطلع الشمس الا ضر او نفعا *

❖ وقال عدى بن زيد ❖

* اذا انت لم تنفع بولدك اهله * ولم تنك بالبوسى عدوك فابعد *

❖ وقال قيس بن الخطيم ❖

* اذا المرء لم يفضل ولم يلق نجدة * مع القوم فليقعد بضعف ويبعد *

❖ وقال عبدالله بن معاوية الجعفي ❖

* اذا انت لم تنفع فضر فانما * يراد الفتى كئيبا يضر وينفعا *

❖ وقال آخر ❖

* وليس فتى الفتيان من جل همه * صبور وان امسى ففضل غبوق *

* ولكن فتى الفتيان من راح او غدا * لضر عدو او لنفع صديق *

❖ وقال الرضى ❖

* ألا ان رحما لا يطول لنبعة * وان حساما لا يقدر قطيع *

❖ وقال ايضا ❖

* وما الخيل الا ان تكون سوابقا * ولا الاسد الا ان تكون ضواربا *

❖ وقال المتنبي ❖

* لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها * سرور محب او اساءة مجرم *

❖ وقال ابن اروحي ❖

* والناس تحت سماء منك مسممة * والناس تحت سماء منك مدرار *

* اصحت وغامت فقيها كل منفعة * وربنا اصعقت يوما لاسرار *

* وليس يصلح لاستصلاح مملكة * غير امرى نافع بالحق ضرار *

❖ وقال طريح بن اسماعيل المقني ❖

* فاليك ارتحلت تنسفع لي قربي ونصح لكم وغيب سليم *

* فاكسني البسرائه شاهد العرف كما شاهد القنوط الوجوم *
* وقال المجنون *

* شفيعي اليها قلبها ان تعبت * وقلبي لها في ما تروم شفيع
* وقد ظفرت مني بسمع وطاعة * وكل محب سامع ومطيع *
* وقال عمارة بن عقيل *

* اري الناس طرا حامدين لخالد * وما كلهم افضت اليه صنائعه
* وان تترك الاقوام ان يحمدا الفتي * اذا كرمته اخلاقه وطائعه
* فتي امعنت ضراؤه في عدوه * ونخصت وعمت في الصديق منافعه *

— المعنى الخامس والثمانون —

— ما قيل في الاذن والحجاب —

* قال بعض الاعراب *

* رأيت آذنا يعتام بزتنا * وليس للحسب الزاكي بعتام
* ولو دعينا على الاحساب قدسني * مجد تليد وجد راجح نام
* وقال آخر *

* رأيت اناسا يسرعون تبادرا * اذا فتح البواب بابك اصبعوا
* ونحن سكوت جالسون رزانه * وحلما الى ان يفتح الباب اجعوا
* وقال ابن ابي عينة *

* واست بواقع في قدر قوم * وان كرهوا كما وقع الذباب
* وقال ابو نمام *

* يا ايها الملك التأني برؤيته * وجوده لمراعي جوده كنب
* ليس الحجاب بمنص عنك في املا * ان السماء ترحى حين تحجب
* وقال ايضا *

* سترك هذا الباب ما دام اذنه * على ما اري حتى يابن قليلا
* فما خاب من لم بأته متعمدا * ولا فاز من قد نال منه وصولا *

* اذا لم نجد للاذن عندك موضعا * وجدنا الى ترك المجيء سبيلا *
* وقال ايضا *

* ما لي ارى الحجرة الفيحاء مقلقة * دوني وقد طالما استفتحت مقلها *
* اظنها جنة الفردوس معرضة * وليس لي عمل زاك فادخلها *
* وقال ابن عبدل *

* ولو شاء بسر كان من دون بابه * طماطم سود او صقالبة حجر *
* ولكن بشرا سهل الباب التي * تكون لبشر دونها الحمد والاجر *
* بعيد مراد العين ما رد طرفه * حذار الغواشي باب دار ولا ستر *
* وقال توبت اليامي *

* على اي باب اطلب الاذن بعدما * حجت عن الباب الذي انا حاجبه *
* وقال اعرابي *

* لعمري لئن حجتني العبيد * ببابك ما تحجب القافيه *
* سارمي بها من وراء الحجاب * فيعدو عليك بها داهيه *
* تصم السميع ونعمي البصير * ويسأل من مثلها العافيه *
* وقال البهزلي *

* فلم جئت طوع الشوق من بعد غايتي * الى غير مستاق ولم ردني بشر *
* وما باله يا بني دخولي وقد رأى * خروجي من ابوابه ويدي صفر *
* تأن لموتور بدا لك ضعفه * فان الحجاب عند ذي خطر وتر *

— المفعي السادس والثمانون —

— ما قيل في البيات والمعنى ووصف الكلام والقوافي والخط —
— وما يجري معه —

* قال حسان بن ثابت *

* لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي *

❖ وقال جرير ❖

* لسانى وسيقى صارمان كلاهما * وللسيف اشوى وقعة من لسانيا *

❖ وقال الاخطل ❖

* انخمت عنكم ربي التجار قد علمت * عليا معد وكانوا ظالما هدروا *

* حتى استكانوا وهم منى على مضض * والقول ينفذ ما لا تنفذ الا بر *

❖ وقال ابن حازم ❖

* فأبعثهن اربعة وخمسا * بألفاظ مثقفة عذاب *

* وكنت اذا وسيت بهن قوما * كاطواق الحمام في الرقاب *

❖ وقال يزيد بن مفرغ ❖

* يغسل الماء ما صنعت وشعري * راسخ منك في العظام البوالى *

❖ وقال عدى بن الرقاع ❖

* وقصيدة قد بت اجمع شملها * حتى اقوم ميلها وسنادها *

* نظر المثقف في كعوب قناته * حتى يقيم ثقافه ميادها *

* وعلمت انى لست اسأل واحدا * عن حرف واحدة لكى ازدادها *

❖ وقالت الخنساء ❖

* وقافية مثل حد السنان تبقى ويذهب من قالها *

* تسهلتها ثم ارسلتها * ولم يطق الناس ارسالها *

❖ وقال شاعر جاهلي ❖

* فان اهلك فقد ابقيت بعدى * فوافى نجيب التملينا *

* لذيات المقاطع محكمات * لو ان الشعر يلبس لارتدينا *

❖ وقال ابو تمام ❖

* يود ودادا ان اعضاء جسمه * اذا انشدت شوقا اليه المسامع *

❖ وقال البحتري ❖

* وكائن غدت لي وهو شعر مسير * وراحت على وهى مال مسوم *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* خذها تبوعا لمن يهوى مسومة * كأنها كوكب في اثر حفريت *

﴿ وقال الكندي ﴾

* تقصر عن مداها الريح جريا * وتجز عن مواقعها السهام *

* تناهب حسنها حاذ وشاد * فث بها المطايا والمدام *

﴿ وقال المثني ﴾

* اذا ما صافح الاسماع يوما * تبست الضمائر والقلوب *

﴿ وقال الرضي ﴾

* اتك تشتت لب الفتى * كما مرقت نفثة الساحر *

﴿ وقال ابو فراس ﴾

* وروضة من رياض الفكر ديجها * صوب القرائح لاصوب من المطر *

* كأنما نشرت يمينك بينهما * بردا من الوشي او بردا من الخبر *

﴿ وقال القطامي ﴾

* فهن يذبذن من قوم يصبن به * مواقع الماء من ذي الغلة الصادي *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* وقد تكون بما سلى تحادثني * تساقط الحلى حاجاتي واسراري *

﴿ وقال الشماخ ﴾

* حديث لو ان اللحم يصلي ببعضه * غريضا اتى اصحابه وهو منضج *

﴿ وقال آخر ﴾

* وانا لنجري بيننا حين نلتقى * حديث له وشى كوشى المطارف *

* حديث كوقع القطر في المحل يستفي * به من جوى في داخل القلب شاغف *

﴿ وقال حمزة بن الضليل البلوي ﴾

* لقد افحمت حتى ملست تدري * أسعد الله اكثر ام جذام *

﴿ وقال حيد الأرقط ﴾

* اتانا ولم يعد له محبان وائل * بيانا وعلمنا بالذي هو قائل *

* فما زال عنه اللقم حتى كأنه * من العي لما ان تكلم بأقل *

﴿ وقال آخر ﴾

* سواد مثل خافية الغراب * واقلام كرهفة الحراب *

* وقرطاس كرقراق السراب * وألفاظ ككايام الشباب *

* وقال التنوخي ❖

* خط وقرطاس كأنهما السوالف والشعور *

* وكأنه ليل يموج خلاله صبح منير *

* وبدائع تدع القلوب تكاد من طرب تطير *

* في كل معنى كالغنى * يحويه محتاج فقير *

* أو كأنه ككائك يناله * من بعد ما يأس اسير *

* وكأنها الاقبال جاء أو الشفاء أو التشور *

❖ المعنى السابع والثمانون ❖

❖ ما قيل في الخيل ❖

* قال بسر بن أبي خازم ❖

* متى ما ادع في اسد تجئني * على خيل مسومة صيام *

* تراها نحو داعيها سراعا * كما انسل الفريد من الفطام *

* وقال الاشعر بن أبي حمران الجعفي ❖

* ولقد علمت على تجني الردي * ان الحصون الخيل لا مدر القرى *

* اني وجدت الخيل عزا ظاهرا * تجي من الغمى ويكسفن الدبي *

* ويبتن بالنغر المخوف طلعة * ويبتن للصعلوك حمة ذى الفنى *

* يخرجن من خلل الغبار عوابسا * كاصابع المرقور افنى فاصطلى *

* وقال آخر ❖

* جاء كلمع البرق جاش ماطره * تسبح اولاه ويطفو آخره *

* فاميس الارض منه حافره *

* وقال زيد الخيل ❖

* جلبنا الخيل من اجأوسلى * تخب نزائعا خيب الذئاب *

* جلبنا كل اجرد اعوجى * وساهية كخافية العقاب *

* ضرب بن بغمرة فخرج منها * خروج الودق من خلال السحاب *
❖ وقال عجاوجة بن سعيد النخري ❖

* سما بالخليل ابيض عامري * كنصل السيف يبرز للبراح *
* محبب كل اجرد اعوجي * وسلهبة كخبافية الجناح *
* يباري كل ذي عسن ممر * يكاد يطير من فرط المراح *

❖ وقال المزار الفقعسي ❖

* على الحرد بعدا كن السكيم كأنها * اذا ناقت بالدارعين رعول *
* على كل جيهـاش اذا رد غربة * تلفت نهـد المركلين رجـيل *
* محبة قبل العيون كأنها * قسى يـايدى العاطفين عـطول *
* فللارض من آثاره عجاوجة * والفتج من نصـها لهن صليل *
❖ وقال غيلان بن حريث ❖

* قد اغتدى واللينـاج ستره * والصبح قد كادت تضيـطره *
* باعوجى حسن معذره * مرتفع الحسارك وحف عـذره *
* يكاد يـردهـاء اسره * يطـير لولا انـنا نوفره *

❖ وقال علي بن الجهم ❖

* فوق طرف كالطرف في سرعة السد وكالقلب قلبه *
* ما تراه العيون الا خيالا * وهو مل الحيال في الانطواء *

❖ وقال النخري ❖

* اما الجـواد فقد بلونا يومه * وكفى بيوم مخـبرا عن عامه *
* جارى الجباد فطار عن اوهاـمها * مسقا وكاد يطير عن اوهاـمه *
* مالت نواحي عرفه فكأنها * عذبات امل مال تحت حـامه *
* مالت معاطفه فخيـل انه * الحيزران تـاسب بعـطـامه *
* فى شعله كالسيب مر بـغرفى * عزل لها عن شـيبة بـعـرامه *
* وكأن صهـلته اذا استعلـى به * رعد تقـعقع فى اردحام عـمامه *
* والطرف اجلب زائر اوؤونة * مالم يـزره بـسـرجـه ولبـامه *

❖ وقال ايضا ❖

- * تنوهم الجوزاء في ارساغه * والبدر غرة وجهه المتهلل *
- * صافي الاديم كائما عنيت به * لصفاء نقبته مداوس صقل *
- * وكائما نفضت عليه صبغها * صهباء للبردان او قطريل *
- * هزج الصهيل كأن في نغماته * نبرات معبد في الثقليل الاول *
- * ملك العيون فان بدا اعطينه * نظر الحب الى الحبيب القبل *

❖ وقال ابن المعتز ❖

- * اسرع من ماء الى تصويب * ومن وقوع لحظه الريب *
- * ومن نفوذ الفكر في القلوب *

❖ وقال البيهقي ❖

- * ان لاح قلت أدمية ام هيكل * او عن قلت أسابج ام اجدل *
- * تتخاذل الاحاظ في ادراكه * ويحسار فيه الناظر المتأمل *
- * فكأنه في اللطف فهم ثاقب * وكأنه في الحسن حظ مقبل *

❖ وقال عبد الكريم بن ابراهيم النهشلي يصف ألوانا من الخيل ❖

- * يوم تسامى فيه ورد مسوم * واشقر يعبوب وسانحة حجر *
- * ودهم كأن الليل ألقى رداءه * عليها فروع النواحي ومنجر *
- * وقبلها ضوء الصباح كرامة * فهن من التحجيل مرثومة غر *
- * وبلق تقاسمن الدجنة والضحي * فن هذه شطر ومن هذه شطر *
- * ولاحقة الاقرب لو جارت الصبا * كبت خلفها واعتاق ربح الصباحسر *
- * كرائم مكتوم ابوها ومذهب * يلوح عليهن المشابه والنجر *
- * مجزعة غر كأن جلودها * تجزع فيها اللؤلؤ الرطب والندر *
- * وصفر كأن الزعفران خضابها * ومن طرر الاقار اوجهها الغمر *
- * اذا هزها مشى العرضة عارضة * قدود العذارى هن اعطافها السكر *
- * سوابق ينشرن الربيع منورا * عليه يباهيه ربيعك والبشر *

❖ وقال محمد بن هاني ❖

- * ان سيم اقبل عارضا متهللا * او ريع ادبر خاضبا اجفلا *

- * صلتان تعنف بالبروق لوامعا * ولقد يكون لامهن سليلا *
- * يستغرق الشأو البعيد معنفا * ويحيى سابق حلبة مشكولا *
- ❀ وقال المتنبي ❀
- * وادبها طول الطراد وطرفه * يشير اليها من بعيد فتفهم *

❀ المعنى الثامن والثمانون ❀

❀ ما قيل في الابل ❀

- ❀ قال بشامة بن الغدير ❀
- * كأن يديها اذا ارفلت * وقد حرن ثم اهتدين السبيلا *
- * يدا سابح خرت في غمرة * وقد شارف الموت الا قليلا *
- * اذا اقبلت قلت مشحونة * اطاعت لها الريح قلعا حفولا *
- * وان ادبرت قلت مذعورة * من الرع هيقا ذمولا بدت *
- ❀ وقال القصافي عمرو بن نصر التميمي ❀
- * خوص نواج اذا حث الحداة بها * حسبت ارجلها قدام ايديها *
- ❀ وقال الاخطل ❀
- * اذا بركت خرت على ثفنائها * مجافاة صلبا كقنطرة الجسر *
- * كأن يديها حين تجري صفورها * طريدان والرجلان طالبتا وتر *
- ❀ وقال الخطيم المحرزي ❀
- * وقد ضمرت حتى كأن وضيئها * وشاح عروس جال منها على خصر *
- * حديثه عهد بالصعوبة ديثت * ببعض الركوب لا عوان ولا بكر *
- * نخال بها غب السرى عجرفية * على ماء لقينا من كلال ومن حسر *
- ❀ وقال القطامي ❀
- * يمشين رهوا فاما العجاز خاذلة * ولا الصدور على العجاز تكل *
- * فهن معترضات والحصى رمض * والريح ساكنة والظل معتدل *

﴿ وقال أبو تمام ﴾

- * اتينا المقدسية وهي ترنو * الى بعين شيطان رجيم *
 * فما بلغت بنا عسقان حتى * رنت بلحاظ لقمان الحكيم *
 * وبدلها السرى بالجهل حلا * وقد اديمها قدّ الاديم *
 * بدت كالبدرواني ليل سعد * وآبت مثل عرجون قديم *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- * امون على الجاح البعيد مرامه * وان خان مزيها السديف السرهد *
 * من اللآئي يزددن اندماجا ومنة * اذا هي انضاحا السفار العطود *
 * اذا استكرهت فهي الجنائب اعصفت * وان نهنت فهي النعام المطرد *

﴿ وقال البحتري ﴾

- * كالقسي العطلات بل الاسهم مبرية بلا اوتار *

﴿ وقال الرضي ﴾

- * هن القسي من النحول فان سما * طلب فهن من النجاء الاسهم *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * قعدت بها الاحقاف من طول السرى * محسورة ومشت بها الاعراق *

— المعنى التاسع والثمانون —

— ما قيل في السماء والنجوم والسحاب وما يناسب ذلك —

﴿ قال امرؤ القيس ﴾

- * نظرت اليها والنجوم كأنها * مصليح رهبان تشب لفقال *

﴿ وقال ايضا ﴾

- * اذا ما التريا في السماء تعرضت * تعرض اناء الوشاح المفصل *

﴿ وقال يزيد بن الطثرية ﴾

- * اذا ما التريا في السماء كأنها * جمان وهي من سلك، فتبددا *

﴿ وقال جرير ﴾

- * سرى نحوهم ليل كأن نجومه * قناديل فيهن الذبال المقل *

﴿ وقال جران العود ﴾

* اراقب لحا من سهيل كأنه * اذا ما بدا من آخر الليل يطرف *

﴿ وقال ارطاة بن سهية ﴾

* ولاح سهيل من بعيد كأنه * شهاب ينحبه عن الريح قابس *

﴿ وقال البحري ﴾

* كأن سهيلا شخص ظمآن جانح * من الليل في نهى من الماء يكرع *

﴿ وقال ذو الرومة ﴾

* وردت وارداف النجوم كأنها * قناديل فيهن المصابيح تزه *

﴿ وقال كعب بن سعد الغوي ﴾

* وقد مالت الجوزاء حتى كأنها * فساطيط ركب بالفلاة نزول *

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

* كأن خبوء الشمس ثم غروبها * وقد جعلت في مجنح الليل تمرض *

* تخاوص عين مس اجفانها الكرى * يرتق فيها النوم ثم تغمض *

﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

* دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح *

* كأنما بين اعلاه واسفله * ربط منشرة او ضوء مصباح *

* فن بعقوته كأنه بنجوته * والمستكن كمن يمشى بقرواح *

* كأن فيه اذا ما الرعد فجره * دهما مطافيل قد همت بارشاح *

* فاصبح الروح والقيعان مترعة * ما بين مرتق منها ومنصاح *

• • • ﴿ وقال عبيد ﴾

* سفي الرباب محلجل الاكفاف لماع بروقه *

* جون تكفكفه الصبا * وهنا وتريه خريقه *

* مري العسيف عساره * حتى اذا درت عروقه *

* ودنا يضي ربابه * غابا يضرمه حريقه *

* حتى اذا ما ذرعه * بالاء ضاق فبا يطيقه *

* هبت له من خلفه * ريح شامية تسوقه
* نخلت عز الية الجنوب قنبح واهية خروقه
* وقال دعبل *

* ما زلت اكلاً برقاني جوانبه * كطرفه العين تخبو ثم تختطف
* برق نحاسر من خفا لامة * يقضى الابانة من قلبي وينصرف
* وقال ابوتمام *

* يا سهم للبرق الذي استطارا * بات على رغم الدبحى نهارا
* آض لنا ماء وكان نارا * ارضى الثرى واسمخط الغبارا
* وقال ايضا *

* لم ار عيرا جمة الدؤوب * تواصل التهجير بالتأويب
* ابعد من اين ومن لغوب * منها غداة الشارق المهضوب
* آخذة بطاعة الجنوب * ناقضة لمرر الخطوب
* تكف غرب الزمن العصيب * محاة لازمة الكروب
* محواستلام الركن للذنوب

* وقال ابن الرومى *
* وشمال باردة النسيم * تشفى حرازات القلوب الهيم
* منشأة في الليل بالنسيم * بين نسيم الروض والخيسوم
* كأنها من جنة النعيم

* وقال البحتري *
* كأن الريح والمطر المناجى * خواطرها عتاب واعتذار
* وقال ابن المعتز *

* ونسيم يبشر الارض بالقطر كذيل الغلالة المبلول
* ووجوه البلاد تنتظر الغيث انتظار المحب رجع الرسول

﴿ المعنى اتسمون ﴾

﴿ ما قيا في المياه والانهار والغدران ﴾

﴿ قال جابر بن دالان ﴾

* فيا لهف نفسي كلما التحت لوحة * على شربة من بعض احواض مأرب *
 * بقايا نطاف اودع الغيم صفوها * مصقلة الارحاء زرق المسارب *
 * تفرق ماء المزن فيهن والتقت * عليهن انفاس الرياح الغرائب *
 * وقال ذو الرمة *

* وماء صرى حافى النسايا كأنه * من الاجن ابوالمخاض الضواري *
 * حشوت القلاص الليل حتى وردنه * بنا قبل ان تخفى صغار الكواك *
 * وقال ايضا *

* وماء قديم العهد بالانس آجن * كأن الدبا ماء الغضا فيه يصبق *
 * وردت اعتسافا والثريا كأنها * على قنة الرأس ابن ماء محلق *
 * فأدلى غلامى دلوه يبتغي بها * شفاء الصدى والليل ادهم ابلق *
 * فجاءت بنسج العنكبوت كأنها * على عصريهما سابري مش-برق *
 * فقلت له قم فائمس فضل ما بها * يجوب اليه الليل والفقر اخرق *
 * فجاءت بمد نصفه الدمن آجن * كماء السلافي صفوها يترقق *
 * وقال ابن المعتز *

* وماء دارس الآثار خال * كدمع حار في جفن كحيل *
 * وقال ابن الرومي *

* على حفا في جدول مشهور * ابيض مثل المهرق المنثور *
 * او مثل متن المنصل المشهور * ينساب منسل الجبه المذخور *
 * وقال السلامي *

* ونهر تمرح الامواج فيه * مراح الخيل في رهج الغبار *
 * اذا اصفرت عليه خلت فيه * نمير الماء يمزج بالعقار *

❖ وقال ابونواس ❖

* كأنما الماء عليه الجسر * درج بياض خط فيه سطر *
* كأننا لما استتب العبر * اسرة موسى يوم شق البحر *

❖ المعنى الحادى والتسعون ❖

❖ ما قيل فى الخصب والمحل والرياض والازهار والاشجار ❖

❖ قالت اعرابية ❖

* ألم ترنا غبنا ماؤنا * زمانا فظلنا نكد البيارا *
* فلما عدا الماء اوطانه * وجف البماد فصارت حرارا *
* وقحت الارض افواهها * عجيج الجمال وردن الجفارا *
* وضجت الى ربها فى السماء * رؤوس العضاء تناجى السرارا *
* لبسنا لذى عطن ليلة * على الناس اثوابنا والخمارا *
* وقتلنا اعبروا الندى حقه * وعيشوا كراما وموتوا حرارا *
* فينا نوطن احسانا * اضاء لنا بارق فاستطارا *
* واقبل يزحف زحف الكسير سوق الرعاء البطاء العشارا *
* تغنى وتضحك حافاته * خلال الغمام وتبكي مرارا *
* فلما خشينا بان لا نجاء * وان لا يكون فرار قرارا *
* اشار له امر خلفه * هلم فام الى ما اشارا *

❖ وقال ابن الرومى ❖

* اصبحت الدنيا تروق من نظر * بمنظر فيه جلاء للبصر *
* واها لها مصطنعا لقد شكر * آنت على الارض بالآاء المطر *
* والارض فى روض كافواف الخير * تبرجت بعد حياء وخفر *
* تبرج الانثى تصدت للذكر *

❖ وقال آخر ❖

* أما ترى الارض قد اعطتك عذرتها * مخضرة واكتسى بالنور عاريها *

* فلسماء بكاء في جوانبها * وللريبع ابتسام في نواحيها *
❖ وقال النمر بن تولب وذكر النخل ❖

* ضربن العرق في ينبوع عين * طلبن معينه حتى رويننا *
* بنات الدهر لا يخشين محلا * اذا لم تسبق سائمة بقينا *
* كأن فروعهن بكل ريح * عذارى بالدوائب ياضينا *
❖ وقال الجحترى ❖

* اناك الربيع الطلق يختال ضاحكا * من الحسن حتى كاد ان يتكلما *
* وقد نبه النيروز في غلس الدجى * اوائل ورد كن بالامس نوما *
* يفتقها برد الندى فكأه * يث حديثا بينهن مكنما *
* ومن شجر رد الريع اباسه * عليه كما نسرت وشيا منمنا *
* احل فابدى للعيون بشاشة * وكان قذى للعين اذ كان محرما *
❖ وقال ايضا ❖

* شقائق يحمل الندى وكأه * دموع التصابي في حدود الخراثد *

— ❖ المعنى الثاني والتسعون ❖ —

— ❖ في الزمان وفصوله وليله ونهاره ❖ —

❖ قال النعابغة ❖

* كليني لهم يا امية اعصب * وليل اقاويه بطي الكواكب *
* تقاعس حتى قلت ليس بمنقض * وليس الذي يرعى النجوم بايب *

❖ وقال سويد بن ابي كاهل ❖

* واذا ما قلت ليل قد مضى * عطف الاول منه فرجع *

❖ وقال البعيث ❖

* تطاول هذا الليل حتى كأنه * اذا ما مضى تنى عليه اوائله *

❖ قال ذو الرمة ❖

- * وليل يكلباب العروس ادرعته * باربعة والشخص في العين واحد *
- * احم علافي وايض صارم * واعيس مهري واروع ماجسد *
- ❖ وقال ايضا ❖

- * كأن عمود الصبح جيد ولبنة * وراء الدجى من حره اللون حاسر *
- ❖ وقال ايضا ❖

- * اقامت به حتى ذوى العود في الثرى * وساق الثريا في ملائته الفجر *
- ❖ وقالت اخت عمرو ذى الكلب ❖

- * وائلة يصطلي بالقرب جازرها * ينخص بالنقرى المثرين داعيها *
- * لا ينبج الكلب فيها غير واحدة * حتى الصباح ولا تسرى افاعيها *
- ❖ وقال آخر ❖

- * وائلة قر يصطلي القوس ربها * واقدحه اللائي بها ينبل *
- ❖ وقال مرة بن محكان ❖

- * في ليلة من جمادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا *
- * لا ينبج الكلب فيها غير واحدة * حتى تلف على خيشومه الذنبا *
- ❖ وقال آخر ❖

- * ويوم كأن المصطلين بحره * وان لم يكن جر قيام على الجمر *
- * صبرت له حتى تجلى وانما * تفرج ليام الكريهة بالصبر *
- ❖ وقال آخر ❖

- * يوم لو ان اللحم يصلى بحره * غريضا اتى اصحابه وهو منضج *
- ❖ وقال مسكين الدارمي ❖

- * وهاجرة ظلت كأن طباءها * اذا ما اتفتها بالقرون سجود *
- * تلوذ بنسؤوب من الشمس فوقها * كما لاذ من حر السنان طريد *

﴿ وقال سوار بن مضرب ﴾

* وهاجرة تشتوى بالسموم * جنادبها في رؤوس الأكم
* اذا الموت اخطأ حرباءها * رمى رأسه بالعمى والشمم

﴿ وقال خالد بن يزيد ﴾

* والليل وقف علينا ما يفارقنا * كأنما كل وقت منه اوله

﴿ وقال ابو نواس ﴾

* ليلة كاد يلقى طرفاها * قصرا وهى ليلة الميلاد

﴿ وقال ﴾

* فقامت والليل يجلوه الصباح كما * جلا التسم عن غر الثياب

﴿ وقال جحظة ﴾

* عدمت تبلى الاصبح فيه * كأن الصبح جود او وفاء

﴿ وقال ابو تمام ﴾

* اليك هتكنا جنح ليل كأنه * قد اكتمت منه اليل الى بانم

﴿ وقال الجاني ﴾

* وليل تراه واقطساره * قد اندرع الشملة الاسفع

* كأن الفجاج على سالكيه سدت فليس لها مطلع

• ﴿ المعنى الثالث والتسعون ﴾

• ﴿ جماع النعوت والصفات ﴾

• ﴿ قال السماخ ﴾

* اذا انبض الرامون عنها ترنمت * ترنم يكلى اوجعتها الجنة اتر

﴿ وانشد لعل ﴾

* وهى اذا انبضت فيها سمع * ترنم الكلى انت لا تهجع

﴿ وقال الرقاسي ﴾

* مجلوزة الاكعب في استواء * سالمة من ابن السيساء

* فلم تزل مساحل البراء * تأخذ من طرائف اللحماء *
 * حتى بدت كالحية الصفراء * ترنو الى الطائر في السماء *
 * بمقلة سريعة الاقضاء * ليست بكحلاء ولا زرقاء *

❖ وقال ابو العيال الهذلي في السهام ❖

* فترى النبال تغير في اقطارها * شمسا كأن فصالهن السنبل *
 ❖ وقال زيد الحيل ❖

* بجيش تضل البلق في حجراته * ترى الاكم منه سجدا للحوافر *
 * وجمع كمثل الابل من نجس الوغى * ككثير تواليه سريع البوادر *
 ❖ وقال ابان بن عبدة ❖

* بجيش تضل البلق في حجراته * يثرب اخراه وبالشام قادمه *
 * اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب * تحرك يقظان التراب ونائمه *
 ❖ وقال الخوارزمي ❖

* بجيش فنده للاكم نار * وجسم الشمس في يده ضئيل *
 * اذا الارض اشتكت الى سماء * اجابته السماء كذى اقول *
 * فكاهل هذه منه ثقل * وناظر هذه منه كحيل *
 ❖ وقال الحاتمي ❖

* بيوم عقيم يافح البيض بأسه * ولود المنيا وهو اشمط ثاكل *
 * اذا ما أسر النقع انوار شمسه * اذاعت باسرار المنيا المناصل *
 ❖ وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ❖

* تمنى السور اليه وهي لاهية * مشى العذارى عليهن الجلايب *
 ❖ وقال النابغة ❖

* تراهن خلف القوم خزرا عيونها * جلوس الشيوخ في مسوك الارانب *
 ❖ وقال معتر بن حمار البارقي ❖

* كأن جاجم الابطال لما * تلاقينا ضحى حدج نقيف *

❖ وقال قيس بن الخطيم ❖

* اجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب *

❖ وقال معمر بن حمار ❖

* وحامي كل قوم عن ايهم * وصارت كالتخاريق السيوف *

❖ وقال الجحترى ❖

* يتناول الزوج البعسد مناله * عفوا ويفتح في القضاء المقفل *

* ماض وان لم تمضه يد فارس * بطل ومصقول وان لم يصقل *

* يغشى الوري فالرمح ليس بجنة * من حده والدرع ليس بمعقل *

* مصغ الى حكم الردي فاذا مضى * لم يلتفت واذا قضى لم يعدل *

* منسوقد يفرى باول ضربة * ما ادركت ولو انها في بذبل *

* واذا اصاب فكل شيء مقتل * واذا اصيب فما له من مقتل *

❖ وقال محمد بن هاني ❖

* سماه جديك ذا الفقار وانما * سماه من عادت عزرايلا *

❖ وقال مزرد بن ضرار ❖

* ومطر دلدن الكعوب كأنما * يغشاه منباع من الزيت سائل *

* اصم اذا ما هن مارت سرائه * كما مار نعبان الرمال الموائل *

* له فارط ماضى الغرار كأنه * هلال بدا في ظلمة الليل ناحل *

❖ وقال ابو تمام ❖

* من كل ازرق نظار بلا نظر * الى المقابل ما في منه اود *

* كأنه كان ترب الحب مذ زمن * فليس يعجزه قلب ولا كبد *

❖ وقال آخر ❖

* وارعن ملوم الكتاب خيله * مضرجة اعرافها ونحورها *

* عليها مذالات القيون كأنها * عيون الافاعي سردها وقتيرها *

❖ وقال محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي ❖

* وعلى سابعة الذبول كأنها * سلخ كسانه الشجاع الارق *

❖ وقال ابن نباتة في سكين ❖

* ما ابصر الناظر من قلها * ماء ونايرا جمعا في مكان *

❖ وقال البحري في مصلوب ❖

* وتراه مطردا على اواءه * مثل اطراد كواكب الجوزاء *

* مستشرفا للشمس منتصبا لها * في اخريات الجذع كالخرباء *

❖ وقال الاخطل في منله ❖

* كأنه عاشق قد مد صفحته * يوم الفراق الى توديع مرتحل *

* او ناهض من نعام فيه لونه * مداوم لتطليه من الكسل *

❖ وقال آخر وذكر قلعة ❖

* وحلقاء قد تاهت على من يرومها * بمرقبها العالي وجانبها الصعب *

* يزر عليها الجو جيب عمامة * ويلسها عقدا بانجمه السهب *

* فابرزتها مهتوكة الجيب بالانسا * وغارتها ملصوقة الحد بالترب *

❖ وسأل عثمان بعض من وفد عليه عن حصن بناحية هراة فقال ❖

* محيطة دون السماء كأنها * نخامة صيف زال عنها سحابها *

* فما يبلغ الاروى شماريخها العلى * ولا الطير الا نسرهما وعقابها *

* وما خوفت بالذئب ولدان اهلها * ولا نبحت الا النجوم كلابها *

❖ وقال نعيم بن ابي مقبل وذكر القدح ❖

* غدا وهو مجدول إفراح كأنه * من الصيك والتقايب في الكف افلاح *

* خروج من الغمي اذا صك صكة * بدا والعيبون المسكفة نلمح *

* مفدى مؤدى باليدى ملعن * خلع الجام قاز مفتح *

* اذا امتحنه من معد عصابة * غدا ربه قبل المفيضين يقدح *

❖ وقال آخر يصف الذئب ❖

* هو الخيث عينه فراره * اطلس يخفى شخصه غباره *

* في رأسه شفرة وناره * بهم بنى محارب مزداره *

❖ وقال ذو الرمة وذكر الحرباء ❖

* يظل مرتبنا للشمس تصهره * اذا رأى الشمس مالت جانبها عدلا *
 * كأنه حين يمتد النهار له * اذا استقام بمان يقرأ الطولا *
 ❖ وقال أيضا ❖

* يصلي بها الحرباء للشمس مائلا * على الجذع الا انه لا يكبر *
 * اذا حول الظل العشي رأته * حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر *
 ❖ وقال النابغة وقد نسبت الى خلف الاحمر ❖

* صل صفا لا تنطوي من القصر * طويلة الاطراف من غير خفر *
 * داهية قد صغرت من الكبر * كأنما قد ذهبت به الفكر *
 * مهروثة الشديقين حولاء النظر * تتر عن عوج حداد كالابر *
 ❖ وقال الهذلي وذكر آثارها على الطريق ❖

* كأن من احف الحيات فيه * قبل الصبح آتار السياط *
 ❖ وقال هيمان بن فحافة ❖

* وافعوان مسه كالبرد * في قد شبرين كساق المقعد *
 * كأن عينيه سراجا موقد * ينخال رن نفضه المردد *
 * صريف نابي جل في قردد * او غليان مرجل لم يبرد *
 ❖ وقال ابن نباتة ❖

* ففي الهضبة الجراء ان كنت ساريا * اغير بأوى في صدوع السواحق *
 * يسلم ركبان الطريق نهاره * الى الليل مخبوء لاحدى البوائق *
 * كأن بقايا ما سرى من قيضه * على شتاه اوفاف برد سبارق *
 * تقصر عن يافوخه حين ينطوي * حقيبته مملوء من السم زاهق *
 * وغرهم منه وهم ينخدعونه * كراه على ايمانهم والمرافق *
 * ودون الذي يرجون من سقطاته * حفيظة مشبوب اللحاظ مرامق *
 * مطول اذا ما طله الكد سادرا * جرى اذا باهته في الحقائق *
 ❖ وقال ابو زهير الكلبي في الجراد ❖

* قل لابي الجودي عند الفجر * انك حصاد بغير اجر *
 ❖

* مسربلين في ملاء صفر * لا يتسكين انقلاب دهر *
❖ وقال عنتره ❖

* وخلا الدياب بها فليس يبارح * غرد كقفل الشارب المترنم *
* هزجا يحسك ذراعه بذراعه * قدح المكب على الزناد الاجذم *
❖ وقال آخر ❖

* اذا البعوض زجلت اصواتها * واخذ اللحن مغنيااتها *
* لم تطرب السامع زامراتها * صغيرة كبيرة اذاتها *
* تقصر عن بغيتها بغائتها * ولا يصيب ابدارماتها *
* رائحة خرطومها قناتها

❖ وقال آخر ❖

* للقميل حول ابي العلاء مصارع * من بين مقتول وبين عقير *
* وكأنهن اذا علون قبصه * فذ وتوأم سمسم مقشور *

❖ وقال زهير بن ابي سلى ❖

* لمن طلل برامة لا يريم * عفا وخلاله حقب قديم *
* يلوح كأنه كفا فتاة * يرجع في معاصمها الوشوم *

❖ وقال ابن هرمة ❖

* تبكى على دمن ونؤى هامد * وجواثم سفع الحدود رواكد *
* عربن من عقب القدور واهلها * فعكفن بعدهم بهاب لابد *
* ووقيته عبت الصبا فكأنه * دنف حرته الرع بين عوائد *

❖ وقال آخر ❖

* وفخم كايام الصدود فعالة * ومنظره في العين يوم صدود *
* كأن لهيب النار بين خلاله * يوارق لاحت في غمام سود *

❖ وقال ابن ادهم ❖

* ودهم قصاريها الولاء بدجله * اذا جهات اجوافها لم تحلم *
* لها لغط جنح الظلام كاه * عجارف غيث رائح متهزم *

❖ وقال ربيع بن اصرم بن خارجة العبدي ❖

- * وسحماء تستوفي الجزور نصبتها * فجاءت كاجلاد الحصان المقيد *
- * يفرغ في الشيزي الجماع كأنها * اذا مدت الايدي شريفة مورد *

❖ وقال ابن الرومي ❖

- * ما انس لا انس خبازا مررت به * يدحو الرقاقة وشك اللحم بالصر *
- * ما بين رؤيتها في كفه كرة * وبين رؤيتها قوراء كالقمر *
- * الا بمقدار ما تنداخ دائرة * في صفحة الماء يلقي فيه بالحجر *

❖ وقال في الرأس ❖

- * هام وارغفة وضاء ضخمة * قد اخرجنا من جاحم قوار *
- * كوجوه اهل الجنة ابسمت لنا * مقرونة بوجوه اهل النار *

❖ وقال كشاجم فيها ❖

- * ينطين الخوان اروس خرفان ويزان عنه يمين نوسام *

❖ وقال ايضا ❖

- * ورازي مخطف الحصور * كأنه مخازن البلور *
- * قد ضمنت مسكا الى السطور * وفي الاعالي ماء ورد جوري *
- * لم يبق منه وهج الحرور * الا ضياء في طروف نور *
- * له مذاق العسل المنور * ويرد مس الحصر المقرور *
- * ونفحة المسك مع الكافور * ورقة الماء على النحور *
- * لو انه بقي على الزهور * قرط آذان الخسان الحور *

❖ المعنى الرابع والنسعون ❖

❖ ما قيل في الخمر ووصفها ومدحها وذمها والمعاقرة فيها ❖

❖ قال عبد الله بن جدمان ❖

- * شربت الخمر حتى قال صهي * ألسنت عن السفاه بمستفيق *

* وحتى ما اوسسد في مبيت * انام به سـوى الترب المحيق
* وحتى اغلق الخانوت رهني * وآنت الهوان من الصديق
* وقال زهير *

* وقد اغدو على شرب كرام * نشاوى واجدين لما نشاء
* لهم راح ورأوق ومسك * تعل به جلودهم وماء
* امثى بين قتلى قد اصيبت * نفوسهم ولم تقطر دماء
* يجررون البرود وقد تمشت * حيا الكأس فيهم والغناء
* وقال القيط بن زرارة *

* شربت الخمر حتى خلت انى * ابو قابوس او عبد المدان
* امسى في بني عدس بن زيد * رنخى الببال منطلق اللسان
* وقال الاخطل *

* ولقد غدوت على البحار بمشمخ * هرت عواذله هرير الاكلب
* لذ يقتله النعيم ككافيا * مسحت ترائبها بماء المذهب
* لباس اردية الملوك يروقه * من كل مرتقب عيون الرب
* ينظرن من خلال السجوف اذا بدا * نظر الهيجان الى الفتيق المصعب
* خضل الكؤوس اذا تلتنى لم تكن * خلفا مواعده كبرق الخلب
* واذا تعوورت الزجاجة ام يكن * عند الشراب بفاحش متقطب
* وقال ايضا *

* وشارب مرتج بالكأس نادهنى * لا بالاضور ولا فيها بسـوار
* نازعته طيب الراح الشمول وقد * صابت الدجاج وحانت وقعة السارى
* من خمر عانة ينصاع الفؤاد لها * فى جدول صخب الاذى مرار
* ليست بسـوداء من ميثاء مظلمة * ولم تعذب باناء من النار
* لها رداء ان نسج العنكبوت وقد * لفت بآخر من ايف ومن قار
* صهباء قد كافت من طول ما خبيث * فى مخدع بين جنات وانهار
* عذراء لم تجتل الخطاب بهجتها * حتى اجتلاها عبادى بدينار *

* اذا اقول راضينا على ثمن * صنت بها نفس خب البيع مكار *

* كأنما المسك يهبو بين ارحلنا * مما تضوع من ناجودها الجسارى *

❖ وقال ايضا ❖

* وبيض لانكس ولا واهن القوى * سقيت اذا اولى العاصف صرت *

* وردت عليه الأس غير بطاية * من الليل حتى هرها واهرت *

* فقام يجر البرد لو ان نفسه * بكنيه من رد الحيا نخرت *

❖ وقال حسان بن ثابت ❖

* اذا ما الاشربات ذكرن يوما * فهن لطيب الراح الفداء *

* نوليها الملامة ان المنا * اذا ما كان مفت او لحاء *

* ونشر بها فتركننا ملوكا * واسداما ينهنها اللقاء *

❖ وقال ايضا ❖

* بزجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستجمل *

* ولها ديب في العظام كانه * فيض النعاس واخذ به بالفصل *

* صبت اكفهم بهما فكنا * بنسازعون بها سخاب قرنفل *

❖ وقال آخر ❖

* اذا صدمتني الكاس ابلت محاسني * ولم تخش ندمائي اذاي ولا يخلي *

* واست بفحاش عله وان يسي * وما شكل من آذى نداماه من شكلي *

❖ وقال برج بن مشهر الطائي ❖

* وندمان يزيد الناس طيبا * سقيت وقد نعورت النجوم *

* رفعت راسه وكشفت عنه * بمعرفة ملامة من يام *

* فلما ان تنشى قام خرق * من الفتيان مخلق هضم *

* الى وجناء نامية فكاست * وهي العرقوب منها والدميم *

* فاشبع شربه وسعى عليهم * بباريقين كاسهما ردوم *

* تراها في الاناء لها حيا * كيتا مثل ما فقع الاديم *

* ترشح شربها حتى تراهم * كأن القوم تزفهم كلوم *

* فتنا بين ذلك وبين مسك * فيا عجبا لعيش لو يدوم
* نطوف ما نطوف ثم نأوى * ذووا الاموال منا والعديم
* الى حفر اسافلهم جوف * واعلاهم صفاح مقيم
* وقال معبد بن سعيد الضبي *

* وكأس ذنوبه دعوت بسحرة * اليها فتى لا يحفل اللوم اروعا
* خبيص الحشا هشا يراح الى الندى * فؤولا اذا ما زل صاحبه لعا
* فباكر محتوما عليه سياحه * دواليك حتى انفد الدن اجععا
* وقال جميل *

* فما بك النساء على قتيل * باشرف من قتل الغايات
* بلى ندمان صدق بات يسقى * فتنمه اكف الساقيات
* فلما مات من طرب وسكر * رددت حياته بالسمعات
* فقام يجر عطفه خمارا * وكان قريب عهد باللمات
* وقال ابو الهندي *

* رضيع مدام فارق الراح روحه * فظل عليها مستهل المدامع
* ادبرا على الكأس انى عدتها * كما عدم المظوم در المراضع
* وقال ابضا *

* مقدمة قرا كأن رقابها * رقاب بنات الماء افرعهما الرعد
* وقال شهرة بن الطغيل *

* ويوم شديد الحر قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق الزاهر
* لدن غدوة حتى اروح وصحتى * عصاة على الناهين شم المناخر
* كأن اباريق السمول لديهم * اوز باعلى الطف عوج الحناجر
* وقال آخر *

* يارب مجلس فتية نادمتهم * من عبد شمس في ذرى العليا
* وكأنما ابريقهم من حسنه * طي على شرف امام ظباء

﴿ وقال اسحاق بن ابراهيم ﴾

* كأن ابريق المدام لديهم * طباء باعلي الرقيين قيام
* وقد شربوا حتى كأن رقابهم * من اللين لم تخلق لهن عظام
* وكل ذلك من قول علقمة بن عبدة *

* كأن ابريقهم ظبي على شرف * مقدم بسبا الاكتان ملثوم
* وقال ابو نواس وقد ألزمه الامين بتركها *

* كل حظي منها اذا هي دارت * ان اراها وان اشم النسيما
* فكأنني وما ازين منها * قعدى يزين التحكيميا
* لم يطق حمله السلاح الى الحرب فاوصى المقيم ان لا يقيم
* وقال ايضا *

* اثن على الخمر بالاثها * وسمها احسن اسمائها
* لا تجعل الماء لها قاهرا * او لا تسلطها على مائها
* كرخية قد عتقت حقبه * حتى مضى اكثر اجزائها
* فلم يكدر يدرك خمارها * منها سوى آخر حوبائها
* دارت فاحيت غير مذمومة * نفوس حاسيها وانضائها
* والخمر قد يشربها معشر * ليسوا اذا عدوا بكفائها

﴿ وقال ايضا ﴾

* قامت ببريقها والليل معتكر * فلاح من ضوءها في البيت للاء
* فارسلت من قم الابريق صافية * كأنما اخذها بالعين اغفاء
* رقت عن الماء حتى ما يلائمها * لطافة وجفا عن شكلها الماء
* دارت على قبة ذل الزمان لهم * فما يصيبهم الا بما شاءوا

﴿ وقال ايضا ﴾

* قد اسحب الزق ناباتي واكرهه * حتى له في اديم الارض اخدود
* لا ارحل الراح الا ان يكون لها * حاد بمنحل الاشعار غريد
* ولا الاطم دون الخمر تاجرها * لان ظني ان لم تغل موجود

* فاستنطق العود قد طال السكوت به * ان ينطق الالهو حتى ينطق العود *

❖ وقال عبدالله بن العباس الربيعي ❖

* ومستطيل على الصهبا، باكرها * في فتية باصه طماح الراح حذاق *

* يمضي بها ما مضى من عقل شاربها * وفي الزجاجة باق يطلب الباقى *

* فكل شئ رآه خاله قدحا * وكل شئ رآه ظنه الساقى *

❖ وقال البهري ❖

* افرغت في الزجاج من كل قلب * فهي محبوبة الى كل نفس *

❖ وقال ايضا ❖

* فاشرب على زهر الرياض يشوبة * زهر الحدود وزهرة الصهبا *

* من قهوة تنسى الهموم وتبعث الشوق الذي قد ضل في الاحشاء *

* يخفى الزجاجة لونها فكأنها * في الكف قائمة بغير انا *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* وديمة من كرمها ونديمها * لم يبق منها الدهر غير صميمها *

* لطفت فقد كادت تكون مشاعة * في الجو مثل شعاعها ونسيمها *

* صفراء يتحل الزجاجة لونها * فتخال ذوب التبر حشو ادِيمها *

* ريحانة لنديمها دريافة * لسليمها تنفي سقام سقيمها *

— المعنى الخامس والتسعون —

— ما قيل في الطرد والقنص وآلاته وما يجري مع —

— ذلك ويقاربه —

❖ قال اوس بن حجر يذكر الدور والكلاب تتبعه ❖

* فتاتهن وازمن الحاق به * كأنهن بجنيته الزناير *

* حتى اذا قلت ناته اوائها * ولو ينسأ لجنته المايير *

* كر عليها ولم يفضل يارسها * كأنه بتواليهن مسرور *

* يشاها بذليق حبله سلب * كأنه حين يعلو هن مؤثور
* ثم استمر يباري ظله جذلا * كأنه مرزبان فاز محبوب
❖ وقال ذوالرمة ❖

* كأنه كوكب في أثر عفرية * مسوم في سواد الليل منقضب
* لا يندخران من الفيلان باقية * حتى يكاد يفري عنهما الاله
❖ وقال عدي بن الرقاع ❖

* يتعاونان من الغبار ملاءة * بيضاء محكمة هما نسجها
* تطوى اذا وردا مكانا جاسيا * واذا السنايك اسهلت نسراها
❖ وقال حميد بن ثور ❖

* ترى طرفيه يمسلان كلاهما * كما اهتز عود الساسم المتتابع
* ينام باحدى مقلتيه ويتقى * باخرى الاغادي فهو يقظان هاجع
❖ وقال النماخ يصف فحل الغابة ❖

* فوجّهما قوارب فائلايت * له مدل القنا المتأودات
* بعض على ذوات الضغن منها * كما عض النخاف على القنا
* وهن يثرن بالعرء نغسا * ترى منه لهن سرادقات
❖ وقال عبد الصمد في الفهد ❖

* كأنها والحزر من احداقها * والخطط السود على احداقها
* ترك جري الائم من آماقها
❖ وقال ابن المعتز ❖

* غدوت في ثوب من الليل خلق * يطارح النظرة في كل افق
* ومقلة تصدقه اذا رمق * مبارك اذا رأى فقد رزق
❖ وقال ابو نواس ❖

* انعت كلبا اهله في ككده * قد سعدت جدودهم بجده
* فكل من عندهم من عنده * يظل مولاه له ككده
* بيت ادنى صاحب من مهده * وان عدا جلاله بيرده

* ذا غرة محجلا بزده * تلذ منه العين حسن قدده
* تأخير شذقيه وطسول خده * يلقي الظباء عنتا من طرده
* يشرب كاسا سدها بسده * يصيد ناعرين في فرقده
* يالك من كلب نسيج وحده

❖ وقال ايضا ❖

* كأن متيه لدى انسلايه * متا سنجاع لج في انسيابه
* كأننا الاظفور في قنابه * موسى صناع رد في نصابه
* تراه في الحضر اذا هاهنا به * يكاد ان يخرج من اهابه
❖ وقال ايضا ❖

* كأنه اذ لح في كياه * محتسب للاجر في جهاده
* يحظر ما صاد على فهاده * تحن الشيخ على اولاده
* فليس يندو معه بزاده
❖ وقال ايضا ❖

* لما غدا النعلب من وجاره * يلتمس الكسب على صفاره
* جذلان قد هيج من دواره * عارضته في سنن انتشاره
* يضرم اذ يرح في سواره * قد نحت التلويح من اقطاره
* قنصاع كالوكب في انكداره * لفت المشير موهنا بناره
* ما خير للنعلب في ابتكاره

❖ وقال ايضا ❖

* واوقه للطير في ارجائها * كاخط الكتاب في استهلائها
* اسرفتها والشمس في خرسائها * لم يبرز المقرور لاصطلائها
* بشقة طولك في ايفائها * اذا انتهي النازع في انتحائها
* لم يرهب الفطور من سبائها * يعزى ابن عصفور الى برائها
* ثم ابتدرنا الطير في اعتلائها * بنادقا تعجب لاستوائها
* من طينة لم تدن من غضرائها * ولم يخاطبها نقا متنائها
* لا تحوح الرامي الى انتائها

﴿ وقال المخزومي في الفج ﴾

- * ذو قصر احذب من غير كبر * مختقر المظفر خبصار الخبر *
- * مستضعف لكن اذا ضيم انتصر * مستأنس فان مسسناه نفر *
- * وان جنى جنسية لم يعتذر * منعطف مثل الهلال في الصغر *
- * مفوق سهما اذا شك استمر * نصاله الحب ومأواه الحفر *
- * لما رأى العصفور حبا قد بذر * ارتاب بالحنطة ما بين المدر *
- * ولم يزل بين الرجاء والحذر * يبعثه الحرص ويذيه الخطر *
- * ثم هوى مستيقنا لما فكر * ان بين الدنيا جميعا في غرر *
- * وامل النفع ولم يخش الضرر * فشه الفج بالشراك الغير *
- * ولم يطق دفع القضاء والتدر * وكثرة الاطماع آفات البشر *
- * وفي تصارييف الليالي معتبر * والحرم ان تجزع من حيث تسر *
- * وآخر الصفو وان لذ الكدر *

— ﴿ المعنى السادس والتسعون ﴾ —

— ﴿ ما قيل في الغزل من الوجد والغرام والشرق والهيام ﴾ —

— ﴿ وغير ذلك ﴾ —

﴿ قال قيس بن ذريح ﴾

- * لقد خفت ان لا تقع النفس بعدها * بسى من الدنيا وان كان مقنعا *
- * واعذل فيها النفس اذ حبل دونها * وتأبى اليها النفس الا تطلعا *

﴿ وقال اعرابي ﴾

- * أياما سر الموتى أعنى على النى * بها نهلت نفسي غراما وعلت *
- * لقد بنحت حتى لو انى سألتها * قذى العين من سافى الرباب لصنت *

﴿ وقال عمرو بن ضبيعة ﴾

- * ألا ليقل من شاء ما شاء انما * يلام الفى في ما استطاع من الامر *
- * فضى الله حب المائكة فاصطبر * عليه فقد تجرى الامور على قدر *

❖ وقال النظار الفقهسي ❖

* يقولون هذي ام عمرو قريبة * دنت بك ارض نحوها وسما
* ألا انما قرب الحبيب وبعده * اذا هو لم يوصل اليه سواء

❖ وقال البحري ❖

* نصرم الدهر لا وصل فيطمعني * في ما لديك ولا يأس فيسلمني
* ولست اعجب من عصيان قلبك لي * يوم اذا كان قلبي فيك يعصيني

❖ وقال ابن نباتة ❖

* احبها وبلاد الله واسعة * حب الخيل غناه بعد اقرار
* ما كنت اول من حنت ركائبه * شوقا وفارق الفا غير مختار

❖ وقال جارية بن قايح ❖

* احن الى ليلى وقد شط وليها * كما حن محبوس عن الالف نازع
* اذا خوفتني النفس بالنأي تارة * وبالصرم منها اكذبها المطامع
* أكل هوالك الطرف عن كل لهجة * وصمت عن الداعي اليها المسامع

❖ وقال آخر ❖

* ولو وقفت ليلى بقبري وقد صفت * معاليه واستفحت بسلام
* لحنت اليها بالحبسة رمي * وردت بترجيع السلام عظامي

❖ وقال آخر ❖

* لا تعذلي في الزبارة اني * واياك كالظمان والماء بارد
* يراة قريبا دانيا غير انه * تحمل المناسبا دونه والرواصد

❖ وقال آخر ❖

* يقولون لا تنظر ونلك بلية * ألا كل ذي عينين لا بد ناظر
* ألام بان حنت قلوحي من الهوى * ولا ذنب لي في ان تحن الاباعر

❖ وقال المتنبي ❖

* وجلا الوداع من الحبيب محاسنا * حسن العزاء وقد جالين قبيح
* فيد مسلة وطرف شاخص * وحشا تذوب ومدمع مس-فوح

❖ وقال ايضا ❖

* وام ار كالا حظ يوم رحيلهم * بعين الينا القتل من كل مشفق
* عسيرة يعدوا عن النظر اليكي * وعن لذة التوديع خوف التفرق *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* لو كنت يوم الفراق حاضرا * وهن يطفئن غلة الوجد
* لم تر الا دموع باكية * تسفح من مقلة على خد
* كان تلك الدموع قطر ندى * تقطر من نرجس على ورد *

❖ وقال البحري ❖

* وقد ضمنا وشك التلاقي ولقنا * عناق على اعناقنا ثم ضيق
* فلم تر الا مخبرا عن صباية * بشكوى والا عبرة تترقب
* فلو فهم الناس التلاقي وحسنه * لحب من اجل التلاقي التفرق *

❖ وقال بعض بني نهشل ❖

* ألام على فيض الدموع وانني * بفيض الدموع الجاريات جدير
* أيبكي حمام الايك من فقد الفه * واصبر عنها انني لكفور *

❖ وقال دعبل ❖

* لا ابتغي سقيا السحاب لها * في مقاتي خلف من السفيا *

❖ وقال بعض العرب ❖

* رعى الله عينا من بكاهما على الحى * بحف ضروع المزن وهي حلوب
* بكت وغدير الحى طام فاصبحت * عاياه الجمال الحائمت بلوب
* وما كنت ادري ان عينا ركة * ولا ان ماء المذاتين سروب *

❖ وقال آخر ❖

* فبتنا على رغم الحسود وبيننا * حديث كذل المسك شيت به الجزر
* حديث لو ان الميت نوحى بهضه * لاصبح حيا بعدما ضمه القبر *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* اعانقها والنفس بعد مشوقة * اليها وهل بعد العناق تداني *

* كَأَن فؤادى ليس يشفى غليله * سوى ان يرى الروح حين يمتزجان *
 * وقال جرير بن عبدالله العتيلى *

* ويسأل اهل الناس هل وقع الحيا * واسأل عن طى ألا اين حلت *
 * كَأَنى اذا ما قيل اسعفت النوى * بطائفة ملقى حياة اضلت *
 * وقال قيس بن ذريح وتروى لعبدالله بن مصعب *

* فان تجيبوها او يحل دون وصلها * مقالة واش او وعيد امير *
 * فلن تمنعوا عني من دائم البكى * ولن تذهبوا ما قد اجن ضميري *
 * وقال ابو العباس النامى *

* سألت بالفراق صبا وما ينبتها بالفراق مثل خير *
 * هو بين الحشاء صدوع وفى الاعين ماء وجرة فى الصدور *
 * وانشد الجاحظ *

* انا ابكى خوف الفراق لاني * بالذى يفعل الفراق عليم *
 * وقالت ظبية الحضرية *

* فلا يفرح الواشون بالهجر ربما * اطال الحبيب الهجر والجنب ناصح *
 * وتعدو النوى بين المحبين والهوى * مع القلب مطويا عليه الجوانح *
 * وقال ذو الرمة *

* وقد كنت ابكى والنوى مطبئة * بنا وبكم من علم ما البين صانع *
 * واشفق من هجرانكم ويشغنى * مخافة وشك البين والشمل جامع *
 * واهجركم هجر البغيض وحبكم * على كبدى منه شوؤن صوادع *
 * واعمد للامر الذى لا ازيد * لارجعنى يوما اليك الرواجع *

* وقال ابن الدمينه *

* واني لاستحييك حتى كأنما * على بظهر الغيب منك رقيب *

* وقال مضر بن الحارث المرى *

* اذود سوام الطرف عنك وما له * الى احد الا اليك طريق *

* اهم بصرم الحبل ثم يردنى * عليك من النفس الشجاع فريق *
* تتوق اليك النفس ثم اردھا * حياء ومثلى بالحياء حقيق *

﴿ وقال بعض الاعراب ﴾

* لا خير في الحب وقفا لا تحركه * عوارض الابس او يرتاحه الطمع *
* لو كان لي صبرها او عندها جزى * لكنت املك ما آتى وما ادع *
* لا احمل اللوم فيها والغرام بها * ما حل الله نفسا فوق ما تسع *

﴿ وقال المتنبي ﴾

* لعينيك ما يلقي الفؤاد وما لى * ولحب ما لم يبق منه وما بقى *
* وبين الرضى والسخط والقرب والنوى * بحال لدمع المقلبة المتفرق *
* واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه * وفي الهجر فهو الدهر زرجو ونقى *

﴿ وقال الصمة بن عبدالله القسيري ﴾

* لعمري لئن كنتم على التأى والقلى * بكم مثل ما نى انكم لصديق *
* اذا زفرات الحب صعدن في الحسا * رددن ولم ينهجن لهن طريق *

﴿ وقالت عسرة الحاربية ﴾

* وما لبس العشاق من حلل الهوى * ولا خلاوا الا الثياب التى ابلى *
* ولا شربوا كأسا من الحب مرة * ولا حلوة الا شرابهم فضلى *

﴿ وقال البحتري ﴾

* قضى الله انى منك ضامن اوعة * تقضى الليالى وهى ناو مقبها *
* اميل بقلبي عنك ثم ارنه * واعذر نفسى فيك ثم ألومها *
* اذا ذكرتك النفس يوما تسابت * لذكراك وحدان الدموع وتوهمها *

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

* وجدت بها وجد المضل بعبره * بمكة والمجراج غاد ورائح *
* وجدت بها ما لم يجد ام واحد * بواحدھا تعوى عليه الصفايح *
* وجدت بها ما لم يجد ذو حرارة * يراقب حبات الركنى الزائح *

❖ وقال ايضا ❖

* اذا غير النأي المحبين لم يكد * رسيس الهوى من ذكر مية يبرح *

* فلا القرب يدنى من هواها ملالة * ولا حهما ار تنزح الدار ينزح *

❖ وقال ديك الجح ❖

* كأن على قلبي قطاء تذكرت * على ظمأ وردا فهزت جناحها *

* ولي كبد حرى ونفس كأنها * بكف عدو ما يريد سراحها *

❖ وقال بعض بني قشير ❖

* ولما تبينت المنازل باللوى * ولم يقض لى تسليمة المتزود *

* زفرت اليها زفرة او حسوتها * سرايل ابدان الحديد المسرد *

* لفضت حواسيها وطلت بحرها * نلين كما لانت لداود فى اليد *

❖ وقال آخر ❖

* اذا كان لا يسايك عن تحبه * تناء ولا ينفيك طول تلاق *

* فهل انت الامتعر حساسة * لهجة نفس آذنت بفراق *

❖ وقال اعرابي ❖

* ولو ان ما ابقيت منى معلق * يعود ثمام ما تأود عودها *

❖ وقال المجنون ❖

* ألا انما ظارت يا ام مالك * صدى اينما تذهب به الريح يذهب *

❖ وقال المتنبي ❖

* حلت دون الزار فاليوم لو زرت لخال النحول دون العناق *

❖ وقال ايضا ❖

* امر القواد لسانه وجفونه * فكتمه وكفى بجسمك مخبرا *

❖ وقال الماهر ❖

* وما ابى الهوى والشوق منى * سوى روح تردد فى خيال *

* خفيت عن النوائب ان ترانى * كأن الروح منى فى محال *

❀ وقال جميل ❀

- * وما مر من يوم تراخت بي النوى * ولا ليلة الا هوى منك رادف *
- * اهم بسـلوى عنك ثم يردني * اليك وتنبني اليك العواطف *
- * فلا تحسبن التأى اسلى مودتي * ولا ان عيني ردها عنك طارف *

❀ وقال ابن الدمينة ❀

- * بنفسى واهلى من اذا عرضوا له * بذكر الهوى لم يدر كيف يجيب *
- * ولم يعتذر عذر البرئ ولم يزل * به سـكـتة حتى يقال حريب *

❀ وقال عروة بن حزام ❀

- * واني لتعروني لذكراك فترة * لها بين جسمي والعظام ديب *
- * وما هو الا ان اراها فجاءة * فأبـهـت حتى ما اكاد اجيب *
- * عشية لا عفراء منك بعيدة * فاسلو ولا عفراء منك قريب *
- * لئن كان يرد الماء حران صاديا * الى حبيب انها حبيب *

❀ وقال ابو بديل الوضاح بن محمد النخعي الكوفي الفقيه ❀

- * نسيم الصبا كم مهجة قد تركتها * مولهة حرى وانت سليم *
- * لعمرك ما ان طببت الا وقد جرى * برياك من ربا الحبيب نسيم *

❀ وقال غلام من بني فزارة ❀

- * واعرض كما يحسب الناس انما * بي الهجر لا والله ما بي لك الهجر *
- * ولكن اروض النفس انظر هل لها * اذا ذكرت يوما احبتها صبر *

❀ وقال آخر ❀

- * فيارب ان اهلك ولم تروها منى * بليلي انت لا قبر اعطش من وبرى *
- * وان أك عن ليلي سلوت قائما * نسلت سن ياس وام اسل عن صبرى *
- * وان يك عن ليلى غنى وتجلد * قرب غنى نفس قريب من الفقر *

❀ وقال محمد بن هاني ❀

- * قل للتي اصمت ضلوعك خفضي * وقع السهام فقد اصيب المقتل *
- * جارت كما جار الزمان وربيه * وكلاهما في حكمه لا يعدل *

❖ المعنى السابع والتسعون في وصف النساء ومحاسنهن ❖

❖ قال جرير ❖

* ما استوصف الناس من شيء يروقه * إلا رأوا أم عمرو فوق ما وصفوا *
* ككأنها قرينة غراء سارية * أو درة لا يوارى ضوءها الصدف *

❖ وقال آخر ❖

* مريضات أرباب التهادي كأنما * يخاف على أحشائها أن تقطعا *
* تسبب أنسياب الأيم أحصره الندي * فرفع من إعطافه ما ترفعا *

❖ وقال عدي بن الرقاع ❖

* وكأنها بين النساء أعارها * عينيه أحور من جاذر جاسم *
* وسان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم *

❖ وقال كعب بن زهير ❖

* يجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول *
* شجت بذى شبيب من ماء محنية * صاف بإبطح اضحى وهو مشمول *
* تجلو الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل *

❖ وقال جرير ❖

* تجري الأراك على أغر كأنه * برد تحدر من متون غمام *

❖ وقال ساعدة بن جونة الهذلي ❖

* ومنصب كالأقحوان منطق * بالظلم مصلوت العوارض اشتب *
* كسلافة الغنب العصير مزاجه * عود وكافور ومسك اشهب *

❖ وقال البحتري ❖

* ولما التقينا والنقا موعد لنا * تعجب رائى الدر حسنا ولاقطه *
* فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها * ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه *

❖ وقال آخر ❖

* تمشي الهوينى إذا مست فضلا * مشى الزيف المخمور في صفد *

* تظال من زور يت جارتها * واضعة ككفها على الكبد *
 ﴿ وقال الحارث بن حنظلة ﴾

* وتنوء تثقلها روادفها * فعل الضعيف ينوء بالونسق *
 ﴿ وقال مسلم بن الوائد ﴾

* فاقسمت انسى الداعيات الى الصبي * وقد فاجأته العين والستر واقع *
 * فغطت يابديها ثمار منحورها * كأيدي الاسارى اثقلتها الجوامع *
 ﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

* اوصى بها الله حين صورها الخالق ألا يحبها الصدف *
 * تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنقص *
 * خود تبث الحديث ما سكنت * وهو بفيها ذو لذة طرف *
 * تخزنه وهو مشتهى حس * وهو اذا ما تكلمت انف *
 * حوراء جيداء يستضاء بها * كأنها خوط بانه قصف *
 * تمشي كشي النهور في دهر الرمل الى السهل دونه الجرف *
 * تغرق الطرف وهي لاهية * كأنما شف وجهها زرف *
 * بين سكول النساء خلقها * قصد فلا عبلة ولا فضف *

﴿ وقال حميد بن ثور الهلالي ﴾

* ولما استقل الحى فى رونق الضحى * قضينا الوصايا والحديث المكثما *
 * من البيض عاشت بين ام رضية * وبين اب بر اطاب واكرما *
 * منعمة لو يدرج الذر ساريا * على جلدتها بضت مدارجه دما *
 * رقد الضحى ما ان تروى ذوى القصى * ولا الجيرة الادنين الا تحشما *

﴿ وقال الاخطل ﴾

* نواعم لم يلقين يؤس معيشة * ولا عثرة من جد سوء يزيها *
 * واو بات يسرى الذر فوق جلوها * لا أثر فى اجسامهن فحيلها *
 ﴿ وقال البحتري ﴾

* ذات حسن لو استزادت من الحسن شيئا لما اصاب مزيدا *

* فهي الشمس بهجة والقضيب الغض لينا والرم طرقا وجيدا *
❖ وقال اعرابي ❖

* منعمة بحار الطرف فيها * كأن حديثها سكر السباب *
* من المتصيدات لغير سوء * يشين اذا مشيت مشى الحباب *
❖ وقال حرمله بن مقاتل ❖

* وما ضرب في رأس نيق منع * بنهاء قد يستزل العصم نيقها *
* باطيب من فيها وما ذقت طعمه * وقد طاب بعد النوم في الفم ريقها *
* اذا اعتلت الافواه واستمكن الكرى * وقد حان من نجم الثريا خفوقها *
* وما ذقت فاما غير شيء رجوته * ألا رب راجي شربة لا يذوقها *
❖ وقال ابن الرومي ❖

* وما تعتربها آفة بشرية * من النوم الا انها نتخير *
* كذلك انفاس الرياح بسحرة * تطيب وانفاس الانام تغير *
❖ وقال القطامي ❖

* منعمة تجلو بعود اراكمة * ذرى برد عذب شتيت المناضب *
* كأن فضيضا من غريض غمامة * على ظمأ جادت به ام غالب *
❖ وقال الجعفي ❖

* واهيف مأخوذ من النفس شكله * ترى العين ما تختار اجمع فيه *
* ولم تنس نفسي ما سقيت بكفه * من الراح الا ما سقيت بفيه *
❖ وقال جرير ❖

* سقين البشام المسك حين رسفته * رشيف الغريبات ماء الوقع *
* اذا ما رجا الظمان ورد شريعة * ضرب بن خيال الموت دون السرائع *
❖ وقال ابن الدمينة ❖

* وما نطفة صهواء صافية القذى * بحجلاء تجري تحت نيق حبابها *
* سقاها من الاسراط ساق فاصبحت * تسيل محارى سهاما وشعابها *
* يحوم لها صاد يرى دونها الردى * محيطا فيهوى وردها وبهاها *
* باطيب من فيها ولا قرقفية * يشاب بماء الزنجبيل رضاها *
❖

❀ وقال آخر ❀

* كأنما نغرها من حسنه برد * مما تهادته ابدى الراح مصقول
* كأنه اقنعوان غب سارية * مديم واجهته الريح مسحول

❀ وقال الرضى ❀

* عطون باعناق الظباء واشرفت * وجسوه عليها نضرة ونعيم
* امطن سجعوا عن حدود اسيلة * صفا بشر منها ورق اديم
* ناظر اغصان الاراك امالها * وقد رق جلابب الظلام نسيم

❀ وقال محمد بن هاني ❀

* قامت تميس كما تدافع جدول * وانساب ايم في نقا يتهيل
* واتت تزجي ردفها بقوامها * فاطر الاعلى وماج الاسفل
* صنم تردى الحسن منه مقرطق * ومنى على البردى منه مخلخل
* ووراء ما يحوى اللثام مقبل * رتل بمسواك الاراك مقبل
* طرقت نحيب من الصباح تخفرا * فوشى الكباء بها ونم المنديل

— ❀ المعنى الثامن والتسعون ❀ —

— ❀ في مذمة النساء ❀ —

❀ قال دعبل ❀

* يارب كيتي خرز وساق نعامة * وزيل كناس وشندق بعير
* يا من اشبهها بجحى نافض * قطاعة للقلب ذات زفير
* صدغاك قد سمطا وفحرك يابسي * والصدر منك كجؤجؤ الطنبور
* يا من معانقها بيت كأنه * في محبس قل وفي ساجور

❀ وقال المتوكل الليثي ❀

* فلا ننكحن الدهر ان كنت ناكحا * عشوزنة لم يبق الا هريها
* تجود برجلها وتمتع ما لها * وان غضبت راع الاسود زئيرها
* اذا فرغت من اهل دار تيرهم * سمت سموة اخرى لدار تيرها

❖ وقال آخر ❖

* اتوني بهما قبل المحاق بيلة * فكان محاقا كله امد الشهر *
 * أما لك عمر انما انت حية * اذا هي لم تقتل تعش آخر الدهر *
 * ثلاثين حولاً لا اري منك راحة * لهنك في الدنيا لبقية العمر *
 * شربت دما ان لم ارك بضره * بعيدة مهوى القرط طيبة الشر *

❖ وقال اعرابي ❖

* يارب صبرني على ام اللهم * على حرور ذات سلح للقم *
 * كأنما تقذف في بحر خضم * سريعة السرط نحوس للبرم *
 * قد هزمتني قبل ايام الهرم * من عاهها فهو حري بالعدم *
 * تحشوزوا يا بطنها اذا اضطرم * لقها كأنما جلا ميد الاكم *

❖ وحلف اعرابي بالطلاق وكأله امرأتان فقال ❖

* لو تعلم الغرماء مزلتيهما * ما حلفوني بالطلاق العاجل *
 * قد ملنا وملات من وجهيهما * عوجاء حائلة ونقض حائل *
 * لا حلوتان فتمسكا بحلاوة * تسفي الضجيع ولا لدل عامل *

❖ وقال ابو نواس ❖

* وناظرة الى من النفات * تلاحظني بطرف مسراب *
 * كسفت قناعاتها فاذا عجوز * مسودة انفارق بالخضاب *
 * فزاللت تجمسني طويلا * وتأخذ في احايين النصابي *
 * تحاول ان تقيم الميت متى * ودون قيامه شيب الغراب *
 * اتت يجرابها تكتال فيه * فراحت وهي فارغة الجراب *

❖ وقال ابن الرومي ❖

* لقبها معسر مغنية * كعقرب الحس لقت تمره *
 * تجذر فلسا على الغناء ولا * تسكت الا وجذرها بدره *

﴿ المني التاسع والتسعون ﴾

﴿ في التلصص والتسرق ﴾

﴿ وقال الاحيمر العبسي ﴾

* عوى الذئب فاسأنت للذئب اذ عوى * وصوت انسان فكدت اطيير *
* ووالله اني للانيس لكاره * وتبغضهم لي مقالة وضهير *
* واني لاسحبي مليكي ان اري * اطوف بحيل ليس فيه بعير *
* وان اسأل المرء اللئيم بعيره * وبعران ربي في البلاد كثير *

﴿ وقال ايضا ﴾

* قل للصوص بني الغناء تأجروا * بز العراق وتنسوا طرفة اليمن *
* وتتركوا الحز والديباج تلبسه * ييض الموالى ذووا الشزات والعكن *
* اشكو الى الله صبري عن زواملهم * وما اذق اذا حرت من الحزن *
* لكن لبالي نلقاهم فسلبهم * سقيا لذك زمانا كان من زمن *

﴿ وقال آخر ﴾

* لا تهثن ابا اسحاق زوملة * تحدى مواية واناس قد امنوا *
* بالعقرى وبالديباج تحمله * وكل ثوب رفيع وشبه حسن *

﴿ وقاز لوط الطائي ﴾

* انا وجدنا طرد الهوامل * بين الرئيسين وبين طافل *
* خيرا من التراد والمسائل * وعدة العام وعام قابل *
* ملقوحة في بطن ناب حابل * فعن اخي سوء ومولى خاذل *

﴿ وقال ابو لطفيفة العتيلي وكان لصا ﴾

* يارب يارب العشاء والسحر * اقدز لنا اليلة من خير القدر *
* قطرا وريحا قدرا يعفو الاثر *

﴿ حبس ابو الطيلسان وكان معه في الحبس حمار فقال ﴾

* أيا اهل المدينة خبروني * بأي جريرة حبس الحمار *

- * فما بالعير من ظلم اليكم * وما بالعير ان ظلم انتصار *
- * وقال بعض بني تغلب وقطع عليه اللصوص فقاتلهم وغلّبهم *
- * سائلًا سفي هل رويته * حين عز الرأي من هام اللصوص *
- * فر اصحابي وجالستهم * باذلا نفسي لهم دون قيصى *
- * كاد يدعوني بقبضى بائع * من يفوز اليوم بالبيع الرخيص *
- * وقال الفطريف لرجل من قومه كان لصا فتاب *
- * جرى لك بالاحساء عند بؤيسها * غداة القشيريين بالملك تغلب *
- * عليك بضرب الناس ما دمت واليا * كما كنت في دهر الملاصة تضرب *

— المعنى المائة —

— في الملح والنوادر —

- * قال حميد بن ثور في الربيع العامري وقد ولي اليمامة فأقاد كلبا بكب *
- * شهدت بان الله حرق قضاؤه * وان الربيع العامري رقيع *
- * أقاد ائنا كلبا بكب ولم يدع * دماء كلاب المسلمين تضيع *
- * وقال الشماخ *
- * يقولون لي يا احلف ولست بحالف * اخادعهم عنها لكيا االلها *
- * ففرحت غم الموت عنى بحلفسة * كما شقت النقرء عنها جلالها *
- * وقال الاخيل بن مالك الكنانى *
- * فان دراهم الغرماء عندي * معاقبة لدى بيض الانوق *
- * وان دلفوا دلفت لهم بحلف * كعط البرد ليس بذى فتوق *
- * وان لانوا وعدتهم بلىن * وفى وعدى ثنيات الطريق *
- * وان ونبوا على وجردوني * حلفت لهم باضرام الحريق *
- * وقال مزرد *
- * ولما غدت امى تزور بناتها * اغرت على العكم الذى كان يمنع *
- * لبكت بصاعى خطة صاع عجوة * الى صاع سمن فوقه يتربع *

* وقلت لبطني أبشر اليوم انه * قري امنا مما نحوز ونمنع
* فان كنت مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرثانا فذا اليوم تشبع

﴿ وقال موسى الثقي ﴾

* فما شئ يا حسن من خوان * انال يزقه خلق ما شيا
* وقد ناجاك شر الجوع حتى * تعلق خصى بطنك بالحجاب
* فتغمس خصى كفك في ثريد * يلقم مثل منكش الذهب
* كأن دويّه في الخلق لما * هوى رعد يهيمهم في سحاب

﴿ وقال محمد بن بشير ﴾

* لا تجلسن مع يوسف في مجلس * ابدا ولم تحمل دم الاخوين
* ريحانه بدم الذباج ملطخ * ونحية الندمان لطيم العين

﴿ وقال الحمدوني ﴾

* ما اري ان ذبحت شاة سعيد * حاصلا في يدى غير الاسباب
* ليس الا عظامها او تراها * قلت هذى ارازن في جراب

﴿ وقال ابو علي البصير ﴾

* توصلت السحائب وهى تزجى * وصدت وهى قارعة الطريق
* تفيض عيون جبرتنا علينا * اذا نظروا الى غيم رقيق

﴿ وقال ابو النجم العجلي ﴾

* نظرت فاعجبها الذى فى درعها * من حسنه ونظرت فى سرباليا
* فرأت لها كفلا يبو، بنصرها * وندا روادفه واجنم جانبا
* ورأيت منتشر العجان مقلصا * رحوا مفاصله وجلدا باليا
* ادنى له الركب الخلق كأنما * ادنى اليه عقاربا واقاعيا

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

* رأيتك فى جبة مخرقة * اضول اعمار مملها يوم
* وطيسان كالاك تلبسه * على قيص كأنها غيم

❖ وقال ايضا ❖

* وطيلسان هد من ركنيه * زعزعت الايام جانيه
* رقاؤه مرتهن لديه * تسرع كل آفة اليه
* كأل كل صيحة عليه *

❖ وقال ايضا ❖

* ان للجد كيمياء اذا ما * مس كلبا احاله انسانا
❖ وقال ايضا ❖

* كأنما رنة مسبوحتها * رقة ساوى سقيت دمه
* غنت فلم تخرج الى زامر * هل تخرج الشمس الى شمع

❖ وقال آخر في راقص ❖

* اذا اختلس الخطي واهتز لنا * رأيت لرقصه سحرا مينا
* عيس الارض من قدمين وهم * كرجع الطرف يخني ان يينا
* ترى الحركات منه بلا سكون * فتحسبها لحفتها سكونا
* كسير الشمس ليس بمستقر * وليس بممكن ان يستينا

❖ وقال ايمن بن خزيم ❖

* غناء قليل عن ارامل جوع * قراطيس في اجوافهن خطوط
* لعمرى لقد هانت على اللهامة * بدبر سيف امرها ولقيط

❖ وقال البحتري ❖

* وكان الفتى يطعم ركابا * قد تهورن او يسد بنوقا
* مودة اولية سكرجي البرت تلقى حبا وتلقى دقيقا *

(وجد باصله ما نصه)

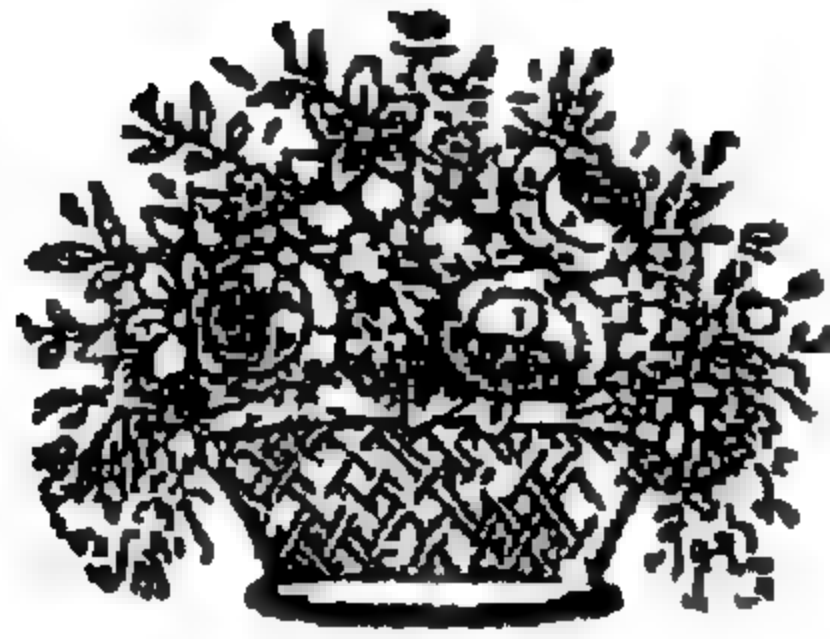
تم استساخ ما سقط من آخر هذا الكتاب في عشرين

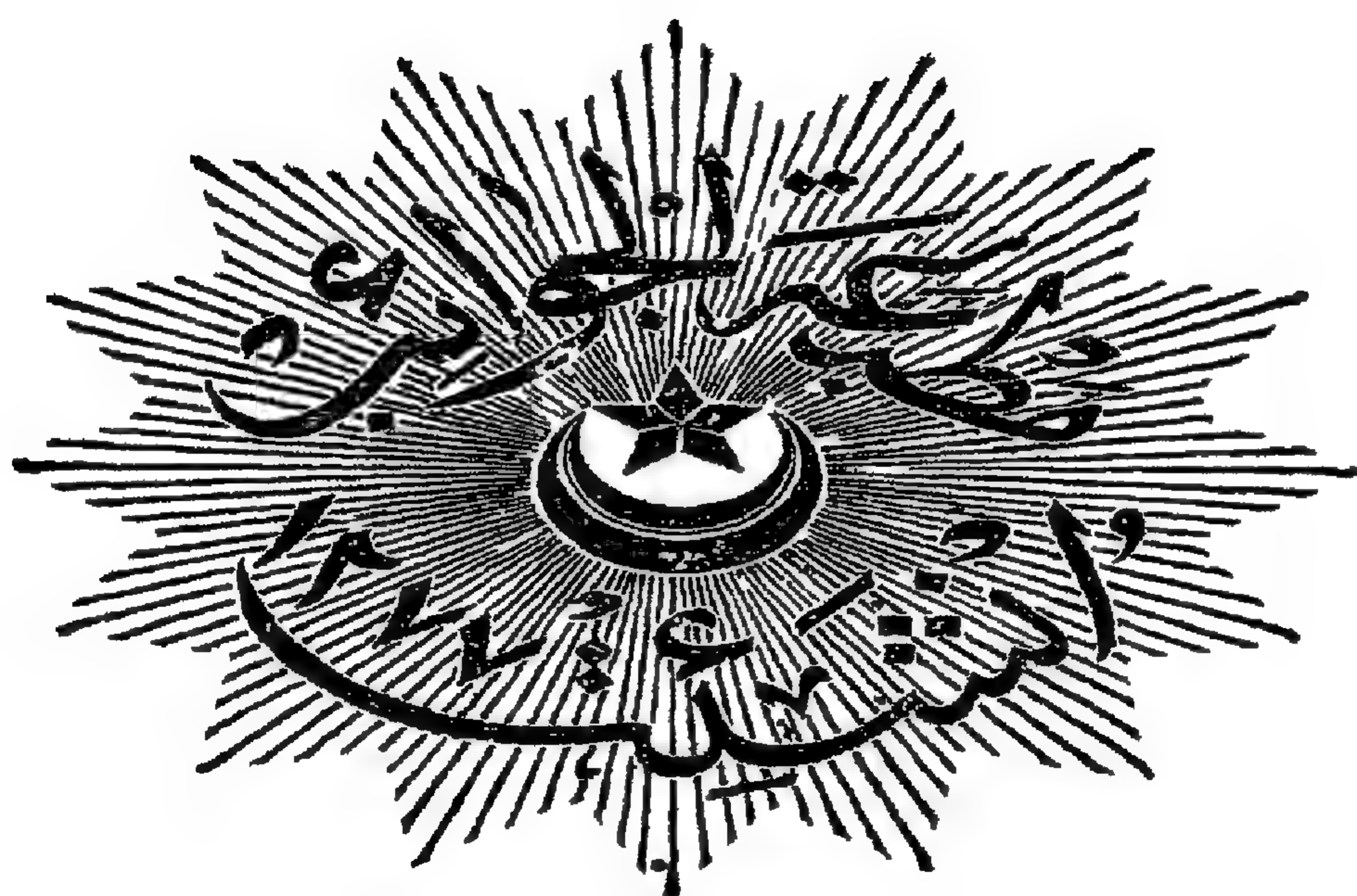
شهر جادى الاولى من شهور سنة ثلاثين

بعد الالف والحمد لله حق حده والصلاة

على نبيه وآله وصحبه

قد تم بحول الله تعالى طبع مجموعة المعاني الفريدة * ذات الفوائد العديدة *
 وبذل غاية الجهد في تصحيح الفاظها اللطيفة * ومعانيها الظرفية *
 فجاءت قرة للعيون * ومسرة للنفوس والشؤون * وكان ختام
 طبعها في منتصف شهر رمضان المبارك من
 سنة ١٣٠١ هجرية * في مطبعة
 الجوائب بالآستانة
 عليه *





❖ فهرسة كتاب مجموعة المعاني ❖

صفحة	
٢	ديباجة الكتاب
٣	❖ المعنى الاول ❖ في الخس على التقوى ورفض الدنيا
	❖ المعنى الثانى ❖ ما جاء فى الغير والحوادث وتنقل الزمان بآبائه
٥	والفرق والزبال
٩	❖ المعنى الثالث ❖ ما قيل فى غلبة الاقدار على السعى والاجتهاد
١٢	❖ المعنى الرابع ❖ فى الآداب والحكم
١٦	❖ المعنى الخامس ❖ ما قيل فى الخنكة والتجارى والرأى والمسورة
١٨	❖ المعنى السادس ❖ ما قيل فى الحق والهوى والجهل
٢٠	❖ المعنى السابع ❖ ما قيل فى الحزم والاحتياط ومبادرة الفرصة
٢٢	❖ المعنى الثامن ❖ ما قيل فى العزم والجر
٢٥	❖ المعنى التاسع ❖ ما قيل فى العجز والنوانى والاهمال
	❖ المعنى العاشر ❖ ما قيل فى مكارم الاخلاق وحسن الخلق
٢٧	والحياء والتواضع وغير ذلك مما يلىق به
٢٩	❖ المعنى الحادى عشر ❖ ما قيل فى مساوى الاخلاق
٣١	❖ المعنى الثانى عشر ❖ ما قيل فى الجود والسماح وقرى الاضياف
٣٤	❖ المعنى الثالث عشر ❖ ما قيل فى البخل واللؤم
٣٥	❖ المعنى الرابع عشر ❖ ما قيل فى النجدة والبأس
٤٢	❖ المعنى الخامس عشر ❖ ما قيل فى الجبن والذل والفرار
٤٤	❖ المعنى السادس عشر ❖ ما قيل فى الحلم والصفح والعفو
٤٥	❖ المعنى السابع عشر ❖ ما قيل فى السودد والهممة
٤٩	❖ المعنى الثامن عشر ❖ ما قيل فى العز والمنعة
٥٠	❖ المعنى التاسع عشر ❖ ما قيل فى الدناءة والضعفة والاحتقار
٥١	❖ المعنى العشرون ❖ فى الحمية والانف

صفحة	
٥٤	❖ المعنى الحادى والعشرون ❖ ما قيل فى حفظ الجوار وحى الذمار
٥٥	❖ المعنى الثانى والعشرون ❖ فى الوفاء والمحافظة وضم الغدر
٥٧	❖ المعنى للثالث والعشرون ❖ فى التذكر والحنين الى ماضى الزمان وغابر الاخوان والاحباء ومألف الامكنة ومواطن الاهواء
٦٠	❖ المعنى الرابع والعشرون ❖ فى المودة والاخاء
٦٢	❖ المعنى الخامس والعشرون ❖ ما قيل فى البر والعقوق
٦٤	❖ المعنى السادس والعشرون ❖ فى المواساة وتندر رخاء والخذلان فى السدة وما يشبه ذلك
٦٥	❖ المعنى السابع والعشرون ❖ فى العداوة والشماتة والحسد
٦٧	❖ المعنى الثامن والعشرون ❖ فى الصدق والكذب
٦٨	❖ المعنى التاسع والعشرون ❖ فى القناعة والظلف والحرص والطمع
٦٩	❖ المعنى الثلاثون ❖ فى الصمت وحفظ اللسان والسر والنخبة والسعاية
٧٢	❖ المعنى الحادى والثلاثون ❖ فى الصبر عند النوازل والتسلى لطروق الحوادث
٧٣	❖ المعنى الثانى والثلاثون ❖ فى الجلد والاحتمال وقلة المبالاة والاحفال
٧٦	❖ المعنى الثالث والثلاثون ❖ فى ركوب الاهوال واقتحام الاخطار
٧٧	❖ المعنى الرابع والثلاثون ❖ فى الجرع والخوف والحذر وضيق العطن وتعذر الصبر
٧٨	❖ المعنى الخامس والثلاثون ❖ فى العدل والمجازاة والمكافأة عن الفعال بمثله
٨٠	❖ المعنى السادس والثلاثون ❖ فى الظلم والبغى وجوالهما وسوء المكافأة وقبح الجزاء
٨١	❖ المعنى السابع والثلاثون ❖ وضع الشئ فى موضعه واستعماله وفق حقه
٨٣	❖ المعنى الثامن والثلاثون ❖ ما قيل فى وضع الشئ فى غير موضعه

صفحة	
٨٥	❖ المعنى التاسع والثلاثون ❖ في الفخر
٩١	❖ المعنى الأربعون ❖ ما قيل في المدح
٩٥	❖ المعنى الحادي والأربعون ❖ ما قيل في انسكر والاعتزاف بالصنيعة
٩٨	❖ المعنى الثاني والأربعون ❖ ما قيل في الهجاء والذم
١٠٠	❖ المعنى الثالث والأربعون ❖ ما قيل في شكوى الزمان
١٠٢	❖ المعنى الرابع والأربعون ❖ ما قيل في تباهة الحامل ونحول التوبة
١٠٤	❖ المعنى الخامس والأربعون ❖ ما قيل في تغيير الشيء عن جهته بتحسين أو تقييح
١٠٥	❖ المعنى السادس والأربعون ❖ ما قيل في العتاب والاستزادة
١٠٨	❖ المعنى السابع والأربعون ❖ ما قيل في الاعتذار والاستعطاف
١١٠	❖ المعنى الثامن والأربعون ❖ ما قيل في التفرع والتوبيخ
١١١	❖ المعنى التاسع والأربعون ❖ ما قيل في الاغراء والتخريض
١١٢	❖ المعنى الخمسون ❖ ما قيل في الوعيد والتحذير
١١٤	❖ المعنى الحادي والخمسون ❖ ما قيل في التهاني وهو معنى لم تطرقه العرب
١١٦	❖ المعنى الثاني والخمسون ❖ ما قيل في المرائي
١٢٣	❖ المعنى الثالث والخمسون ❖ ما قيل في الشيب والحضاب
١٢٧	❖ المعنى الرابع والخمسون ❖ ما قيل في الغنى والفقر واصلاح المال
١٢٩	❖ المعنى الخامس والخمسون ❖ ما قيل في السفر والاغتراب والوداع واللقاء والفراق
١٣٢	❖ المعنى السادس والخمسون ❖ ما قيل في السير والسرى والفلاة والآكل
١٣٥	❖ المعنى السابع والخمسون ❖ ما قيل في اليسر بعد العسر والفرج التوقع

- ❖ المعنى الثامن والخمسون ❖ ما قيل في منع العوائق وتعذر المطالب وجوحها ١٣٦
- ❖ المعنى التاسع والخمسون ❖ ما قيل في الازل والتضييق والحبس وما يشاكل ذلك ١٣٨
- ❖ المعنى الستون ❖ ما قيل في الرجاء والامل والاماني ١٤٠
- ❖ المعنى الحادي والستون ❖ ما قيل في السك والتخيل والظن والاعتذار ١٤٢
- ❖ المعنى الثاني والستون ❖ ما قيل في الخيال والطيف ١٤٥
- ❖ المعنى الثالث والستون ❖ ما قيل في التورية عن الامر وهو المراد ٥
- ❖ المعنى الرابع والستون ❖ ما جاء في كلامهم كناية ولغزا ١٤٧
- ❖ المعنى الخامس والستون ❖ ما قيل في المكر والخداع والحيل ١٤٨
- ❖ المعنى السادس والستون ❖ ما قيل في الاعلان والمكاشفة والتصريح ١٤٩
- ❖ المعنى السابع والستون ❖ ما قيل في الامر يرجى خيره فينعكس حتى يخاف ضيره ١٥١
- ❖ المعنى الثامن والستون ❖ ما قيل في الامر يخاف فيضمحل وبؤمن ١٥٢
- ❖ المعنى التاسع والستون ❖ ما قيل في الامر اليسير يحثي الكبير ١٥٣
- ❖ المعنى السبعون ❖ ما قيل في الخير وراء الشر وضده ١٥٤
- ❖ المعنى الحادي والسبعون ❖ اتباع البلية بمثلها وتفاقم الامر وتعاطفه ١٥٦
- ❖ المعنى الثاني والسبعون ❖ ما جاء في فوت الامر وتعذر استدراكه ١٥٧
- ❖ المعنى الثالث والسبعون ❖ ما قيل في الجاني على نفسه ١٥٨
- ❖ المعنى الرابع والسبعون ❖ الاحالة بالذنب على من لم يجنبه ١٥٩
- ❖ المعنى الخامس والسبعون ❖ لزوم الطباع ومغلبة الاخلاق على التكلف ١٦٠
- ❖ المعنى السادس والسبعون ❖ ما قيل في بلوغ الغايات والمبالغة ١٦١
- ❖ المعنى السابع والسبعون ❖ ما قيل في النقص وتعذر التمام والضرورة والهفوة والعثرة ١٦٣

- ❖ المعنى الثامن والسبعون ❖ ما قيل في المساهلة والياسرة والرضا
بالبسور ١٦٥
- ❖ المعنى التاسع والسبعون ❖ ما قيل في المداراة والمصانعة والمسالمة ١٦٧
- ❖ المعنى الثمانون ❖ ما قيل في تساوى الامور والحالات وتقاربها ١٦٨
- ❖ المعنى الحادى والثمانون ❖ ما قيل في تنافى الحالات وتغايرها ١٦٩
- ❖ المعنى الثانى والثمانون ❖ ما قيل في السؤال والحوائج والرغبات ١٧٢
- ❖ المعنى الثالث والثمانون ❖ ما قيل في الوعد والمطل والانجاز والى ١٧٣
- ❖ المعنى الرابع والثمانون ❖ ما قيل في النفع والضرر والسفاعة ١٧٤
- ❖ المعنى الخامس والثمانون ❖ ما قيل في الاذن والحجاب ١٧٦
- ❖ المعنى السادس والثمانون ❖ ما قيل في البيان والحى ووصف الكلام
والقوافى والخط وما يجرى معه ١٧٧
- ❖ المعنى السابع والثمانون ❖ ما قيل في الخيل ١٨٠
- ❖ المعنى الثامن والثمانون ❖ ما قيل في الابل ١٨٣
- ❖ المعنى التاسع والثمانون ❖ ما قيل في السماء والنجوم والسحاب
وما يناسب ذلك ١٨٤
- ❖ المعنى التسعون ❖ ما قيل في المياه والانهار والغدران ١٨٧
- ❖ المعنى الحادى والتسعون ❖ ما قيل في الخصب والمحـل والرياض
والازهار والاشجار ١٨٨
- ❖ المعنى الثانى والتسعون ❖ في الزمان وفصوله وليله ونهاره ١٨٩
- ❖ المعنى الثالث والتسعون ❖ جماع النعوت والصفات ١٩١
- ❖ المعنى الرابع والتسعون ❖ ما قيل في الخمر ووصفها ومدحها
وذمها والمعاقرة فيها ١٩٧
- ❖ المعنى الخامس والتسعون ❖ ما قيل في الطرد والقنص وآله وما يجرى
مع ذلك ويقاربه ٢٠٢

- ﴿ المعنى السادس والتسعون ﴾ ما قيل في الغزل من الوجد والعرام
 ٢٠٥ والشوق والهيام وغير ذلك
 ﴿ المعنى السابع والتسعون ﴾ في وصف النساء ومحاسنهن
 ٢١٥ ﴿ المعنى الثامن والتسعون ﴾ في ذممة النساء
 ٢١٧ ﴿ المعنى التاسع والتسعون ﴾ في التلصص والتسرق
 ٢١٨ ﴿ المعنى المائة ﴾ في الملح والنوادر



﴿ كنز الرغائب في مستغبات الجوائب اعتنى بجمعها مدير الجوائب ﴾

قرش * الجزء الاول * يشتمل على ما في الجوائب من الفصول اللطيفة والمقالات
الظريفة والمقامات الادبية التي لصاحب الجوائب . ٢٠

* الجزء الثاني * يحتوي على ذكر تفصيل حرب جرمايا مع فرنسا من
اولها الى آخرها ٢٠

* الجزء الثالث * يشتمل على بعض القصائد التي نظمها صاحب
الجوائب في الاستانة وهي التي ادرجت بالجوائب وهو جزء من ديوانه ١٥
* الجزء الرابع * يشتمل على القصائد التي نظمها افاضل العصر من
العلماء والادباء في مدح صاحب الجوائب ١٠

* الجزء الخامس * يشتمل على جميع ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية التي حدثت في الممالك العثمانية وفي الدول الاجنبية
من جللتها الاوامر والقرامين السلطانية وغير ذلك من المعاهدات
التي صدرت في الخطوب الشهيرة ٢٥

* الجزء السادس * يشتمل على ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جللتها الاوامر والقرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج اليها كل اديب
اريب ويرتاح اليها كل مؤلف لبيب ٢٥

* الجزء السابع * يشتمل على ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جللتها الاوامر والقرامين السلطانية التي صدرت في
الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي حدثت من سنة ١٢٩٥
الى غرة ربيع الاول سنة ١٢٩٨ ٢٥

﴿ كتب اخرى طبعت حديثا في مطبعة الجوائب ﴾

درة الفواص في اوهام الخواص للعلامة الحريري * ويليها * سرحها

٢٥ للعلامة شهاب الدين الخفاجي

